



● العدد ٨٦٨٤ – الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٠ هـ – (٣ الثور ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٣ ابريل ١٩٩٠ م ●

السنة الثلاثون

OKAZ Jeddah, Ramadan 28, 1410 (Taurus 3, 1368) Monday April 23, 1990. No. 8684 — 30 years



● يمارسان حياتهما بشكل طبيعي :

نصف انسان وطفلة بنصف جسد

ارادت الحياة ان تقول ان حياة هذا الرجل وقفت عند هذا الحد ، ولكنه اراد لها ابعد من ذلك فدخل اليها من جميع ابوابها، واستمتع بلحظاتها كأي انسان ولم ينس حظه من الذرية التي تحمل اسمه بعده وتحقق كيانه الانساني وان حياته لم تمر هباء او تؤكد فوق ذلك كله انه اقوى من كل الظروف انه الانسان.. والانسان هو عبدالله محمد بن داود عبدالكريم الذي ولد بدون اطراف ويعيش هكذا حتى الآن، وفي عالم المرأة توجد حالة اخرى مماثلة في مكة المكرمة ومن قبيل المصادفة انها الطفلة نورا التي ولدت منذ احد عشر عاما بدون اطراف وتعيش حياتها الآن تتنازعها مجموعة من المشاعر المتغايرة التي يرى الجميع حلا لها في عش الزوجية الذي تتطلع اليه وتحلم به.

« ملحق الاسبوعية »



● « البنت العويلة » :

ثلاثة واربعون زوجا يعلنون المفاجأة

تصيبنا الدهشة كلما سمعنا بفتاة طلقها زوجها لانها كسولة لاتعرف من الطبيخ اكثر من الارز الابيض وسلق البيض وملأ زجاجات الماء ومن ترتيب البيت وادارة شؤونه لاتعلم اكثر من الكنس بالمكنسة الكهربائية وتعليق مناشف الحمام لن فتاة كهذه لا تصلح لان تكون زوجة لانها ستكون عاجزة عن مجاراة متطلبات بيت الزوجية ولانها اقل كفاءة من مواجهة مسؤولية الزواج.. يحدث هذا برغم عشرات البدائل التي تطرحها اسواق الاليكترونيات والاجهزة الكهربائية التي ساعدت المرأة كثيرا على انجاز مهام البيت في سويعات قليلة.

« عللها ص ١٨ »

● ابوطيلة يودع رمضان :

طبلتي ايقظت مائة عام من الصوم

الوداع.. الوداع ياشهر رمضان شهر الطاعة والغفران عليك السلام.. ياشهر الصيام.. كلمات معبرة حملتها نبرات صوت ابن الثالثة والثمانين وانطلقت من غرفته مثيرة تعجب الجيران.. انه ابوطبيلة الوحيد في عائلتنا الذي يعرف كيف يستقبل ويودع رمضان كما كان يحدث في الماضي

ص ٢١ »

ابوطبيلة

علاج البواسير بالثلج والليزر

... الامراض ... التي تصيب ... وقد كثر الحديث ... طرق علاجها ... الطرق الغير ... التي لاتسبب ... الكلوة والف ... اعراض البواسير ... الكشف عنها ... وعلاجها.

ص ١٧ »



رأي



د ولي :

الحـل .. اسـتمرار الانتفاضة !

بينما يتقرر مصير شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي يوم الخميس القادم حين تنتهي المهلة الاخيرة الممنوحة له لتشكيل حكومة برئاسته .. وفيما يواصل اسحق شامير زعيم الليكود رئاسة الحكومة الاسرائيلية المؤقتة عمد المتشددون الصهاينة الذين يدعمهم شامير الى محاولات ايجاد واقع جديد في الارض العربية المحتلة وفرضه بالقوة من خلال بناء المزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة .

وجاءت موافقة اسحق شامير رئيس الحكومة الانتقالية على اقامة عدد آخر من المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة لتكشف بما لايدع مجالا للشك ان الرجل لا يعمل من اجل السلام ولا يريده .. بل إنه يعمل من أجل تقويض فرص السلام ، ومن اجل تثبيت الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة ومن أجل توطين المزيد من اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة وفيما يبدو فقد استمد اسحق شامير قوة دفع جديدة لمشروعاته الاستيطانية التوسعية مصدرها ، فشل المعراخ حتى الان في تشكيل حكومة تحظى بثقة الكنيست بالاضافة الى بروز ثقل الحاخامات المتشددين كقوى فاعله ومؤثرة في الساحة السياسية الاسرائيلية .. فضلا عن ان استمرار تدفق المهاجرين من اليهود السوفيت على اسرائيل والاراضي المحتلة قد قوى من شوكة التيار المتطرف في إسرائيل الى الحد الذي يعتقد المراقبون معه ان الساسة في اسرائيل قد بدأوا بمغازلة التشدد الصهيوني في الشارع الاسرائيلي .

وفي ضوء تلك الحقائق فإن تصور بعض المتفائلين ان تجنح اسرائيل طواعية نحو السلام قد يكون ضربا من الخيال مالم تكن هناك قوى ضاغطة دوليه واقليمية تحمل اسرائيل على مراجعة حساباتها والانصياع لإرادة السلام .. وهو الامر الذي يتطلب حشد كل القوى العربية لبناء موقف عربي متماسك قادر على الصمود في مواجهة اطماع اسرائيل التوسعية .

وقد لا يبدو غريبا ولا مثيرا للدهشة ان نكرر ان دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وتصعيدها هو اول وانجح الاجراءات الكفيلة بالحد من هجرة اليهود السوفيت وبالحد من أعمال الاستيطان الاسرائيلية وبحمل اسرائيل على الانصياع لإرادة السلام .. لكن دعم الانتفاضة الفلسطينية يحتاج الى استراتيجية عربية واضحة المعالم تضع في الحسبان ان مسيرة النضال من أجل السلام في المنطقة طويلة وشاقة وأن البداية الصحيحة من هناك .. من الارض المحتلة .



الأخضـر الابراهيمي : ينـتزع الألغام مـن معاطف الجنـرالات !

● الاخضر الابراهيمى .. مايزال يصر على ان ينشر « خضرته » في بيروت ..

يعبر المعابر .. خطوط التماس .. خطوط الموت الحمراء .. ليجلس بهدوء جزائرى عجيب لينصت الى الفرقاء !!

فينتقل من بيروت الى بيروت !!
من الشرقية الى الغربية !!
من الدكتور الى الدكتور !
ومن جنرال الى « عماد » ..
ومن جرح الى جرح ..

يصير دؤوب يتخطى الالغام التى وضعها الفرقاء بعناية في ملابس بعضهم البعض سرّاً !!
يضع يديه ليلتقط الالغام بصمت ..

ولكن الالغام تتكاثر ، والـ تى ـ ان ـ تى يتناسل موتا ، ورعبا ، والقناصة يملأون سطوح المنازل بدلاً من ان يملأها الاطفال بالطائرات الورقية .. والاحلام .. والحمام الجميل ..

خمسة أيام يتنقل فيها « الاخضر » ليطفيء لهيب المدافع ، والقلوب ، والاعصاب .. ليقول لهم : « كل عام وانتم بخير » ..

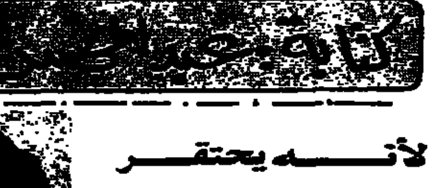
ولكن الاعصاب المشتعلة .. والطوائف التى ماتزال تصرّ على « الكانتونات » الصغيرة .. وعلى توزيع بيروت الى « غيتو » يدخل في « غيتو » !! ترفض لغة « العقل » وتفضل لغة الجنون الذى لا جنون فيه !

وثمة من يحلم ان يستحيل « مرقوقا » تحت الدبابات !! وثمة من يحلم باشعال حرب كونية ، من تحت الانقاض !! وثمة من يعاند حتى نفسه ..

المهم ان تبقى بيروت .. بيروتين .. او اربع .. وان يفرّ الاطفال صرعى القنص ..

وان تخرج العائلات الى برارى الحزن .. وارصفة الموت .

« الاخضر » برغم ايامه الخمسة .. وبرغم اصراره على تخطى المعابر وخطوط الجنون .. عاد بيدين من حزنٍ وأمل !!!



قاليسيا

« المناضـل » يخسـر شـعبيته !

● « ليخ فاونسا » .. رئيس « تضامن » البولندية اضحى اقل شعبية .. فالزعيم الذى كان مالىء الدنيا وشاغل الصحافة .. اضحى اقل شعبية !

والمضرب عن الطعام ، والمناضل الحائز على جوائز فخرية في النضال من أجل الديمقراطية ، ومشعل « حوض السفن » الشهير بالاضرابات .. اضحى اقل شعبية !!

« فاونسا » الذى كحّل اعين العمال بوعود طويلة عريضة .. خسر شعبيته الكبيرة ، والتى انخفضت من تسعين بالمائة في شهر نوفمبر الى ستة وخمسين بالمائة في مارس الماضى .

واضحت عبارات مثل « تحسين مستوى الدخول » و« تحسين مستوى المعيشة » مجرد كلمات براقة كانت ـ كما يبدو ـ طُعْماً لاصطياد اصوات الناخبين .. فالجائع يحلم بالخبز !!

والجائع ينتخب « الوعود » ..
والاقل اجراً ينتخب « فاونسا » !!
ولكنه وجد نفسه ينتخب « الشعارات » !
ووجد الواقع راكداً !

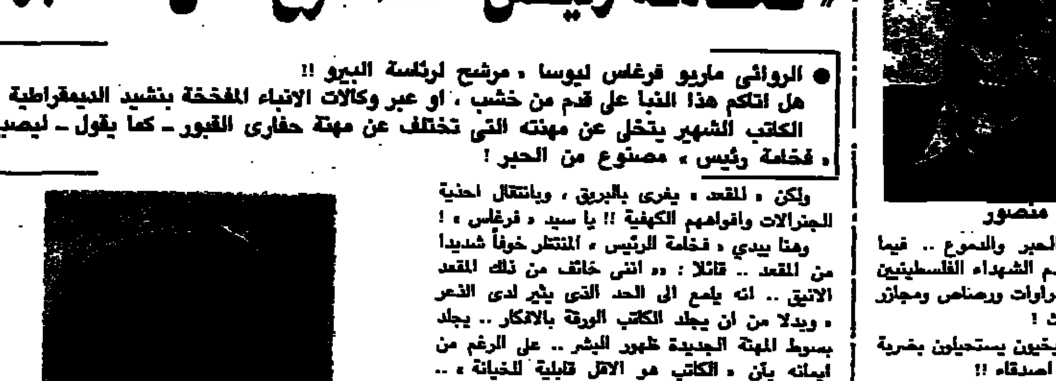
واكتشف ان الوصول للكرسى يستدعى كل تلك « البر وباغندة » الهائلة ، والصور الفوتوغرافية للمضرب عن الطعام .. والعمل .. والصمت .. وهو يفتل شواربه جيدا وسط انصاره المضربين .

الاعلام الغربي ـ كعادته في صنع النجوم ـ اظهر « فاونسا » فارسا مغواراً لا يُشق له اضراب .. او تصريح .. على الرغم من ان الواقع يحتاج الى « تغيير » فعلي يقوم على برنامج قابل للتنفيذ .. وليس الى « تصريح » رنّان .. ووعود عسلية ..

● وأسقط في يد الناخب البولندى الذى ذهب ضحية استعراضات صنعها الاعلام الغربي كما يصنع نجوم « هوليود » ولاعبى كرة القدم .. ولاعبى السيرك !!

● و« هارولك » !!

● « فارغاس » .. كاتب « البيرو » :



« فخـامة رئيـس » مصنـوع مـن الحـبر !

● الروائى ماريو فرغاس ليوسا « مرشح لرئاسة البيرو !!
هل اتاكم هذا النبأ على قدم من خشب ، او عبر وكالات الانباء المفخخة بنشيد الديمقراطية ..
الكاتب الشهير يتخلى عن مهنته التى تختلف عن مهنة حفارى القبور ـ كما يقول ـ ليصبح « فخامة رئيس » مصنوع من الحبر !

ولكن « المقعد » يغرى بالبريق ، وبانتقال احذية الجنرالات وافواههم الكهفية !! يا سيد « فرغاس » !

وهنا يبدي « فخامة الرئيس » المنتظر خوفاً شديدا من المقعد .. قائلا : « انني خائف من ذلك المقعد الانيق .. انه يلمع الى الحد الذى يثير لدى الذعر » وبدلا من ان يجلد الكاتب الورقة بالافكار .. يجلد بسوط المهنة الجديدة ظهور البشر .. على الرغم من ايمانه بأن « الكاتب هو الاقل قابلية للخيانة » .. ويقول : « عندما اشعر بأنني على وشك ان ارتكب خيانة ما فسأذهب في الحال الى القبر » !

ولكن العبارات الفارهة لم تعد تخدع الناخبين .. فالطحين هو السيد الوحيد للموقف .. واى خلل يحدث في هذه « التقنية » الخاصة بالافواه يُعد ضربا من الخيانة .. اليس كذلك يا سيد « ماريو فارغاس » .. ام ان المبادىء رصيف هائل من الكلام .. ورواياته تلهث بالقيم الورقية .. الواقع لم يعد يعترف بالوعود ..

ولم يعد يصدّق الا الخبز ..

فزمن الجنرالات الطويل لم يبْقِ على قطرةٍ واحدةٍ من ثقة !! فماذا لديك ايها الكاتب ؟

لكن الروائى قال « من الضرورى ان نتقشف » .. وهل ثم تقشف لفقراء امريكا اللاتينية ..

هل ثمة تقشف لفقراء « البيرو » التى تعانى من نسبة تضخم تصل الى ٣٠٠٠ في المائة ؟!

الاجابة تكمن لدى السيد « فارغاس » الذى ادلى بتصريحات جمة قبل ان يدير ظهره للكتابة وهموم الناس .. واهم تصريح له قوله : « لن ندع الابقار تاكل القطن » .. ولكن بقرة « اليانكى » اكلت القطن كله .. الامر الذى جعله يبادر بغزل رقيق الى « الام » الكبرى في القارة ، قائلا : « لن نستطيع احتلال واشنطن » !!

لكن « فارغاس » يتربع على قائمة طويلة اعدها ما اسماهم بالمتطرفين لاغتيال عدد من الشخصيات !!

فهل ينجو الروائى من رصاص اولئك الذين « يختبئون وراء الاشجار » ؟

وهل ينجو الكاتب من المقعد الانيق ؟

وهل ينجو من حبره ، وصوت ضميره ..

● ذلك ما ستسفر عنه الايام ..

و« شمس تطلع .. خبر يبان » كما يقول المثل الشعبي المكتنز بالتجربة والحكمة والرؤيا العميقة .



فارغاس ليوسا

لأنـه يحتقـر العـرب : حيـوا « الكـونت » أنيـس منصـور !




انيس منصور

● مايزال « انيس منصور » يحسن الرقص على حبال الكتابة كما لو كان مهرّجا محترفا ، وكلما انقطع حبل ، تذاكى وصولا الى الحبل الذى مايزال مشدودا ، يهيل عليه مدائح البحر والجبل ، ويخلع فـاتنات النعوت .. فالكتابة « الموقف » ـ من وجهة نظر السيد انيس ـ لم تعد تمتلك الصلاحية في زمن كهذا ... واضحى « الموقف » ذاته مجرد « كراجا » يصلح لاستقبال العربات المعطلة .

وعلى الرغم من ان « الكلمة » امانة وحقيقة وموقف .. الا انها اضحت في الزمن « الانفتاحى » مجرد سلعة تخضع لاسعار « البورصة » وتقلباتها .. حتى القضايا المصيرية ، يدفع بها قلم كقلم « البيه » أنيس ، الى حافة الهامش ان لم يكن « الهامش » نفسه فيما يخلع على « العدو » لقب « الصديق » !! ويسعى لخطب ودّ « الدخيل » ويراعى شعوره كثيرا .. كما لو كان مصنوعا من زجاج شفيف قابل للكسر!!

فحادث « الباص الاسرائيلي » في القاهرة .. جعل منه قلم « انيس » وليمة كتابية باذخة .. وذرف من اجل الاصدقاء « الاسرائيليين » الحبر والدموع .. فيما تجاهل من قبل دم الشهداء الفلسطينيين الذين احالتهم هراوات ورصاص ومجازر الاعداء الى جثث !

الاعداء التاريخيون يستحيلون بضربة قلم « راقص » اصدقاء !!

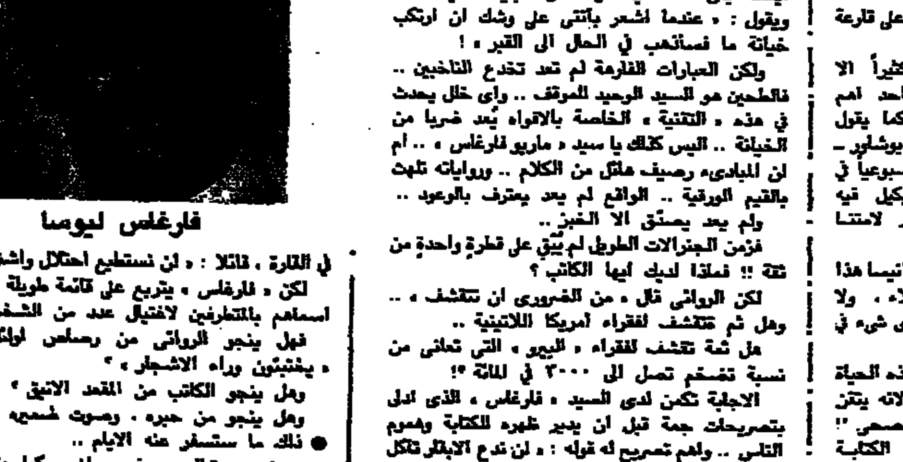
ودم « الاهل » يستحيل ماء على قارعة الطريق المرة !

ولكن انيساً لا يكترث كثيراً الا بمنجزات كامب ديفيد فهو احد اهم الاوفياء لتلك « المعاهدة » ـ كما يقول الكاتب الفلسطيني رشاد ابوشاور ـ لدرجة ان له برنامجاً اذاعياً اسبوعياً في اذاعة « صوت اسرائيل » يكيل فيه مفردات الشتائم والتحقير لامتنا العربية ..

وكما يقول « ابوشاور » فان انيسا هذا يصف العرب بأنهم « جهلاء » ولا يستحقون ثرواتهم وارضهم واى شىء في الحياة » ..

● والذى يستحق العيش على هذه الحياة هو السيد انيس منصور فقط لانه يتقن الغناء في السرب بالعبرية الفصحى !! ويتقن الرقص على حبال الكتابة الزئبقية !!

● ويحيا الزئبق الذى يقبض..!.



بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ
الأسبوعية

● راديو لاجوس يعلن :
القضاء على المنشقين ويؤكد :

احباط محاولة انقلاب في نيجيريا

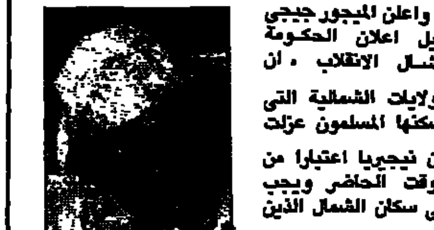
■ عسكريون سيطروا مؤقتا على الاذاعة
■ اطلاق نار متقطع في لاجوس

أ . ف . ب - د . ب . أ - رويتر - ق . ن . أ « لاجوس » :
اعلن بيان حكومي نيجيري انه تم احباط محاولة انقلاب ضد الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا امس .
وقال اللفتانت كولونيل جانجي تولازيدا في بيان اذيع من راديو لاجوس « اننا نؤكد انه تم القضاء على المنشقين ونناشد الجميع التزام الهدوء في الوقت الذي ظلت فيه عملية اطلاق نار تسمع في لاجوس .

وذكر راديو لاجوس ان الجنرال بابانجيدا بخير وكان يتابع بنفسه عملية احباط محاولة الانقلاب .
وكان انقلابيون قد اعلنوا صباح امس من راديو لاجوس انهم يسيطرون على الحكم في نيجيريا بعد ان اطاحوا بالجنرال ابراهيم بابانجيدا وظل صوت اطلاق النار يتردد في لاجوس .
وقالوا ان جميع الحدود قد اقفلت وان الجيش والشرطة محجوزان في ثكناتهما .
وقال شخص ان الميجور جيجي اعلن « ان الامر ليس انقلابا بل ثورة من مناطق الحزام الاوسط وجنوب البلاد ستنهي سيطرة الشمال الذي يشكل المسلمون فيه غالبية السكان على الجنوب الذي تسود فيه المسيحية » .

واعلن الميجور جيجي قبيل اعلان الحكومة افشال الانقلاب « ان الولايات الشمالية التي يسكنها المسلمون عزلت عن نيجيريا اعتبارا من الوقت الحاضر ويجب على سكان الشمال الذين يعملون في الجنوب ان يعودوا الى الشمال خلال اسبوع » .

[طالع ص ٦]


ابراهيم بابانجيدا

وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية عقب اجتماعهم في دبلن امس الاول .. واس - اب

هافل يزور الكيان الصهيوني

كونا - عمان :
يبدأ الرئيس التشيكوسلوفاكي فانتسلاف هافل زيارة رسمية للكيان الصهيوني هذا الاسبوع تستمر عدة ايام وهي الاولى من نوعها لرئيس دولة من دول اوروبا الشرقية لاسرائيل منذ اكثر من عشرين عاما .
وقال التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان هافل سيلتقي خلال هذه الزيارة مع كبار المسئولين الاسرائيليين لبحث العلاقات بين الجانبين اضافة الى عدد من القضايا التي تهم الشرق الاوسط والعالم .

ديسكفري يتطلق غدا

رويتر - كيب كنافيرال :
ينطلق غدا مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري الذي يحمل على متنه تلسكوبا فضائيا متطورا وبدأ العد التنازلي لعملية الاطلاق في مركز كيندي للفضاء .

●في بيان من الديوان الملكي:
اقامة صلاة الاستسقاء اليوم

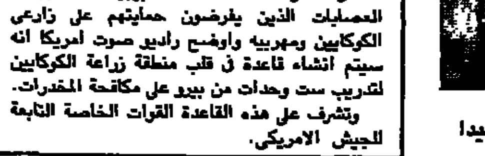
واس - الرياض:
بمشيئة الله تقام اليوم في كافة مناطق المملكة صلاة الاستسقاء تأسيا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرا لحاجة البلاد والعباد الى نزول المطر. وقد دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في بيان صدر من الديوان الملكي اليوم الاثنين الموافق الثامن والعشرين من رمضان. كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستجيب دعاء الجميع وان يرحم العباد والبلاد بنزول الغيث وان يجعل مع نزوله الخير والبركة.

اوروبا تؤيد الوحدة الالمانية

د ب أ - دبلن:
منحت دول المجموعة الاوروبية الاثنتا عشرة امس اقوى تأييد لقيام وحدة المانية بخطى سريعة واندماج المانيا الوحدة في المجموعة الاوروبية.
وعقب اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين في دبلن قال متحدث باسم المؤتمر ان الانطباع العام هو ان الوحدة الالمانية واندماج المانيا الموحدة في المجموعة الاوروبية ينبغي ان يتم باسرع مايمكن وان المانيا الشرقية باتحادها مع المانيا الغربية بوسعها الانضمام الى المجموعة الاوروبية وان هذا الامر لن يتطلب تعديلات في اتفاقيات المجموعة القائمة حاليا.

لاندسبيرجس :
متمسكون باستقلال ليتوانيا ومستعدون لبحث مقترحات موسكو

د . ب. أ - موسكو - رويتر - فيلينوس
نفى فيتاوتاس لاندسبيرجس رئيس ليتوانيا امس التكهنات التي افادت ان برلمان ليتوانيا قد يكون مستعدا لتجميد اعلان الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي .
وقال ان مثل هذا الاقتراح لم يطرح واي وردت ان اقتراحات من موسكو فإننا سنبحثها بالطبع ولكننا لن نلغي قرار الاستقلال الصادر في الحادي عشر من مارس وذلك لاسباب قانونية معنوية
ومن جهة ثانية اتهم روموالداس اوزلاس نائب رئيسة وزراء ليتوانيا موسكو بفرض حصار اقتصادي كامل على الجمهورية وقال ان نضال ليتوانيا من اجل الاستقلال امر ميئوس منه بدون مساعدة الغرب .
وقال اوزدلاس لمجموعة الصحفيين الغربيين تم السماح لهم لاول مرة بدخول ليتوانيا انه اذا لم يكن هناك تأييد من الغرب فلن نصل الى اي شيء

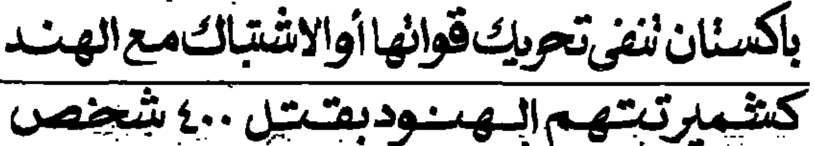


مساعدات امريكية لبيرو لمكافحة المخدرات..

ق ن أ - واشنطن:
ذكر امس ان الولايات المتحدة بدأت تنفيذ برنامج مساعدات عسكري لبيرو تبلغ تكلفته خمسة وثلاثين مليون دولار ويستهدف توسيع نطاق حملة مكافحة المخدرات ومساعدة سلطات بيرو ضد رجال العصابات الذين يفرضون حمايتهم على زارعي الكوكايين ومهربيه واوضح راديو صوت امريكا انه سيتم انشاء قاعدة في قلب منطقة زراعة الكوكايين لتدريب ست وحدات من بيرو على مكافحة المخدرات.
وتشرف على هذه القاعدة القوات الخاصة التابعة للجيش الامريكي.



باكستان تنفي تحريك قواتها أو الاشتباك مع الهند



كشمير تتهم الهنود بقتل ٤٠٠ شخص

واس (اسلام اباد) - رويتر (نيودلهي) :
نفت باكستان وقوع اشتباكات بين القوات الهندية والباكستانية في « ران كوتش » الى الجنوب الشرقي من كراتشي يوم الجمعة الماضي .
ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية الانباء التي اذاعتها اذاعة الهند عن الاشتباكات بانها لا اساس لها من الصحة .
كما نفى المتحدث ايضا انباء تحركات القوات الباكستانية في المنطقة مؤكدا انه لا اساس لها من الصحة .
من جانبها دعت لجنة حقوق الانسان في كشمير الامم المتحدة الى ان تلتزم القوات الهندية المنتشرة في كشمير بمبادىء حقوق الانسان المعترف بها دوليا .
وقال رئيس اللجنة اغاشاهي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (السبت) انه ناشد الامين العام للامم المتحدة ترتيب التسليم الفوري للاغذية والادوية والامدادات الاخرى الى كشمير لتجنب المجاعة الشاملة والوفيات .
وأشار الى ان سرينجار عاصمة كشمير تعاني من المجاعة بسبب حظر التجول المفروض على المدينة فترات طويلة .
واضاف يقول « ان القوات الهندية قتلت حوالي اربعمائة شخص منذ اندلاع الاحداث في كشمير » .
وكانت وكالة انباء برس تراست اوف انديا قد ذكرت ان القوات الهندية والباكستانية اشتبكتا امس الاول السبت في كشمير وقالت الوكالة ان « بضعة » جنود باكستانيين قتلوا في تبادل لاطلاق النار في منطقة بالجيدارا الواقعة على الخط الذي يقسم كشمير .
واضافت قولها ان هناك تقارير عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات الهندية . لكنها لم تذكر ارقاما محددة .

الأسد يتسلم اوراق اعتماد السفير المصري

رويتر - دمشق:
تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاحد اوراق اعتماد اول سفير لمصر في سوريا بعد استئناف البلدين علاقاتهما الدبلوماسية في اواخر العام الماضي.
وقدم الدكتور مصطفى عبدالعزيز مرسي السفير المصري الجديد بتقديم اوراق اعتماده الى الرئيس الاسد بحضور السيدين فاروق الشرع وزير الخارجية ووهيب فاضل وزير شئون الرئاسة وعدد من كبار المسئولين.

٢٠٠ الف شخص تجمعوا في « تيزي أوزو »

أ ف ب - الجزائر:
ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول السبت ان مائتي الف شخص تجمعوا مساء يوم الجمعة في مدينة تيزي اوزو ١٠٠ كيلو متر شرقي الجزائر العاصمة. وذلك لحضور حفل غنائي قدمه مغنون من منطقة القبائل التي تسكنها غالبية من اصل بربري .
وافادت مصادر متطابقة ان هذا التجمع شهد توترا شديدا بين مناصري حزبي الدعاة للمحافظة على ثقافة البربر وتقاليدهم وهما التجمع الثقافي البربري والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية واكدت وكالة الانباء الجزائرية ان التوتر كان شديدا بين الحركتين

لقاء فلسطيني اسرائيلي في باريس

ق . ن . أ - ابوظبي :
ذكرت انباء صحفية في ابوظبي ان لقاء فلسطينيا- اسرائيليا سيعقد في باريس خلال الاسبوع الحالي بين مسئولين تابعين لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومسئولين اسرائيليين برعاية فرنسية رسمية .
ونقلت صحيفة الاتحاد عن مسئول فلسطيني في تونس سيشارك في هذا اللقاء قوله ان اثنين من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح سيكونان ضمن الوفد الفلسطيني في هذا اللقاء الذي يأتي ضمن مساعي الحكومة الفرنسية للعب دور فعال في عملية احلال السلام



العلماء لـ « عكاظ » : خدمات المملكة للحرمين وضيوف الرحمن يلمسها كل مسلم

نطالب كل مسلم باحترام قرار تحديد نسب الحجيج

فتحي صالح - منصور عطية (القاهرة) :
اكد العلماء والمسئولون في مصر لـ « عكاظ » ان خدمات المملكة للحرمين الشريفين والحجاج والمعتمرين والزوار يلمسها كل مسلم .
وقالوا ان المملكة جندت كافة امكاناتها في خدمة المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وتوفر كل سبل الراحة لضيوف الرحمن .
واشاروا الى ان قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان بتحديد نسب الحجيج ملزم للجميع خاصة وان المملكة مازالت تواصل اعمال توسعة الحرمين الشريفين ويجب على كل مسلم احترام وتقدير ذلك .
واوضحوا ان اية محاولة للخروج بالحج عن اهدافه مرفوضة تماما ولا يقرها اي مسلم .
وتواصل « عكاظ » استطلاعها لآراء العلماء والمسئولين حيث تحدث اليها كل من د. عبدالمنعم النمر رئيس لجنة الشئون الدينية والاوقاف بمجلس الشعب المصري ود. محمد الطيب النجار المفكر الاسلامي والمشرف على المركز الدولي للسيرة والسنة النبوية بالقاهرة ود. جمال الدين محمود امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بمصر ود. مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون الخارجية والعربية والامن القومي بمجلس الشورى واستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة .

(طالع ص ٦)

الشرع : إطلاق سراح رهينة امريكي خلال ساعات

ق ن أ - دمشق:
اعلن السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان بلاده لاتزال تواصل بذل جهودها المكثفة مع الجهات المعنية من اجل الاسراع في عملية الافراج عن الرهينة الامريكية جيسي تارنر البالغ من العمر خمسين عاما وباقي المحتجزين الاجانب في لبنان. واعرب وزير الخارجية السوري في تصريحات ادلى بها للصحفيين الذين تجمعوا منذ الساعات الاولى من صباح امس امام مبنى وزارة الخارجية بدمشق في انتظار وصول الرهينة الامريكي المحتجز في لبنان عن امله في ان يتم التوصل الى تحرير الرهينة الامريكي المذكور خلال الساعات القليلة القادمة. وكانت سوريا قد كثفت اتصالاتها خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مع الجهات المعنية حيث قام من قبلها بالالتقاء مع عدد من القيادات اللبنانية لهذا الغرض.

مجلس القضاء الأعلى يدعو لتحري رؤية هلال شوال مساء غد الثلاثاء

واس « الرياض » :
دعا مجلس القضاء الاعلى عموم المسلمين في المملكة الى تحري رؤية هلال شهر شوال مساء الثلاثاء ليلة الاربعاء المكمل للثلاثين من شهر رمضان عام ١٤١٠ هـ . وفيما يلي نص الاعلان الصادر بهذا الشأن :
الحمدلله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وبعد .
فان مجلس القضاء الاعلى يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحري رؤية هلال شهر شوال مساء الثلاثاء ليلة الاربعاء المكمل للثلاثين من شهر رمضان عام ١٤١٠ هـ ويرجو المجلس ممن يراه ابلاغ اقرب محكمة وتسجيل شهادته لديها كما يرجو المجلس من الامراء وائمة المساجد حث الناس على ترائي الهلال وتلقي الشهود وبعثهم الى اقرب بلد فيها قاض لاثبات شهاداتهم .. والله الموفق .

تعاون نووي بين فرنسا وباكستان .

أ . ف . ب - اسلام اباد :
علم من مصادر دبلوماسية ان مسئولا فرنسيا رفيع المستوى هو فيليب تيبيو وصل الى باكستان صباح امس الاحد للتفاوض حول اتفاق تعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية كان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وعد به خلال زيارته الى باكستان في شباط فبراير الماضي .
ومن المقرر ان يجري تيبيو وهو نائب مدير في الخارجية الفرنسية مكلف الشئون الذرية والفضائية سلسلة محادثات فنية في شكل خاص مع المسئولين الباكستانيين تستمر حتى الاربعاء المقبل بشأن بناء محطة نووية مدنية تبلغ قوتها ٩٠٠ ميغاوات .

شكر وتعزية
حسين سرحان وأحمد الخماش
وراكان وفيصل الخماش
وإخوانهم وزامل بن سرحان
وأولاده وماجد بن فهد الخماش
وإخوانه ومحسن محمود الخماش
ومحمد وأحمد العمودي وحسين
بن علي القرشي وكافة أسرهم
يتقدمون بخالص الشكر إلى كل من واساهم في فقيدهم الغالي
المرحوم/
تركي أحمد الخماش
الذي وافاه القدر المحتوم الأسبوع الماضي
سواء برقياً أو هاتفياً أو حضورياً ويسألون الله العلي القدير أن لايري مكروهاً لديهم وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته .
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

● السنة الثلاثــون ● ● العدد ٨٦٨٤ ـ الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٠ هـ ـ (٣ الثور ١٣٦٨ هـش) الموافق ٢٣ ابريل ١٩٩٠ م ●

عكاظ — احمد عبدالغفور عطار

المدير العام: إياد أمين مدني | رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم | نائب المدير العام

مدير التحرير للشئون العامة / مدير التحرير لشئون الإنتاج / مدير التحرير لشئون التنفيذ

إشـراف

إخراج محمد خير كباشي

٦٠ ألف ريال من الأمير متعب للجنة السجناء المعسرين بمكة

محمد دوش (مكة المكرمة) :

تبرع صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز بمبلغ ٦٠٠٠٠ ستين الف ريال للجنة السجناء المعسرين بمكة المكرمة كما تلقت اللجنة العديد من التبرعات من المحسنين ومحبي الخير الدفعة الرابعة في هذا الشهر المبارك .

وقد بلغ مجموع هذه التبرعات ١٢٢٣٠٠٠ ريال وقد جاءت هذه التبرعات على النحو التالي :

السيد محمد امين الدهلوي ٦٠٠٠ ريال ـ السيد عثمان جميل الدهلوي ٥٠٠٠ ريال ـ السيد حسن محمد الدهلوي ٥٠٠٠ ريال ـ السيد عبدالله محمد الدهلوي ٣٥٠٠ ريال ـ فاعل خير ٣٠٠٠ ريال ـ السيد طارق عثمان جميل الدهلوي ١٥٠٠ ريال ـ السيد ياسر عثمان جميل الدهلوي ١٥٠٠ ريال ـ السيد غسان محمد امين الدهلوي ٢٠٠٠ ريال ـ السيد خالد محمد الدهلوي ١٥٠٠ ريال ـ السيد فيصل محمد الدهلوي ١٥٠٠ ريال ـ السيدة نائلة الدهلوي ٢٠٠٠ ريال ـ السيدة نادية الدهلوي ١٥٠٠ ريال ـ ميرة محمد جميل الدهلوي ١٠٠٠ ريال ـ والده محمد امين الدهلوي ٢٠٠٠ ريال ـ السيد مدير عام شركة الدهلوي ٣٠٠٠٠ ريال ـ فاعل خير ١٠٠٠ ريال ـ فاعل خير ١٠٠٠ ريال ـ الشيخ احمد سلطان بن محفوظ ٤٠٠٠ ريال ـ ابناء الشيخ ياسين الفي ٢٠٠٠٠ ريال ـ الشيخ سالم عبدالكريم العكبري ١٠٠٠٠ ريال ـ فاعل خير ٥٠٠٠ ريال ـ السيد ابراهيم امان عبدالله باناجه ٣٠٠ ريال ـ الشيخ بكر محمد باتاعمة ٦٠٠٠ ريال ـ المهندس خالد حسن سمان ٥٠٠٠ ريال ـ ابناء الشيخ عمر بن مليح ٣٠٠٠ ريال .

وقد اعربت اللجنة عن الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز على تبرعه السخي للجنة لتحقيق اهدافها وكافة المتبرعين داعية الله لهم ان يجزيهم خير الجزاء نظير ما قدموا . كما اهابت اللجنة بالاخوة المواطنين بمديد العون والمساعدة لها للتخفيف عن اسر النزلاء المعسرين ومد يد العون والمساعدة لهم .. والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه .

الأمير سلطان بن سلمان رئيس فخري لجمعية الحاسبات

عكـاظ (الريـاض) :

وافق صاحب السمو الملكي المقدم طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز على ان يكون رئيسا فخريا لجمعية الحاسبات .

واشار سموه في خطاب للدكتور سامي بن صالح الوكيل وكيل كلية علوم الحاسب الآلي والمعلومات بجامعة الملك سعود الى انه يتقدم بجزيل شكره وتقديره على القرار الذي اتخذه مجلس ادارة جمعية الحاسبات بترشيح سموه رئيسا فخريا للجمعية معربا سموه عن تقديره لثقة مجلس ادارة الجمعية والتي تمثلت في هذا الترشيح .

الأمير سلطان بن سلمان

معرض لخالد خضر بالعاصمة المقدسة

عمر جستنية ـ جدة:

يفتتح معالي امين العاصمة المقدسة المهندس عمر قاضي اول ايام عيد الفطر المبارك معرض الاستاذ خالد خضر للصور الفوتوغرافية والذي سيحكي قصة تطور المدينة المقدسة في العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين والذي اولى حفظه الله مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة عناية خاصة واشرافا ومتابعة شخصية.

تجدر الاشارة الى ان هذا المعرض يحتوي على صور من الملفي توضح كيف كانت مكة المكرمة وكيف اصبحت في العهد الزاهر وسوف يقام بمقر امانة العاصمة المقدسة.

من بداية رمضان وحتى السادس والعشرين :

١٫٢٦٤٫٢٣٦ سيارة تدخل مكة المكرمة

٧٧٫٧٨٥ سيارة في ليلة السابع والعشرين

محمد دوش ـ مكة المكرمة :

بلغ مجموع عدد السيارات التي دخلت مكة المكرمة منذ بداية شهر رمضان المبارك وحتى نهاية يوم السبت الموافق السادس والعشرين منه ١٫٢٦٤٫٢٣٦ سيارة .

اوضح ذلك لعكاظ الدكتور ناصر الصالح المشرف العام على مركز ابحاث الحج بجامعة ام القرى وقال إن عدد السيارات التي دخلت يوم امس الاول السبت والمصادف ليلة السابع والعشرين بلغت ٧٧٫٧٨٥ سيارة عن طريق المداخل المؤدية لمكة المكرمة .

واشار الدكتور الصالح بان اكبر نسبة لعدد السيارات التي دخلت يوم امس الاول السبت الموافق السادس والعشرين وذلك منذ الصباح وحتى نهاية اليوم كانت عن طريق جده مكة السريع حيث بلغ عدد السيارات ٣٧٫١٨٥ سيارة .

سلطان بروناى وصل الى جدة امس

واس ـ « جدة » :

وصل الى جدة مساء امس جلالة السلطان ويانج دى بيرتوان سلطان بروناى دار السلام قادما من المدينة المنورة بعد ان قام بزيارة المسجد النبوى الشريف والصلاة فيه .

وكان في استقباله بمطار الملك عبدالعزيز الدولى عدد من المسئولين .

وكان جلالة السلطان ويانج دى بيرتوان سلطان بروناى دار السلام قد وصل امس الى المدينة المنورة في نطاق زيارته الحالية للمملكة لاداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوى الشريف .

وكان فى استقبال جلالته لدى وصوله مطار المدينة المنورة وكيل امارة منطقة المدينة المنورة المساعد الاستاذ ناصر بن سعد بن حسين ومندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسئولين .

وقد قام جلالة سلطان بروناى دار السلام بزيارة المسجد النبوى الشريف وادى الصلاة فيه وتشرف بالسلام على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وكان فى استقباله لدى وصوله مدخل المسجد النبوى الشريف عدد من المسئولين .

الأمير سعود بن عبد المحسن لـ « عكاظ » :

كافة الاستعدادات لمواجهة الازدحام في صلاة العيد

توفير كافة الخدمات للمصلين بالمسجد الحرام

خلف الغامدى ـ مكة المكرمة :

اكد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ان جميع الادارات والجهات الحكومية تستعد لاستقبال عيد الفطر المبارك في مكة المكرمة وقال سموه في تصريح لعكاظ ان المسجد الحرام سيشهد كثافة كبيرة من المسلمين لاداء صلاة عيد الفطر حيث وضحت كافة الاستعدادات والاحتياطات لمواجهة الازدحام المتوقع ووضع الخطط اللازمة تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعاه الله بتوفير كافة الخدمات والطاقات لراحة المصلين بالمسجد الحرام .

واكد سموه ان المساجد منتشرة ومتوفرة وتغطى كافة احياء مكة المكرمة لاستقبال المصلين لهذه الفريضة وطالب سموه من الجميع المحافظة على ماتقدمه لهم حكومتنا الرشيدة والتعاون مع اخوانهم فى الادارات الحكومية ذات العلاقة التى تسعى دائما لمساعدتهم وراحتهم .

واشار سموه الى ان تعاون جميع الادارات التى تقدم خدماتها لضيوف بيت الله الحرام هو الاساس لنجاح الاعمال والخطط المرسومة وبمتابعة من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة .

ووجه سمو الامير سعود بن عبدالمحسن تهنئته بعيد الفطر المبارك للمسلمين وقال اننى اقدم هذه التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين وحكومته الرشيدة والجهود التى قدموها لراحة المعتمرين وزوار بيت الله الحرام كما اتقدم بالتهنئة لجميع المسلمين وادعو الله عز وجل ان يتقبل منا ومنهم صيامهم وقيامهم .

حديقة الملك فهد بالطائف مفتوحة للعوائل

حسان حبيب (الطـائف) :

حديقة الملك فهد بالطائف بطريق الهدا الطالع سوف تستقبل زوارها من العائلات « الرجال بنسائهم » يوميا طوال ايام الاسبوع عدا يوم الاثنين المخصص للصيانة العامة للحديقة .

اكد ذلك لـ « عـكاظ » الدكتور حسن حمزة حجرة رئيس بلدية الطائف موضحا ان الوضع الجديد المتمثل بدخول العوائل الى الحديقة سيكون بدلا من النظام السابق والذي كان يخصص يوما للرجال ويوما للنساء .

د. حجرة أشار الى ان الاقبال الكبير الذي تشهده الحديقة يوميا سيؤدي الى فتح ابواب الحديقة في عطلة عيد الفطر المبارك طوال ايام الاسبوع ، كما سيلغى ايضا يوم الصيانة ، على ان تتم عمليات الصيانة الكاملة في وقت محدد بعد ذهاب الزوار .

صحيفة الدستور الاردنية :

وفاء متبادل بين الشعبين الشقيقين

ارتياح عميق لتطور العلاقات بين البلدين

واس ـ عمان :

اعربت صحيفة اردنية عن شكرها وتقديرها لمواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تجاه الاردن

وقالت صحيفة الدستور فى مقالها الرئيسي امس ان البرقية التى بعث بها الملك حسين الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عكست حرارة العلاقات القائمة بين الزعيمين العربيين ومدى الاحترام القائم والوفاء المتبادل بين الشعبين الشقيقين السعودي والاردني.

فقد اكدت البرقية بكل معاني الامتنان مدى مايشعر به الملك حسين والشعب الاردنى من عرفان وتقدير ازاء الاهتمام المميز الذى ظل خادم الحرمين الشريفين يبديه تجاه الاردن والعناية الشديدة التى مازال الملك فهد يبذلها تجاه الاردنيين وتجاه كل مايواجهونه من صعاب.

واضاف الصحيفة تقول.. من هنا فقد حرص الملك حسين وهو يغادر الديار المقدسة على ان يسجل فى برقيته الحارة الى الملك فهد بن عبدالعزيز مثل هذه المشاعر التى تفيض تقديرا واحتراما ومودة خالصة للاشقاء السعوديين الذين كانوا دائما فى مستوى الوفاء يتقدون على [illegible]

وسعيهم لدعم الاشقاء دون تردد خاصة تجاه الاردن الذى يرى فى السعودية شقيقا وفيا حنونا واخا كبيرا امينا.

ومضت الصحيفة الاردنية تقول وليس من شك ان الطابع الحميم والمميز القائم بين الرياض وعمان قد شكل على الدوام قوة دفع ايجابية خلاقة فى مجرى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ووحد الرؤى السياسية بينهما ووضعهما فى مقدمة الصفوف دفاعا عن قضايا العرب والمسلمين.

واستطردت قائلة وازاء ذلك كله ونحن نشاهد بارتياح عميق تطور العلاقات السعودية الاردنية الى مثل هذا المستوى الرفيع من التفهم والتقدير والالتزام فاننا على ثقة تامة بان الرعاية الحثيثة لمسار هذه العلاقات من قبل الملك فهد واخيه الملك حسين امر من شانه ان يؤمن ارتقاء العلاقات الثنائية الى مستويات ارفع وان يوسع من اطارات التنسيق والتعاون الثنائى خدمة لكل مافيه مصلحة الشعبين الشقيقين والامتين العربية والاسلامية.

● من غرة رمضان الى الجمعة الماضية:

● استهلاك ٤ ملايين متر مكعب من المياه فى مكة المكرمة

● توزيع ٨ ملايين عبوة مياه مبردة للزوار والمعتمرين

واس ـ مكة المكرمة:

بلغت كميات المياه التى تم استهلاكها لسقيا الزوار والمعتمرين وللاهالى بالعاصمة المقدسة خلال الفترة من غرة شهر رمضان المبارك حتى نهاية يوم الجمعة الماضى بليونا وستة وخمسين الف جالون اى ما يعادل لاربعة ملايين متر مكعب من المياه.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان وقال ان استهلاك المياه كان كبيرا جدا وخاصة [illegible] امكاناتها لتوفير المياه وضختها على مدار الاربع والعشرين ساعة. واوضح ان كميات المياه الواردة من محطة تحلية مياه الشعيبة بلغت ٦٨٦ مليون جالون. واوضح المهندس السليمان ان عدد العبوات التى تم توزيعها من مبرة خادم الحرمين الشريفين من المياه المبردة خلال نفس الفترة بلغ ثمانية ملايين واثنين وسبعين الف عبوة سعة لتر واحد من المياه المبردة حيث تم توزيع اربعة ملايين ومائة [illegible] الف عبوة فى الساحات المحيطة بالحرم وملايين وسبعمائة واربعة وعشرين الفا فى الساحات المحيطة بمسجد عائشة بالعمرة ومليون وتسعمائة واثنين واربعين الف عبوة تم ارسالها الى المدينة المنورة لتوزيعها هناك ومائتين وستة عشر الف فى مطار الملك عبدالعزيز بجدة. وقال ان هناك اقبالا كبيرا على هذه المياه المبردة من قبل الزوار والمعتمرين.

لجنة مساعدة السجناء المعسرين بالطائف تتلقى الدفعة الثالثة من التبرعات

صالح مطر الغامدى ـ الطائف :

تلقت لجنة مساعدة السجناء المعسرين بالطائف الدفعة الثالثة من التبرعات لصالح السجناء بلغ مجموعها مائة واربعة واربعون الفا ومائتي ريال وذلك حتى ١٤١٠/٩/٢٧هـ واوضح معالي امير الطائف ورئيس اللجنة الاستاذ فهد بن معمر بان اللجنة لازالت تستقبل الاخوة المتبرعين بمقرها بامارة الطائف من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية من بعد ظهر كل يوم .

وفيمايلي بيان باسماء المتبرعين :

٥٠٫٠٠٠ ريال من الشيخ خالد بن ابراهيم البراهيم

٢٠٠٠٠ ريال من الشيخ محمد عبدالوهاب الصائغ

١٠٠٠٠ ريال من الشيخ الشريف نواف بن علي الحارثي

١٠٠٠٠ ريال من الشيخ سعد تعلو

١٠٠٠٠ ريال من الشيخ بدر الدين التركي

١٠٠٠٠ ريال من الشيخ محمد بن سعيد باسمح

١٠٠٠٠ ريال من الشيخ سعيد بن محمد بافيل

٥٠٠٠ ريال من الشيخ احمد بن احمد العامدي الحمود

٣٠٠٠ ريال من الشيخ عبدالقادر عبدالرحيم اندجاني

٣٠٠٠ ريال من الشيخ الشريف خلف بن مليس

٣٠٠٠ ريال من الشيخ عبدالرحمن عسلي

٣٠٠٠ ريال السادة بمؤسسة المهروان بالطائف .

٢٠٠٠ ريال السادة مؤسسة سالم بابكير .

١٥٠٠ ريال السادة مؤسسة باغانم التجارية

١٥٠٠ ريال من الشيخ محسن بن ربيع التميمي

١٠٠٠ ريال من الشيخ حسن بن ربيع التميمي

٧٠٠ ريال من الشيخ عمر باجندوح

٥٠٠ ريال من الشيخ احمد بن حمد الغامدي

استعدادات متكاملة للدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة

منصور تطلم الدين ـ مكة المكرمة :

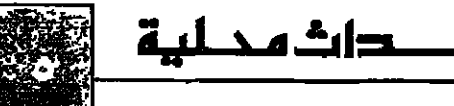
اكد العميد عباس وغندوره قائد منطقة مكة المكرمة للدفاع المدني فى تصريح خاص لـ « عكاظ » .. بان منطقة مكة المكرمة للدفاع المدني والمتمثلة فى ادارات الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة وجده والطائف قد اخذت كامل استعداداتها لتقديم اقصى الخدمات فى الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك والتى تشهد فيها العاصمة المقدسة ازدحاما كبيرا من قبل المعتمرين والزوار والمواطنين الوافدين لمكة المكرمة وذلك بتوجيهات من سيدى صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .. وسمو نائبه الكريم صاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز .

للوطن

● اطلاق السجناء !

● قد تمتد الايدى .. وتتواصل القلوب .. ويتحد خفقها .. وقد يتقاسم البعض الهموم وذلك بحكم التعايش فى المجتمع الواحد .. ولكن .. ان يصل ذلك الامتداد .. وذلك التواصل الى المدى الرائع الذى لوحظ خلال شهر رمضان المبارك فإن ذلك يسجل لصالح هذا الوطن ومواطنيه .. فالتبرعات التى تلقتها لجان مساعدة السجناء المعسرين فى مختلف المناطق فى وطننا الغالى .. اشارت بوضوح الى مايتمتع به ابن هذا البلد المعطاء من مشاعر خيرة تعمل فى وجدانه .. ومايرفل به ابناء هذا المجتمع المسلم من ترابط واخاء .. والمساهمة فى اعادة اناس اجبرتهم ظروفهم الحياتية على الوقوع تحت طائلة الدين الى ابنائهم واسرهم .. كانت بحق مثالا طيبا لذلك .. وقد اطلق سراح معظم السجناء .. فإن الدعوة مازالت قائمة ومتجددة فى سبيل العمل على اطلاق البقية الباقية منهم. والذين ينتظرون ان تمتد اليهم الايدى الرحيمة فى لمسة حانية تعيد الى ذويهم ابتسامات فقدوا الاحساس بها.. فمزيدا من التواصل.. ومزيدا من المشاركة.. ومزيدا من العطاء ..

مخلص



● السنة الثلاثون ● ● العدد ٨٦٨٤ - الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٠ هـ (٣ الثور ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٢٣ ابريل ١٩٩٠ م ●

سمو الأمير سلطان يقدم دعماً للشركة الباحة للاستثمارات

الأمير محمد بن سعود: الدعم دفعة قوية لإنجاح أعمال الشركة

علي البيحاني - الباحة:

قدم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مبلغا كبيرا من المال مساهمة من سموه في دعم شركة الباحة للاستثمارات العامة.

اعلن ذلك صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة خلال رئاسته للاجتماع الموسع للشركة مساء امس الاول بالباحة.

وقال سموه ان هذه المساهمة من سمو الامير سلطان تمثل دعما قويا للشركة بصفة خاصة. والاقتصاد الوطني بصفة عامة.. واكد سموه: انه سيكون لهذا الدعم مردود طيب في انجاح اعمال الشركة وزيادة عدد المساهمين. وقال سموه ان مساهمة سمو الامير سلطان ليست غريبة فسموه سباق لاعمال الخير والمشاركة الى جانب اخوانه المواطنين في مختلف مناطق المملكة.

وعبر سموه نيابة عن اهالي الباحة عن شكره وتقديره لسمو الامير سلطان على هذا الدعم الكبير.

وكان سمو الامير محمد بن سعود قد رأس مساء امس الاول السبت اجتماعا لاعضاء مجلس ادارة الشركة بحضور صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد وكيل امارة منطقة الباحة واعضاء مجلس الادارة.

وعقب الاجتماع اكد سموه في تصريح لعكاظ انه تم دراسة مجمل الاوضاع المتعلقة بالشركة من كافة النواحي، وذلك لاتخاذ التوصيات النهائية الخاصة بها، واشار سموه الى انه منذ الاعلان عن تأسيس الشركة فقد قطعت شوطا كبيرا في مختلف اعمالها، مشيرا الى وجود تجاوب طيب من قبل رجال الاعمال والمواطنين للمساهمة في الشركة والذي سيكون لها اثر كبير في عملية التنمية داخل المنطقة وخارجها.

وقال سموه في ختام تصريحه لعكاظ ان هذه الشركة سوف تحقق نجاحا كبيرا بعد البدء في اعمالها وخاصة الاعمال السياحية، موضحا سموه ان كثيراً من الذين يرغبون في المساهمة في هذه الشركة يترقبون النتائج النهائية للانتهاء من الدراسات واوضح سموه ان هناك اعلاناً سوف يصدر في كافة وسائل الاعلام لتحديد شروط المساهمة بالشركة واوضح سموه ايضا انه تم تمديد الاكتتاب في سهم الشركة حتى نهاية شهر شوال وتقيل قيمة التأسيس بخمسين مليون ريال ثم تم وضع الترتيبات الاخيرة لتسجيل الشركة والبدء في مشروعاتها.

من جهة اخرى فقد اوضح رئيس مجلس الادارة الشيخ محمد علي الحمراني في تصريح لعكاظ ان الاجتماع استمرار واستئناف للاجتماعات السابقة واستعراض لاخر التطورات بالنسبة للاكتتاب العام واطلاع المجلس على اخر التطورات بالنسبة لدراسة الجدوى الاقتصادية.

● بأمانة مدينة الرياض

الادارة العامة للتشغيل والصيانة تستعد لعيد الفطر

عكاظ - الرياض:

بدأت الادارة العامة للتشغيل والصيانة بامانة مدينة الرياض اعمال التنسيق والتجهيز لإقامة إحتفال الامانة بمناسبة عيد الفطر المبارك، وذلك جريا على عادة الامانة مشاركة اهالي مدينة الرياض افراحهم بحلول عيد الفطر المبارك من كل عام وبناء على توجيهات معالي امين مدينة الرياض بتكليف إدارة التشغيل والصيانة بتنظيم وإقامة الاحتفال بجوار ملعب رعاية الشباب بالملز.

ذكر ذلك المهندس محمد بن عبدالعزيز الجويسر مدير عام التشغيل والصيانة بامانة مدينة الرياض مشيرا انه سيتم إقامة الحفل بالتنسيق مع إمارة منطقة الرياض، والجمعية السعودية للثقافة والفنون والجهات المعنية بحفظ النظام وتوجيه الحركة المرورية.

واضاف بأن الادارة قد بدأت كذلك اعمال تجهيز الموقع من تركيب عقود إنارة وتنظيم ساحة الاحتفال ومواقف السيارات المحيطة بالموقع وكذلك تأمين الخيام والزل ولوحات المباركة بالعيد، ومقاعد الحضور.

وأشار المهندس الجويسر الى ان فقرات الحفل ستبدأ في الساعة الخامسة من مساء كل يوم حتى الواحدة بعد منتصف الليل وسوف يحتوي الاحتفال على العديد من الفقرات مثل الالعاب الشعبية والعرضة السعودية والسامري والمحاورات الشعرية بالاضافة الى مشاركة بعض الجاليات العربية من الاخوة المقيمين في العاصمة.

حاكم امارة عجمان يغادر المملكة

واس - جدة:

غادر جده صباح امس سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم امارة عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة للمملكة ادى خلالها مناسك العمرة.

وكان في وداعه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي وكيل امارة منطقة المكرمة الاستاذ حمد الشاوى ومندوب عن المراسم الملكية.

السديري يكرم المشاركين في الجنادرية من جيزان

عكاظ - جيزان:

بعث معالي امير منطقة جيزان الاستاذ محمد بن تركي السديري بشهادات تقدير لكافة المشاركين في المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة بالجنادرية لعام ١٤١٠ حيث اعرب معاليه عن خالص شكره وتقديره للمشاركين من منطقة جازان في هذا المهرجان تقديرا من معاليه لهم للمشاركة الايجابية والفعالة على ماقدموه

ذكر ذلك مدير العلاقات العامة بالامارة الاستاذ محمد حيدر منصور الشيخ واضاف قائلا ان معالي الامير قد تلقى خطابا من صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة بالجنادرية اعرب سموه عن شكره لمعاليه على ماقدمه ابناء منطقة جيزان وجهودهم التي بذلت لتحقيق اهداف المهرجان وقال سموه في خطابه لمعاليه لقد رسم ابناء منطقة جيزان وجميع المشاركين في المهرجان الوطني صورة حية من التلاحم بين ابناء هذا الوطن وقيادته الحكيمة وكرر سموه في خطابه لمعاليه شكره ان يرى مبادرات تضيف الى المهرجان الوطني السابع بعون الله كل جديد واصيل عن منطقة جيزان ورغب سموه من معاليه ان ينقل شكره لكل من ساهم من المنطقة في هذا المهرجان الكبير.

وزارة الأوقاف المصرية تكرم عبدالواسع

د.محجوب: دور رائد للمملكة في كافة المجالات الإسلامية

واس - القاهرة:

اوضح معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ان تكريمه في الحفل الاسلامي الذي اقامته وزارة الاوقاف المصرية هو في حقيقته وابعاده تكريم خاص للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

ونوه في تصريح صحفي عقب وصوله الى القاهرة الليلة الماضية بالعلاقات المتنامية بين البلدين سواء على مستوى القيادة العليا او الشعبين ووصفها بانها علاقات متميزة.

واشار معالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع الى ان هذا الاحتفال الاسلامي تقليد سارت عليه وزارة الاوقاف في مصر وقال انه تقليد كريم لانه يشجع الطاقات المختلفة على البذل والعطاء في مضمار الدعوة الاسلامية وفي بقية الحقول الاسلامية. وردا على سؤال اكد معالي وزير الحج والاوقاف ان المملكة - شأنها في كل عام - مهتمة بتقديم المزيد من الخدمات والرعاية لضيوف بيت الله الحرام القادمين من كل انحاء العالم.

واضاف معالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع قائلا انه في هذا العام تمت توسعة المسجد الحرام من جهة المسعى بحيث تستوعب تسعين الف مصل كما تم التركيز على ان تكون الخدمات احسن من كل عام مضى وجرى البدء في توسعة ممر الجمرات بحيث لا يلتقي القادم مع العائد متوقعا ان تكون هذه التوسعة جاهزة في حج هذا العام ان شاء الله. من جانبه قال معالي الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري في تصريح مماثل ان للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز دورا كبيرا في كافة المجالات الاسلامية كما ان هذا الدور محل تقدير كل مؤسسات والهيئات والجمعيات الاسلامية. ونوه بالدور الكبير والرائد للمملكة في مجال القران الكريم مشيرا الى ان المملكة تساهم في هذا المجال من بين ماتساهم به في مسابقة القران الكريم التي تقيمها المملكة سنويا على المستوى العالمي بدعم كامل من خادم الحرمين الشريفين. كما اشار معاليه في هذا السياق الى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وقال إن هذا المجمع قدم خدمة اسلامية جليلة في بقاع العالم كلها لحفظ كتاب الله وان انتاجه عم العالم كله ونالت مصر منه الكثير.

واضاف انه نظرا للدور الكبير الذي تقوم به المملكة في هذا الجانب فقد قرر الرئيس محمد حسني مبارك تكريم المملكة في شخص معالي الوزير عبدالواسع باعتباره المشرف على مسابقة القران الكريم والمشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

عبدالوهاب عبدالواسع

الخرج والهياتم تستعدان للعيد

عبدالله الغامدي - الخرج:

اكملت بلدية الخرج كافة استعداداتها لإستقبال عيد الفطر المبارك هذا العام.

صرح بذلك «لعكاظ» المهندس احمد عبدالله المزروع رئيس البلدية وقال ان البلدية قامت بتهيئة حديقة المنتزه العام «المشتل» وتزويده بالانارة والخدمات والمخيمات وذلك لإقامة احتفالات العيد فيه سواء للمواطنين او المقيمين من مختلف الجاليات العربية والاسلامية التي تحتفل بالعيد بطرقها وعاداتها الخاصة..

وقال المهندس المزروع ان البلدية قد جهزت كافة حدائق المدينة بالالعاب الترفيهية للاطفال استعدادا لافراح العيد. وقال ان الاحتفالات ستستمر لمدة اربعة ايام من عصر يوم العيد.

من جهة اخرى فقد جندت بلدية الهياتم كل طاقاتها للعمل خلال ايام عيد الفطر المبارك صرح بذلك «لعكاظ» رئيس بلدية الهياتم الاستاذ راشد القحطاني وقال ان قسم النظافة سيقوم بأعمال النظافة العامة في شوارع وميادين الهياتم وسيقوم بنقل القمامة الى المحرقة الاتوماتيكية لحرقها. وكذلك رش المبيدات الحشرية.

كما يقوم قسم صحة البيئة بالبلدية بالرقابة خلال ايام العيد على محلات بيع وتداول المواد الغذائية بمدينة الهياتم والقرى التابعة لها للحفاظ على النظافة العامة بهذه المحلات والتفتيش على المواد الغذائية لمصادرة الفاسد او غير الصالح منها للاستهلاك الادمي.

اجتماع لجنة المرضى بصبياء

عقيل حكمي - جيزان:

عقدت لجنة اصدقاء المرضى بصبياء اجتماعا لها بمقر امارة منطقة صبياء وبحضور وكيل الامارة الاستاذ محمد معافا ومدير مستشفى صبياء العام ورئيس اللجنة الاستاذ حسين عابد وقد تناول الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بنشاط اللجنة وماقدمته من مساعدات وخدمات.

اوضح ذلك الاستاذ حسين عابد مدير المستشفى مشيرا الى انه قد نوقش في الاجتماع عدد من الموضوعات العامة المطروحة على جدول الاعمال ومن ابرزها تقديم هدايا ومساعدات عينية ونقدية للمرضى حيث قرر اعضاء اللجنة زيارة المستشفى خلال عطلة عيد الفطر المبارك وتقديم الهدايا والمساعدات كما سيزور المستشفى نادي الامجاد بصبياء وذلك لتقديم الهدايا لاقسام الرجال بالمستشفى.

أوقاف عنيزه تجهز مصليات العيد
البلدية تهيئ ساحات الاحتفالات

سليمان النهابي - عنيزه:

تقوم ادارة اوقاف ومساجد مدينة عنيزه هذه الايام وبالتعاون مع بلدية عنيزة بتجهيز مصليات العيد لاقامة صلاة عيد الفطر وقد بلغت عدد مصليات الاعياد عشرة. مصليات ففي مدينة عنيزه مصلى العيد الاول الواقع على شارع المدينة ومصلى العيد الثاني الواقع على شارع الشبيلي ومصلى العيد بالوهشزية ومصلى العيد بالروغاني ومصلى العيد في وادي ابوعلي كما تقوم ادارة الاوقاف وبالتعاون مع بلدية البدائع بتجهيز مصليات الاعياد في مدينة البدائع والقرى التابعة كما تقوم ادارة الاوقاف بتأمين مكبرات الصوت والفرش اللازمة والتنسيق مع البلدية لرشها وتنظيفها وتجدر الاشارة الى ان ادارة الاوقاف تقوم سنويا بمسح عام لكل احتياجات مساجد المنطقة قبل دخول شهر رمضان ليؤدي المسلمون فيها الصلوات الخمس بالاضافة الى صلاتي التراويح والتهجد بكل راحة وطمأنينة.

ومن جهة اخرى تقوم بلدية مدينة عنيزة حاليا بنظافة وتجميل الشوارع الرئيسية لمداخل مدينة عنيزة ورفع اي مخلفات او اعمال ترميم تشوه المنظر العام وكذا دهان البردورات للمداخل الرئيسية للمدينة ومنطقة الاسواق حتى تأخذ مدينة عنيزة ثوبها الجميل للاحتفال بالعيد.

اوضح ذلك لعكاظ رئيس بلدية مدينة عنيزه المهندس صالح النعيم واضاف بان البلدية تقوم بتهيئة مصليات العيد وذلك بتسوية وتنظيف مصليات العيد من الشجيرات واثر العوامل الجوية وكنسها ورشها بالماء كما تم بناء سور حول مسجد العيد الثاني بطريق الشبيلي لحمايته وتجديده وتجميله. وفي ميدان الاحتفالات تقوم البلدية حاليا باصلاح وتركيب المصابيح والعقود الكهربائية وتنظيف ميدان الاحتفالات واضاءتها وتزويدها بالثلاجات والمياه الباردة وفتح دورات المياه الخاصة وتزويد الميدان بجميع متطلبات النظافة ودهان جميع البردورات المؤدية الى الميدان حيث تقام حفلات الفن الشعبي على مدار ثلاثة ايام.

برنامج جديد للماجستير في الرعاية والصحة النفسية بالمعهد العالي للعلوم الامنية

عكاظ - الرياض:

تقرر إفتتاح برنامج جديد للماجستير في الرعاية والصحة النفسية بالمعهد العالي للعلوم الامنية بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، وذلك في العام الدراسي المقبل.

أوضح ذلك الدكتور محمد أسعد عالم المشرف على قطاع التعليم العالي والتدريب بالمركز مشيرا الى ان هذا البرنامج الذي يعد الاول من نوعه في العالم العربي يهدف الى اعداد معالجين نفسيين يعملون في المصحات النفسية التي تعالج الامراض النفسية والمختصة بعلاج الادمان على المخدرات والمسكرات والادوية النفسية المحدثة للادمان، وأيضا في المؤسسات الاصلاحية وإعادة التأهيل التابعة لوزارتي الداخلية والشئون الاجتماعية، وذلك بهدف تحقيق التكامل العلاجي المطلوب للجانح او المنحرف او المدمن او المريض النفسي.

وأكد المشرف على قطاع التعليم العالي والتدريب بالمركز انه قد روعي عند إعداد البرنامج بمقرراته وبنود هذه المقررات ان تكون متوافقة بالقدر المستطاع مع برامج الجامعات الامريكية المشهورة في ميدان هذا التخصص والامكانيات العلمية المتوفرة الممكن تأهيلها لممارسة هذا الاختصاص، وكذلك الاستفادة القصوى من الخبرة العربية التعليمية والاقتصار على الخبرة الاجنبية في بعض المقررات الهامة التي تندر فيها الخبرة العربية التعليمية.

اعلان نتائج مسابقة نادي القصيم الادبي

شوال:

صالح العقيل «بريدة»:

انهت اللجنة الثقافية بنادي القصيم الادبي ببريدة فرز الاعمال الادبية لمسابقات النادي لهذا العام ١٤١٠ هـ وسلمت الى لجان التصحيح والمشكلة من اساتذة جامعة الامام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود فرعي القصيم مع مشاركين اخرين من اساتذة كلية التربية للبنات والكلية التقنية بالقصيم وغيرهم.

واللجان الموكل اليها تقويم الاعمال الفنية والابداعية التي تقدم بها المتسابقون لهذا العام كالاتي:

- لجنة الشعر وبلغت النصوص المقدمة لهذه اللجنة ١٤١ نصا.
- لجنة القصة القصيرة وبلغت النصوص المقدمة لها ١٢٣ نصا.
- لجنة الدراسات الاجتماعية وقدم لها ٢١ نصا.
- لجنة المسرح وبلغ عدد المتسابقين في نص المسرح ٢١ متسابقا.
- لجنة الدراسة العلمية وبلغت نصوصها ١٩ نصا.
- لجنة الدراسة الاسلامية وبلغت الاعمال المقدمة لها ١٨ عملا.
- لجنة الدراسة الادبية وبلغت نصوصها ١٨ نصا.

ولاتزال اللجان مستمرة في اعمالها والمتوقع ان تنتهي منها في شهر شوال ١٤١٠ هـ ان شاء الله وتعلن النتيجة في حينها.

جمعية الجنوب النسائية تتلقى مجموعه من التبرعات

تلقت جمعية الجنوب النسائية الخيرية بأبها مجموعة من التبرعات لعام ١٤١٠ هـ وهي كما يلي: ١٠٠٠٠٠ ريال من الاستاذ خالد ابراهيم البراهيم - ٣٠٩٣٠ ريالا من إمارة منطقة عسير - ١٠٦٠٠ ريال من الرئاسة العامة لرعاية الشباب - ٥٠٠٠ ريال من الاستاذ خالد ابراهيم البراهيم - ٣٠٠٠ ريال من شركة ابو داوود - ٣٠٠٠ ريال من مؤسسة ابراهيم محمد بن سعيدان - ١٥٠٠ ريال من شركة بن دعجم - ٥٠٠٠٠ ريال من شركة عبدالعزيز ومحمد الجميح - ٣٠٠٠ ريال من الشيخ تركي بن خالد السديري - ٣٠٠٠ ريال من دار الشعاع للنشر والتوزيع لصاحبها علي محمد الرابغي - ٥٠٠٠ ريال من مؤسسة محمد الفرج - ١٠٠٠٠ ريال من مؤسسة بن جارالله - ٢٠٠٠ ريال من فندق المنصور - ٥٠٠٠٠ ريال من الشركة السعودية للصناعات الاساسية - ٣٠٠٠ ريال من شركة الاسمنت المحدودة - ١٠٠٠ ريال من مؤسسة سالم باوزير - ٢٠٠٠ ريال من السيد يوسف احمد كانو - ٢٠٠٠ ريال من المؤسسة العربية الدولية للتسويق - ٣٠٠٠ ريال من محمد بن عبدالهادي ابو ملحة - ٥٠٠٠ ريال من حسين بكدي قزاز - ١٠٠٠٠ ريال من شركة اسمنت المنطقة الجنوبية - ٨٠٠٠ ريال من فاعل خير - ٥٠٠٠ ريال من شركة رجب وسلسلة - ٢٠٠٠ ريال من شلهوب بن صالح الشلهوب للتجارة والمقاولات - ٥٠٠٠ ريال من الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي - ٥٠٠٠ ريال من مصانع الشرق لمنتوجات الورق والبلاستيك - ٢١٠٠٠ ريال من منسوبي مالية عسير - ٥٠٠ ريال من مكتب محمد جابر نادر - ٥٠٠ ريال من متجر الكوثر - ٢٠٠٠ ريال من بيت الرياض - الجريس.

المرور يستعد لعطلة العيد في جيزان

عمر غورية «جيزان»:

أعدت ادارة مرور جيزان خطة مرورية كاملة واستعدادات مرورية مكثفة للايام الاخيرة من رمضان وخلال ايام عيد الفطر المبارك.

أوضح ذلك لعكاظ مدير ادارة المرور الرائد حمدان بن ذعار العتيبي واشار الى انه عقدت عدة اجتماعات للاعداد لخطة مرورية لهذه المناسبات مع رؤساء الاقسام ومديري المراكز المرورية من ضباط وصف ضباط وقد تم خلالها مناقشة خطة السير المروري وتكثيف الدوريات وتوزيع الافراد في اماكن التجمعات وخاصة الاسواق التجارية والعامة والساحات وكذلك الخطوط الطويلة وذلك من اجل سلامة المواطنين والمسافرين لاداء مناسك العمرة والقادمين منها.

وأضاف الرائد حمدان بأنه ستكون هناك خطة مرورية شاملة خلال الثلاثة الايام الاولى من عيد الفطر المبارك لتقديم التسهيلات للمواطنين.

من ناحية اخرى يستعد المجمع القروي بوادي جيزان لاجازة عيد الفطر المبارك حيث تم تشكيل لجنة لمراقبة الاسواق والمحلات التجارية.

ذكر ذلك لعكاظ رئيس المجمع القروي المكلف المهندس ابراهيم سالم عابدين مشيرا الى ان المجمع يخدم حوالي ٣٨ قرية وذكر المهندس بأن القسم الصحي بالمجمع يقوم بمراقبة الاسواق التجارية من فترة لأخرى وقد لوحظ انعدام المخالفات خلال شهر رمضان المبارك.

واضاف بأن المجمع قام بإنارة الشوارع المقابلة له وذلك استعدادا لعيد الفطر المبارك واشار الى انه توجد حدائق عامة بقرية الريان وبعض القرى المجاورة وكذلك ملاعب للاطفال وحث المواطنين التعاون مع المجمع والمحافظة على النظافة العامة للجميع عيدا سعيدا وصياما مقبولا.

٢٧ شخصا يشهرون اسلامهم في نجران

واس - نجران:

اشهر سبعة وعشرون شخصا من مختلف الجنسيات اسلامهم في منطقة نجران خلال الاشهر التسعة الماضية.

وقد قام فضيلة رئيس محاكم منطقة نجران بشرح تعاليم الاسلام للمسلمين الجدد وبين لهم فضل العقيدة الاسلامية وحثهم على التمسك بالدين الحنيف والعمل بتعاليمه.

الهراوي يزور القاهرة الشهر القادم :

معارك عنيفة في إقليم التفاح بين أمل ومايسمى بحزب الله

عكاظ مكتب القاهرة ـ ق. ن. ا (بيروت) :

حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية امس في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة (صيدا) بجنوب لبنان حيث اطلقت بتجاهها نيران الاسلحة المضادة للطائرات .

كما حلق تشكيل آخر من هذه المقاتلات في اجواء منطقة الجبل على ارتفاعات شاهقة .

ويتوافق ذلك مع نشاط بحري اسرائيلي حيث تجوب الزوارق الاسرائيلية المياه الاقليمية للبنان مقابل السواحل الجنوبية وتقوم بتفتيش السفن التجارية المتوجهة من والى ميناني صيدا وصور .

وعلى صعيد أمني آخر تشهد محاور كفرفالوس لبعا عين المير كرخا شرقي مدينة صيدا اشتباكات عنيفة بالاسلحة المدفعية الثقيلة والصاروخية بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة أخرى .

كما تدور معارك مماثلة على محاور اقليم التفاح بين مواقع حركة امل ومواقع ما يسمى بحزب الله تستخدم خلالها الاسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية والمدفعية .

ومن ناحية اخرى صرح السفير عبد الرحمن الصلح سفير لبنان بالقاهرة بان الرئيس اللبناني الياس الهراوي سيقوم بزيارة الى القاهرة في اوائل الشهر القادم . وقال السفير اللبناني عقب عودته من بيروت امس ان رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني سيقوم ايضا بزيارة للقاهرة عقب عيد الفطر المبارك حيث يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين المصريين بشأن حل الازمة اللبنانية والسعي على طريق تنفيذ اتفاق الطائف واقرار الشرعية اللبنانية وانهاء الحرب الاهلية الدائرة هناك .

في غضون ذلك تسلم الرئيس الهراوي رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد نقلها اليه الركن غازي كنعان اثناء استقبال الهراوي له امس .

وفاة كاظم الخليل

وفي باريس توفي امس اكبر النواب اللبنانيين سنا وهو كاظم الخليل عن عمر يناهز الثانية والتسعين عاما وذلك اثر ازمة قلبية حادة .

وقد امضى النائب الخليل الذي يقيم في العاصمة الفرنسية منذ عدة سنوات ٥٠ عاما في الحياة البرلمانية والسياسية في لبنان حيث شغل الى جانب عضويته في مجلس النواب عدة مناصب وزارية وعاصر اكثر من رئيس حكومة منذ عهد الاستقلال عام ١٩٤٣ في لبنان .

كما شغل مركز نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار الذي أسسه الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون .

هبوط شعبية تاتشر

ق ن ا ـ لندن:

سجلت شعبية مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تراجعا آخر لدى الرأى العام البريطاني ضمن سلسلة التراجعات التى لحقت بحكومتها منذ العام الماضي.

فقد صوت اكثر من ٥٨٪ من المشتركين فى استطلاع جديد للرأى العام اجرته مؤسسة هاريس البريطانية ونشرت نتائجه صحيفة الاوبزيرفر البريطانية بضرورة تنحي تاتشر عن زعامة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة. واظهرت نتائج الاستطلاع ايضا تقدم حزب العمال البريطاني المعارض بنسبة ٢٢٪ على حزب المحافظين اذ حصل العمال على ٥٤٪ مقابل ٣٢٪ للمحافظين.

● دكا : دعا الرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد مواطنيه الى العمل بجدية للحد من ازدياد المواليد وتنظيم عدد السكان .

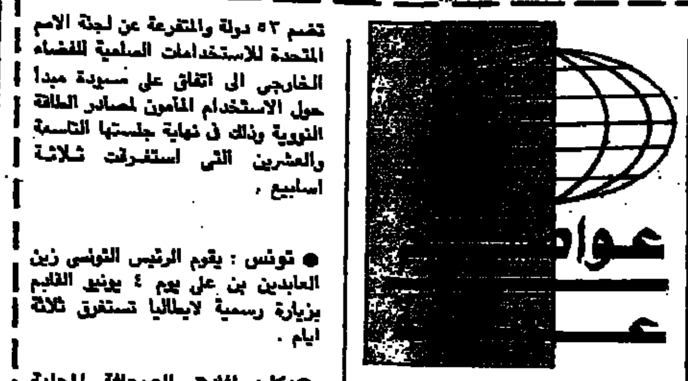
● اسلام اباد : اصيب تسعة اشخاص في انفجار وقع في قسم صناعة القنابل اليدوية في احدى المصانع الباكستانية امس وقالت انباء صحفية محلية ان الانفجار وقع خلال محاولة مجموعة من فنيين في المصنع تعبئة قنابل يدوية بلاستيكية بالبودرة في مصنع متخصص في صناعة الاسلحة والذخيرة .

● ريو دى جانيرو : قالت صحف برازيلية امس السبت ان ١١ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم بولاية ريو دى جانيرو بسبب الفيضانات التى وقعت بالمنطقة مع هطول امطار غزيرة يوم الاربعاء الماضي .

● واشنطن : تحتفل منظمة الامم المتحدة امس بمناسبة يوم الارض العالمى . وسوف ينظم برنامج الامم المتحدة للبيئة احتفالا كبيرا بقاعة اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بهذه المناسبة يشارك فى حضوره رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة والمندوبين عن الدول الاعضاء وممثلوا الصحافة العالمية .

بكين : يبدأ السيد السيد لى بينج رئيس وزراء الصين زيارة رسمية للاتحاد السوفيتى اليوم الاثنين تنصب المحادثات فيها على الحفاظ على العلاقات التى عادت حديثا الى مسارها الطبيعى فى حين تتجنب الخوض فى اى مسائل ايديولوجية .

● اسلام اباد : تسلمت السيدة بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان رسالة



من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .. لم يذكر شيء عن مضمونها .

جنيف : توصلت اللجنة القانونية التى تضم ٥٣ دولة والمتفرعة عن لجنة الامم المتحدة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي الى اتفاق على مسودة مبدأ حول الاستخدام المأمون لمصادر الطاقة النووية وذلك فى نهاية جلستها التاسعة والعشرين التى استغرقت ثلاثة اسابيع .

● تونس : يقوم الرئيس التونسى زين العابدين بن علي يوم ٤ يونيو القادم بزيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام .

●دكا : افادت الصحافة المحلية امس الاحد ان ٢٤ شخصا على الاقل قتلوا والفين اخرين جرحوا اول من امس الاول اثر زوبعة اجتاحت ٣٥ قرية غربى بنغلاديش .

باخرة الاغنام الاسترالية المريضة تغادر الامارات

ق ن ا ـ دبي:

قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة باخطار الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بان السفينة اروى التى تحمل شحنة الاغنام الاسترالية المصابة التى منعت من دخول الامارات عقب وصولها الى ميناء راشد بدبي امس الاول سوف تغادر الميناء خلال اليومين القادمين الى جهة غير معلومة. واوضح مصدر مسئول بالوزارة فى تصريحه للصحفيين امس ان الهدف من هذا الاخطار هو الحيلولة دون دخول شحنة السفينة الى اى من بقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتبار ان اية شحنة مماثلة مرفوضة من اى من دول المجلس يمنع دخولها الى بقية الدول الاعضاء.

بعد سيطرتهم على الإذاعة لعدة ساعات :

إحباط محاولة انقلاب عسكري في نيجيريا

بابانجيدا يسيطر على الوضع والهدوء يعم البلاد

ق. ن. ا (رويتر) ـ ا. ف. ب (لاجوس) :

اذاع راديو نيجيريا امس الاحد انه تم احباط محاولة انقلاب للاطاحة بالرئيس ابراهيم بابانجيدا وقال البيان اننا ننشادكم التزام الهدوء وانتظار اعلان آخر . ثم توقف الارسال الاذاعي .

وكان الراديو نفسه قد اذاع في وقت سابق رسالة من ضابط في الجيش برتبة ميجر قال فيها انه أطيح بالرئيس بابانجيدا .

وقال بيان بثته الاذاعة الفيدرالية النيجيرية في حوالي الساعة الحادية عشرة بتوقيت غرينيتش ان القوات الحكومية اخرجت المتمردين من مبنى الاذاعة وانها تسيطر الآن على الوضع .

وقال معلق مجهول ان بيانا لاحقا سيصدر . وكان المتمردون احكموا سيطرتهم في ساعات الصباح الاولى على الاذاعة واكدوا انهم اطاحوا بالرئيس ابراهيم بابانجيدا .

وكانت اذاعة نيجيريا الفدرالية صباح امس الاحد قد اذاعت نبأ سقوط نظام الجنرال ابراهيم بابانجيدا وذلك في رسالة تلاها ممثل مجهول الهوية عن المتمردين الذين قاموا بمحاولة انقلاب امس .

وقد سمعت في الساعة الثانية صباحا اصوات انفجارات وعيارات نارية وطلقات اسلحة رشاشة على مقربة من مقر الرئاسة .

واعلن ممثل المتمردين اغلاق جميع الحدود وفرض حظر التجول من الساعة الثامنة مساء الى الساعة السادسة صباحا . كما اعلن ان الجيش والشرطة يلزمان ثكناتها .

ان ينصب نفسه رئيسا مدى الحياة للبلاد .

ويعتقد المراقبون ان هذه الفقرة من البيان ربما تدل على ان مرتكبي محاولة الانقلاب ربما كانوا ضباطا من ولاية الهضبة وسط البلاد . وجدير بالذكر ان الجنرال بابانجيدا ابعد عن السلطة ممثلين لهذه المنطقة كانوا يشغلون مناصب عليا في الجيش وذلك في التعديل الوزاري والعسكري الاخير الذي أجراه في ٢٩ كانون الاول (ديسمبر الماضي) .

رجل .. قوي

وقالت رويتر ان الرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا بمثابة حالة نادرة بين الزعماء النيجيريين باعتباره جنرالا يريد تطهير السياسة واعادتها الى المدنيين .

وقد تولى الجنرال بابانجيدا السلطة في انقلاب وقع في اغسطس عام ١٩٨٥ . ولكن في العامين الماضيين استعد الرئيس النيجيري لاعادة الحكم في اكثر الدول الافريقية سكانا الى المدنيين في الاول من تشرين الاول عام ١٩٩٢ .

وقد خضعت نيجيريا لحكم العسكريين طوال -٢٠- عاما منذ الاستقلال عن بريطانيا قبل ٣٠ عاما . ولم يكمل سوى الجنرال اولسيجون اوباسانجو مدة ولايته في بلد مشهور باندلاع الازمات الدينية والاجتماعية والقبلية فيه فجأة . اما الزعماء الآخرون فقد اغتيلوا او اعتقلوا او نفوا .

وقد لعب الجنرال بابانجيدا دورا اساسيا في احباط او تنظيم جميع الانقلابات منذ عام ١٩٧٦ وعرف عنه قدرته على رصد مواطن الاستياء قبل ان تندلع الاضطرابات .

واصبح من المعروف عن الجنرال بابانجيدا ثامن رئيس لنيجيريا منذ الاستقلال انه يفاجيء بلاده باجراءات صارمة وغير متوقعة . وفي اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٦ وبدون انذار عزل الرجل الثاني في البلاد وعدل الحكومة مرتين باستبدال او عزل وزراء ثار حولهم جدل .

مشاكل اقتصادية

ويتذكر وزراؤه ومساعدوه حالة الاقتصاد في عام ١٩٨٥ بعد سنوات من الاقتراض والفساد والافراط في تقييم العملة .

ويقولون ان الجنرال بابانجيدا الذي ولد عام ١٩٤١ واجه مشاكل اساسية تجاهلها الزعماء الاقل شجاعة لسنوات ويزعمون انه اول من اعطى ٨٠ في المائة من النيجيريين نصيبهم المناسب من عائدات البلاد .

وقد جاهد الرئيس النيجيري من اجل الابتعاد تماما عن التعصب الديني والغش في الانتخابات والعنف والمنافسة بين القبائل الثلاث الرئيسية في البلاد والتي ادت الى اندلاع حرب اهلية بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٠ .

وتركزت الاضواء على الجنرال بابانجيدا في فبراير عام ١٩٧٦ عندما استطاع وحده وهو اعزل ان يجرد ضباطا متمردين من سلاحهم في محطة اذاعية في لاجوس بعد محاولة انقلاب فاشلة وتمتع بعد ذلك بشهرة اسطورية بين العسكريين .

وتعهد الجنرال بابانجيدا باعادة السلطة الى المدنيين عام ١٩٩٠ ولكن في يوليو عام ١٩٨٧ عدل موعد تسليم السلطة الى عام ١٩٩٢ قائلا ان تمديد الفترة كان ضروريا من اجل تحقيق جميع اهداف برامجه بما في ذلك احياء الاقتصاد المتهالك .

وقالت الحكومة ايضا ان احصاء السكان سيجرى عام ١٩٩١ قبل اجراء انتخابات فيدرالية عام ١٩٩٢ تؤدى الى انتخاب رئيس مدني .

ومثله مثل معظم زعماء نيجيريا بعد الاستقلال فان الجنرال بابانجيدا مسلم . وهو متزوج وله ثلاثة اطفال .

لاند سبيرجس رئيس ليتوانيا ـ الى اليسار ـ يتحدث مع انجار سافيار رئيس وزراء استونيا في فيلنيوس حول الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي. « واس ـ ا ب »

الامم المتحدة :

أوروبا الشرقية في حاجة ماسة لعون اقتصادي وفني جراء الاصلاحات .

واس ـ لندن :

حذر تقرير اقتصادي نشرته المؤسسات المالية الغربية من ارتكاب أخطاء كبرى في خطط اعادة بناء إقتصاديات دول اوروبا الشرقية .

وقال التقرير الاقتصادي الذي اصدرته الامم المتحدة ان دول اوروبا الشرقية في حاجة ماسة الى العون الاقتصادي الفني لاجراء الاصلاحات اللازمة في اقتصادياتها اكثر من العون المالي .

وأضاف التقرير ان دول أوروبا الشرقية بحاجة الى خبراء اقتصاديين غربيين ومنظرين لبناء المؤسسات اللازمة لاستيعاب وتوظيف القروض والمعونات الغربية في عملية الاصلاح الاقتصادي وارساء مشاريع البنية الاساسية ووضع الخطط الاساسية لنمو اقتصادياتها في المستقبل بمعدلات متوقعة ومضمونة .

وتساءل الخبراء الذين وضعوا التقرير حول مدى إمكانية استيعاب اقتصاديات دول اوروبا الشرقية للاموال المتدفقة من الدول الغربية والمؤسسات المالية الرأسمالية . فيما حذروا المؤسسات الغربية المالية من مغبة الوقوع في مقارنة اعادة بناء اوروبا الشرقية بمشروع مارشال لبناء اوروبا الغربية في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

واشار التقرير الى ان مشروع مارشال لبناء اوروبا الغربية في الستينات وضع لبناء اقتصاديات دول توجد بها بنية رأسمالية ولم تتخل عن مبادىء السوق المفتوح . فيما تحتاج دول اوروبا الشرقية الى اعادة هيكلية كاملة لبناء اقتصادياتها من جديد قبل الشروع في معالجة التراكمات الاقتصادية السالبة .

واضاف التقرير ان الدعم المالي الغربي لدول اوروبا الشرقية ضروري لثبات اسعار عملاتها وسداد اقساط الديون الخارجية وتوفير العرض للطلب المرتفع على السلع والخدمات في اعقاب التحولات السياسية .

وحذر التقرير من خطر حدوث ركود اقتصادي في أوروبا الشرقية قبل نجاح نظام الاصلاح الاقتصادي .

وأشار الى ان فشل خطط التحول الاقتصادي من الاقتصاد المركزي الى الاقتصاد الحر ربما يؤدي الى مشكلات اقتصادية معقدة يصعب حلها في المستقبل .

وأضاف التقرير ان انتظام عملية الاصلاح الاقتصادي في اوروبا الشرقية سيعود بالفائدة على المؤسسات الغربية وسيؤدي الى زيادة حجم الصادرات لدول اوروبا الشرقية خلال سنوات قليلة .

وأشار الى ان حجم الناتج الصناعي الاجمالي في دول اوروبا الشرقية عدا الاتحاد السوفيتي ارتفع بمعدل ٣٠٢٪ في عام ١٩٨٩م عما كان عليه من قبل .

الشيخ عيسى بن سلمان :

جسر الملك فهد مرحلة جديدة ومتقدمة في تاريخ العلاقات الأخوية بين المملكة والبحرين

واس (باريس) :

اوضح سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ان جسر الملك فهد اوصل الى مرحلة جديدة ومتقدمة في تاريخ العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين .

ونوه سموه في حديث ينشر في باريس اليوم الاثنين بالنتائج التي تحققت بعد اقامة الجسر من تلاحم قوي بين البلدين بشكل خاص وبينهما وبين بقية دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام فضلا عن المردود الاقتصادي والاجتماعي وما حققه من نتائج ملموسة .

واكد سمو امير دولة البحرين استمرار ترابط التنسيق والتكامل بين اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنموية مشيرا الى ان المجلس يساهم في القضايا العربية ويقوم بدور متميز فيها .

ووصف سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل بانه يستفز مشاعر الشعوب العربية والاسلامية فيما أكد ان هذا القرار يشكل عقبة جديدة امام المساعي المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة .

وشدد امير دولة البحرين على انه لا يمكن انهاء النزاع العربي الاسرائيلي الا بتسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية تعطي الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد واقامة دولته على ارضه المحتلة .

ونوه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بالروح الايجابية التي يتعامل بها العراق مع المقترحات والمبادرات الرامية الى انهاء نزاعه مع ايران في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨

بدعوة من الرئيس مبارك

مانديلا في القاهرة في مايو

عكاظ ـ مكتب القاهرة

اعلن د. بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية المصرى ان الرئيس مبارك وجه الدعوة الى نيلسون مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي لزيارة القاهرة تبدأ يوم ١٩ مايو المقبل. ومن المتوقع ان يلتقي الزعيم الافريقي بالرئيس مبارك والمسئولين المصريين

العلماء في مصر لـ " عكاظ " :

خدمات رفيعة تقدمها المملكة لضيوف الرحمن في الاراضي المقدسة

عكاظ ـ مكتب القاهرة ـ خاص :

اعرب د . مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون الخارجية والعربية والامن القومي بمجلس الشورى المصرى واستاذ القانون الدولى .. عن تقديره للجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية من اجل توسعة الحرمين الشريفين .

وقال بان الجهود التى يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من اجل توفير كل سبل الراحة والامن للحجيج هي جهود مشكورة وتعكس مدى اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بتوفير كافة الخدمات التى تهيء كل سبل الراحة لضيوف الرحمن .

وقال د . شهاب لعكاظ بان هذه الجهود التى تبذل من حكومة المملكة لايستطيع ان ينكرها سوى جاحد .

واكد الدكتور عبدالمنعم النمر رئيس لجنة الشئون الدينية والاوقاف بمجلس الشعب المصرى من الضروري ان يدرك العالم الاسلامي الدور الذى تقوم به المملكة على الصعيد الاسلامي وخدمة ضيوف الرحمن .

ومن جانبه وصف محمد الطيب النجار المفكر الاسلامي المعروف والمشرف على المركز الدولى للسيرة والسنة ان العالم الاسلامي فى حاجة الى مزيد من الوحدة والتضامن فى مواجهة الاخطار التى تحدق به وقال النجار ان المملكة تبذل جهودا فى توفير الخدمات الطبية لحجاج بيت الله الحرام .

واكد الدكتور جمال الدين محمود امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية لعكاظ اننا لايمكن ان نتجاهل تلك الجهود فى توفير الخدمات والطمانينة لحجاج بيت الله ايمانا برسالتها فى خدمة ضيوف الله ..

هزيمة الحزب الشيوعي في جمهورية كرواتيا اليوغسلافية

رويتر (يوغسلافيا) :

يكافح الحزب الشيوعي الحاكم في جمهورية كرواتيا اليوغسلافية من اجل البقاء في اول انتخابات حرة تشهدها الجمهورية منذ الحرب العالمية الثانية .

ويبلغ عدد الناخبين في كرواتيا وهي ثاني اكبر جمهوريات يوغسلافيا ٣٫٥ ملايين ناخب مؤهل للادلاء بصوتهم في الانتخابات التي جرت امس الاحد لاختيار ٣٥٦ نائبا لبرلمان الجمهورية المؤلف من ثلاثة مجالس .

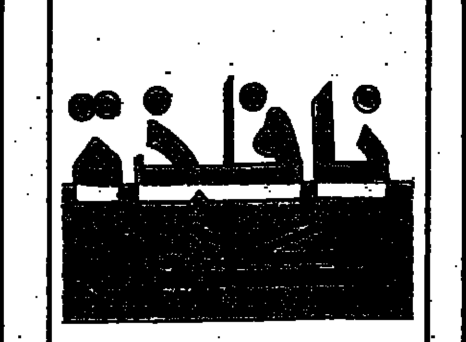
ويقول محللون سياسيون ان النتيجة قد تنهي حكم الشيوعيين الذي استمر ٤٥ عاما متصلة في كرواتيا التي تعد من اكثر مناطق يوغسلافيا ازدهارا .

وقال دبلوماسيون غربيون أن هزيمة ساحقة للشيوعيين قد تلحق ضررا بسيطرة الحزب الشيوعي الاتحادي على السلطة المركزية اقدح من ذلك الذي سببته الهزيمة التي منى بها الحزب في جمهورية سلوفينيا في الثامن من ابريل نيسان .

والمنافس الرئيسي للشيوعيين في انتخابات كرواتيا مجموعة من الاحزاب المتحالفة في ائتلاف الاتفاق الشعبي وحزب الاتحاد الديمقراطي الكرواتي اليميني .

لكن غياب استطلاعات للرأي والاتجاه الاصلاحي الذي يتبناه الحزب الشيوعي يجعلان من الصعب التكهن بالنتيجة .





وجع الكتابة .. وحركة النشر

البحث فى «حركية الواقع الثقافى» .. هو بحث عن زمن يليق بنا ! عن زمن ينعقد فيه الاجماع على النهوض الثقافى .. وبادوات الثقافة وطرق انتاجها وكيفية استهلاكها . وهو بحث فى الفعل الثقافى .. وفى محيطه : مكتبات ، تاليف ، نشر ، قراءة .. وغير ذلك من الامور المتخصصة والمتفرعة .. بيد ان الاجماع على اهمية الكتاب فى كل هذا يعد من الاولويات اذ ان : الكتاب هو وسيلة لنقل المعلومات والتعليم والبحث وبوصفه مصدرا للثقافة والترويح يخدم التنمية الوطنية ويثرى الحياةالانسانية ويحفز على التفاهم الافضل بين مختلف الامم والثقافات لتعزيز الرغبة فى السلام .

ووضوح الهدف والغاية لايعنى امتلاك الطرق والوسائل المؤدية الى ذلك ، لان الامر دونه تقف معوقات كثيرة : مالية ، تقنية ، معرفية الخ

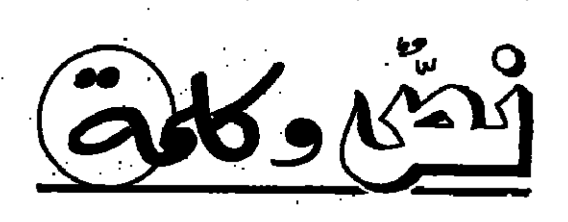
لذلك فان البحث فى الواقع الثقافى لايعنى الاقتصار على ملاحقة النصوص الابداعية بالنشر او النقد او الدراسات الادبية .. او حتى التنظير الفكرى للمسار الثقافى ، وانما يتجاوز ذلك كله الى التنقيب فى الكلية الثقافية للعناصر المتعددة المتآزرة والمتناقضة فى البنية الواحدة .

وتجربة الكتابة والنشر هى واحدة من العناصر المكونة للبناء الثقافى الى جانب عناصر اخرى عديدة وهى تجربة تحتاج الى الكشف .. والى الابانة . وهذا الكشف يقتضى تكاتف الجهود وتآزرها للعمل على تجاوز السلبيات وتنمية الايجابيات وشهادات الكتاب انفسهم الذين عاشوا «حرقة الكتابة .. ومرارة النشر» من الممكن ان تساهم فى بلورة هذه العملية بصورة ناصعة ، الا من خربشات الزمان والمكان ..

وعملية الحديث والبوح عن تفاصيل التجربة الحميمة والاليمة فى الكتابة .. بكل مافيها من تشابك وتعقيد يجعلها معقودة الصلة بتجارب انسانية اخرى تعيش الى جانبها فى الواقع الثقافى .. ولكنها لاترى اثناء زحمة الحياة فهى تكاد تكون معزولة عن بعضها البعض رغم مابينها من وشائج وصلات قربة . فنحن على ثقة بان تجربة الكتابة غير مفصولة عن ممارستها .

فالكتابة هى تجلية للممارسة بل هى الممارسة الفعلية للفنان ولتجربته فى العيش .

ونعتقد ان لهذه الشهادات جدوى لانها ستملك القدرة على القاء الضوء على تجارب الكتابة والنشر ، وتطوير الرغبات العامة الرامية لتطوير الساحة الثقافية ورفدها بحيوية جديدة نحتاجها .. حتى لايأتينا اليوم الذى نصيح فيه . اين هى الحياة التى اضعناها فى العيش » ؟ !



تردّى ثياب الموت حمرا
فما دجى لها الليل
إلا وهى من سندس خضر ..

● ابوتمام ●

والبيت من قصيدة لأبى تمام فى رثاء قائد من القواد العرب المعروفين ونلاحظ عند وقوفنا عند هذا البيت كيف تتوالى على الكفن الالوان فيكون احمر مرة واخضر مرة اخرى وكأنما الشاعر يفر به من اللون الابيض الباهت الذى لايحمل معنى ولا دلالة غير دلالة الموت «الكفن الابيض» ومن هنا يصبغه بالاحمر لون الدم والحياة تارة والاخضر لون النماء والخصب تارة اخرى .

ويظل الليل هو بؤرة التحول حيث يصبح المرئى لامرئيا واللامرئى مرئيا ويصبح مجالا خصبا لانطلاق الارواح والاشباح وعالم التغير والتبدل فينتهى البيت بالسندس الاخضر على الرغم من افتتاحه بثياب الموت والهلاك .



● زمخشرى

عبدالعزيز المشرى :

أليس إجحافاً أن تمزق مجموعتك الأولى؟

تتناثر الاسئلة .. وبين الشفاه والاذان تترامى المسافات بين السؤال والجواب تتنصب فراغات الصمت وفراغات اخرى .

هنا حاولنا ان ننصب مجلسنا .. نشيد خيمة صغيرة تنصب فيها اسئلة السائلين وتنصت للاجابة تقطع الصمت وتعلن عن نفسها .. فى كل مرة نستضيف من يسأل ونستضيف من يجيب لنملأ هذا البياض بياضا اشد بهاء .

هذه المرة ضيفنا السائل هو الاستاذ عبدالعزيز مشرى وضيفنا المسئول هو الزميل عبده خال :

القاص : عبده خال .

نشرت مجموعتك «حوار على بوابة الارض» وكانت من المجموعات القصصية المتميزة .. وفى لقاء لك بجريدة المدينة «الاربعاء» .. قلت لو ان المجموعة لم تطبع لقمت بتمزيقها .. الا ترى ان هذا اجحاف بمجموعتك ؟!

على المبدع ان يحرق اوراقه القديمة ليتنفس وينمو

● نتفق اولا ان المبدع يعشق الدروب المجهولة .. تلك الدروب التى تمنحه لذة المغامرة والاكتشاف .. هذا المبدع الذى يتوق دائما لفضاءات جديدة ومتسعة بسعة الحلم . وامام هذا العشق المبرح تغدو كل الطرقات المطروقة بائسة وابلة وغير قابلة لتحريك مواطن اللذة فى روح المبدع فتعف نفسه من هذا الفضاء المزدحم بالانفاس المكررة والاصوات الواحدة وان كان فيها تناغم وتباين الا ان مسارها موحد .

واجزم انك تعى هذا تماما .

فمجموعة «موت على الماء» تلك المجموعة المتميزة ـ ايضا ـ هجرها عبدالعزيز وسلك طريقا اخر . هذا الهجر جاء من ان عبدالعزيز المشرى تاق لعالم اخر يحقق فى داخله لذة المبدع .. وهكذا هو الفنان يهرب من الخط الواحد مبتدعا خطوطا اخرى واذ لم يفعل ذلك فإن نموه كنمو الشجرة التى لاتثمر ، ان نموه مرتبط بالبحث عن الشمس والتخلص من الظل القاتم الذى يفرضه عليه المكان ويعمله الدؤوب هذا يبحث عن زمن اخر فالخطوات المستهلكة تحبطه وقد يتضح هذا فى تصرفات الانسان العادى الذى يمل روتينه اليومى فيبحث عن نمط حياة جديد يقوم باضفائه على حياته . فما بالك بالفنان الذى يبحث عن اقرب نقطة يصل بها الى القارىء فحياته الكتابة تجريب مستمر للوصول الى هذه النقطة ـ ولابد ان يكون هذا التجريب تجريبا واعيا .

● وعندما نشر اللقاء أخذ الزملاء بالمدينة هذا «المانشيت» «لو لم تطبع حوار على بوابة الارض لقمت بتمزيقها» ، هذا المنشيت الذى اخذ من سياق الحديث الذى كان يبرر هذه الجملة . هذا المنشيت الذى جعل بعض الاصدقاء يلومونني عليه واخالهم لم يقرأوا إلا المنشيت والذى اؤمن به ان الكاتب لابد ان يحرق اوراقه القديمة ـ مهما كانت غالية ـ ليتنفس من جديد وينمو باحثا عن شمس تمنحه الدفء والحياة واذا ارتضى بأدواته وفضائه العتيق توقف نموه واصبح يهيم فى السفوح المنخفضة .

● والذى قلته ان المرحلة التى كتبت فيها هذه المجموعة كانت تمثلنى وتمثل الاجواء التى ارتادها الا ان المرحلة الراهنة عافت فيها النفس هذه الاجواء وأخذت ابحث عن عالم اخر يرضى غرورى الكتابى ويوصل ما أود ان اطرحه مما اظن انه مفيد بأدوات مخالفة ومغايرة لما جاء فى «حوار على بوابة الارض» لأن تلك الادوات استنفذت مداها لدى ولابد من ايجاد اسلوب وطريقة مستحدثة فى اسلوبى الكتابى .

هذا ما قصدت ان اقوله وليس كما تبادر الى ذهن بعض الاصدقاء من اننى اتبرأ من المجموعة ولم يخطر ببالى ابدا هذا الخاطر بل على العكس تماما فأنا فخور بالمجموعة ومعتز بها الا انها تعتبر فترة زمنية من حياتى الكتابة ابحث لها عن خط اخر يحقق ما ارمى اليه .

والمجموعة بها قصص اتمنى استغلالها مرة أخرى واكتبها بشكل مغاير لما كتبت عليه .

● صديقى عبدالعزيز :

الا تؤمن معى ان الكتابة حريق مستمر .. اذا كنت تؤمن بذلك فلابد من حطب دائم لاشعال الحريق لكى تنير عتمة لاتعرف مداها ....



■ رئيس اتحاد الكتاب العرب فى سوريا :

الكتاب العربى بين حرية التعبير .. وحرية التفكير ..

الكتاب العربي مظلوم يعانى هموما كثيرة منها الرقابة وارتفاع تكاليف الطبع والنقل والتوزيع . والكاتب العربى مظلوم ايضا يعانى ضغوط الحياة اليومية وضياع حقوقه المادية والمعنوية واستغلال الناشرين والتقوقع القطرى .

هذا هو مايقوله الكاتب السورى على عقلة عرسان فى بحثه عن واقع الكتاب والنشر فى الوطن العربى وافاقه المستقبلية الذى نشر فى العدد الاخير من مجلة «الموقف» الادبى الشهرية التى يصدرها اتحاد الكتاب العرب بدمشق ..

على عقله عرسان

يقول عرسان ان صناعة الكتاب العربى تعانى الان اختناقات ووضعا سيئا اذا ماقيست الى صناعة الكتاب فى الدول الاخرى . وذلك لاسباب كثيرة ومتعددة منها ممارسات الرقابة على التاليف والتوزيع وتقنية الطباعة وارتفاع التكاليف فى مجالات الشحن والتسويق واستغلال منافذ البيع وقيود العملة مما ينعكس على الانتاج ونوع الاداء ومردوده .

ويقسم عرسان وهو رئيس اتحاد الكتاب العرب بسوريا المؤلفين العرب قسمين الاول منهما يشمل المبدعين والقسم الاخر يمارس الدراسة والبحث والمقالة .

وهناك معاناة وهموم ومناخات مشتركة تجمع القسمين منها عدم احترام حقوقهم المادية والمعنوية وانحسار انتاجهم وتقوقعهم قطريا وعدم تواصلهم مع قرائهم تواصلا مجديا ومثريا لتجربتهم الثقافية وتعرضهم لاشكال من السلب من قبل الناشر .

ويرى عرسان ان الكتاب يتعرضون ايضا لالوان من الضغوط التى تؤثر سلبا عليهم وعلى مناخ الابداع الى جانب ضغوط الحياة المعيشية التى تجبرهم على نوع من الانتاج لايحقق مايرغبون فيه ولايمكنهم من التطور ولامن تحقيق مايرون ان قدراتهم تحققه وان الثقافة العربية تتطلبه وتحتاج اليه .

ويعانى الكتاب والادباء العرب من التضييق عليهم فى حرية التعبير حيث يلهث الكثيرون منهم وراء لقمة العيش ولايطمئن احد الى وضع يحميه حتى بعد صدور اعداد من كتبه .

ويقول عرسان ان الرقابة موجودة فى البلاد العربية وهى تمارس باشكال مختلفة .. من بلد عربى الى اخر وليست مستقرة على معيار واحد . والرقيب العربى يحكم على اساس من اجتهاده .

ونتيجة لهذا فان الكتاب العربى الذى يريد ان يتجاوز الحدود عليه ان يواجه رقابات مختلفة قد تتضارب فى بعض الاحيان وهو حيال ذلك قد يتعرض للمنع . واذا اراد ان يكون لكل بلد فعليه ان يتنازل عن كثير من الاشياء والاراء وربما للمواقف التى يحرص عليها الكاتب .

وقال عرسان ان بعض الكتاب يرون انه مادامت الرقابة على الكتاب العربى امرا واقعا فلا فائدة من دفن الرؤوس فى الرمال ومن الاجدى مواجهة شىء موجود وتنظيم العلاقة معه لان عدم التنظيم سوف يزيد من عشوائية وضرر وتخبط الرقابة وضيق افق معاييرها الامر الذى سيؤثر سلبيا على تدفق الانتاج الثقافى العربى وتيسير انتقاله وسيؤثر بالتالى على المؤلف والناشر والكتاب والقارىء ويدفع المؤلف الى تنازلات قد لاترضى ولاتمر كما انها ستخلق اختناقات فى حركة الكتاب وتحرم القارىء من انتاج عربى قد يفيده .

وهناك فيما يقول عرسان فريق ثان من الكتاب والادباء يرفضون فكرة وضع لائحة تنظم الرقابة العربية ويرون ان مجرد مناقشة لائحة ما للرقابة هو اقرار بشرعية وجود مايرفضون وجوده اصلا .

ويميل عرسان فى بحثه الى رأى الفريق الاول اذ يقول فى رايى مامن كاتب او مؤلف عربى الا ويتطلع بشغف الى حرية التعبير والتأليف واتساع دائرة التوزيع والنشر .

ولكنه يضيف قوله هناك من يمارس الاستمرار فى الرفض النظرى والخضوع العملى للرقابة فيتنازل لها عمليا ويحتج عليها نظريا ويخلط بين حرية التفكير وحرية التعبير . فحرية التفكير لايمكن لاحد او جهة او لنظام او حتى لرقيب من اى نوع ان يقيدها لدى اى شخص لان العالم الداخلى للانسان يبقى مملكة مصانة تماما لايملك مفاتيح الدخول اليها والى رحابها الا هو .

اما التعبير فهو حرية تتصل بحريات الاخرين ولذلك لابد من ان يكون لها حدود تنتهى حيث تبدأ حرية الاخرين ولابد من مراعاة بعض الحقائق والوقائع التى يفرضها على مجال النشر العربى واقع الامة العربية والتحديات التى تواجهها .

● السنة الثلاثون ● ● العدد ٨٦٨٤ ـ الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٠ هـ ـ (٣ الثور ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٣ ابريل ١٩٩٠ م ●

اختلف النقاد حول شعره ... وعلى « رومانسيته » ... [illegible]



طاهر زمخشري

زمخشري .. شاعر التلقائية البريئة

عرب : شاعر مناسبات

الاستاذ حسين عرب الشاعر الذي عاصر الاستاذ الزمخشري والذي تحدث وقد كان اللقاء الاول مع معالي

رومانسية الوضوح

إستطاع الاستاذ طاهر زمخشري رحمه الله ان يزود المكتبة السعودية بمجموعة من الدواوين . غير ان شعره ظل موضع اختلاف .

فذهب بعض النقاد الى انه استطاع في شعره ان يعبر عن العاطفة والنبض الانساني بعيدا عن قصائد المناسبات ، التي غلبت على شعر معاصريه . وذهب البعض الاخر الى انه لم يستطع ان يتجاوز مرحلة الشعر الرومانسي فجاء شعره صدى لاتجاهات الرومانسية بعد ان بدات هذه الاتجاهات بالخفوت .

ما رايكم بتجربة المرحوم الزمخشري وتقويمكم لشاعريته ؟

د . محمد مريسي الحارثي

شاعرية طاهر زمخشري لاتتحدد من من خلال شعر المناسبات ولا من خلال المذهب الرومانسي الذي كان سمة غالبة من سمات شخصية الزمخشري الشاعر .

حيث تجد الملمح المحافظ ، وبعضا من ملامح الواقعية والرمزية ، وهذه ظواهر شعرية كان حضورها في العالم العربي تعاقبيا او تمازجيا في ان واحد خاصة في المرحلة التي عاش فيها طاهر زمخشري . وإن كان المذهب الرومانسي هو الملمح المتميز في شعره كما اشرت سابقا . أضف الى ذلك ان شاعرية طاهر زمخشري لا تخضع من حيث القيمة التقديرية لكثرة دواوينه بل تخضع لمستوى شعره وما حققه من قيم ادبية ومعرفية .

وشعر المناسبات ليس بدعا عند أصحاب المذهب الرومانسي أو عند أصحاب غيره من المذاهب الشعرية الأخرى . فشعر المناسبات من الاغراض الشعرية المألوفة عند الرومانسيين وعند غيرهم ، وهذا النوع من الشعر المألوفة عند الرومانسيين وعند غيرهم ، وهذا النوع من الشعر إنما هو تعبير عن العواطف والوجدانات وعن النبض الانساني ، ويبدو ان بعض المهتمين بالنقد لا يعيبون شعر المناسبات ما يستحقة من الاهتمام ظنا منهم أنه شعر لا يخلو من الافتعال ومن البعد عن هموم الامة وحياة الناس وعن تجارب الشعراء الذاتية التي يُفترض فيها ان تكون صورا صادقات لتجاربهم الشعورية .. وهذه مواقف في نظري ليست على إطلاقها . فشعر المناسبات وان وُسم بشيء مما ذكرت وفي حدود ودوائر ضيقة جدا ، إلا أنه يبقى الحكم على ذلك الشعر لا من خلال انه شعر مناسبات وإنما من خلال ما يكتنز من قيم ادبية . والزمخشري له اسهام في هذا النوع من الشعر فيه القيم الادبية الجميلة وفيه القيم المعرفية النافعة .

اما أن الشاعر الزمخشري لم يتجاوز مرحلة الشعر الرومانسي ، وأن شعره انما هو صدى لاتجاهات الرومانسية فهذا تعوزه الدقة في الحكم ؟ فالرومانسية العربية بشكل عام بدأت متأثرة برومانسية الغرب ، ولو اردت ان تصنف شعراء العرب بين مؤثر ومتأثر بهذا المذهب لوجدت صعوبة في ذلك ، اللهم الا في بعض مواطن التشابه او الالتقاء كما هو الحال بالنسبة لقصيدة الزمخشري الهمزيّة التي ضمنها ديوانه « انفاس الربيع » .

حيث تجد ان الزمخشري لم يكن بعيدا عن قصيدة ابي القاسم الشابي الهمزية في وزنها وقافيتها وحركة رويها . بل ان صدر البيت الاول من قصيدة ابي القاسم الشابي كان بداية لقصيدة الزمخشري .

قال ابو القاسم :

ساعيش رغم الداء والأعداء كالنسر فوق القمة الشماء

وقال الزمخشري :

ساعيش رغم الداء والأعداء

واصول في الدنيا بعزم إبائي

ولم يقتصر التشابه هنا على مطلع القصيدتين وانما تجاوزه الى الافكار . ولكن اذا ما تركنا مثل هذا التشابه او الالتقاء جانبا فإن الرومانسيين قد تواردوا على قيم ادبية ومعرفية تشكل منها المذهب الرومانسي فإذا توارد الشعراء تلك القيم فليس معنى هذا انه من باب تقليد المتأخر للمتقدم أو حتى المعاصر لمعاصره ، لأنك ستجد لكل شاعر رومانسي استقلالا وتميزا ينفرد به فمثلا توارد الشعراء الرومانسيين على المعاني المتعلقة بالذات الانسانية والمرأة والطبيعة مما جعل بعض المتابعين لهذا المذهب يظنون ان هناك تقليدا بينما المذهب في اصوله يرتكز على تلك المعاني ، فالهرب الى حديث النفس ومناجاة الطبيعة ، ووصف بعض مظاهرها لايعني التقليد المكرور بين الرومانسيين ، فمن الشعراء من كان رومانسيا ثائرا ومنهم من كان رومانسيا متشائما أو وطنيا وهكذا .

وإذا كانت الرومانسية تميل الى تبني الاحاسيس الغامضة فرومانسية طاهر زمخشري تميل بغنائيتها الى الوضوح والابانة . فلغة الزمخشري قريبة مألوفة قد إرتفعت عن الابتذال وابتعدت عن الغموض المغرق وإن كان قد صبغ ذلك بمسحة من الحزن الذي لايخفى عن نظر الدارس لشعر الزمخشري . وربما كان هذا نتيجة عدم استقراره نفسيا ، فقد عانى من الإغتراب والوحدة في حياته ويبدو ان وحدته قد تركت للتأمل دوره في توجيه رومانسيته وجهة ذهنية ، ولعله قد وجد في روح المرأة ما يمكن ان يخفف عنه وطأة الاغتراب ويخرجه من عزلة الوحدة ، فقد إحتلت عاطفة الحب مساحة كبيرة من شعره حيث كان يبالغ في تصوير هذه العاطفة ، وكان كثير الحنين الى العودة الى حياة الطهر والنقاء ، فعندما اتعبته حركة نفسه في تنقلها من حال الى حال دون ان يحقق بعض طموحاته كان رد الفعل امام هذه الحركة السريعة واضحا حيث اخذ في إختراق حواجز الواقع لكل احباطاته والامه في محاولة منه لتحقيق واقع مثالي ووجود كوني . ومن هنا كان صلبا في مقاومة اليأس وعدم الانقياد له ، حتى منح نفسه فسحة من الأمل الذي كان دافعه الاول الى تحقيق ذاته في هذا الوجود ، والى تحديد علاقة هذه الذات بمظاهر الكون .

عن علاقته به وبشعره عبر رحلة الايام الطويلة تلك :

مهما كان رأيي في شعر الاستاذ الزمخشري فإنه ، ربما يكون مجروحا لانه رأي صديق ينظر بعين الرضا ، ولهذا سوف لايكون الراي معتبرا في حالة الرضا . اما غير ذلك فإنني معاصر والمعاصرة تقتضي المنافسة . وفي هذه الحالة لو قلت ما قلت فسوف ينظر اليه على انه رأي منافس . وهذا مما يطعن في صحة الراي وبالاجمال اقول : ان الاستاذ الزمخشري شاعر مناسبات ، وهذا لايقلل من شاعريته . وهو « رومانسي » وهذا ما يثبت له صفة الشاعرية .

واذا كان الامر يحتاج الى دراسة وتفصيل ، فهذا من اختصاص النقاد الذين ينظرون اليه نظرة مجردة خالية من الصداقة والمنافسة .. وانا لست منهم . ولهذا فقد يكون ما ابديته مناسبا لبيان رأيي .

زيدان : قلب ابيض

● وينظر الاستاذ محمد حسين زيدان الى تجربة الزمخشري نظرة مغايرة لنظرة عرب .. وهي نظرة تركز على النشأة وعلى الجانب العاطفي للشاعر :

ـ طاهر زمخشري اعرفه صديقا كان يقتنص المسرة اقتناصا بينما تلاحقه المأساة افتراسا .. من هنا جاء شعره تعبيرا عن مشاعره وعاطفته .. كأنما هو يزاحم الذين يضيقون بهذا الغزل .. فهو شاعر مطبوع : النشأة في مكة موطن الولادة ، والعيش في المدينة موطن الرجولة للزمخشري ، والرحلة الى الخارج .. الى تونس فرضت عليه ان يكون هو الانس لنفسه ، فكان شاعر نفسه يتنفس من كرب الحاجة والحاح الكرب .

الزمخشري طاهر .. كان طاهر السريرة كما وصفته من قبل .. فالسواد الذي لبسه كلون على الجسد ، طبع الزمخشري بطابع الحب ونبل العاطفة . فهو ذو اللون الاسود والقلب الابيض .. ثم هو عربي وان كان افريقيا فهو من ولد عقبة بن نافع الفهري .. فنشأته القرشية في مكة تجلت في اعراقه من قرشية الاباء والاجداد .

ولو طرحنا شعر الزمخشري بدعوى هذه الرومانسية .. فإننا نكون قد طرحنا عمر بن ابي ربيعة والشريف الرضي .. فهو من هذه المدرسة .

عزيز ضياء : شلة الشامية

● عن رغبة الكتابة التي ظلت حبيسة الاعماق .. وعن حميمية العلاقة التي كانت تربط بينه وبين الشاعر الزمخشري .. عن كل هذا كانت تفاصيل واقعة كتابة الاستاذ عزيز ضياء .. والتي اخذت شكل الرسالة الينا :

لاتمضي ليلة الا ونحن معا ، اما في منزلي في اجياد واما في دار طباعة جريدة البلاد في الشامية مع الشلة الكبيرة ومنها المرحوم الاستاذ عبدالله عريف والاستاذ حمزة شحاته ، والاستاذ محمد عمر توفيق والاستاذ احمد قنديل رحم الله الجميع .

فنحن اصدقاء وعلاقتي بالزمخشري علاقة حميمة ، فيها الود والتعاطف . فكان من حقه علي كصديق حبيب ان اذعن لطلبه ، وان افرض على نفسي ان لاأخالف رغبته طوال ايام حياته .. خصوصا وانه كلما اصدر ديوانا يقابلني ويذكرني بما وعدت .

والآن رحل عنا الصديق الزمخشري ، وفي مكتبتي بعض دواوينه وربما الاعمال الكاملة لشعره .. ولكني حائر .. بل ومتردد ، بين ان اتحلل من التزامي ذاك فأدرس شعره دون احساس بالذنب او الاثم ، وبين ان التزم له حتى بعد رحيله بما وعدت .

عبدالله بن خميس : الشعر الغزلي

● الاستاذ عبدالله بن خميس حاول ان يقارب شعر الاستاذ الزمخشري على اساس من التقسيم الموضوعي له وقال :

ـ لاشك ان الشاعر طاهر زمخشري ضرب في الشعر بسهم وبال على شاعرية جيدة . واعتقد انه في شعره لم يتجاوز حدود الشعر الاجتماعي والغزلي وهو جل ماجاء في قصائده ولا استطيع ان اقول ان شعر الزمخشري بلغ من الجودة والقوة المكان الاسمى . ولكنني اقول انه شاعر متوسط الشاعرية تفرغ للشعر واعطاه جل وقته وجل مايمكن ان يعطي شاعر مثله . فهو اعطى الغزل واجاد فيه واكثر .. وله شعر اجتماعي لابأس به . وبالجملة هو شاعر مبدع في غزله ومبدع في اجتماعياته ومبدع في اسلوبه بلغ من الشاعرية مرحلة بحيث لايغمط حقه ولاينكر فضله .. ولن كان غيره قد برزه في بعض الجوانب الشعرية . والشاعر زمخشري من الذين لهم الفضل في اعطاء الشعر السعودي درجة متميزة وتأثير على الشعر وواكب الظروف والمناسبات .. ولم يزل على هذه الحال حتى توفاه الله . رحم الله طاهر زمخشري .

عبدالله بن خميس — محمد حسين زيدان — عزيز ضياء — حسين عرب

● عبدالله بن خميس : لم يتجاوز الزمخشري حدود الشعر الاجتماعي والغزل

● محمد حسين زيدان : كان يقتنص المسرة اقتناصا وتفترسه المأساة افتراسا

● عـزيـز ضيـاء : حقـوق الصداقة منعتني من ان أدرس شعره !

● حسين عرب : لايقلل من شاعريته انه شاعر مناسبات !

● د . عبدالله الغذامي : شعر الزمخشري قطرات من الدم النازف

إعداد : عبدالرحمن الثنيان

الغذامي : الدم النازف

● الناقد الاستاذ الدكتور عبدالله الغذامي ذهب في حديثه الى تقصي اهم السمات في شعر طاهر زمخشري ووضح طبيعة النظر النقدي الى شعره .. وما يمكن ان يثار في هذه الحال .. وقال :

ان شعرية الزمخشري تدور انطلاقا ونهاية في مدار الرومانسية ذات المفهوم المخلص لدى الشاعر الذي تحول الشعر عنده ليكون مثل قطرات الدم النازف من نفس مكلومة .. وهذه النفس حينما تنزف دمعا لا تفكر في هذا الدم من حيث لونه او نوع فصيلته او من حيث كثافته او حجمه انها تنزف فحسب .. وهذا هو طاهر زمخشري رحمه الله .

كانت روحه تنزف دموعا شعرا يتحول الى دواوين مختلفة ومتعددة ولكن كلها تظل دما يتسرب من عروق ذلك الرجل الطيب والطاهر « بابا طاهر » ومن هنا فان شعره تتمثل فيه هذه التلقائية الانسانية البريئة . وهو لذلك شعر البساطة والصدق والفطرة وقد يجد الناقد صعوبة كبيرة مع هذا النوع من الشعر ذاك لانه من البساطة الى حد يجعل الناقد عاجزا عن البحث عن عقد فنية تغري الكتابة النقدية ولهذا السبب : شعره للقراءة وليس للنقد . انه شعر للقراء بكل مستوياتهم ، خاصة المستويات البسيطة والفطرية ، وليس هو بمادة للنقد وتعقيداته او تنظيراته ، انه كلمة من القلب الى القلب .. وهي تمر الى القلب مباشرة دون ان تحتاج الى العقل . هذا هو طاهر زمخشري وذاك شعره رحمه الله رحمة واسعة .

ابن حسين صبا نجد

● واكد الدكتور محمد بن سعد بن حسين على ان الذين حكموا على شعر الزمخشري بالبعد عن المناسبات لم يتابعوا كل ما كتبه .. او حتى بعضه .. فديوانه « صبا نجد » يعج بشعر المناسبات .

كما تحدث عن الرومانسية الرقيقة التي تغلف جل شعره .. وقال : لكن الرجل استطاع ان يعطي الوطن ورجاله والمجتمع العربي شعرا فيه مراوحة بين الذاتية والغيرية .. ومن هنا فان الحكم عليه بالتجافي عن شعر المناسبات خطأ . ثم ان طرقه شعر المناسبات من اقوى الادلة على تفاعل الرجل مع مجتمعه ومع الحياة نفسها .

وقال عن عملية النفي وربما اراد الذين نفوا عنه شعر المناسبات ابعاد هذه التهمة على حد زعم محاربي شعر المناسبات لعلهم ارادوا ابعادها عن الرجل او ابعاده عنها لان لا يقال ان هذا الشاعر المبدع من شعراء المناسبات التي كثر الحاح بعض المتاخرين على الاستخفاف به ومحاولة نبذه .

الخطراوي : روح العصر

● والى علاقة القصيدة بالمبدع .. والانتماء لروح العصر ينقلنا الدكتور محمد العيد الخطراوي في حديثه عن تجربة طاهر زمخشري :

كانت المهمة صعبة مختلفة اسلوبا ولغة عن تعبيري القديم بشكل من الاشكال .

واستطرد في الحديث عن خصائص القصيدة .. وعن ما يجب ان يتوافر فيها .. وقال : في اعتقادي ان القصيدة بالاضافة الى انه ينبغي ان تحمل هوية مبدعها فانه ينبغي ان تحمل هوية عصرها ، بحيث لو قدمت لناقد اي ناقد دون نسبة ، يستطيع اعتمادا على ما فيها من معالم وخصائص وسمات ان ينسبها الى عصرها ويحدد المرحلة التي تنتمي اليها .

فالمراوحة في مكان واحد ليست من الفن في شيء وطاهر زمخشري علم من اعلام تراثنا الشعري الحديث دون منازع ، خطا بالقصيدة السعودية خطوات شاقة في طريق النضج والاكتمال ، ووقف بها شامخا مع شعراء جيله في البلاد العربية . ومثل مرحلته احسن تمثيل ولكن دون شك ايضا ظل يراوح بها في افياء الرومانسية الحالمة التي تنعم الانوف بالطيوب وتبهر العيون بالاضواء وتملأ الاذان باللحون المخملية التي يغيب معها الحس في خيال ناعم وجو حالم يسترخي به على سواعد

من المسلمات ان ايقاع الحياة يختلف من عصر الى اخر ، وان هذا الاختلاف اتخذ شكلا متسارعا في الأونة الاخيرة وفقا للايقاع الحضاري السريع . ولعل من المسلمات ايضا ان الشعر باعتباره احد فروع الفن لا مناص من ان يكون رصدا لهذا الايقاع وصورة معبرة عنه ، بل مظهر من مظاهره . وعلى هذا الاساس فاننا نتطلع الى ان تكون القصيدة هي الحياة ذاتها . وفي الحياة انا حين اسير في شوارع اية مدينة عربية او غربية اجد نفسي اتعامل مع الناس والاشياء بايقاع عجيب ومثير ، اقل ما فيه انه يختلف عن الاسلوب الذي كنت امارسه قبل عشر سنين مثلا ، فاذا ما تصديت للتعبير عن ذلك

● د . محمد سعد بن حسين : من الخطأ نفي شعر المناسبات عن الزمخشري

● د . محمد العيد الخطراوي : الزمخشري علم من اعلام تراثنا الشعري الحديث

● حمد القاضي : كانت تجربته صادقة جناحاه الحب والخيال

ـ ان رغبتي في دراسة شعر الصديق الاستاذ طاهر الزمخشري رحمه الله رغبة ظللت اقاومها طوال ايام حياته ، وذلك لأنه الزمني بحقوق الصداقة التي تربطني به ، أن لاأتناول شعره بدراسة من اي نوع . وذلك لسبب تافه في الواقع . هو اني تناولت اول ديوان اصدره ـ بمقدمة لحسن كامل الصيرفي من شعراء ابولو في ذلك العهد بدراسة نقدية لم تخل من صراحة لم يستسغها وداخل نفسه ومشاعره انها بالغة القسوة الى حد يصل الى « تحطيمه » ولقد كنا ايامها نتعايش معا وتكاد















د . عبدالله الغذامي — د . محمد بن حسين — د . محمد الخطراوي — حمد القاضي

جزيرة نائية في احضان الليل ومن ضمن انبثاقات لا تعرف الاصداء ولا تدين بالمسافات .

طاهر زمخشري يستحق منا التقدير كل التقدير ، ولعل حصوله على الجائزة التقديرية دليل على مدى ما تكنه له مسئولين وشعبا من حب وعرفان لمكانته الشعرية المتميزة . ولكن هذا لا يمنعنا ان نقول .. اننا لو ذهبنا نختصر هذا الكم الهائل من دواوين على اكثر تقدير ، فاكثر قصائده تحمل السمة نفسها وتعبر عن التجربة ذاتها . فحين اقراها احس انني اشاهد طاهر زمخشري في عدة مرايا وفي كثير من الاحيان نجد تكرارا في الالفاظ والصور الى حد واضح لا يحتاج من الدارس جهدا ولا عناء ليحدده او يشير اليه . قد يكون هذا قدرة فنية من نوع اخر تسجل له رحمه الله . ولكنها مراوحة على كل حال

وما قلت لا يغض من قدرة شاعرنا طاهر زمخشري ولا يقدح في شاعريته . فهو من شعراء القمة في مرحلته وسيظل شعره يقرأ ويدرس ويقابل بالتقدير والارتياح فهو شاعر من راسه حتى اخمص قدميه .

تهمة الرومانسية

● الاستاذ محمد القاضي اثر ان ياتي الى الحديث عن طريق الرومانسية التي عدت ظاهرة بارزة في شعر الزمخشري ليقول .

قبل ان نتحدث عن تجربة الشاعر الكبير طاهر زمخشري ـ رحمه الله ـ اتساءل : هل الرومانسية تهمة او عيب . يتبرأ منها الشاعر ؟!

ان الشعر عاطفة اولا واخيرا .. والعاطفة توأم « الرومانسية » والشعر بلا عاطفة .. بلا رومانسية يصبح « حجرا صلدا » !

اما قولنا ان اتجاهات الرومانسية قد بدأت بالخفوت ، فهذا غير صحيح ، ففي فرنسا ـ حاليا ـ عودة الى الشعراء الرومانسيين ..واقبال كبير من القراء عليه وترحيب من النقاد به .

تبقى تجربة طاهر زمخشري ـ يرحمه الله ـ بالنسبة لي كواحد من المتذوقين لشعره احسب انه ـ رحمه الله عاش للحب وتغنى بهذا الحب كأجمل ما يكون الغناء . وكأحلى ما يكون النشيد .. لقد كان نظما عذبا أطرب القلوب والاسماع . واحسب ان طاهر زمخشري لو اتجه اتجاها اخر في شعره ، ما كان له هذا القبول . ولما كان لشعره هذا الشيوع . لقد كانت تجربته الشعرية متميزة وصادقة ، جناحاها الحب والخيال .

ان طاهر زمخشري شاعر عملاق . وهو قادر على ان يكتب في اي منحى يريده . لكنه قصر شعره على « سبع المحبة » ليسهم في نشر المحبة في هذا الوجود .

طاهر زمخشري

طاهر زمخشري احد الشعراء السعوديين البارزين المتميزين ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى العربي .

وشاعرية الاستاذ طاهر زمخشري رحمه الله تستند فيما تستند عليه على الموهبة الشعرية المتدفقة والاستعداد الفطري الواضح في هذا المجال .

د . عبدالله بافازي

وربما كان هذا الجانب هو ابرز جوانب هذا الشاعر الرقيق الحالم كهمسة النسيم ومن خلال بحثي في هذا الشاعر من خلال كتابي مظاهر في شعر طاهر زمخشري الذي اصدرته دار الفيصل وجدت ان طاهر زمخشري قد تدفق شعريا في مجموعاته الشعرية الاولى التي تجسدها مجموعة « النيل » اقوى واوضح من تدفقه في مجموعاته الاخيرة التي تجسدها مجموعة « الخضراء » وربما عاد هذا الى عوامل المعاناة والمكابدة وطبيعة الظروف التي زامنت بداية مشواره الشعري والتي حملت وهجها الشعري المتألق وحرارة نبضه الشعري مجموعة النيل اكثر من مجموعة الخضراء التي زامنت راحة الشاعر وهيمن على افقه الشعري شعر المناسبات الى حد كبير ..

طاهر زمخشري والرومانسية :

يعد المظهر الرومانسي ابرز مظاهر شعر طاهر زمخشري وليست الرومانسية عيبا في شعر الزمخشري اذ انها انبثقت من عوامل ذاتية محصنة وعوامل فنية شعرية محيطة . اما ذاتيتها فتنطلق من رهافة حس الزمخشري الواضحة فقد كان رقيقا حالما مرهف الحس الى درجة كبيرة وربما عدنا بهذا العامل النفسي الى مرضه النفسي الذي مني به والى ظواهر اخرى مجسدة لهذه الرقة :

١ ـ تقديمه لاول برنامج عن الاطفال في المملكة والتصاقه بهموم الطفل السعودي من خلال الاذاعة السعودية في عام ١٣٦٩ هـ وما تلاها وحمله لقبه المعروف بابا طاهر ..

٢ ـ مجازفته الشجاعة في اصدار اول مجلة اطفال للطفل السعودية تتلاءم مع بيئته ومناخه الفكري والثقافي من خلال مجلة الروضة عام ١٣٧٩ هـ والتي توقفت بعد فترة وجيزة من صدورها والاهتمام بالطفولة هنا تجسيد للرومانسية القائمة على الرقة والرهافة والاهتمام بالجانب الطفولي الانساني ..

اما المظاهر الفنية المحيطة فتجسد في ان طاهر زمخشري عاصر رواد مدرسة ابولو الشعرية وكان صديقا لبعضهم مثل إبراهيم ناجي .

ومدرسة ابولو الشعرية ابرز من يجسد الرومانسية في الشعر العربي الحديث فضلا عن الاتجاه الرومانسي قد شاع في الشعر السعودي عند معاصرينا للاستاذ الزمخشري مثل الامير عبدالله الفيصل والاستاذ حسن القرشي وغيرهما .

وبالتالي ليست الرومانسية عيبا في شعر الزمخشري اذا تصورناها انعكاسا لشعور ذاتي صادق ساهمت رهافة الحس وصدق الشعور والعوامل الشعرية المحيطة في تشكيله ثم ان الرومانسية كامنة في اعماق كل انسان بأقدار متفاوتة وفقا لطبائع الاشخاص واختلاف نفسياتهم وطابعهم الشعوري فلا علاقة لها بزمن ولا بفترة زمنية من هذه الزاوية ويظل كثيرا من جوانب الاستاذ الزمخشري الشعرية تعود في جذورها واصولها الى المظهر الرومانسي الطاغي عليه ..

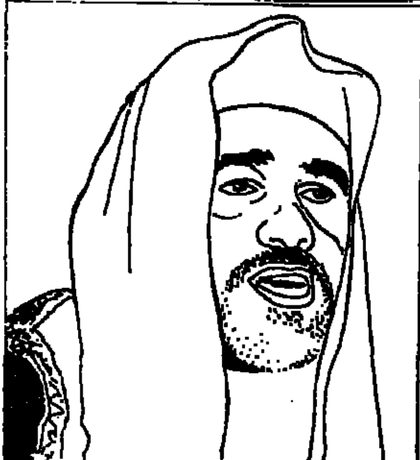
ويظل الشعر الانساني بارزا في شعر الزمخشري مثل رثائه لابيه وامه بقصائد مؤثرة تنبض بصدق الوهج الشعري المؤثر ، ويظل شعر الاستاذ الزمخشري الديني مؤشرا على تفوق هذا الشاعر وشاعريته ذات النسيج الفريد المتميز ..

وفي ختام القول ونحن نعيش ذكرى طاهر زمخشري شاعرا كطائر حزين كسير غادرنا نتذكر ان الشعراء العظام هم الذين ينبضون في وجدان الناس والتاريخ بين فترة وأخرى متجاوزين أفاق النسيان وزوايا العتمة الى ساحة الضياء والذكر المتجدد تحملهم الى ذلك شاعرية مؤكده لن ينساها الناس بشعرهم الاصيل يرف على حوافي الذكرى المتجددة دوما يحمل الق شعرهم ووهج موهبتهم البارزة القوية وطاهر زمخشري واحد من هؤلاء الشعراء العظام رحمه الله رحمة واسعة .

● السنة الثلاثون ● ● العدد ٨٦٨٤ ـ الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٠ هـ ـ (٢ الثور ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٣ ابريل ١٩٩٠ م ●

مقال في المنهج (٤)

الموقف من الإنشائية .. ومسائل أخرى..


عمر الساسي


بقلم : حسين باقفيه

.. ولك ـ يا صاحبي ـ ان تعجب وأن يشتد بك العجب ويصل الى مداه ، من هذا العنوان « الموقف من الانشائية » ولكن أظن أن عجبك سيزول ويمحى إذا عرفت أن كلمة (إنشائية) تسيطر سيطرة كاملة على كتاب « الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي » لجامعه الاستاذ عمر الطيب الساسي . والإنشائية ـ ياسيدي ـ في الكتب التي يراد بها الى العلم تعد من أثقل وأشد العيوب ، ذلك اننا في العلوم ـ وكذلك في الكتب والنظريات التي تريد لنفسها صرامة العلم مثل علم اللغة والنقد الأدبي وتاريخ الأدب ـ نبحث عن لغة مناسبة تفيد معنى أقرب ما يكون ـ والحال في الإنسانيات ـ الى المنطق وضوحا وتبيينا ، لذلك كانت علوم الأدب تبحث عن الطريق الموصلة الى العملية والدقة كما تعرف من فلسفات ونظريات الأدب المختلفة ، والأدب بوصفه عملية إبداعية يكون من مقوماته بل من أصوله الخيال لذلك كان لابد للخطاب الذى يدرس هذا الإبداع من لغة صارمة صرامة العلم ، وإلا فإن النتيجة ستكون تلك الفوضى الإنشائية كما نعاني من كتاب « الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي » ، ومرد ذلك يعود في المقام الاول الى غياب المنظومة المعرفية ، أو قل ـ يا صاحبي ـ إذا أردت أن تتأكد ـ من الاكاديمية ـ الأساس الإبيستمولوجي الذي ينطلق منه الباحث أيا كان ـ وهذا ما سنفرد له حديثا مستقلا في أمسية قادمة إن شاء الله .

● ما العلاقة بين الميكانيكا والكهرباء والادب ؟!!

قلت لصاحبي وهذا ما ليس له وجود في كتابات الساسي ـ رغم زعمه المنهجية ـ لا في الإطار البحثي التقني ولا في الإطار النقدي ـ قال صاحبي : ومن هنا تصبح العلوم الإنسانية ـ في ظل غياب المنهج ـ مطية يسيرة لكل من هبّ ودبّ !!

على الرغم من أن تراثنا العربي تراث قائم على منهج وقائم على أصول لذلك كان للفقه اصوله ، وللنحو اصوله ، وللغة أصولها .... الخ بل إذا أردنا زيادة في الإيضاح قلنا إن علم المنطق لدى أسلافنا كان آلة أصولية ، منهجية ، للعلوم العربية آنذاك ، ولعل حوار المنطقي متى بن يونس وأبي سعيد السيرافي النحوي ليس ببعيد عن ذهنك ـ إذا كنت من محبي قراءة الكتب الصفراء مثلي ـ غير أنني قاطعت صاحبي قائلا : هذا أنت ، وهذا ما تقرؤه في التراث لغة وتاريخا وفلسفة . غير أنك تكلف الرجل شططا إذ لعل له عذرا إن لم يقرأ فلسفة ومنطقا و .... غير أن صاحبي قاطعني وهو يبتسم : قل هذا عن نفسك . أما بالنسبة للاستاذ الساسي فكما ذكر في ترجمته الموجودة في آخر كتابه ـ فإنه متخصص في المرحلة الجامعية الاولى في أربعة تخصصات : الأدب الألماني ، والأدب العربي ، والدراسات الاسلامية (من ألمانيا !!) والفلسفة ؟ قلت : ولكن لم أجد للفلسفة أثرا في كتابه على الأقل الأسس المعرفية ... قلت هذا وصاحبي غرق في ضحكة لم يستطع أن يكتمها !! . ثم قال : وإليك نماذج من هذه الإنشائية الأكاديمية .

قال عن أبيات الشاعر محمد عمر عرب :

لكن سيتقلب الزمان ونجتني النصر المنيع
ونهب من هذا الرقا د ونبلغ الشأو الرفيع
ونعيد للشرق العزيز تراثه السامي العظيم
ونشيد ركن علائه من فوق هامات النجوم

قال الساسي عن هذه الابيات « وفي قصيدة محمد عمر عرب (رحمه الله) التي نشرها في كتاب « أدب الحجاز » ، لا يتجلى طموحه في التعبير الموضوعي المباشر عنه فقط بل وفي أسلوب النظم والاداء الفني ، فهو لم يلتزم بروي ولا قافية مع محافظته على البحر والإطار الشعري العام » .

والذي يهمنا هنا من القول الإنشائي السابق قوله : فهو لم يلتزم بروي ولا قافية . فهذا شيء عجيب : روي / قافية ، وما مفهومه للروي وما مفهومه للقافية ؟ نحن لا نجيب من عندنا ، إنما نستأنس بالتراث . يقول يقول الخليل بن احمد الفراهيدي في القافية : (عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع بينهما من الحروف المتحركة ، ومع المتحرك الذي قبل الساكن الاول) . ويقول الأخفش : (اعلم أن القافية آخر كلمة في البيت) . والدماميني يعرف الروي بقوله : (الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه) . فنقول ياصاحبي ـ هذه القصيدة رويها الميم أو النون ... الخ . وهذا مالم يفعله الساسي فخلط بين القافية والروي . إذ الدقة العلمية تستوجب أن يقول ـ مثلا ـ غير أو بدل الروي من حين لآخر ، لأن القافية حسب حدها في التراث كما هي عند الخليل ، أو أنها الكلمة الأخيرة كما عند الاخفش . فقصيدة محمد عمر عرب هذه لها قافية ولكن الذي إختلف هو الروي ، ولو أن الساسي لم يكن إنشائيا في كلامه هذا ، لقال لم يلتزم بقافية واحدة وهو يقصد الحرف الاخير ، لكان أيسر له ولنا . إذ القافية عند بعض علمائنا القدامى هي الروي . لذلك فإن أي شخص له إلمام يسير بعلم العروض سوف يدهش لهذه الإنشائية المتخمة . ويمكنك ـ يا صاحبي ـ الاستزادة بالرجوع الى ميزان الذهب للسيد أحمد الهاشمي وموسيقى الشعر للدكتور إبراهيم أنيس والصوت القديم الجديد للاستاذ الدكتور عبدالله الغذامي .

ولكن رحم الله القائل :

إذا لم تستطع شيئاً فدَعْهُ وجَاوِزْهُ إلى ماتستطيعُ

ثم أن هناك أمرا آخر تتجلى فيه هذه الإنشائية المتخمة في أسلوب التكرار الموجود في هذا الكتاب الاكاديمي ، وهذا أمر يلاحظه أي قارىء عادي . فتواجهك عبارات « مطبوع » « رمز » « رمزية » أنى إتجهت ببصرك ويتضح لك أنه يستخدمها بلا حساب لها . بل يمكن من قراءة واحدة عمل رسم بياني أو معجم خاص بألفاظه التي يستخدمها حتى تحس أن غرضه من الأمر تأليف كتاب وطبعه كيفما كان الأمر . ولك ـ يا صاحبي ـ أن تقيس على قوله النقدي هذا عبارات كثيرة في الكتاب . يقول عن شاعر من الشعراء : « فقد كان شاعرا مبدعا ، ومفكرا عظيما ، وأديبا رائدا ، فذا ، وإنسانا نبيلا .. » وكما رأيت فهي عبارات إحتفالية خطابية تدور حول الشيء لا في الشيء ، وتجد هذه الإنشائية في كل صوب ، وحينما تقرأ نصا شعريا كان أو نثريا يورده ، وتتعطش نفسك الى تحليل أدبي ، تفاجأ بأن العبارات الاحتفالية تعود من جديد وفي أي نص وتقريبا ـ يا صاحبي ـ مع أي أديب ، لذلك لن تعجب إذا رأيت كلمات « فذ ، رائد ، مطبوع ، فكره ، ثاقب ، مرهف ، طاهر القلب ... إلخ » . أو تجد أحيانا أنه يورد نصيبا لأديب ما ثم تتشوق روحك لكلمة في هذا النص . فلا تجد شيئا إلا أسلوب قال وقال !! ثم إنه قال . غير أنه قال !! ويمكن ملاحظة هذا ـ يا صاحبي « أو ما يشبهه في حديثه عن فؤاد شاكر و عبدالرحمن رفه وعبيد مدني و ومحمد عبدالقادر فقيه وعبدالغني قستي وغازي القصيبي وغيرهم كثيرون !! . يا صاحبي والله لقد حرت مع هذا الكتاب فهو ـ تقريبا ـ يعد معرضا متنقلا للعبارات الإنشائية . ليس هذا فحسب ولكنك تلمح كثيرا عبارات لا تدرك لإيرادها أي سبب فهي أقرب ما تكون الى الكتابات الإعلانية منها الى كتاب جامعي !! وذلك مثل هذه العبارة الاكاديمية :

« والشاعر الفنان يحيى توفيق شخصية اجتماعية محبوبة ، يجمع في داره في مساء كل اربعاء لفيفا من وجوه المجتمع من الادباء والفنانين في لقاءات ودية يتجلى فيها كرم يحيى توفيق وسخاؤه في خلقه الفاضل ونبله في حياء جم وتواضع وصدق مودة . حفظه الله وزاده توفيقا » !! أو قوله عن الشاعر حسن صيرفي « وقد دفعته مهنة الصياغة الى التعلق بفنون « الميكانيكا » والكهرباء » التي مارسها على أيدي خبراء » !! وإني لأسألك ـ يا صاحبي ـ والح عليك في السؤال : على أية نظرية نقدية كان إعتماده في مثل هذه الاقوال ؟!! » وعلى طريقة (اخترنا لك) !! يقول الأستاذ الساسي : « ومن أجمل ما قرأته من شعر عبدالوهاب آشي ، هذه الأبيات .. إلخ » !!

ثم انه ـ ياصاحبي ـ يذكر في خاتمة كتابه الجامعي هذا ميزة أخرى تميزه عن الكتب السابقة عليه في هذا الموضوع فيقول : « في اختيار الاسماء تمت مراعاة الشمول الاقليمي لكل منطقة من مناطق هذه المملكة في كل مرحلة من المراحل التاريخية التي ورد ذكرها في هذا الكتاب » هكذا وبكل سهولة ويسر يترك لقلمه ان يكتب ماليس مطبقا في الكتاب فياصاحبي اذا اردنا ان ندقق عباراته باسلوب المنطقيين فسوف تجد العجب العجاب ولن يسعفنا في تحليل عبارته هذه لامنطق لرسطو ولامنطق برتراندراسل !! يقول هذا الاستاذ : تمت مراعاة الشمول الاقليمي ومارأينا هذه المراعاة المزعومة ثم انه يبدو لي انه لايستخدم عباراته وكلماته بدقة بدليل قوله « لكل منطقة » وياصاحبي فرق كبير بين الكل والجزء ولك ان تمسك بفهرس موضوعاته لتكون على بينة وتقف على هذا الزعم قلت هذا أمر غريب واصراره على ان يجعل من هذا الزعم مزية لكتابه شيء محير في ظل توفر المراجع ومراكز البحوث ووجود الاندية الادبية هنا وهناك ورغم ذلك يأتي كتابه مخلا في هذه الناحية قال صاحبي : ولولا انه عدها مزية لكتابه لكان الامر هينا لكن ان يمر على هذه المزية فلنا ان نستفسر ياصاحبي عن هذه الاكاديمية الهلامية ثم انني اكبر في داخلي تلك الجهود التي نراها الان متواضعة في ظل تطور مناهجنا العلمية اعني جهود اولئك الادباء الذين استطاعوا مع امكاناتهم العلمية والبحثية الضعيفة ان يؤلفوا كتبا عدة في ادباء المملكة اوردوا فيها اسماء كثيرة من هنا ومن هناك ولم يزعموا رغم ذلك الشمول فهذا كتاب « ادب الحجاز » للصبان وذلك كتاب « وحي الصحراء » لبلخير وخوجة وذلك كتاب « شعراء نجد » لعبد الله بن ادريس وذلك كتاب « الادب في الخليج العربي » لعبد الرحمن العبيد ثم انني ذاكر لك جهدا طيبا ومشكورا ويعد في حينه رائدا الا وهو جهد الاستاذ عبد القدوس الانصاري ـ رحمه الله ـ وذلك في مجلة « المنهل » الجزء السابع المجلد ٢٧ رجب ١٣٨٦ هـ اذ خصص ـ رحمه الله ـ عددا خاصا بادباء المملكة العربية السعودية من مختلف مناطقها ترجم لهم وذكر نماذج من ادبهم وكان رائعا الاستاذ عبد القدوس الانصاري حينما قال هذا القول العلمي : « هذا وليس الادباء ـ المائة والخمسون ـ المسجلة اسماؤهم وتراجم حيواتهم والمختار من انتاج الكثير منهم ـ ليسوا سواء في المكانة الادبية .. فلم يحدث أن تساوى اهل فن او علم واحد في فنهم او علمهم والادب لايخرج عن محيط هذه الدائرة .. ولذلك لايستغربن القارىء اذا لمس « التفاوت » في الانتاج المنشور بين دفتي هذا الجزء فذلك من طبيعة الامور . » . هذا ماقاله عبد القدوس الانصاري ـ رحمه الله » عام ١٣٨٦ هـ ولاحظ ـ ياصاحبي ـ أن قوله هذا موضوعي وعلمي بل اننا يمكن ان نقول عنه انه قول اكاديمي ويمكن لك مراجعة ذلك العدد الفريد حتى نرى من كتب ذلك الشمول واذا رأيت قصورا فلعلك ان تعذره لاشيء الا لأنه يقول بعد ذلك : « ومع كل ذلك لاأجزم بأني تمكنت من احصاء ادباء المملكة المعاصرين جميعا » .. الا ماأروعك وما أروع هذه العملية ويمكن بكل يسر ان ترصد الاسماء التي ترجم لها الاستاذ الانصاري ـ رحمه الله ـ في منهله وتقارنها بما فعله الاستاذ عمر الطيب الساسي في موجزه الشامل حتى تقف على أيهما أشد دقة وعلمية فسوف ترى ان عبد القدوس الانصاري رصد الادباء السعوديين من مختلف مناطق المملكة بل وستقف باحترام لقوله النقدي . « ونحن اذا رجعنا إلى تاريخ « المدونات » المماثلة قديما وحديثا في هذا الشأن .. تجد فيها الشاعر الفحل والإنتاج الشعري الشامخ .. إلى جانب الشاعر الضئيل والانتاج الضئيل .. » في الوقت الذي ترى فيه الاستاذ الساسي لايمر بأديب ممن ترجم لهم الا وهو يقول : فذ ، رائد ، مطبوع ، ... الخ .

وياصاحبي سوف يكون لهذه الكتب التي ذكرتها سابقا وهذه المجلة ، وقفة في ظل حديثنا عن كتاب الاستاذ عمر الطيب الساسي . ثم ان هناك ـ ياصاحبي ـ امرا آخر يتعلق ببعض من ترجم لهم هذا الاستاذ مثل الاستاذ عزيز ضياء فهاك ترجمته في هذا الكتاب ماذا سترى سوف تجد ترجمة لحياته وعمله واستطرادات ثم ماذا ؟ ثم ترى أنه يورد للإستاذ عزيز ضياء نصا كتبه الاستاذ عزيز في مرحلة مبكرة وذلك ـ ياصاحبي ـ يعود إلى أن الاستاذ الساسي وهو مؤرخ ادبي !! لم يكلف نفسه عناء مراجعة مؤلفات الاستاذ عزيز وترجماته ولامقالاته النقدية التي ينشرها في الصحف ولكن اكتفى بذلك النص اتعرف لماذا ؟! لانه استسهل نقل ترجمته ونقل هذا النص من كتاب « وحي الصحراء » ولكن نحن معشر القراء الايحق لنا ان نطالب الاستاذ الساسي ونقول له : أين مادور كتابك ومادورك انت اذا اكتفيت بنقل نص : ادبي يعود تاريخه إلى عام ١٣٥٥ هـ اذن ما الفارق بين كتابك الاكاديمي ؟!

وكتاب « وحي الصحراء »؟! وقل الكلام نفسه او قريبا منه في ترجمة الاستاذ عبد الله الجبار وعن دوره النقدي في تلك المرحلة وايضا الاستاذ عبد العزيز الربيع ـ رحمه الله ـ وغيرهم كثيرون ؟

ثم انظر ـ ياصاحبي ـ إلى قول الاستاذ الساسي في كتابه الجامعي هذا يقول عن الادباء الذين اسماهم بجيل الرواد : « ان تراثهم يمثل جميع الاجناس الادبية التي عرفوها ومارسوا كتابتها شعرا ونثرا وعلما ودراسة وتحقيقا ونشرا » !!!

ـ ماذا ؟ أظنك تمزح ؟! اجناس ادبية؟

ـ نعم اجناس ادبية !

ـ طيب عرفنا ان الشعر والنثر جنسان ادبيان ، لكن !! لكن !! لا . لا انت تمزح العلم والدراسة والتحقيق والنشر اجناس ادبية ؟!!

ـ اي والله هكذا في كتاب الاستاذ الساسي !

ـ لكن كيف يمكن ان يكون العلم والدراسة والتحقيق والنشر من الاجناس الادبية ؟!

ـ لاادري ، ولكن كل شيء عند الساسي ممكن !!

وكتابه هذا ـ ياصاحبي ـ اعجوبة الزمان اذ ماكنت احسبني احيا إلى زمن يتحول فيه امر الادب إلى مثل هذه المآسي ولكن لعلها نظرية جديدة في الاجناس الادبية لحب الاستاذ الساسي وهو المتخصص في الادب المقارن ؟ ـ ان يتحفنا بها ولكن لاادري هل وضع على هذه النظرية الجديدة علامة مسجلة ؟ فهذا مالم نجده عند من نظروا في امر الاجناس الادبية لاارسطو لاكروتشة !! ياصاحبي لقد قال الآمدي في ابي تمام قديما : « فيا معشر الشعراء والبلغاء وياأهل اللغة العربية : خبرونا كيف يجاري البين وصلها ؟ وكيف تماشي هي مطلها ؟ اتسمعون ؟ اتضحكون ؟ » وانني ياصاحبي اقول مثله : فيا معشر الاكاديميين والمثقفين ، وياأهل اللغة العربية : خبرونا كيف يكون العلم والدراسة والتحقيق والنشر من الاجناس الادبية ؟ اتسمعون ؟ اتضحكون ؟!!

قلت لصاحبي : كل هذا ويقول انه كتاب جامعي ؟!

قال : هذه هي المعضلة انه كتاب جامعي !

انها مأساة حقيقية ان يتحول التأليف الاكاديمي إلى هذه الحال ماأعجب زماننا هذا الا انه زمان المفارقات .

ثم ان في كتاب « الموجز في تاريخ الادب العربي السعودي » للاستاذ عمر الطيب الساسي مسألة تؤلمني ـ ياسيدي ـ كلما قرأتها ومصدر ألمي يزداد منذ قرأت الكتاب اذ ماالسبب في ذكر هذه المسألة التي تجرحنا في مشاعرنا قلت ماهي ياصاحبي فاني ارى الالم والامتعاض يبدوان على وجهك قال صاحبي : ذكر الاستاذ عمر الطيب الساسي في ترجمته للشاعر سعد البواردي هذه المقولة التي يجب الا نسكت عنها يقول الاستاذ الساسي : « واستخدم البواردي الاسطورة واستلهم التاريخ للرمز في كثير من شعره كما فعل مثلا في قصيدة عنوانها « البحر » قال فيها :

يا « بحر » ماالتاريخ ؟ ما الماضي الذي
ابصرته .. وطواه امس مظلم ؟
ما « الاقدمون » واينهم ف صنعهم ؟
اني اخالهموا اليك تكلموا !
عاصرتهم .. عاصرت « آدم » مذ اتى
ومضى .. وجاء ـ كما توارى ـ « جرهم »
وشهدت « موسى » و « العصا » في كفه
سوطا يشق بها الخضم ويقسم
والموكب العاتي . وقد ساق الخطى
« فرعونه » .. فاذا خطاه تجشم
والغارقون .. وانت تحصي جمعهم
فكانهم في قبض كفك معصم
والشارقون بقطر مائك .. دونما
جرم .. وكنت لشكوهم لاترحم » .

واني اسأل ـ ياصاحبي ـ الاستاذ عمر الطيب الساسي اين الاسطورة في هذه القصيدة وكل مافيها من اسماء ان هي الا اسماء حقيقية كيف تجرأ وقال عنها بانها اسطورة والاسطورة كما هو في المعجم الوسيط « الاباطيل والاحاديث العجيبة » .

وكما ترى ـ ياصاحبي ـ فالاسماء الواردة في القصيدة هي : « آدم / جرهم / موسى / العصا » كيف تجرأ على مثل هذا وكيف سمح لقلمه ان يقول مثل هذا في كتاب جامعي ؟ والاسطورة معطى فني ولاشك ولها اهميتها لدى الشعراء والنقاد لكن في اشياء معروف عنها بانها اسطورة لكن مثل قول الساسي هذا لايمكن ان نقبله وماالفرق اذن بينه وبين المستشرقين ؟ ام انها كلمة اعجبته فاحب ان يضمها إلى كتابه ؟ ولكن في كل الاحوال يظل السؤال مشرعا وعلامة الاستفهام مشرعة ؟

فاصلة :

« وبعد فلم لاتصدق نفسك .. وتعرفنا من اين طرأ لك الشعر ؟ امن اجل ان عندك خزانة كتب تشتمل على عدة من دواوين الشعراء وانك ربما قلبت ذلك وتصفحته او حفظت القصيدة والخمسين منه ؟ فان كان ذلك هو الذي قوى ظنك ومكن ثقتك بمعرفتك فلم لاتدعي المعرفة بثياب بدنك ورحل بيتك ونفقتك فانك دائما تستعمل ذلك وتستمتع به ، ولاتخلو من ملابسته كما تخلو في كثير من الاوقات من ملابسة الشعر ودراسته وانشاده .. ثم اني اقول بعد ذلك : لعلك ـ اكرمك الله ـ اغتررت بان شارفت شيئا من تقسيمات المنطق او جملا من الكلام والجدل .. او حفظت صدرا من اللغة او اطلعت على بعض مقاييس العربية وانك لما اخذت بطرف نوع من هذه الانواع بمعاناة ومزاولة ومتصل عناية فتوجهت فيه وسهرت ظننت ان كل مالم تلابسه من العلوم او لم تزاوله يجري ذلك المجرى .. »

الحسن بن بشر الآمدي ت.عام ٣٧٠ هـ


عبدالله بلخير

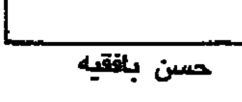

عبدالقدوس الانصاري

● كيف أصبح النشر والعلم والدراسة أجناسا أدبية ؟!

عبدالعزيز الربيع

سعد البواردي

● هل آدم وجرهم وموسى والعصا أساطير كما يرى الساسي ؟

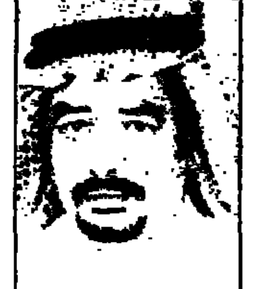

حسن باقفيه




احمد صالح التويجري


عبدالعزيز الداغستاني


عبدالله العمودي



عامر العبود



م/ اسامة عارف



احمد محمد باروم

في مجتمع الاستهلاك المترف

اصرف ما في "الجيب" ..!

● الاقتصاديون يطالبون بالبديل : « قرشك الابيض .. ليومك الاسود »

● الاسرة السعودية تنفق ٤٠٪ من دخلها على الغذاء !

● الاستهلاك .. ما هو .. ؟

– هل هو مجرد كلمة شائعة يفهمها البعض على انها مجرد استخدام الانسان للاشياء .

– واذا كان هذا الفهم قريبا من الحقيقة فيما يعرفه الاقتصاديون ؟

– انهم يعرفونه بتعريفات عدة .. منها انه الحصول على منفعة الشيء .. وهو ايضا ما استهلك من راسمال في سبيل الحصول على الانتاج .. او هو اهلاك الاصول الثابتة .

– وايا كانت هذه التعريفات فهم يقسمونه ايضا الى عدة انواع .. اولها الاستهلاك الوسيط وهو استخدام المنتج في انتاج سلعة اخرى .. اما الاستهلاك النهائي فهو الاستهلاك العائلي .

ويطلق « ثورستين فبلن » احد خبراء الاقتصاد في كتابه « نظرية الطبقة المترفة » يطلق اسم هذه الظاهرة على استهلاك بعض انواع السلع كالماس وملابس السيدات والتي لا تقدر لصفاتها الذاتية ولكن تقدر وفقا لما تمثله من نعرة ارستقراطية .

– وهنا تنقلب المعايير في قانون العرض والطلب حيث تؤدي مظاهر الثراء والمركز الاجتماعي الى الاقبال وزيادة الطلب على هذه السلع كلما ارتفع ثمنها .. وتقل الكميات المطلوبة منها اذا انخفض سعرها وتعتبر هذه العلاقة دليلا قويا على وجود ظاهرة الاستهلاك المظهري .

● بعد هذه الاطلالة يجد العقل نفسه امام عدد من التساؤلات كلها تدور حول استهلاكنا .. وهل نحن مجتمع استهلاكي بحت .. ام مجتمع استهلاكي منتج .

والاجابة هنا تحتاج الى الوقوف على عدد من الجوانب والفروع التي تتكون منها قضية الاستهلاك والانتاج .

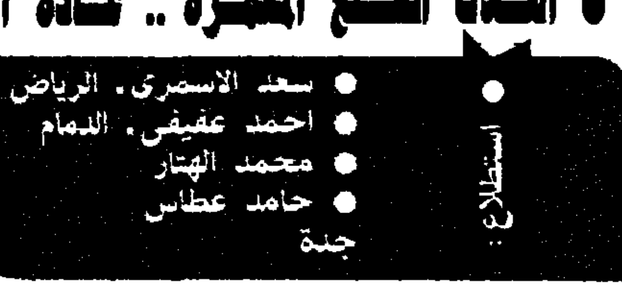
واول هذه الجوانب او الفروع هي الاستهلاك الترفي بأشكاله المتعددة كالولائم والحفلات وشراء الاكسسوارات .. وعن هذا النوع من الاستهلاك يقول الدكتور محمد احمد اسعد وكيل عمادة الانتساب واستاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز .

● تصوير :
لطفي شاهين
عمر الشحني

● عارف : عدوى الترف انتقلت الى ذوي الدخل المحدود .. وهذه كارثة !

● د . داغستاني : ايجاد قنوات لتشجيع الادخار في مواجهة الاستهلاك

● اهلاك السلع المعمرة .. عادة استهلاكية مدمرة



اصطلاح منبوذ

– الاستهلاك الترفي اصطلاح جميل ينم عن معارضة داخلية لمعنى اللفظ نفسه . وكأنه السهل الممتنع او الموجود المرفوض من قبل المجتمع لانه مفروض تقليديا نتيجة لعادات وتقاليد كانت تحكم المجتمع . وبتحليل الكلمات والاصطلاح نجد ان الاستهلاك الترفي اسلوب لا يرضى لان يصبح جزءاً من نظام لانه منبوذ من الناحية الاسلامية « ان الله لا يحب المسرفين » .

وفي حقيقة الامر يجب ان نسجل هنا تلك المحاولات الجادة التي ظهرت في المجتمع الآن للتخلص من هذا النوع من الاستهلاك . واصبح كل الافراد يناقشون المصطلحات والانماط الاستهلاكية وكلها موضوعات كانت بعيدة عن اهتمام ابائنا واجدادنا . وبمرور الايام ادت الى حتمية مناقشة هذه المصطلحات والظواهر . مثل ترشيد الدخل والانفاق والاستهلاك . التسوق حسب الاصول العلمية . ولم يعد شباب اليوم يؤمن بمبدأ « اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب » بل بمبدأ « احفظ قرشك الابيض ليومك الاسود » . وهذه تدل على تغيير في السلوك الاجتماعي للافراد على الرغم من وجود بعض الممارسات الخاطئة ولكنها بدأت تقل .

استهلاك يفوق الدخل

●● توزيع هيكل الانفاق داخل الاسرة السعودية كيف يراه الدكتور محمد ؟

● في دراسة علمية اجريت بناء على دراسات ميدانية اعدها الدكتور حسن ابو ركبة عام ١٤٠٠ هـ اتضح ان ٤٠٪ من دخل الاسرة السنوي ينفق على الغذاء و ١٠ – ١٥٪ على الكساء ومثلها على الترفيه والعلاج والسياحة و ٥ – ١٠٪ على التأثيث ومثلها على الاجهزة الكهربائية و ١ – ٥٪ على التعليم ومثلها على السكن ومثلها كمدخرات ايضا .

ويضيف د . محمد بأن القضية لا تكمن في هذه النسب ولكن تكمن في هؤلاء الذين ينفقون اكثر من دخلهم وهو ما يضع الاسرة في مشاكل لا حدود لها . والحل هنا يكمن في التخلص من القيم الاستهلاكية السيئة . حتى لا يسبب الاستهلاك الترفي بكل بساطة الفقر وسط الرخاء وباستمراره قد تضيع موارد الاسرة ويفقد معها التوازن النفسي والاجتماعي .

انعدام الادخار

● ان النسب التي ذكرناها يصل مجموعها الى ٦٥٪ من الدخل السنوي وهنا يجب ان تستثمر او تدخر النسبة الباقية ٣٥٪ في مشاريع نافعة على المستوى الاسري والمجتمعي بدلا من انفاقها في الاستهلاك الترفي بالاضافة الى امكانية الاستدانة معها كما يحدث في حالات الترفيه والسياحة والعلاج الخارجي .

والقضية هنا تكمن في التكوين الاجتماعي للانسان نفسه فبيئة الانسان وعاداته وتقاليده تدفعه الى مجاراة ومحاكاة غيره . او ان هناك اشياء في مراحله الانتقالية وشبابه تجعله يلجأ الى هذا السلوك .

ساعات .. الماس

●● ما هي النماذج التي تؤكد وجود ما يعرف بالمحاكاة والمجاراة ؟

● يجيب د . محمد بقوله : فساتين الافراح لا تلبس لاكثر من مرة او مرتين وان زادت عن ذلك تدخل في نطاق العيب . وكذلك المجوهرات و خاصة الساعات المصنوعة من الماس تقتنيها وترتديها السيدات ومن لا يعرفن ضبط الوقت بها .. لانها تعني عندهن « الفرجة » والمظهر فقط وايضا في الولائم لا يوجد حسن التدبير بل يوجد ايضا عنصر التفاخر حيث يذبح من الخراف ما يكفي مئة شخص على الرغم من ان المدعوين خمسة فقط .

● ايضا من المبادىء التي يجب ان تحارب يضيف د . محمد ذلك الاعتقاد المسيطر على الاذهان بأن « الغالي ثمنه فيه » وهو ما يدفع البعض الى تأثيث المنزل بأغلى الاشياء دون النظر الى جودتها المهم ارتفاع سعرها

الاستهلاك الترفي !

●● ويضيف الاستاذ احمد صالح التويجري نائب رئيس الدار السعودية للخدمات الاستشارية حول تعريف الاستهلاك الترفي .

● الاستهلاك الترفي عكس الاستهلاك الضروري اللازم لسبل المعيشة كالمأكل والملبس . فهو الانفاق على السلع الكمالية والولائم والمناسبات غير الضرورية التي يشوبها الاسراف والتبذير بقصد حب التباهي والظهور وتعويض نقص اجتماعي معين .. حيث يوجد بعض الاشخاص الذين يعمدون الى شراء السيارات الفارهة لمجرد وضعها امام منازلهم بعد تسليط كشافاتها القوية تجاه مدخل الفيلا . او وضع الاسماء التي تطوها الاضاءة المبهرة والدعوة الى مجالس وهمية لا يوجد فيها شيء من الفكر او الثقافة او حتى الاستفادة بسيرة ذلك « المالي » « الترفي » الذي ظهر فجأة .

استنزاف الموارد

● ويعتبر الاستهلاك الترفي بهذه الصورة استنزافا للموارد ولدخول الافراد لانه انفاق بدون عائد . ويعتبر من وجهة ثانية استهلاكا غير ضروري ويدخل في اطار اهدار الثروة . اما الانفاق المنتج او ما يسمى بالاستثمار فهو ما نحتاج اليه بالفعل في تنمية اقتصادنا الوطني وهو الضمان الوحيد لدوران عجلة الاقتصاد .

عدوى الترف

اما المهندس اسامة عارف يعمل بالتجارة فيرى ان عدوى الاستهلاك الترفي تمثل خطورة اخرى بانتقالها الى ذوي الدخل المحدود الذين لا يدركون حجم مخاطر هذا الاستهلاك ومن ثم تثقل كاهلهم . كما ان هناك العديد من الاسر اصبحت لديها العادة السيئة في التباهي بالامور الحياتية التي تتصف بالمظهرية والاسراف .

سوء التقدير

ويؤكد الاستاذ طلال موصلي – يعمل بالتجارة – على خطورة هذا النوع من الاستهلاك ويرجع السبب في ذلك الى سوء التقدير للكميات المطلوبة والجودة والنوعية والفترة الزمنية لاستهلاك السلعة . هذا بالاضافة الى الانفعال العاطفي الشرقي بداخلنا في صورة الكرم والعطاء . والحل هنا من وجهة نظري يتمثل في ضرورة تقدير الكميات المطلوبة بكل دقة لاي مناسبة وكبح جماح الانفعال العاطفي او تعطيله على الاقل اثناء فترة تقدير الكميات حتى يأتي هذا التقدير واقعيا ومنطقيا .

تشجيع الادخار

● وهنا يرى الدكتور عبدالعزيز الداغستاني مدير الشركة السعودية للتقسيط ان الحل يكمن في توفير قنوات فعالة للاستثمار في البنوك التجارية لتشجيع الافراد على عادة الادخار بفوائد مجزية او ان تستخدم كاقتصاد وطني في اقامة المزيد من الشركات المساهمة التي تشجع صغار المستثمرين من المواطنين على الاستثمار والادخار . وكل ذلك يعود بالمردود الجيد على الاقتصاد الوطني . خاصة وان الشركات المساهمة تستطيع ان تقوم بمشاريع لا يستطيع الافراد القيام بها .

الاقتصاد الكلي

●● ما هي علاقة الاستهلاك بالدخل الشهري ؟

● يقول الاستاذ التويجري .

– هي علاقة وثيقة جدا . فوفق الدخل تكيف الاسرة حجم استهلاكها وانفاقها الشهري . ونجد انه كلما زاد الدخل زاد الاستهلاك والعكس صحيح . وهذه احدى العلاقات الاقتصادية المعروفة في علم الاقتصاد وتسمى بالاقتصاد الكلي الذي يهتم بالبحث في مستوى الدخل والاستهلاك والادخار والاستثمار واسعار الفائدة . وفيها يقسم كل فرد دخله الى اجزاء للانفاق على الاستهلاك . واذا توفر احد هذه الاجزاء فمن المفروض ان يتجه الى الادخار لاستعماله بعد ذلك في الاستثمار حتى تدور عجلة الاقتصاد الوطني نتيجة تفاعل هذه العلاقة .

الادخار قيمة اقتصادية

●● تخزين هذا الجزء او عدم استثماره .. هل يؤدي الى اضرار اقتصادية ؟

● استثمار هذا المال المدخر تضيف اليه قيمة جديدة وكذلك تشغيل العمالة وهو ما يعرف بالتوظيف . هذا بالاضافة الى ان هذه الاموال المدخرة تفقد قيمتها تدريجيا بفعل ارتفاع الاسعار او التضخم .

وينطبق نفس القول على العلاقات الاقتصادية على مستوى الدولة فالانفاق الحكومي يرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الدخل الحكومي . وزيادة الدخل والايرادات تعني زيادة الانفاق الحكومي على صعيد استثمار في الخدمات العامة والمرافق كالطرق والكهرباء والمياه والمطارات والموانىء والبنية التحتية اللازمة للصناعة والزراعة وغيرها .. واذا توفر من الايرادات اي جزء وهو ما يسمى بفائض الميزانية يحول الى حساب الاحتياطي الخاص بالدولة ويجري استثماره في الداخل او الخارج بالطرق المعتادة .

سنوات الطفرة

● وايضا وفيما يتعلق بالعلاقة بين الاستهلاك والدخل الشهري يضيف الدكتور عبدالعزيز الداغستاني بان هذه العلاقة تختلف بين المجتمعات حسب درجة التقدم الاقتصادي لكل مجتمع كما انها تتأثر بالتقلبات الاقتصادية ولذا نرى ان سنوات الطفرة في المجتمع السعودي قد ادت الى تغيير كبير في نمط استهلاك المواطن بسبب الزيادة في مستويات الدخل الشخصي وادى ذلك ايضا الى ارتفاع معدلات الاستهلاك نظرا

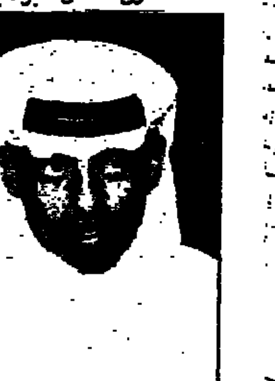
● د . محمد اسعد : تحويل فائض الدخل للاستثمار لا للترف
● نساء الطفرة يرتدين ساعات الماس ولا يعرفن ضبط الوقت !
● « الغالي ثمنه فيه » لعبة نفسية ابتدعها تجار الطفرة !


عبدالله علي


ابراهيم زيني


عمر علي بغلف


طارق حسن ابراهيم


علي هادي

للتغيير الهيكلي الكبير الذي طرأ على المجتمع .

وللمشكلة ان جاز التعبير ان معدلات الاستهلاك هذه اثرت سلبا على معدلات الادخار وانخفاض هذه المعدلات يعتبر بالمقاييس الاقتصادية العامة مؤشرا سيئا .

الاستهلاك للمحاكاة

●● وننتقل الى نقطة اخرى هامة من نقاط القضية وهي الاستهلاك للمحاكاة ومجاراة التقاليد الاجتماعية والتي يقول عنها الدكتور داغستاني :

● المحاكاة مشكلة اجتماعية لها تبعات اقتصادية وللقضية تعبر كثيرا عن الوعي الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع السعودي وتبدو هذه القضية كمشكلة اذا لم نتعامل في سلوكنا الاستهلاكي بالرشد والعقل فالدخل الشخصي بصورة عامة اما ان يستهلك واما ان يدخر وانخفاض معدل الادخار يؤثر سلبا على الاقتصاد مستقبلا ، ومن المفروض ان يكون لدينا ميل شخصي للادخار .

ادراك الخطر

● اما الاستاذ احمد صالح التويجري فيرى ان الاستهلاك للمحاكاة ومجاراة التقاليد الاجتماعية والتقليد الاعمى ليس هو السمة الغالبة على السلوك الاستهلاكي لافراد المجتمع لان الفئة التي تكلمنا عنها في اجابة السؤال الاول اصبحت هي الاقلية ولله الحمد ، بعد ان كانت تسير نحو الاغلبية في فترة الطفرة ، فالمجتمع في معظمه ادرك منذ حوالي سبع سنوات خطورة الوضع وان الثروة مهما كان حجمها اذا اتجهت في الطريق الخطأ نحو الاستهلاك الاستنزافي فمآلها الزوال لا محالة ، وقد لعبت الدولة دورا رائدا من خلال سياسة ترشيد الانفاق وتبعها الافراد الذين ينظرون دائما الى الحكومة كقدوة ، كذلك لعب الاعلام دورا في تثبيت هذه السياسة بمختلف الوسائل ، حتى رسوم الكاريكاتير في صفحات الجرائد كان لها السبق في تعرية تصرفات بعض افراد المجتمع ومازالت تطالعنا في معظم الايام بنكات عن تصرفات بعض الطيور المهاجرة الى الخارج في موسم هجرتها الصيفية او الشتوية وهذا التصرف الحكيم من وسائل الاعلام ساعد الى حد كبير في ايقاف الاستنزاف لعملاتنا الصعبة في الخارج .

قاعدة .. السعة

ويقول الاستاذ احمد محمد باروم - رجل اعمال - انه عند مناقشة هذه الجزئية يجب ان نضع في الاذهان الآية الكريمة « لينفق كل ذي سعة من سعته » .. ومن تجاوز هذه القاعدة اوقع نفسه في التزامات مادية متعددة .. فقد اصبح البعض لا يهمهم الا الجانب المظهري الذي يستنزف اموالهم وهؤلاء بحاجة الى موعظة وارشاد حتى تنتهي عادة الانفاق الذي يزيد عن المقدرة من مجتمعنا لانها دخيلة عليه .

وفي هذه الناحية وكما يقول الامير محمد بن خالد بن تركي بن عبدالعزيز - رجل اعمال - يأتي دور المرأة الواعية باحتياجات المنزل الضرورية التي تحارب الاسراف والبذخ .. وتقنن انفاق الاسرة بما يفيد وينفع وتبعد عنها شبح الضائقة المالية او الاستدانة ، فدور المرأة في هذا الجانب هو الاول قبل دور الرجل .

استهلاك عشوائي

● ويقول السيد طلال موصلي - يعمل بالتجارة - بأنه يوجد بيننا من يفوق استهلاكه دخله الشهري بضعفين والسبب هي العشوائية والعفوية المطلقة عند الاستهلاك للتعويض عن التفاوت المادي بين طبقات البشر ودخولهم وطرق معيشتهم

السلع المعمرة !

●● هل يتجه المجتمع نحو نمط استهلاكي يتصف بالمظهرية وسرعة اهلاك السلع المعمرة ؟

● يجيب الدكتور الداغستاني على ذلك بقوله :

- سرعة اهلاك السلع المعمرة عادة سيئة افرزتها سنوات الطفرة وانخفاض مستويات الوعي الاقتصادي في المجتمع . خاصة واننا مجتمع او اقتصاد يستورد هذه السلع المعمرة وكل هذا يمثل اهدارا للدخول لا يقابله انتاج محلي .

● ويضيف السيد طلال موصلي بأن هذا هو الواقع الخطير على مستقبل مجتمعنا ، ويجب ان نتداركه بكل الوسائل العلمية والارشادات والتوجيه المباشر وغير المباشر بوسائل الاعلام التي يجب ان تطرح هذا الموضوع على انه مشكلة اساسية نعيشها اليوم وتطرح الحلول البديلة .

رمضان والاستهلاك !

●● العادات الاستهلاكية الموسمية في رمضان والاعياد ما هو تأثيرها على معدلات الاستهلاك ؟

● يقول الدكتور الداغستاني : عادات الاستهلاك في رمضان والاعياد ترتبط ارتباطا مباشرا بعاداتنا الاستهلاكية العامة . وان كان يوجد المبرر لزيادة الاستهلاك في رمضان والاعياد فلا اعتقد ان هناك ما يبرر عدم ترشيد الاستهلاك بصورة عامة .

تأثير مؤقت

- ويضيف الاستاذ التويجري ان تأثير العادات الاستهلاكية الموسمية في شهر رمضان والاعياد هو تأثير مؤقت ولا اعتقد انه يمثل ظاهرة خطيرة او مزعجة بل قد يكون له تأثير ايجابي على بعض القطاعات المنتجة كإستهلاك المجتمع بكثرة للخضروات والالبان والدواجن المنتجة من القطاع الزراعي . وهو ما يؤدي الى تنشيط هذه القطاعات اذا كان الاستهلاك في الحدود المعقولة التي قد تزيد قليلا لاعتبارات هذه المواسم الدينية ، اما اذا اتجه الاستهلاك نحو التكالب على التخزين للخوف من ارتفاع الاسعار مثل ما يحدث في بعض المجتمعات مثلا ، فإن ذلك الاتجاه له اسوأ النتائج العكسية حيث تتجه الاسعار الى الارتفاع بشكل حاد وهو ارتفاع لا يقوم على اساس اقتصادي بل يقوم على تصورات وهمية مما يقلب التوازن في السوق بين العرض والطلب والنتيجة هي استفادة فئة قليلة من التجار او المنتجين على حساب الاغلبية من المستهلكين ومن ملاحظاتي الشخصية اننا مازلنا ولله الحمد على درجة كبيرة من المعقولية في نمط استهلاكنا في المواسم الدينية .

ضاع زمان الحلوى

● وتتنزل الاسبوعية ميدان التسوق بكافة انواعه .. حيث يظن المتأمل ان الحياة في هذه الاسواق وحدها .. بعد ان يرى لفائف المشتريات المشرعة على الاكتاف او في الايدي وقد ناءت بحملها عضلات من ترهلت جيوبهم بعد هذه الرحلة .. « للقنص في دنيا التسوق » .

●● العم ابراهيم زيني راجخان تاجر حلويات .. الشهر شهركم كما يقولون ؟

● اعمل في هذه المهنة منذ ثلاثين عاما ويعتبر الموسم الاول للحلويات هو شهر رمضان ولكن القوة الشرائية في الماضي كانت اكثر منها الآن فالفرد كان لا يخرج الا ويده بها خمسة كيلو ، اما الآن فيكفيه كيلو او اثنين وهذا ما يضع المحاذير امام اعيننا عند شراء كميات الحلوى وتخزينها حتى لا تتلف وتضطر الى القائها في صناديق القمامة .

وفي هذا العام قل الاقبال على الحلوى عن العام الماضي وعنه منذ سبع سنوات حيث كان يحمل الفرد منها ما يريده وما لا يريده ويؤكد ذلك كلام العم عمر علي بغلف الذي يبيع الحلوى منذ ٤٥ عاما ، ويقول انه في السابق كان التاجر يبيع كل الكميات الموجودة بمخازنه ولكن الآن مع توفر الوعي لدى المواطن بحاجته واستهلاكه اصبحت البضائع مكدسة بمخزننا ، وعلى الرغم من ذلك فمازالت توجد نسبة تقدر بـ ١٠٪ من الاشخاص الذين يشترون كل شيء سواء بحاجة او دون حاجة .

تقليل المستورد والمخزون

ويقول الاخ عبدالله احمد تاجر الجملة بالنسبة للحلويات ان الوقت الحالي للترشيد الاقتصادي عند التاجر والمشتري وهو ما دفعنا الى تقليل كمية المستورد والمخزون بعد ان لاحظنا تدني الاقبال في الاعوام السابقة .

زينة الطعام

●● المواطن علي هادي من القوات البحرية :

● اغلب البشر يحرصون على ان تمتلىء موائدهم بأصناف الطعام دون ان تدخل الى بطونهم فهي مجرد زينة تجعله لا يستطيع ان ينسى الهم الذي تولد من هذا التبذير وقبل ان ينسى يأتيه التفكير في شراء الملابس وكأن رمضان والعيد للشراء فقط .

فهم خاطىء

●● الاستاذ اسماعيل ابو شنب بنك القاهرة السعودي :

● البعض مازال يصر على ان شهر رمضان يجب ان ينفق فيه اكثر مما ينفق في الشهور الاخرى ، وهو ما قد يضطره الى ان يمد يده للغير ويبقى مع متاعب التسديد حتى يأتيه شهر رمضان في العام التالي .

تفصيل الثياب

●● الاستاذ طارق حسن ابراهيم مشرف مناوبات بمطار الملك عبدالعزيز :

● نظرية البشر في الاستهلاك تغيرت عن ذي قبل ، وابتعدوا عن عادة تفصيل الثياب بأعداد هائلة ، وكذلك عادة حشو الموائد بالاصناف الكثيرة التي كانت تلقى في البراميل من قبل . وكذلك عادة تغيير السيارة حسب آخر موديل قد قلت عن ذي قبل .

ارضاء المرأة . شرائيا

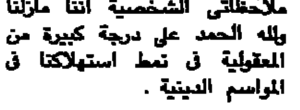
●● الاستاذ . عبدالله سعيد العمودي مدير مؤسسة العمودي للصرافة :

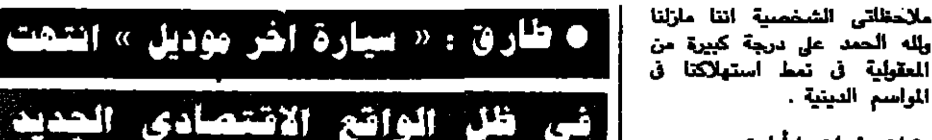
● هناك اناس ومع اقتراب موسم العيد لا يستطيعون الوقوف في وجه الطلبات المغالى فيها التي تطلبها زوجاتهم وحتى لا تتحول مناسبة العيد الى خصام ومشاكل الصفو المتعكر . فيؤثر السلامة ويضطر الموافقة على شراء ما قد لا توجد حاجة اليه .

الاستهلاك والتنمية

●● وهنا يلوح في الافق سؤال هام حول الانفاق الاستهلاكي وهل يؤثر على الخطط التنموية على الرغم من وجود فائض من قطاع استخراج البترول يزيد عن احتياجات المجتمع ويمكن تحويله الى الاستهلاك والاستثمار معا .

● يجيب الدكتور الداغستاني بقوله :





يجب ان تفرق بين القطاع العام والقطاع الخاص فخطط التنمية الاقتصادية موجهة بصورة عامة للقطاع العام ، وعلى الرغم من وجود دعم الدولة للقطاع الخاص فإنه يجب ان يعتمد على نفسه في امكانات النمو ، وهذا الاعتماد يحتاج الى وقت حتى يستطيع القطاع الخاص ان يكون لبنات اعتماده على ذاته والمؤشرات الاقتصادية الاخيرة تشير الى ان القطاع الخاص بدأ يشكل دورا مهما في هيكل الاقتصاد السعودي .

توالد اقتصادي

ويضيف الاستاذ التويجري بأن المعادلة الاقتصادية تبدأ بالانتاج ، ومن ثم يصرف ايراد هذا الانتاج او الدخل على الاستهلاك ، اما الفائض اذا وجد فيحول الى الادخار والذي يستثمر مرة اخرى في وسائل الانتاج ليولد الدخل مرة ثانية ، وهو ما يعرف في علم الاقتصاد « بمتعدد الاستثمار او التوالد المستمر » .

ولذا تقتضي العملية التنموية ان تستمر هذه التفاعلات او المعادلات الاقتصادية في شكل متوازن فلا ينفق المجتمع او يستهلك اكثر مما ينتج ، واذا حدث ذلك يضطر الى اللجوء الى الاقتراض لسد الفجوة وهي المشكلة التي تعاني منها معظم الدول النامية وهو ما يفسر الديون الهائلة على العالم النامي والسبب الرئيسي الذي يقف وراء كل ذلك هو الزيادة الهائلة في عدد السكان مع قلة الانتاج في نفس الوقت .

ومع هذه الحالات يعتبر الحل الامثل هو كبح جماح الاستهلاك وتقليص الاستيراد من الخارج وتشجيع ودعم الانتاج المحلي حتى يتحقق التوازن المنشود .

- ومن هذا المنطلق يتضح للجميع ان الاستهلاك يلعب دورا كبيرا في خطط التنمية ولذا يجب مراقبته بصفة مستمرة والتحكم فيه عن طريق السياسات المالية والاقتصادية والتوعية المستمرة على مستوى الفرد واحاطته دائما بخطورة حالة الاستهلاك والدور الكبير الذي تلعبه في المعادلة الاقتصادية باعتباره احد اطرافها الرئيسية .


اسماعيل ابو شنب — طلال موصلي

المستورد والمحلي

وامام هذه السوق الاستهلاكية يوجد المنتج المحلي ، فما هو المناخ منه في مقابل المستورد المتعدد الماركات ودرجة الاقبال على هذا المنتج والوعي العام تجاهه .

- يجيب على هذه النقطة الدكتور عبدالعزيز الداغستاني بقوله : المنتجات الوطنية قياسا على العمر الزمني النسبي للصناعات الوطنية تعتبر انجازا جيدا حيث اثبتت بعض المنتجات الوطنية قدرتها على المنافسة في الاسواق المحلية ، اما المشكلة التي تواجه المنتجات المحلية فهي ضرورة توفر القدرة التامة لدى جميع المنتجات لمنافسة المنتجات الاجنبية في الداخل والخارج ايضا ، ويجب ان تضع المصانع المحلية في اعتبارها عند عملية الانتاج والتصنيع ان الاقتصاد السعودي اقتصاد مفتوح امام المنتجات الاجنبية . والامر هنا لا يتوقف على جودة الانتاج فقط بل يجب ان يتعداه الى تبني سياسة تسويقية حديثة للوصول الى المستهلك السعودي وهنا يجب التنويه الى اننا نحتاج الى تبني سياسة وطنية عامة لتشجيع الصناعات الوطنية ، وتشجيع الدولة للقطاع الخاص على الانتاج بطرق مختلفة انطلاقا من اهم الاهداف الاساسية في خطط التنمية وهي تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد الكلي على قطاع البترول .

المواطنة الحقة

ويضيف المهندس اسامة عارف رجل الاعمال المعروف بأن المواطنة الحقة تقتضي اقبال المواطن السعودي على المنتجات المحلية التي تنتشر بأسواقنا التجارية واسعارها تعتبر معقولة قياسا بالمستورد ، واذا وجدت بعض السلع الاجنبية ذات السعر الزهيد فإن مستواها يكون سيئا للغاية ، واقبال المواطن على الانتاج المحلي يحقق الدعم والتشجيع للصناعة والصناعيين ويؤدي في النهاية الى تنويع مصادر الدخل .

الفا مصنع

● ويقول سمو الامير محمد بن خالد بن تركي بن عبدالعزيز رجل الاعمال المعروف انه قد تلاحظ في الفترة الاخيرة وجود وعي لدى المواطن السعودي بأهمية اقتناء منتجات وطنه التي تتسم بالجودة والتقنية العالية خاصة وان هناك اكثر من الفا مصنع وطني تضاهي منتجاتها المستورد من السلع الاجنبية وربما تفوقها في غالبية الاحيان ، وهنا يجب الاهتمام بتسويق المنتجات الصناعية الوطنية سواء داخل الاسواق المحلية او الخارجية ، كما يجب التركيز على دور الاعلام في توعية المواطن السعودي بجودة وتقنية منتجات بلده حتى يقبل عليها ويفضلها على المستورد .

تمييز مستويات الانتاج

- ويضيف الاستاذ عامر العبود رجل الاعمال المعروف ورئيس اللجنة السياحية بالغرفة التجارية والصناعية ان المنتج المحلي اصبح يلاقي الاقبال الجيد مقارنة بالفترات السابقة وذلك لارتفاع مستوى الانتاج المحلي وذلك بعد ان وصل المستهلك الى درجة عالية من الوعي تجعله يميز مستويات الانتاج واكبر دليل على ذلك الاقبال الذي يفوق الوصف عقب افتتاح المعارض الصناعية بالمملكة والزوار الذين تكتظ قاعات المعرض بهم .

تقليص الاستيراد

●● وهنا يأتي دور الكلام عن ضرورة ربط الاستهلاك بالانتاج حيث يقول الاستاذ التويجري :

● نحن في المملكة مازلنا نستورد اقل مما ننتج بما في ذلك انتاجنا من البترول ، ولذا فإن ميزاننا التجاري في مجمله لازال في الجانب الايجابي ويسير نحو التحسن المستمر نتيجة تقليص سياسة الاستيراد وتشجيع زيادة انتاجنا الصناعي والزراعي ، ولكن للانصاف فإنه اذا استبعدنا ايرادات البترول فإننا نستورد اربعة اضعاف ما ننتج تقريبا والسبب يرجع الى كوننا مازلنا في بداية عصر التصنيع .. ، حيث كانت البداية لاقدم المصانع السعودية منذ ٢٥ عاما فقط ، وايضا الانتاج الزراعي كان ضعيفا لدرجة لا تقارن بالوضع الحالي .

● والوضع العام يؤكد وجود طفرة كبيرة في انتاجنا المحلي مع زيادة مصاحبة في اجمالي المستورد نظراً للتطور الكبير الذي حدث في المجتمع السعودي وتحوله الكبير من مجتمع شبه بدائي الى مجتمع حديث بكافة المقاييس وما يتطلبه ذلك من استيراد ضخم لكافة احتياجاتنا من وسائل التقنية الحديثة التي تستعمل في الانتاج الصناعي ووسائل الاتصال واستكمال كافة التجهيزات الاساسية والمرافق العامة والخدمات بالاضافة الى الاستهلاك الفردي لاحتياجات المجتمع غير المنتجة محليا وهي تمثل نسبة كبيرة نتيجة الارتفاع في مستوى المعيشة لمختلف الطبقات .

وعودة الى المعادلة الاقتصادية

تبين لنا ان معدل انتاجنا من احتياجاتنا كان منذ عشرين عاما يمثل ٥٪ فقط والآن اصبحت نسبة المنتج ٢٥٪ والمستورد ٧٥٪ بعد ان كانت ٩٥٪ في الماضي ومما لاشك فيه يعتبر ذلك تقدما كبيرا في المعادلة .

امكانات انتاجية

● في هذا الجانب ايضا يضيف الدكتور محمد شمس استاذ الاقتصاد بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بأن المجتمع السعودي يتمتع بامكانات انتاجية وامكانات استهلاكية على حد سواء ، وبصفة عامة فإن عدم وجود استهلاك يعني عدم وجود انتاج فالطلب على البضائع يشجع انتاجها ، كما يدل الانتاج المتاح حتى الآن في قطاعات شتى على الامكانات الانتاجية العالية التي يتمتع بها افراد المجتمع .

ثروات اخرى

●● وماذا عن تحويل عائد البترول الى ثروات اخرى بدلا من الاقتصار على الاستهلاك ؟

● يجيب الاستاذ التويجري بقوله : هذا ما يحدث بالفعل فبالاضافة الى انتاجنا من الغاز والثروات الاخرى فقد تحولت الى منتجات صناعية بترولية من مصدر البترول ، وعلى ضوء مشاريع الغاز انشئت صناعة البتروكيماويات الاساسية والوسيطة في طريقها الى الظهور على المسرح الصناعي قريبا ان شاء الله .

هذا بالاضافة الى استعمال فائض الايراد في تكثيف الانفاق الحكومي على التجهيزات والخدمات العامة واقراض المشاريع الانتاجية من صناعة وزراعة عن طريق صناديق التنمية الحكومية ، والاقراض المعماري وتكوين وسائل الدفاع العسكري والامني .

ويقول د . محمد أحمد أسعد ان المملكة سائرة في طريق تعدد مصادر الدخل وهذا لا يمكن ان يتم في يوم وليلة لانه يحتاج الى تكوين جيل من الفنيين وجيل من رجال الاعمال والتكنولوجيين وغيرهم ليشاركوا جميعا في اعداد قاعدة متكاملة تحتاج الى نوع من السلوك لا يمكن للتعبيرات الاقتصادية وحدها ان تصفه ، واذا اخذنا بادعاءات تطوير بدائل الطاقة البترولية فالدراسات العلمية اثبتت ان المملكة لديها المتسع الكبير من الوقت للاستفادة من ثرواتها الطبيعية وتحويلها والدخول الى العالم المصنع بطرق ملائمة وبكفاءة عالية .





يتلقى المستشار اتصالاتكم الهاتفية يوم غد الثلاثاء من العاشرة والنصف مساء حتى الثانية عشرة على هاتف : ٦٧٢٢٦٣٠ تحويله (٢٠٦) ورسائلكم تصل على عنوان « جريدة عكاظ الاسبوعية » : ص.ب : ٩٢١٨ جدة ـ رمز بريدي : ٢١٤١٣ .

● عبر هذه الصفحة يجيب الدكتور عمر بلخشب على اسئلتكم واستفساراتكم القانونية المتعلقة بالقضايا التي تعترض حياتكم اليومية وتصل بكم الى طريق مسدود .. والمهمة التي نقوم بها هنا .. مشاركتكم بالراي والمشورة وفقا للقوانين والانظمة عبر اقصر الطرق .. مهمتنا الاخرى .. نشر الوعي القانوني في ابسط صوره . ●

ردود خاصة .. ردود خاصة ..

تصحيح « السن »

● إلى الاخ عبدالله الصاعدي من المدينة المنورة :

ياأخ عبدالله بامكانك التقدم بطلب لمقام صاحب السمو الملكي وزير الداخلية - تلتمس فيه طلب تسنين وسوف يحال طلبك إلى احد المستشفيات المخصصة لهذا الغرض ومن ثم تصدر شهادة بسنك الحقيقي ومن ثم بامكانك التقدم للاحوال المدنية لتصحيح سنك الحقيقي في حفيظة نفوسك .

اجود .. بدل احمد

● إلى الاخ ع.ع.ت من مكة المكرمة :

بامكانك التقدم بالتماس لصاحب السمو الملكي وزير الداخلية تشرح له الظروف والالتباس والاختلاف الذي تم في اسم الجد فبدلا من احمد اصبح اجود وهذا خطأ يجب ان يصحح ويمكن ان يكون هذا التغيير في الاسم قد اثر في معاملة ابنك فيمكن ان هذا الشخص الذي اسم جده اجود يوجد عليه ملاحظة وبطريقة الخطأ حسبت على ابنك الذي لاذنب له في هذا وان شاء الله يحق الحق ويحصل ابنك على حقه في الجنسية وفقك الله في مسعاك .

الوفاة .. تفصل الرابطة الزوجية

● إلى الاخت ام احمد وايمن من جدة :

ان رابطة الزوجية قد انتهت بوفاة زوجك ولهذا لايحق لك ان تضافي في حفيظة نفوسه حيث ان من شروط اضافة الزوجة غير السعودية في حفيظة زوجها وفقا للمادة (١٤) من نظام الجنسية ان تظل رابطة الزوجية قائمة لكن بموت زوجك فقد اصبحت الرابطة منحله حيث قد تمت العدة وباستطاعتك الزواج متى شئت بعد انتهاء العدة واصبحت في حكم الارملة برغم ذلك بامكانك طلب تجنس عادي تطلبين فيه منحك الجنسية السعودية بناء على انك كنت متزوجة من سعودي متوفي هذا يمكن ان يكون عاملا من ضمن العوامل الاخرى وهو ان اولادك القصر سعوديون ايضا فيمكن ان تجابي إلى طلبك وتحصلي على الجنسية السعودية باذن الله .

● إلى الاخ ع.ع.ت من مكة المكرمة :

سبق الرد عليك وان شاء الله تكون قد اطلعت عليه اتمنى لك التوفيق .

اقتراح جيد .. غير قانوني

● إلى الاخ علي محمد ابو عوف :

بموضوع اقتراحك حول الهاتف الآلي بان تحدد المدة للمكالمة بخمس دقائق حتى تتاح الفرصة للاخرين اقتراح جيد ولكن ليس مسالة قانونية لذا اقترح عليك التقدم به إلى جهات الاختصاص بالهاتف للنظر من ايجابيته الملاحظة الثانية المتعلقة بمسألة الوقوف بالسرى فهي ليست مسالة قانونية وانما تخضع لعامل الوعي لدى الشخص وهذه المسالة تحتاج إلى وقت وشكرا لك على مبادراتك .

والدي حصل على الحفيظة باسم مستعار، فاسقطت عنه الجنسية

سعادة المستشار القانوني لجريدة « عكاظ الاسبوعية » ، الموقر

قبل اربعين عاما ذهب والدي الى الخارج واضطر الى اخفاء اسمه الحقيقي وتسمى باسم ثان لوجود قضية ثار على القبيلة التى ينتمي اليها وامضى فترة مايقارب عشرين عاما في الخدمة العسكرية طيلة فترة وجوده في الخارج حصل ايضا على جواز سفر من الدولة التي يقيم بها ولم يستعمله الا لنيل حقوقه المالية وبعد عشرين عاما عاد الى اهله وقبيلته وتحصل على حفيظة نفوس بموجب تصديق شيخ القبيلة والشهود على انه سعودي الاصل وبعد اربع سنوات اثيرت القضية من بعض المغرضين وبالتحقيق معه اعترف بكل شيء وادخل السجن لمدة شهرين وغرم مبلغا من المال وانسحبت حفيظة النفوس وبلغ بان يتقدم بطلب استرداد جنسيته وبعد ثماني سنوات صدر قرار لجنة استرداد الجنسية بعدم الاستفادة مستندة بذلك على اختلاف اسمه وبذلك لا يوجد له اقارب والاكثر مشكلة الآن هو مستقبلي ومستقبل اخوتي بحيث اننا بالغو سن الرشد ولم نحصل على حفيظة نفوس نظرا لاننا مضافون في حفيظة والدنا .

لذا اعرض عليك مشكلتنا بكل صراحة وارجو الرد بارشادي بالحل المناسب لمشكلتنا ؟

ع . م . ح ـ من عرعر .

● المستشار :

عقوبة الاسقاط نظامية ... ولا تمتد الى الأبناء

ردنا اولا : يعد اسقاط الجنسية في هذه الحالة بمثابة جزاء يتضمن العقوبة توقعه الدولة ضد من يخل بواجباته نحو وطنه وبطبيعة الحال فان انفصال الشخص عن وطنه كما في حالة مغادرته اقليم دولته بصفة نهائية او بدخوله في جنسية دولة اخرى دون استئذان دولته يعتبر عملا من اعمال عدم الولاء للدولة واحترام نظمها او كما في حالة العمل لمصلحة دولة اجنبية بادائه الخدمة العسكرية في جيش تلك الدولة الاجنبية والاسقاط في هذه الحالة يقع بقوة النظام لكن اثره لا يمتد اليك او الى اخوانك حيث ان الاصل في آثار الاسقاط في هذه الحالة يعتبر عملا فرديا يخص من اسقطت عنه الجنسية ولا يمتد اثرها الى تابعيه تأسيسا وتعتبر عقوبة والعقوبة شخصية ويترتب عليها اسقاط الجنسية وفقا لهذا المفهوم ويصبح الشخص اجنبيا فقط من تاريخ الاسقاط ولا يمتد اثره الى ابنائه او زوجته .

الشي الثاني : ان والدك بعد عودته الى المملكة حصل على الجنسية بموجب تصديق شيخ القبيلة والشهود على انه سعودي الاصل واسترداد الجنسية اجراء نظامي يستعيد به الفرد جنسيته التى سبق ان فقدها بموجب الاسقاط لكنه استرد الجنسية باسمه الاصلي وليس بالاسم المستعار وهنا اللبس في القضية والاساس انه قد حدثت صورية في الاسم وهذا ما يعد تزويرا لمغايرة الاسم للحقيقة وبهذا فقد استرد والدك الجنسية باثبات وقائع كاذبة على انها وقائع صحيحة وهى احدى طرق التزوير المقرر وقد يصيب الغير ضررا من جراء هذا التغير .

الشي الثالث : الذى كان من المفروض ان يراعيه والدك هو ان تغيير الاسم يخضع لبعض القواعد النظامية والتى كان من اللازم عليه اتباعها صحيح ان هناك عملية ثار كانت المبرر الوحيد لسكوته عن واقعه التغيير النظامية وهى من الممكن ان تعتبر نوعا من الظروف المخففة لكونها من اعمال الضرورة بهدف درء ضرر عن نفسه غير انه يجب ان تلاحظ ان هناك جريمة قتل ترتب عليها قضية ثار وهذه كلها اعمال محرمة وما بني على باطل فهو باطل ولا يجب ان يخفي الجاني وانما يجب ان يقدم للعدالة لتاخذ مجراها على اية حال ان عامل السكوت عن تلك الوقائع وقت استرداد الجنسية يعد تدليسا اذا تعمد الشخص الصمت عما يجب عليه من افصاح عن واقعة هامة لا تستطيع جهة الادارة معرفتها عن طريق آخر فقد توفرت لديه نية التضليل للوصول الى غرض الحصول على استرداد جنسيته وبهذا فان الحيلة هي الدافعة الى عملية الاسترداد ومن الملاحظ ان الدولة تنظم جنسيتها منحا او فقداً وفق الشروط والمتطلبات التى تلائمها بيد ان الامر لا يقف عند هذا الحد وانما خوّل النظام للدولة سحب قرارها برد الجنسية اذا ما استبان خطأ في تقديرها سواء تحقق لها ذلك في حالة استرداده بناء على معلومات كاذبة او غش او مستندات غير صحيحة واذا كان سحب الجنسية يحمل طابع الجزاء فقد حدد النظام حالات السحب الموجبة في المادة (٢٢) حيث قضت على ان « ... يتم سحب الجنسية العربية السعودية بأمر من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية من المتجنس بها في اى وقت اذا ثبت انه حصل عليها بناء على اقوال كاذبة او بطريق الغش او الخطأ او التزوير او التزييف في الشهود او الوثائق او المستندات او البيانات التى قدمها للدخول فيها ... » وقد اوردت هذه المادة تعددا للطرق التى تكون هذه المعلومات غير صحيحة ويتأسس هذا الشرط عى القاعدة الاصولية التى تقضى بأن ما بنى على باطل فهو باطل ومن ثم يهدم الاساس الذى بنى عليه منحه الجنسية والشيء الجدير بالذكر بأن سحب الجنسية في هذه الحالة مثله مثل اسقاط الجنسية يعتبر عقوبة والعقوبة شخصية كما اسلفت لا يمتد اثرها اليك او الى اخوانك حيث تظلون سعوديين وهذا ما تؤيده الفقرة الاولى من المادة (١٩) من نظام الجنسية حيث اشارت « ... اما الاولاد الصغار فاذا كانوا مقيمين في غير اراضي المملكة العربية السعودية لهم الحق عند بلوغهم سن الرشد في اختيار الجنسية العربية السعودية بدون قيد ولا شرط كما يخولون كافة الحقوق التى للسعوديين بدون استثناء .. » .

ومفاد هذا النص ايها الاخ الكريم ان اولاد من سقطت الجنسية عنه لا تسقط عنهم الجنسية بالتبعية لوالدهم ولكن النظام رعاية لمصلحة الاولاد الذين يعيشون في كنف والدهم في الخارج وردا لدخولهم دائرة ازدواج الجنسية واعمالا لارادتهم المفترضة سمح لهم بالتخلي عن الجنسية السعودية لدخولهم في جنسية والدهم شريطة عدم فقدهم لجنسيتهم الا باكتسابهم جنسية والدهم الجديدة ولهم عند بلوغهم سن الرشد استرداد جنسيتهم السعودية .

اما اذا كان الاولاد القصر يقيمون داخل المملكة كما في حالتك وحالة اخوانك فلا اثر يلحقهم من قرار اسقاط او سحب الجنسية عن والدهم بل يظلون سعوديين اعمالا لتفسير نص المادة (١٩) ولهذا يجب عليك انت واخوانك التقدم الى مقام الامارة للحصول على شهادات ميلاد وبعد الحصول عليها بامكانك التقدم الى مديرية الاحوال المدنية للحصول على حفائظ للبالغين منكم وفقك الله في مسعاك واعانك »

مفكرة قانونية

« الاعسار » حجة في هذه الحالات ..

ماالحل في استعادة حقوقي اذا ادعى المدين الاعسار ؟ .. ورد هذا السؤال من ع . ن . م . من الدمام .

قد يحضر المدعى عليه او يتم احضاره امام ادارة الحقوق المدنية ولاينازع في أصل الدين ولافي موعد استحقاقه ولكنه يدعي الاعسار وعدم المقدرة على الوفاء وتواجه المادة « ١٠ » من لائحة الحقوق هذا الفرض وتقضي بانه اذا ادعى المدين الاعسار فيسجن مالم يتقدم كفيلا غرميا يؤدى عنه الدين خلال مدة يقبلها الدائن وبذلك تأخذ اللائحة بفكرة حبس المدين مدعي الاعسار حبس اختبار حتى ينكشف حاله ولكنها تجيز اطلاق سراح المدين مدعي الاعسار اذا ماقدم كفيلا مليئا يمكنه سداد الدين محل النزاع بشرط ان يلتزم الكفيل باداء الدين عن المدين خلال مدة يرتضيها الدائن ولخطورة ماترتبه الكفالة على الكفيل من التزامات نصت المادة « ١١ » من اللائحة على انه يجب افهام الكفيل الغرمي انه بقبوله كفالة الدين يعتبر مسئولا عن سداد الدين الذى كفل المدين في ادائه وان الكفالة ملزمة وهو لايستطيع التحلل منها بغير رضاء الدائن ويجيب النص على ذلك في سند الكفالة كما تنص المادة « ١٢ » من اللائحة على انه بالاضافة الى مانص عليه في المادة السابقة يجب ان يتضمن سند الكفالة تحديد الدين موضوع الكفالة ومقداره وموعد وفاء الكفيل به فضلا عن اسم ولقب مايثبت هوية كل من المدين والدائن والكفيل ولايجوز ان تؤخذ من الكفيل كفالة عامة لجميع ديون المدعى عليه دون تحديدها وبدون ان تكون محل مطالبة من اربابها .

على انه اذا مااستمر المدين في ادعاء الاعسار ولم يقدم كفيلا غرميا مليئا فان الامر يختلف بحسب مااذا كان المدين تاجرا والدين تجاريا ام كان الدين مدنيا اذ تنص المادة « ١٣ » من اللائحة على انه اذا كان المدين تاجرا والدين بسبب اعماله التجارية وامتنع عن الوفاء وادعى الاعسار او طلب الدائن اعلان افلاسه فيجب احالتها الى ديوان المظالم لاصدار حكم او قرار قضائي يتضمن ثبوت الحق المدعى به واستحقاق المدعي له وامر المدين بالوفاء وذلك اذا لم يكن قد سبق صدور حكم او قرار بذلك لما يتضمن الحكم اعلان افلاس المدين واتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في نظام المحكمة التجارية بخصوص تصفية امواله وقسمتها بين دائنيه وقد واجهت المادة « ١٣ » و « ١٤ » من اللائحة حالة مااذا رات المحكمة التجارية المختصة عدم وجود مايوجب اعلان افلاس المدين وامرت احالته مع دائنه الى المحكمة الشرعية للنظر في ادعائه الاعسار طبقا لنص المادة (٤٨٩) من النظام التجاري وكذلك حالة مااذا كان الدين غير تجاري وادعى المدين الاعسار ولم يقدم كفيلا غرميا مليئا يؤدى عنه الدين خلال مدة يقبلها الدائن هذه الاحوال جميعها تكون امام مدين يدعى الاعسار ويدخل تقرير ذلك في ولاية القضاء الشرعي ولذلك يستمر حبس المدين ويكلف الدائن بالبحث والتحرى خلال مدة مقبولة تحددها له ادارة الحقوق المدنية لمعرفة مااذا كان للمدين اموال منقولة او عقارية يمكنه اقتضاء حقه منها ولو ببيعها او بيع بعضها ومااذا كان ظاهر حال المدين ان له اموالا يمكن ان يسدد منها الدين ولكنه يخفيها واخيرا مااذا كان حقيقة معسرا لايستطيع سداد ديونه .

وتناولت المواد « ١٥ » ومابعدها الحكم المقرر بالنسبة لكل فرض من الفروض السابقة ففي حالة معرفة ان للمدين اموالا يمكن اقتضاء الحق منها احيل مع دائنه بعد صدور صك او حكم او قرار من الجهة المختصة بثبوت الدين الى المحكمة الشرعية لتامر بسداد دينه ولو اقتضى الامر ان يبيع امواله المنقولة او العقارية او بعضها وذلك خلال مدة تحددها المحكمة اى ان المحكمة تأمره اساسا بسداد الدين بالوسيلة المشروعة التى تراها ولو كان ذلك يقتضي بيع امواله لسداد الدين امتثالا لما امرته به المحكمة خلال المدة التى حددتها وبيع مايكفي من امواله المنقولة او العقارية جبرا عنه وسداد الدين من حاصل البيع .

اما اذا لم يعرف للمدين مال ظاهر يمكن بيعه ومضت على سجنه مدة مناسبة بالنظر الى مقدار الدين دون الوفاء به واصر على ادعائه الاعسار احيل مع دائنه الى المحكمة الشرعية بعد صدور الصك او الحكم من الجهة المختصة بثبوت الدين واستحقاقه للنظر في ادعائه الاعسار وفي هذه الحالة اذا تبين للمحكمة ان المدين لم يكن متلاعبا باموال الناس وان الاموال المدين بها لم تنشأ عن جريمة ارتكبها ولم يظهر ان له اموالا يخفيها وثبت لديها اعساره وحكمت بذلك في مواجهة دائنيه او بعضهم فيجب على ادارة الحقوق المدنية اطلاق سراحه والكف عن ملاحقته اذ لايكون للحبس او الملاحقة اى جدوى مع تاكيد اعسار المدين ومن الافضل ان يترك ليسعى علّه يصيب مايمكنه اداء دينه ومن ذلك يتضح ان حبس المدين طبقا لاحكام لائحة الحقوق المدنية ليس نوعا من انواع التنفيذ على شخص المدين وانما هو مجرد وسيلة من وسائل الاكراه التى تستهدف حمل المدين على الوفاء بالتزامه وفي هذا تتفق اللائحة مع احكام الشريعة الاسلامية التى لاتقر حبس المدين المعسر وتقصر امكان الحبس على المدين الموسر الذى يماطل في سداد دينه وذلك اعمالا للحديث الشريف « مطل الواجد ظلم » والظالم يحبس كما تجيز حبس المدين المشكوك في أمره حتى يتضح يسره من عسرة فان ثبت عسره اطلق سراحه ونظرة الى ميسرة

واخيرا تنص المادة « ١٩ » من اللائحة على انه اذا تبينت المحكمة ان للمدين اموالا يخفيها حتى لايقتضي الدائن حقه منها او انه متلاعب باموال الناس او ان الاموال التى كانت عليه بسبب جرائم ارتكبها من سرقات ونحوها وحكمت برفض ادعائه الاعسار او قررت ارجاء النظر في ادعائه فلا يجوز اطلاق سراحه ويرفع الأمر لامارة المنطقة للتوجيه بالاجراء المناسب او لتحديد الموعد المناسب لطلب اعادة النظر في ادعاء الاعسار وتواجه هذه المادة عدة فروض يمكن ان ينبني عليها حكم المحكمة برفض ادعاء الاعسار وهي تحقيق المحكمة من ان للمدين اموالا يمكن ان يوف دينه ولكنه يخفيها او ثبوت ان المدين لم يكن مجرد مدين ضاقت به الظروف والجأته الى الاستدانه واوصلته الى العجز عن الوفاء بديونه وانما هو شخص سيء النية يتلاعب باموال الناس واخيرا قد يكون الدين ناشئا عن جرم ارتكبه المدين كالسرقه او الاختلاس ففي مثل هذه الفروض التى ينبني عليها حكم المحكمة برفض ادعاء الاعسار او ارجاء النظر فيه يظل المدين محبوسا ويرفع امره لامير المنطقة ليقرر مايراه مناسبا بشأنه اما بالاستمرار في حبسه حتى يضطر لإظهار مالديه من اموال او يسعى الى تقديم كفيل غرمي او بالامر بالافراج ومراقبة تصرفاته حتى يمكن معرفة امواله التى يخفيها او باى اجراء آخر يسمح به الشرع او الانظمة ويراه امير المنطقة مناسبا .

ميزان الكلمة

المحامون

تنظر الكثير من الانظمة الى مهنة المحاماه باعتبارها من المهن الاساسية المعاونه للقضاء وذلك لما تقدمه للمتقاضين والقضاء من خدمات كبيرة فالمحامي هو الذي يسدي النصح للمتقاضين ويرشدهم ويبصرهم بوسائل حماية حقوقهم والمطالبة بها ودفع العدوان عليها وهو الذي يتولى الدفاع عنهم امام القضاء بابراز الحجة القانونية واظهار الوقائع وتجليتها ومن ناحية أخرى فان مهنة المحاماه تجنب القضاء الكثير من المشقة اذ تكفل سلامة الاسلوب الذي تعرض به الدعاوي ووضوح ما تتضمنه من طلبات وبيان سندها الشرعي والنظامي ولذلك يتم وضع انظمة خاصة لمهنة المحاماة تبين شروط ممارستها وواجبات وحقوق المحامين وكيفية مساءلتهم عن اخطائهم .

اما عن شروط ممارسة المهنة فان اول شرط هو الحصول على المؤهل العلمي المناسب وهو غالبا ما يكون درجة جامعية في الشريعة او الانظمة ويأتي بعد ذلك شروط الجنسية اذ تقصر معظم الدول ممارسة المحاماه على مواطنيها دون الاجانب الذين لا يسمح لهم بممارسة المحاماة الا في قضايا محددة وباذن خاص من الجهات المسئولة وبشرط المعاملة بالمثل .

ويوضع المحامي لفترة معينة تحت التمرين لدي مكتب من المكاتب الكبرى لا يسمح له بممارسة المحاماة خلالها الا في نطاق محدد ومن الانظمة ما تستغني عن فترة التمرين بانشاء معهد خاص للمحاماه يلتحق به حملة الدرجات الجامعية في القانون ويدرج المحامون في كشوف حسب درجات المحاكم التي يسمح لهم بمباشرة المحاماة امامها فهناك محامون امام محاكم الدرجة الاولى وهناك محامون امام محاكم الاستئناف ومحامون امام محاكم النقض او التمييز وغيرها من المحاكم العليا ولنقل المحامي من القيد امام المحاكم الابتدائية الي المحاكم الاعلى شروط خاصة تتعلق اهمها بسنوات الممارسة الفعلية .

أما عن حقوق المحامين فمن الانظمة ما يقصر الوكالة امام القضاء عليهم وحدهم ولا يجيزها بالنسبة لغيرهم الا الاقارب الخصوم او ازواجهم او اصهارهم ومن ناحية أخرى تستلزم بعض الانظمة الا تقام الدعوى امام المحاكم العليا الا بعريضه موقعه من محام من المحامين المسموح لهم بالممارسة امام تلك المحاكم وذلك ضمانا لسلامة التقاضي امام تلك المحاكم .

وتكفل الانظمة حقوق المحامي قبل موكله وتضع الضمانات التي تمكنه من الحصول عليها وتعطي له الحق في حبس المستندات المسلمة اليه والمبالغ التي حصلها لحساب موكله الى ان يتم استيفاؤه لحقه قبل موكله كما انها تضع في مكنته وسيلة قضائية سريعة وميسرة تمكنه من الحصول على حكم او امر قضائي في مواجهة موكله بقدر اتعاب المحامي ويلزمه بسدادها وتعمد الانظمة الى توفير الاحترام اللازم للمحامي اثناء قيامه بواجبه وتجعل من الاعتداء عليه واهانته جريمة تعادل الاعتداء على هيئة المحكمة .

وتاكيدا على توفير الطمانينة تحظر الكثير من الانظمة ايقاع الحجز والبيع على مكتب المحامي باعتباره عدته اللازمة لممارسة مهنته وفي مقابل هذه الحقوق تفرض الانظمة على المحامي العديد من الالتزامات التي تكفل حسن قيامه بالامانة التي اسندت اليه وهي الدفاع عن موكله وبذلك تحظر على المحامي إبداء اي مساعدة لخصم موكله في النزاع او في نزاع مرتبط به او ان يمثل مصالح متعارضة على اي نحو وتعطى له الحق في الامتناع عن الشهادة عن الوقائع والمعلومات التي حصل عليها بمناسبة ممارسة مهنته الا اذا كان ذكرها له بقصد ارتكاب جريمة كما تحظر الانظمة على المحامي التنازل عن الوكالة في وقت غير لائق حتى لا يتسبب في ارباك موكله وايقاعه في حيرة من امره وتيسيرا على المحامين في اداء واجباتهم وتحقيقا للتعاون بينهم تجيز الانظمة للمحامي ان ينيب عنه في الحضور او المرافعة محاميا آخر دون توكيل خاص مالم يكن التوكيل الاصلي يمنع ذلك وبالنسبة لتاديب المحامين فانه يتم امام لجنة قضائية تشكل من عناصر من رجال القضاء وعناصر من المحامين وتتدرج العقوبات التاديبية التي يجوز توقيعها على المحامي من الانذار الى محو الاسم نهائيا من جدول المحامين .

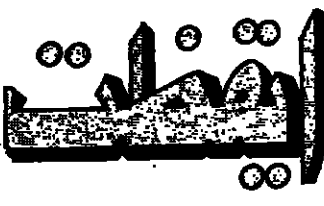
أما عن الوضع في المملكة فان النظرة الى مهنة المحاماة يكشف انها مهنة ليست من الاهتمام بمكان من الوجهة الشرعية لان احكام الشريعة الاسلامية مبناها الصدق من الخصمين في المحاكمة واظهار الحقائق على وجهها امام المحاكم الشرعية سواء كان كلام الخصم له او عليه بدون ان يحتاج الى ذكر النصوص التي يحتج بها ويوكل بعضهم من يريد دون ان يكون لدى هذا الوكيل شهادة بالمحاماة ويكشف الواقع العملي أن المحاكم في المملكة لا تعول كثيرا على مهنة المحاماة وان التقاضي لا يعتمد عليها اعتمادا كبيرا وذلك لان دور المحامين سواء في كشف الوقائع وتجليتها وايضاح النصوص التي تحكم تلك الوقائع والتطبيق عليها دور محدود اعتمادا على تحري الخصوم الصدق فيما يقولون لان المحاكم تقوم باصدار الاحكام عن الوقائع من تلقاء نفسها وبدون حاجة الى ان يبصرها احد بذلك .

ولا شك في سلامة الاعتبارات المشار اليها الا ان تطور الحياة وتشعب المعاملات وتعقدها وتوالي الانظمة والقواعد المستجدة يدفع الى المحاكم بصنوف من المنازعات تتيه فيها الحقائق في زحام الاقوال وتتارجح الوقائع من تكاثر المستندات ويصعب الحكم من تعدد النصوص والقواعد وتظهر الحاجة الى المحامي الامين الذي يكون عونا على تجليه الحق واظهاره ومدافعا ونصيرا للمظلوم لاستخلاص حقه من الظالم في غير عنت والمحامي الشريف في عمله الذي لا يقبل الدفاع الا عن من يوقن انه صاحب حق لا ينهض الا لمناصرة المظلوم ايا ما كانت مغريات المادة مثل هذا المحامي هو الصورة المنشودة والمأمولة للمحاماة في المملكة حتى يرسخ اليقين بانه عون للعدالة وليس وبالا عليها .

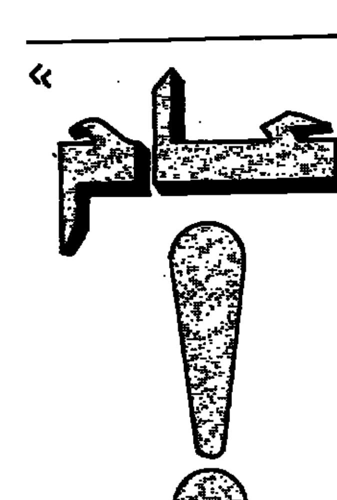
وقد عكست نظرة القضاء على المحاماة اثرها على الانظمة الخاصة بالقضاء والمرافعات في المملكة التي ظلت الى الان خلوا من تنظيم متكامل لمهنة المحاماة ولازالت العلاقة بين المحامي وموكله محكومة بالقواعد العامة في الوكالة اما بالنسبة لتنظيم ممارسة المهنة فانها تخضع للاحكام الواردة في المواد من (٥٩) الى (٦٦) من تنظيم الاعمال الادارية في الدوائر الشرعية ومن ناحية اخرى فقد اصدر مجلس الوزراء الموقر في ١٤٠٠/٧/١٢ هـ القرار رقم (١١٦) ويقضي بعدم منح ترخيص مزاولة المحاماة والاستشارات القانونية الا لمن يتمتع بالجنسية السعودية وتنفيذا لهذا القرار اصدر وزير التجارة القرار رقم (١١٩٠) بتاريخ ١٤٠٢/٢/٢٦ هـ بتنظيم مزاولة مهنة الاستشارات القانونية بصورة مفصلة وبالله التوفيق ..

عميد المسحراتيه "أبوطبيلة":









في زمن الفيديو: أمارس هوايتي في الغرف المغلقة..

● « الوداع .. الوداع يا شهر رمضان شهر الطاعة والغفران .. عليك السلام .. يا شهر الصيام » .

كلمات معبرة حملتها نبرات صوت ابن الثالثة والثمانين .. وانطلقت من غرفته مثيرة تعجب الجيران انه ابو « طبيلة » الوحيد في علمنا الذى يعرف كيف يستقبل ويودع رمضان كما كان يحدث في الماضى ...

ردد هذه الكلمات لنفسه في حجرته التى وضع بها كل تراثه من الات الماضى ... متحديا الحاضر الذى يريد ان يزيحه من طريقه وينسى البشر اياه ... ولكنه وقف كل ليلة من ليالى رمضان داخل هذه الحجرة يردد عبارات السحور ... يشعل الوجدان فيها باحاسيس الماضى ويصرخ باعلى صوت في « طبلته » ... انا الماضى ..!

« ابوطبيلة » .. لقد ضبطت وانت تمسك بطبلتك .. واخذت تصدر منه هذه الاصوات .. والآن : اسمك وسنك .. واقوالك ؟

ـ اسمى اسماعيل الجابر وشهرتي « ابوطبيلة » ، ولدت عام ١٣٢٧ هـ وتربيت بمدينة الجبيل التى قضيت بها ثلاثة وثمانين عاما ارصد تطورها خطوة بخطوة ... وكان اهلها في الماضى يستيقظون على صوت قرع طبولى ..

المسحراتى .. في الظل

ـ نعم انا مسحراتي الماضى ... الذي يعيش في الظل الآن لقد بدأت هذه المهنة عام ١٣٤٥ هـ ... وكان عمرى وقتها ثمانية عشر عاما .. ، عندما بدأت مع زملائى خالد البريكى وابن حثى ..

التليفزيون قضى علينا !

ـ هل مازلت تمارس هذه المهنة الآن ؟

● طبعا لم تعد هناك حاجة الى المسحراتي كالماضى فالناس لا ينامون في وجود الفيديو واشرطة الفيديو ولم تعد لنا حاجة .

ـ اذن لماذا تستمر في ترديد هذه العبارات وهذه الاصوات مادام الآخرون لا يستمعون لك ؟

● منذ عدة سنوات وبعد ان توقف المسحراتى وتوقفت طبلته عن العمل في زحام الحضارة وانا لم اتوقف عن تلك بل اتذكر نفسي بالماضى كل يوم واقرع الطبول التى لم تفارقنى لحظة واردد بعض العبارات الرمضانية الخاصة بالمسحراتى .. وكلها تحدث لدى الحنين الذى لا يعرف طعمه غيرى ...

ـ هل كنت المسحراتي الوحيد في الدمام ؟

● كان معى ثمانية عشر مسحراتيا آخرين اعتبرونى جميعا عميدا لهم في الدمام حيث كنت انطلق بعد مدفع السحور الى شوارعها ودروبها ... وكنا نحصل جميعا على الاجر من الله وهناك القرقيعان الذى تخرج اليه في الاسواق بعد منتصف الشهر .. ، فمع اصوات طبولنا ورفوفنا كان الجميع يقدم الينا المكسرات والحلوى التى تضعها على حمار يسير امامنا حتى تأتى ليلة العيد لجمع المكافآت المادية من النقود والعينية من الملابس والحبوب والتمور .

ثماني روبيات !

ـ اعلى اجر استلمته وقتها ؟

● منذ عشرين عاما حصلت انا وزملائى على مبلغ يزيد عن الخمسة آلاف ريال .. ، اما في البداية وكانت منذ خمسة وستين عاما فكان دخلي في رمضان لا يزيد عن ثمان روبيات .

هواية وليست مهنة !

ـ المسحراتى .. هل تعتبرها مهنة ام هواية ؟

● في الحقيقة هي هواية وممارسة العمل فيها لاشباع الرغبة لدى المسحراتى ولدى البشر حيث كان يطلب البعض منهم الوقوف امام داره فترة طويلة لترديد الاهازيج .. هل تعتمد على الاهازيج الفولكلورية في الاداء ؟

● جميعنا يعرف الكثير من الفنون الخليجية الشعبية ويمارسونها منذ القدم ، منها العرضة التى يخرج الناس اليها ايام العيدين بكامل زينتهم واسلحتهم وخيولهم وكانوا يفضلون « المعقودة » .

وكذلك الفنون الاخرى المتعارف عليها السامرى والليوه والنهيم ايام الغوص والبحر .. وهنا اقول انني قد تابعت مهرجان الجنادرية بالتليفزيون .. وفي رأيي الخاص انه مشرف لمحاكاته تراث الآباء والاجداد واتمنى ان ارى المسحراتى وهو يؤدى خدمته في ايقاظ الناس .

الغوص .. هو الاصل

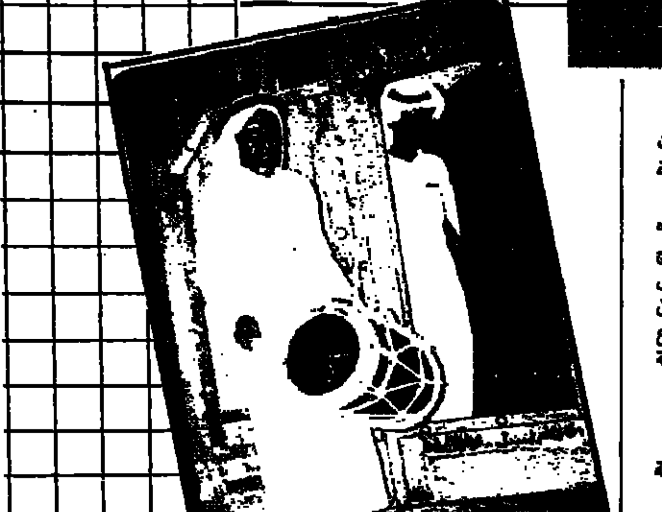
ـ المسحراتي كانت ومازالت هواية فهل هناك مهنة اخرى ؟

● عملي الاساسى غواص وهذه مهنة يعرفها اهل الخليج ويمارسونها في فصل الصيف وهى مصدر رزقهم حيث يقومون باستخراج اللؤلؤ والمحار من قاع البحر على عمق يصل الى خمسة عشر مترا ..

طبلة معمرة

ـ سؤال اخير : هذه الطبلة عمرها من عمرك تقريبا ؟

● لا انها تزيد عن عمرى بمائة عام تقريبا ويمكن ان تعيش اكثر من هذه الفترة لانها صنعت من جلد جيد وبطريقة اصيلة ولو كانت احدث من ذلك لما مكثت على سنوات كاملة .. ، لقد تعاقب عليها ثلاثة اجيال من المسحراتية انا اخرهم بالنسبة لهذه الطبلة .. وقد اكون اخرهم بالنسبة لهذه المهنة او الهواية .. لانها ستنقرض .


اسماعيل الجابر

● فضل ابوعينين ـ الدمام ●

عيد سعيد

عيد سعيد

بمناسبة عيد الفطر المبارك

يسعدنا أن نتقدم أخلص آيات التهاني إلى :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

والى ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

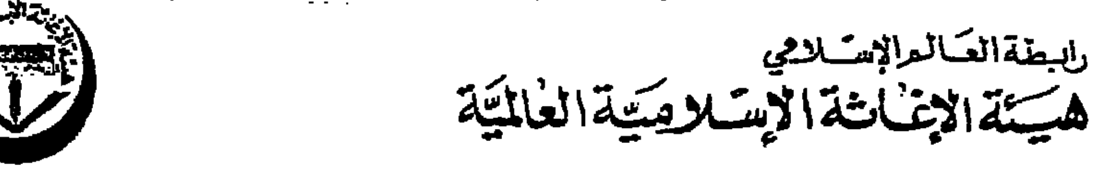
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

سائلين الله أن يجعله عيداً سعيداً علينا يحمل في ثناياه الخير والبركة للأمتين العربية والإسلامية

عيد سعيد

عيد سعيد

عبدالله سعيد بقشان واخوانه



رابطة العالم الإسلامي
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

أطفال لبنان ما ذنبهم ؟



قال تعالى : «وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت»

من أجل المحافظة على من بقي حياً

ساهم معنا في توفير الدواء والكساء والمأوى والعلم والغذاء

أنظر إلى هذا الواقع الأليم !!

اللاجئون والنازحون في لبنان ١,٠٠٠,٠٠٠ لاجئ منهم ٣٠٠,٠٠٠ معدم

القتلى بلغوا ٤٥٠,٠٠٠ قتيل والجرحى ٨٠٠,٠٠٠ جريح

المعوقون ٢٠,٠٠٠ معوق والأسرى والمخطوفون ٤١,٠٠٠

والأيتام في لبنان ١٥٠,٠٠٠ يتيم

تودع التبرعات في أرقام الحسابات التالية لدى شركة الراجحي المصرفية للاستثمار

- ح / تبرعات عامة وصدقات ٤٦٥٠-١٦١
- ح / الزكاة ٤٦٤٠-١٦١
- ح / المهاجرين واللاجئين ٤٦٧٠-١٦١
- ح / الأيتام ٤٦٦٠-١٦١
- ح / أطفال المسلمين ٦٠٠٠-١٦١

ويرجى اشعارنا هاتفيا او بريديا في حالة الايداع لدى الشركة مباشرة

او ترسل مباشرة الى عنوان الهيئة التالي : الهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ص.ب ١٢٨٥ جدة ٢١٤٢١ ت ٦٥١٥٤١١

يسرني أن أتبرع بمبلغ (   ) ريال لصالح أطفال لبنان

وهذا المبلغ عبارة عن ☐ صدقة أو تبرع شخصي ☐ زكاة ☐ كفالة يتيم (١٥٠ ريال)

الاسم .... العنوان ....

التاريخ   /   / ١٤هـ التوقيع ....

قسيمة

رابطة العالم الإسلامي
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

مشروع تمرة

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

إتقوا النار ولو بشق تمرة

في كل ثانيتين يموت إنسان جوعاً في أفريقيا

الآلاف من المسلمين يموتون جوعاً في العديد من دول العالم

من أجل الجياع .. من أجل الصائمين طيلة العام في العالم الإسلامي ..

تبرع ولو بقيمة تمرة

الآن وقبل فوات الأوان



رسل التبرعات الى عنوان الهيئة التالي : ص.ب ١٢٨٥ جدة ٢١٤٢١ ت ٦٥١٥٤١١

فاكس ٦٥١٨٤٩١ تلكس ٦٠٦٧٥٤ اغاثة راسجي ..

أو تودع التبرعات في حسابات الهيئة الجارية في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار :-

- ح / سنابل الخير ٤٦٠٠-١٦١
- ح / الزكاة ٤٦٤٠-١٦١
- ح / تبرعات عامة وصدقات ٤٦٥٠-١٦١
- ح / الايتام ٤٦٦٠-١٦١
- ح / المهاجرين واللاجئين ٤٦٧٠-١٦١
- ح / مشروع تمرة ٤٦٨٠-١٦١
- ح / تداووا بالصدقة ٦٠١٠-١٦١
- ح / الاطفال المحرومين ٦٠٠٠-١٦١
- ح / أحب الأعمال الى الله ٦١٥٠-١٦١
- ح / كفالة طبيب ٢٩١٠-١٦١
- ح / مدارس وخلاوي القرآن الكريم ٤٩٨٠-١٦١

● هواتف الهيئة في بلد الخير - جدة ٦٥١٥٤١١ / الدمام ٨٩٥٢٢٧٨ / المدينة المنورة ٨٢٢١٣٥٣ / الطائف ٧٣٨٤٢٢٨ / ابها ٢٣٤٤٥٩٦

الباحة ٧٧٥٢٨٤٠ - الجوف ٦٢٤٥٩٩٢

يسرني أن أتبرع بمبلغ .... لمشروع تمرة

☐ شهرياً ☐ سنوياً ☐ لمرة واحدة

الاسم .... العنوان ....

التاريخ   /   / ١٤هـ التوقيع ....

قسيمة



لحظة !

●● حال بعض الاندية لدينا صار غريبا .. يعاني من الاثارة الجوفاء .. وقد يكون وجه الغرابة هذا ان اعضاء ادارات بعض تلك الاندية « مدعون » .. يقولون مالايفعلون فقط تصريحات جوفاء .. وشهرة « ببلاش » ! وهذا الكلام تدعمه العديد من الادلة حتى لااتهم بالمبالغة في التعبير فمثلا بعض رؤساء الاندية قال ان ناديه في ليالي رمضان سيقيم مهرجانا ثقافيا .. واخر اكد بان التراث سيعود في رمضان بعد ان اكد ان ناديه سيحتضن معرضا لهذا التراث .. ورئيس اخر قال ان الفن سيأخذ طريقه لمسرح النادي .. وماأكثر تلك الوعود التي سبقت رمضان .

وجاءت امسيات رمضان ولاجديد .. فقط كرة قدم ور طلها والحقها « اللهم رئيس ناد او اثنين هم من صدق القول وصرح وصدق .. وجاء اهتمام انديتنا بهذه الكورة مركزا كالعادة وكأن رمضان كرة قدم فقط .. نسيت ان الاهتمام يجب ان يمتد للكل .. في .. لها .. له وبمقاييس متفاوته ترضي كل الاذواق ولنسأل انديتنا العزيزة كم امسية ثقافية اقيمت بها .. كم محاضرة علمية القيت ونوقشت .. ماأخبار معارض التراث .. واين المسرحيات الفنية ؟ !

اسئلة لاتجد اجابة مع بعض الاستثناءات التي شفعت لنادي او اثنين بتنظيم محاضرة او معرض للتراث .

احصائيات رمضان اكدت ان الليالي كانت كرة قدم فقط وهذا خطأ اذ ان انديتنا تستطيع وبتفوق احياء جميع تلك الانشطة طالما ان كل ناد به لجنة ثقافية واخرى اجتماعية .. ورياضية ولو انصب تركيز اللجنة الثقافية مثلا على احياء امسية ثقافية لنجحت في التنظيم وكذلك الحال باللجان الاخرى فقط محاولة واخرى وسترى نسبة نجاح قد ترضي بعد الامزجة . اما ان يتحول التركيز لتلك اللجان للرياضة والكرة فهذا خطأ ..

واقول خطأ لان ذلك التركيز في الكرة قد لاينجح النجاح الاكيد في تنظيم دورة كروية اولا ولان الامزجة تختلف باختلاف البشر واساليب تعايشهم مع المجتمع ثانيا .. وبالتالي لابد ان يكسر حاجز هذا وان يمتد الى ارضاء تلك الامزجة .. وليكن رؤساء بعض الاندية هؤلاء عندما يقولون ..

وان يفعلوا كما يصرحون .. ولتكن انديتنا كريمة فرمضان كريم .. وكل عام وانت وهو وهي ورؤساء الاندية بألف عافيه وبألف خير وبألف مزاج .. وعيباكم من عواده !

علي الشريف

حدث وتفصيل

● عبيد العتيبي

■ ابن النادي « احق » يااتحاد !

● حدث ان قام مسئولو الاتحاد بمحاولة التعاقد مع مدرب عالمي كبير « ميشيل هيدالجو » والاتحاديون بهذا ليسيرون على نفس خطى اغلب الاندية والتي تهتم فقط بالفريق الاول دون غيره .. ويأتي هيدالجو خلفا لـ « طه » ..

● وتفصيل هذا الحدث ان لاجديد فيه فالاعتماد على خبرات الخواجه قد صار سمة غالبية بعض الاندية لدينا هذا اذا لم تكن كلها .. وكأن المدرب الوطني وهو مايهمنا في المقال الاول قد اصبح « كومبارس » او فقط وقت الحاجة او عند الطوارىء .. ولاينظر لـه الا عندمـا يتخبط « الخواجه » وينهي عقده وفي تلك الاثناء نتذكر هذا الوطن .

وانديتنا بهذا تتناسى امكانيات هذا المدرب الوطني وتؤكد ان النظره له اقل من محدودة وبالتالي لادعم .. ولاتقدير .. ولا فرصة متاحة له ليكتسب قليلا من الثقة .

وهذا المدرب الوطني بدوره سئم الانتظار فإما ان يتعذب ارضاء للنادي حتى يتم بعثه في دورة تدريبية واما ان يحاول هو الالتحاق بتلك الدورات التي تكون في الغالب مكلفة . هذا اذا لم يصب بالاحباط وابتعد عن مجال التدريب نهائيا بعد ان هجرته الثقة والدعم والصلاحيات السحريه ولانذهب بعيدا ونتساءل كم مدربا لدينا ونتذكر على سبيل المثال الزياني غنيمة الحربي حمد الخاتم ـ السلوه حمود ـ عثمان مرزوق ـ كتالوج ـ عبدالله مهلهل ـ منصـور المنصور ـ احمد الصغير ـ عبدالله فوده ـ ناصر العليوي ـ سعيد غراب ـ هؤلاء قليل من كثير قد لايكونون موجودين في الذاكرة الان .

ماذا قدمت انديتنا للمدرب الوطني ؟!

الاجابة ستكون شيئا قليلا فقط من الاهتمام يأتي في مقدمتها السماح له بمرافقة الفريق في الغالب .

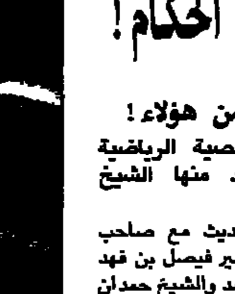
وعلى الرغم من ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلا بصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد قد وفر لمدربينا فرص الالتحاق بالدورات المتقدمة في مجال التدريب على نفقة سموه ونفقة الاتحاد السعودي لكرة القدم الا ان الاندية قصرت .

وقد اكد الاتحاد السعودي دعمه لهم بعد الاجتماع الذي عقد في ١٤٠٤/٨/٧هـ والذي كان من اهم قراراته بعد اجتماع مطول برئاسة الامير فهد بن سلطان نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم انذاك ان العناية بالمدرب الوطني يجب ان تكون كبيرة حتى يتسنى للاندية ومنتخبات المملكة المختلفة الاستفادة الكلية من خبرات المدرب الوطني .

● انديتنا واغلب اداراتها تصرخ مستغيثة من الديون وتهالك ميزانياتها وبعد ذلك الصراخ تستجلب مدربا اجنبيا مرتبه قد يتجاوز مرتب المدرب الوطني مرات ومرات على الرغم من ان هذا الاجنبي لايبحث الا عن الفلوس فقط في جيوب الاندية وحتى وان كان هناك استفادة قليلة الا ان مايتركه هذا الاجنبي من ترسبات في أذهان اللاعبين قد يكون خرابا لاتشعر به الا بعد رحيله .. وبعملية نسبية نجد ان المدرب الوطني في المقابل لايحصل على شيء مقارنة بهذا الخواجه .

كان الاحرى بالاتحاد ان يجرب المدرب الوطني بالمرة طالما جرب اكثر من خمسة مدربين في موسم واحد ولعل غنيمة الحربي وعثمان مرزوق هم الاقرب لهذه التجربة .. ومادام ان الديون « ٢٧ » مليون زادت او نقصت في الاتحاد ومادام ان الاتحاد لازال يستغيث من هذه الديون فقد يكون هذا المدرب الوطني غنيمة الحربي هو الحل .. وجربوه ولو حتى وقت الطوارىء

غنيمة الحربي



■ نائب رئيس نادي « الرفاع الغربي » لـ « الاسبوعية » :

اللاعب الأجنبي .. بثلاثين "بحريني" !

● تحكيمنا سيء والحل .. حكام اجانب
● نادي المحرق يلاحقنا بـ « نقطة » نتيجة انحياز الحكام !

●● صراحة هذا الضيف جعلت اللقاء مثيرا .. وصدقه في الاجابات اكد بأن « الرفاع الغربي » قادم بقوة فهو يطمح في ان يجعل هذا الرفاع بطلا خليجيا وعربيا .. قال ان اسباب تدني الكرة في البحرين هو التحكيم .. وان الحكم الاجنبي صار مطلبا قد تتصلح به الاحوال ..

الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة نائب رئيس نادي الرفاع الغربي هو من كان في ضيافة « عكاظ الاسبوعية » .

وهو من اكد بأن مكانة والده في خارطة الرياضة البحرينية لم ولن تقبل الواسطة حتى من ابنه عبدالله حيث رفض والده بعض طلبات نائب رئيس الرفاع الغربي ..

ولا نطيل في السرد عن هذا الضيف وندعك عزيزنا القارىء تطالع ما دار بين « الاسبوعية » وضيفها ..

جديد × جديد

ـ كيف اصبحت فكرة الشيخ عبدالله بن عيسى عن الرياضة والاندية في البحرين بعد علم كامل من دخولك لادارة الرفاع الغربي ؟!

● تغيرت بالطبع فقد كنت مشجعا وصرت الآن مسئولا في مجلس الادارة وبالتالي تغيرت فكرتي وعلاقتي مع اللاعبين .. انا ممن يحبون الرياضة .. والرفاع الغربي بالذات ولكن لم اكن امارس الحضور الى المباريات لانني كنت بالفعل اتضايق واغضب .. وفي العام الماضي طالبني الاخوان في الرفاع الغربي بترشيح نفسي ولم اكن ارغب في ذلك ولكن بعض الاخوان في الادارة اصروا على ذلك .

ـ ماهي تصورات الشيخ عبدالله لتطوير نادي الرفاع الغربي ؟!

● اول شيء اريد ان يكون لهم مقر لان المنشآت الحالية غير مناسبة ولان الواحد ما يستطيع يشتغل في مثل هذه المنشآت حيث انه سيتعب نفسيا ولان الواحد ايضا يريد الاجتماع باللاعبين قبل المباراة لابد من مقر جديد للنادي .. فانا الآن ما استطيع اقابل اللاعبين الا عندي بالبيت او في الملعب او احيانا في الشارع !!

وسنخاطب المؤسسة العامة للشباب والرياضة وهم يتجاوبون معنا ولكن سبق وان سوى لنا مخطط مبنى ولم يكن عند طموحاتنا بالرغم من السنين الطويلة التي صبرناها .. والشيء الذي نريده ان يكون مثل مقر نادي المحرق او الاهلي ولا نقبل بأقل من ذلك لان مستوى الرفاع الغربي مثل الاهلي والمحرق واحسن تقريبا .. وقد يكون المبنى تبرعا من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان امير البلاد لان الارض موجودة ونحن في انتظار دعم توجيه سموه الكريم .



مارادونا

التحكيم فقط !

ـ هل تعتقد ان تحقيق الرفاع الغربي بطولة الدوري والذي يتصدره الآن ؟؟

● هذه امنيتي ولكن الكرة مكسب وخسارة وفريق المحرق يلاحقنا بفارق نقطة واحدة وما اخشاه ان يضيع « التحكيم » جهدنا وتعبنا فالتحكيم سيء .

ـ هل فعلا ان التحكيم وراء تـدني مستـوى الكـرة بالبحرين ؟؟

● بعض الحكام وبدون ذكر اسماء يحكمون لصالح المحرق .. وتذهب لنادي المحرق مثلا وتجد بعض هؤلاء الحكام يتمرنون في النادي في اعتقادك كيف ستكون ردة الفعل لدى اللاعبين والاداريين في الاندية الاخرى .

هنا هو الحل !!

ـ طرحت مشكلة التحكيم ولم تطرح الحلول فاين الحل ؟؟

● انا اقترح الاستعانة بالاجانب او الحكم الاجنبي ولا اعتقد في ذلك شيئا .. لاسيما في مباريات البطولة .

ـ هل تسمح امكانية المؤسسة او اتحاد البحرين باستدعاء حكام اجانب ؟!

● طبعا .. واذا لم يسمح مستعد لان اتبرع على نفقتي الخاصة باستقدام حكام اجانب .. انا مستعد وعند قولي .

ـ الا تعتقد ان تحدث اخطاء تحكيميـة مـن الحكـام الاجانب ؟!

● عندما يخطىء الحكم الاجنبي فان ردة الفعل لا تكون بنفس الحجم عندمـا يخطىء الحكم البحريني لان خطأ الحكم البحريني قد يفسر على انه تحيز ١٠٠٪ ولكن خطأ الحكم الاجنبي قد يفسر على انه خطأ فقط . ونقول اخطأ التقدير ثم ان الحكم الاجنبي يدخل المباراة بدون اى حساسية او ميول تجاه الفريقين .

ـ لماذا لا يطبق مبدأ الثواب والعقـاب اذا كان الحكم مخطئا ؟!

● الحكم يعاقب ولكن العقاب عندنا سري ..



لا توجد قاعدة !

ـ كيف يرى الشيخ عبدالله « الصف الثاني » او القاعدة بالرفاع الغربي ؟!

● القاعدة لدينا سيئة وضعيفة واحسن قاعدة بالبحرين يمتلكها نادي المحرق في جميع المراحل السنيه لانه يوجد لديهم مقر وملاعب ومنشآت يجتمع بها اللاعبون الكبار والصغار وفي الرفاع تجد اللاعبين لا يوجد لهم « نفس » للعب على الترتان ويستمر الحال حتى لآخر الموسم !

ـ ماذا عن الالعاب الاخرى بالرفاع ؟!

● يوجد لدينا فريق سلة ولازال تحت الرعاية ولم يحقق اى نتيجة حتى الآن .

ـ في فترة سابقة استعانت الكرة البحرينية بالنجـوم الاجانب هل انت مع ام ضد اللاعب الاجنبي ؟!

● في السابق طالبت بهذا الشيء وبعد موافقة الاتحاد على استقدام اللاعب الاجنبي فوجئت بان ميزانية لاعب واحد في السنة تساوي « ٣٠ » لاعبا بحرينياً في معسكر بالنمسا وبنفس التكلفة ونحن اندية دخلها بسيط .

نريد المشاركة ولكن !

ـ مشاركات الرفاع الغربي الخارجية محدودة لماذا ؟!

● نرغب في ان يرى الناس الرفاع الغربي وتتعرف على الاندية الخليجية وفي نفس الوقت نتبادل للمعسكرات او الزيارات ولكن ليس عندنا معسكرات لاستضافة اى فريق يريد ان يعسكر عندنا . وسبق ان وجه لدينا الاخوان بنادي الاتفاق الدعوة وكذلك سمو الامير عبدالله بن سعد طلبنا منه اقامة معسكر في الهلال وما قصر ووافق على اقامة المعسكر ولكن لضيق الوقت اعتذرنا .

ـ هل سبق وان عسكرتم في اندية سعودية ؟؟

● نعم عسكرنا في النادي الاهلي السعودي بجدة وكان لسمو الامير خالد بن عبدالله دور كبير في تسهيل المهمة بالنادي .. وسنزور الاهلي قريبا بعد ان ننسق مع سمو الامير خالد بن عبدالله .

ـ كيف ترى مستوى المنتخب البحريني في دورة الخليج ؟؟

● بصراحـة لم يكن استعداد المنتخب جيدا وقد يكون « ابريلو » المدرب البرازيلي مغرورا لأن هذه الفترة الاستعدادية كانت قصيرة . وكذلك تعاقب اكثر من مدرب على الفريق اثر عليه .



رابح ماجر

فهد الاحمد

والدى لا يحبذ الواسطة !

ـ وجود الشيخ عيسى بن راشد كرئيس للمؤسسـة العـامة لـرعايـة الشبـاب والرياضـة هل تـرك اثرا ايجابيا في الرفاع الغربي بحكم ان ابنه نائب رئيس للرفاع ؟؟

● الوالد يعامل الجميع معاملة واحدة وبالذات على مستوى الاندية وانا حاولت اطلب منه اشياء للنادي فرفض .. وعموما هو لا يفرق في المعاملة بين الاندية .

ـ شيخ عبدالله هل انتم راضون عما قدمتموه حتى الآن للرفاع ؟

ـ الحقيقة ودنا نقدم اكثر من اللي قدمناه ولكن في الوقت الحاضر هذه كل امكاناتي والاخوان يضايقهم المقر واذا تغلبنا على هذه المشكلة فان في ذلك راحة لجمهور وادارة ولاعبي الرفاع الغربي .

ـ لماذا لا تنسق الاتحادات الرياضية في الخليج مع بعضها البعض ويتم تبادل الحكام لادارة المباريات في دول الخليج ؟!

● فكرة جيدة ولماذا لا ؟!

قطر مثلا يحكم الدوري فيها حكام من البحرين وحكام البحرين في قطر يحكمون بشكل جيد ونفسي افهم ماسر تألقهم في التحكيم في قطر وغياب ذلك التألق او ذلك المستوى في تحكيمهم بالدوري بالبحرين وعدم استطاعتهم السيطرة على المباريات .

انا عصبي !

ـ ماذا استفاد الشيخ عبدالله من خبرات والده الشيخ عيسى ؟؟

● استفادتي منه كانت وهو الذي الح علي بالدخول الى الوسط الرياضي وعرفني بشخصيات رياضية كبيرة وتعرفت على صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد واغلب القياديين في الخليج وعند مصادفتي لاى مشكلة ارجع للوالد واحيانا كثيرة ارجع للامير فيصل في امور كثيرة .

ـ يقال بانك انفعالي وعلى العكس تماما من الشيخ عيسى الذي يتمتع برحابة صدر كبيرة ؟؟

● صحيح انا عصبي لكن في المباريات فقط وبعد المباراة اكون طبيعيا جدا ومجرد يكلمني الحكم انسى كل شيء وما يغضبني هو اخطاء الحكم فقط .

ـ ما رايك في مستوى الدوري البحريني ؟!

● احسن من العام وهذا رايي .

ـ نادي الرفاع لا يعطي الفرصة للمدرب الوطني هل هذا صحيح ؟!

● والله انا اتمنى ان يكون عندنا مساعد مدرب « لاسيكاسيا » ومثلا فؤاد شاكر يعمل مساعد مدرب في المنتخب الوطني .

استفدت من هؤلاء !

ـ من الشخصية الرياضية التي استفاد منها الشيخ عبدالله ؟!

● استفدت بالحديث مع صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الاحمد والشيخ حمدان بن زايد وفي دورة الخليج السابعة بعمان كنا ساكنين في قصر واحد .. وبصراحة الامير فيصل والشيخ فهد والوالد عندي مكملون لبعض .

ـ ما رايك في الاعلام الرياضي البحريني ؟!

● بالنسبة لنا هنا في البحرين مع احترامي للاخوة الصحافيين لم تواكب كتاباتهم النهضة الرياضية بالبحرين .

ـ والاذاعة والتليفزيون ؟!

● والله الدوري عندنا غير منقول تليفزيونيا لانه .. لوصار هناك نقل تليفزيوني ماراح يصير هناك حضور جماهيري .

ـ ما رايك في الاعلام الرياضي في الخليج ؟!

● جيد واخص بالذكر هنا الرياضيين السعوديين منهم يعطون البرامج الرياضية والمباريات تغطية كاملة وانتشار بعض الصحف السعودية صار كبيرا لاسيما بعض الصحف الرياضية المتخصصة . وانا اتابع البرامج الرياضية كلها في السعودية .

ـ ما رايك في مستوى الامارات في كاس الخليج ؟

● والله مش عارف اقول ايه .. ما توقعت هذا من الامارات المتأهلة لكاس العالم .

حوار :
جابر على القرني

ـ هل تعتقد ان فريقي الامارات ومصر سيحققان شيئا في كاس العالم ؟!

● والله اتمنى ان يقدموا شيئا .. ولكن الفريقين وقعا في مجموعتين صعبتين جدا ..

ـ من يشد انتباه الشيخ عبدالله من اللاعبين ؟!

● من البحرين لاعبي الرفاع كلهم ـ خميس عيد ..

على مستوى الخليج : ماجد عبدالله في الوقت الحاضر

احسن لاعب عربي : رابح ماجر

عالمي : مارادونا

ـ من ترشح لنهائي كاس العالم

● البرازيل والارجنتين ..

ـ لماذا لا يتم زيادة الاندية بالبحرين ؟

● على هذا العدد احنا نقول كفاية والزيادة صعبة ..

ـ حدث رياضي لازال راسخا في ذهنك حتى الآن ؟!

● دورة الخليج السادسة في الامارات وكنت مرافقا للوالد ..

ـ ما رايك في الكرة السعودية ؟!

● احسن دوري في الخليج في السعودية .

ـ هل تتابع الدوري السعودي ؟!

● نعم ماقي شك ..

ـ الى اى الفرق السعودية يميل الشيخ عبدالله ؟!

● احسن مباريات في الدوري بين النصر والهلال واحرص على متابعتها .

ـ هل انت متابع للفن ؟

● نعم ما في شك . واستمع لمحمد عبده وعبدالكريم عبدالقادر وام كلثوم .

ـ كلمة وجهها لمن تريد ؟!

● الى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد اتمنى لكم دوام التوفيق في الرياضة السعودية والانشطة الرياضية السعودية الاخرى .



عائداً لناديه من جديد .. بندر بن فيصل لـ " عكاظ " :

قبلت رئاسة عكاظ بشرط الدعم والمساندة

● لست ارتجاليا .. ولم يحدث ان انفردت بالقرار
● تركوني لوحدي .. ودفعت ستة ملايين ريال

في الوقت الذي شهدت فيه الطائف خلال الايام الماضية اجتهادات مجموعة من الرياضيين في محاولات لطرح مشاكل الرياضة في الطائف في تلك الفترة وفي تلك الاجتماعات خرج المجتمعون من « القضية الاسس » وتركوا الامور الشخصية تتحكم في الاجتماع تلو الاجتماع وخرجوا دون تحقيق نتائج تذكر .. في ذلك الوقت كان نادي عكاظ يشهد حالة من اللا استقرار الاداري بعد استقالة رئيس النادي الاستاذ احمد بصفر وبطبيعة الحال لم يكن ذلك امر يهم المجتمعين بقدر ما كان الاهتمام على جوانب تؤكد ان الاجتماعات تلك لم تكن لتحقق الا اكتسجيل موقف .

ومن الجانب الآخر كانت هناك جهود « عكاظية » مكثفة لمحاولة تدارك الوضع الاداري في نادي عكاظ من خلال اجتماعات « سرية » متواصلة وكان طرفا هذه الاتصالات الاستاذ نايف العصيمي الوجه الرياضي المعروف في مدينة الطائف ورئيس النادي السابق .. والاستاذ سعيد ربحي نصار نائب رئيس النادي « حاليا » ومن خلالهما تمت الاتصالات باسم اهالي الطائف ومحبي النادي لسمو الامير بندر بن فيصل رئيس النادي السابق من اجل تسلم سموه رئاسة النادي كخطوة اساسية وهامة في محاولة النهوض بنادي عكاظ وبالرياضة في المنطقة .

عكاظ تشارك

ومن خلال شعور « جريدة عكاظ » بواجبها ورسالتها تجاه الرياضيين ومن خلال اتصالاتها المستمرة بكافة الاطراف فقد كان لها شرف الانضمام لوفد الطائف الذي قام بزيارة لسمو الامير بندر بن فيصل في منزله بجدة والذي كان يضم الاستاذ نايف العصيمي والاستاذ سعيد ربحي والاستاذ احمد راضي سكرتير النادي واحد الزملاء

سعيدون بعودة بندر

●● ومن جانبه رحب الاستاذ سعيد ربحي نصار نائب رئيس النادي بعودة الامير بندر وقال بان له خدمات كبيرة قدمها للنادي ولا يمكن تجاهلها « وقال النصار « اننا كمجلس ادارة « حالي « سنكون عونا له متى ما طلب منا البقاء في مجلس الادارة ونحن دوما في خدمة نادي « عكاظ « واشاد ربحي بجهود الاستاذ احمد بصفر رئيس النادي السابق وقال ان ما قدمه احمد بصفر لنادي عكاظ وللرياضة بالطائف بشكل عام شيء كبير . وسيظل بصفر علما بارزا في تاريخ النادي وقد سعدت بالعمل معه عدة سنوات .

لابد ان اتغير

● الامير بندر بن فيصل وجدناه لم يتغير عما كان عليه في السابق من بشاشة وترحاب وتمكن في الحديث ومنطق في التعامل الا انه من خلال حوارنا معه فاجأنا بقوله « لقد تغيرت .. ولابد ان اتغير فالانسان لابد ان يتسفيد من تجاربه .. وانا ان شاء الله لن اتغير في مبادئي واخلاقياتي من الصحافة

صالح محفوظ الغامدي
ـ جدة ـ

الرياضية .

وقد رحب الامير بندر بالحضور وابدى تقبله للاتصالات والمطالب التي وجهت من اهالي الطائف .. وعبر لهم عن شكره وعلى الثقة التي منحها من قبل اهالي الطائف ومن الحضور وقام بتوقيع استمارة الترشيح كرئيس للادارة القادمة .

العصيمي يرحب

●● وقد عبر الاستاذ نايف العصيمي عن شكره لتجاوب الامير بندر وقبوله برئاسة النادي وقال « ان الامير بندر ليس بالغريب على نادي عكاظ او على رياضة ووعد الاستاذ نايف المرشح لرئاسة اعضاء الشرف بدعم ادارة الامير بندر بكل ما يمكن من خلال اعضاء الشرف سواء دعم مادي او معنوي مع الناس لان هذا امر خلق معنا منذ الصغر ولكني لن اكرر تجربتي التعاملية السابقة من خلال نادي عكاظ لاني كنت اعتقد ان التعامل بالطيبة والاخلاق هو الطريق الاسلم لتحقيق النجاح ولم اكن وقتها ادرك ان هناك من كان يستغل ذلك لمصالح شخصية .

● وجدنا في الامير بندر « صدرا مفتوحا « لكل الاسئلة التي طرحناها بكل ما فيها من صراحة .

● سألنا الامير بندر في البداية « ما هو حجم قناعتك بالعودة لرئاسة نادي عكاظ عقب ما يقرب ١٤ سنة قضيت منها سبع سنوات كرئيس للنادي وعقبها سبع سنوات كنت بعيدا فيها عن النادي .

تغير في المفاهيم

● اولا ياعزيزي انا لم اكن بعيدا طوال هذه الفترة وكنت اتابع اخبار النادي اولا باول ولا يمكن ان انسى النادي يمثل هذه الصورة التي تتخيلها .. اما موضوع قناعتي بالعودة للنادي فكان دافعي لذلك كثرة الاتصالات التي وجدتها من قبل اخوة واعزاء في الطائف .. ولشعوري بان هناك تغيرا قد حدث في المفاهيم نحو النادي ونحو الرياضة في الطائف .. ومتى ما اخذت

هذه الوعود خطواتها الصحيحة في وقت سريع فستكون القناعة كاملة .

● هل هناك محاذير معينة تشعر بها الآن وانت مقدم على هذه الخطوة ؟

● نعم لا اخفيك ان هناك محاذير تحيط بهذه المجازفة ليس لعدم القدرة على تحمل المسئولية بقدر حذر من تحمل المسئولية بمفردي لان تجربتي السابقة تشير لذلك وليت الواحد يسلم وهو يتحمل المسئولية بمفرده .. بل انه يجد من يستفزه وبشكل يجعلك ترثي لحال نفسك .

لا اريد مناقشتي

● ماذا تقصد بذلك الاستفزاز ؟

اقصد به انك رئيس النادي تتحمل المسئولية بمفردك وتصرف من جيبك الخاص بدون توقف وتجد من يسالك لماذا وضعتم كشافات في الملعب .. لماذا وضعتم الابواب من الحديد ولم تجعلوها من خشب .. ومثل هذه الاسئلة التي تكشف لك العقليات التي تجدها امامك عندما ترغب في تقديم عمل معين والمشكلة انهم يعرفون انى ادفع ذلك من جيبي الخاص .

● هل معنى هذا انك لا تريد احدا يناقشك فيما تفعل ؟

● لا لست كذلك ولكني ارفض ان يناقشني احد من باب المساءلة عن شيء دفعت ثمنه من جيبي الخاص .. ولكن من حق اي شخص ادراك ان له اهتمامات خاصة بالنادي ان يسألني عن كل ريال دخل خزينة النادي ووقتها استطيع ان اشرح له كل ما يريد .

اسالوا اعضاء الادارة

●● ولكن يقال ان تجربتك السابقة بكل ما فيها من ايجابيات اظهرت جانبا سلبيا فيك يتمثل في قراراتك الشخصية والارتجالية دون علم مجلس الادارة .

● غير صحيح اطلاقا .. واعضاء ادارتي السابقة لازالوا احياء يرزقون اسالهم عن ذلك .. كرة القدم لم اكن اتدخل فيها اطلاقا الا كأي عضو من الادارة وكان الاخ احمد بصفر هو المشرف ولديه صلاحياته الكاملة وكذلك باقي الاعضاء قرارات الادارة التي كنت قد صرحت عنها مسجلة في محاضر مجلس الادارة ولازالت في النادي حتى الآن .

●● هل تقصد بهذا انها اشاعات مثلا ؟

● الاشاعات كثيرة .. وفي مثل جو الرياضة في الطائف تجد الاشاعات مجالا خصبا للاخذ والعطاء .

لم اعد اي شيء

●● لو سالناك عقب سبع سنوات مضت ..ماذا لديك من جديد .. وماذا تحمل لنادي عكاظ في هذه الفترة الصعبة ؟

● انت تسأل وكما لو كنت قد اصبحت رئيسا لنادي عكاظ .ولكن فيما لو شاء الله ذلك استطيع ان اقول ان الافكار لا تبنى على شيء من الغموض .. انا لا اعلم ماذا يحصل داخل النادي حتى اخطط من اجله .. ثم الموضوع من اساسه مفاجأة « غير متوقعة « بالنسبة لي « وبالتالي لم ارتب ولم اعد اي مخططات .

البداية من الصفر

●● في كل الاحوال .. ماذا ستفعل ؟

● سأبدأ من الصفر .. فكل ما ارى اني قد بنيته هدم « الا من بعض الانجازات التي تحققت فيما بعد ..لابد من اعداد الفرق من الآن وحتى ولو كان ذلك على فترات متقطعة .

فريق القدم .. عالم آخر

●● وفريق القدم ؟

● فريق القدم عالم آخر .. وادرك تماما انه واجهة النادي لذلك فهو يحتاج الى دراسات ادارية وفنية كاملة .

●● ماذا تقصد بالامور الفنية ؟

● المدرب .. واللاعبون ..النادي بحاجة الى نوعيتين من المدربين .. وبحاجة لبعض اللاعبين من اندية اخرى .. بالنسبة للمدربين النادي كان يدفع ٢٠ الف ريال كمرتب شهري لمدرب فريق القدم .. تصور نادي مثل عكاظ يتحمل كل هذا المبلغ .. في المرحلة القادمة فريق عكاظ بحاجة لمدرب صاحب امكانيات متوسطة « وبمرتب معقول جدا .. يعد الفريق ويجمع اللاعبين ويجهزهم لياقيا .. ومتى ما اقتربنا لمرحلة المنافسات الهامة التي نرى بان امكانية المدرب الموجود لا تساعد على تجاوزها تعاقدنا مع الطائف وقد كانت له تجربة سابقة اعتبرها تجربة ناجحة قدم من خلالها الشيء الكثير مدرب متمكن ليستغل كل ما تم اعداده لانه من الصعب جدا ان نحضر مدربا معروفا صاحب خبرة طويلة واجعله يبحث يوميا عن « كمالة لاعبين يؤدي بهم التمرين «

اللاعبون ايضا .. احتاج لبعض العناصر التي تستطيع ان توقف الفريق .

الخزينة فاضية

●● الافكار جيدة .. ولكن كل هذا بحاجة الى « مادة « وخزينة عكاظ لا يوجد بها سوى ثلاثة الاف ريال ؟

● انا معك في ذلك .. ولكني لن ابدأ ما لم يوف اعضاء الشرف بوعودهم .. انا اثق في الاستاذ نايف العصيمي وقد وعدني بدعم اعضاء الشرف ومن خلال هذه النقطة سنتحرك اما انا فلن ادفع ريالا واحدا ما لم اجد المساعدة والدعم .

دفعت ٦ ملايين

●● بالمناسبة .. يقال انك دفعت كثيرا خلال الفترة الماضية سواء فيما كان سيولة مادية « او ما كان ناتجا عن بناء منشآت النادي ؟

● نعم ..

●● كم دفعت تقريبا ؟

● ستة ملايين ريال .. وهذا الرقم اعلنه لاول مرة

●● وما هي المنشآت التي بنيتها ؟

● مقر ادارة النادي .. ملعب كرة اليد .. صالة العاب مختلفة « بقي عليها شيء بسيط « .. ملعب كرة القدم وبناء مدرجات الموجودة الآن .. وبناء مسرح النادي

●● ابو خالد .. تردد في حوارنا « اعضاء الشرف « فهل هناك مجلس لاعضاء الشرف في النادي ؟

● هناك جهود مشكورة من الاستاذ نايف العصيمي لتكوين هذا المجلس منذ فترة « واعتقد بانه قطع شوطا كبيرا في ذلك من خلال علاقاته الجيدة بالوسط الاجتماعي والرياضي .

هذه خلاصة التجربة

● لو سالناك .. بم خرجت من تجربتك السابقة ؟

● المجتمع في الطائف ياعزيزي لابد ان يسعى الى النادي وليس النادي الذي يسعى اليه الا من خلال الادارة وعملها ومن خلال الملعب ونتائج الفرق فيه والمجتمع في الطائف لازال حضوره للرياضي « متدني « واهتماماتهم بعيدة عن الرياضة .. الاجهزة الحكومية لا تتعاون معنا بما فيها « بلدية الطائف « التي كنا نعتقد بانها خير معين لنا من خلال توفير المساحات المعقولة لنا وقد كان بالامكان توفير الارض المناسبة للنادي في منطقة الردف « ولازلت اتساءل متى سيشعر رئيس بلدية الطائف باهمية الرياضة والاندية الرياضية كواجهة لاي مدينة .

وهناك مكتب رعاية الشباب متعاون معنا « وربما كان ذلك بحكم ارتباطه الرسمي المباشر .

ارفض علاقات الاتحاد والاهلي

●● علاقات نادي عكاظ .. كيف ستكون مع اندية المنطقة كالاتحاد والاهلي ؟

● ياأخي لابد ان اتفهم انا وانت والباقون « الاندية الكبيرة كالاتحاد والاهلي ليست « فاضية « لنا .. ولا تلتفت لنا الا وقت الحاجة وعندما تريد اجراء التجارب على حسابنا « فمتى ما ارادوا تجربة لاعبيهم الجدد طلبونا وكأننا حقل تجارب .. وانا ارفض هذا المبدأ تماما ـ واسالك انا .. هل يستطيع الاتحاد والاهلي خلال فترة توقف نشاطهما اعارتنا المدرب او مساعد المدرب لفترة معينة نحتاجهم فيها .. صدقني هي علاقات مؤقتة وليست علاقات دائمة .. ومن يرحب بالتعاون معنا فاهلا وسهلا ويشرفنا ذلك ولكن بكرامتنا وبحجمنا الذي من المفترض ان نكون عليه .

الوضع في المستقبل

●● وكيف سيكون تعامل النادي في المستقبل ؟

● بالنسبة لمجلس اعضاء الشرف فسيكون اعتمادنا الكبير عليه بعد الله « سيمدونا بالدعم وسيشاركونا بالرأي والفكرة وعليهم ان يدعمونا ويقترحوا لنا مع دعمهم ويبقى مجلس الادارة تنفيذي لخططاته وبرامجه التي يضعها .. وانا لا املك خاتم سليمان ولكن اعطني دعما .. واعطني قدرات فنيه .وحاسبني نهاية الموسم .. لقد دفعت من جيبي في السابق حتى تعبت .. واكرر القول بانني وافقت بعد ان تعهد لي اخي الاستاذ نايف العصيمي بالدعم من خلال اعضاء الشرف .

وان كان لي من كلمة فاني اتمنى من معالي امير الطائف الاستاذ فهد العمر وهو رجل ذو اطلاع واسع « واعتقد بانه سيكون خير معين لنا في مهمتنا « وقد ابلغني زملائي في الادارة الحالية حرصه على الوقوف المستمر على كل مشاكل النادي ومعاناته « وسيكون لي اجتماع مع معاليه من اجل امور كثيرة .

سعيد ربحي نصار

الامير بندر بن فيصل في حديثه للزميل صالح محفوظ الغامدي

● سعدت باهتمام امير الطائف ..وهذه هي طريقتي الجديدة

سمو الامير بندر والاستاذ نايف العصيمي وحديث العودة

تصوير / عمر الشحني

اشبال « النجوم .. ابطال دورة الشباب الرمضانية !

عكاظ ـ جدة :

استطاع اشبال فريق النجوم الفوز ببطولة دورة الشباب الرمضانية بعد ظهورهم بمستوى جيد .. حيث لعب اكثر من خمس مباريات فاز بها جميعا بدون خسارة او تعادل وبكم وافر من الاهداف . حيث اظهروا مهارات اكبر من سنهم بكثير وهم . ضاوي سالم وتركي سليمان وسعد مبروك واسامه فضل وعمر بارشيد وخلف فهد ومحمد براك هداف الفريق بستة اهداف وصلاح بارشيد وحامد عبدالله وعبدالله يسلم .. وبرع كابتن الفريق ضاوي سالم في الدفاع وصلاح بارشيد في الهجوم اضافة الى خلف فهد ومحمد براك وفي الدفاع ايضا عمر بارشيد وقد اقامت ادارة النادي لاشبال النادي وقاعدة الفريق الاول حفلا خاصا تم من خلاله توزيع الكؤوس والهدايا التذكارية احتفاء بهذه المواهب .

بيش اختتم دورته التنشيطية ..

عقيل حكمي ـ جيزان :

بحضور الاستاذ محمد علي النعمي رئيس نادي بيش وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية وجماهير غفيرة اختتم مساء امس الدورة التنشيطية الخامسة في كرة القدم التي ينظمها نادي بيش تحت مسمى « لا للمخدرات « حيث اختتم هذه الدورة بمباراة بين فريقي نابولي وفريق الصاعقة وانتهى اللقاء بفوز نابولي بضربات الترجيح ٤/٢ وفي ختام اللقاء سلم الاستاذ النعمي كأس المركز الاول للفريق الفائز والميداليات الفضية للفائز الثاني وكأس هداف الدورة للاعب ابراهيم مبجر .

اليوم المباراة النهائية لدورة البغدادية

على ملعب وزارة الصحة تقام اليوم المباراة النهائية على كأس دوري البغدادية الرمضاني بين فريقي نجوم الشام والقادسية وبعد المباراة سوف تقوم اللجنة المنظمة ـ خالد مزين وخالد الحوطه وعبدالله خالق بتسليم الكأس والميداليات الذهبية للفريق الاول والميداليات الفضية للفريق الثاني وتسليم جائزة احسن لاعب وجائزة احسن حارس .











■ وافق عليها الامير فيصل بن فهد

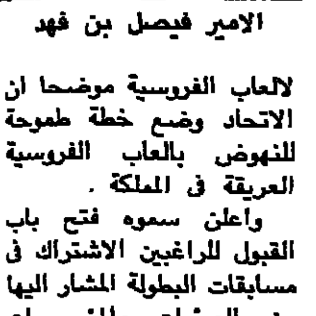
البطولة الاولى للقفز على الحواجز في الخامس عشر من شوال







الامير فيصل بن فهد



واس ـ الرياض :

صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية على تنظيم الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية للبطولة الاولى المفتوحة للقفز على الحواجز في مدرسة الفروسية بالرياض يوم الخامس عشر من شهر شوال ١٤١٠هـ .

اعلن ذلك سمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود رئيس الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية الذي اشار الى ان هذه البطولة اولى برامج الاتحاد منذ تشكيله .

ونوه بهذا الصدد بجهود صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد في دعم برامج ونشاطات الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية موضحا ان الاتحاد وضع خطة طموحة للنهوض بالعاب الفروسية العريقة في المملكة .

واعلن سموه فتح باب القبول للراغبين الاشتراك في مسابقات البطولة المشار اليها من الهيئات والمؤسسات الحكومية والافراد .

الامير خالد بن محمد لـ « عكاظ » الاسبوعية

الحفاظ على لاعب الهلال اهم من المباريات الودية ..

يحيى مفرح زريقان ـ الرياض :

قال سمو الامير خالد بن محمد عضو اللجنة المكلفة بنادي الهلال حول استعدادات بطل الدوري التي تأخذ طابع الحرص والجدية من خلال المباريات التي لعبها الفريق حتى الآن امام كل من الشعلة والنجمة ان ذلك يعود لرغبة الجهاز التدريبي المشرف على الفريق الذي قد يرى ان عملية الحفاظ على لاعبيه الذين سيخوض بهم المسابقة افضل من خوض عدد من المباريات قد يتعرض خلالها الفريق لفقدان بعض عناصره بسبب الاصابة وهذه امور فنية بحته فالمدرب هو الذي يقرر اهمية اداء مباراة من عدمها ونحن اذا اطلب من استدعاء فرق لخوض مباريات تجريبية لن نمانع وسنكون على استعداد للتفاوض مع الفرق التي يرى ان اللعب معها سيعود بالنفع على الفريق اما ماسوى ذلك فنحن لا نحدد مباريات ودية للفريق الا بعد اقرارها من المدرب ونحن لعبنا مع الشعلة والنجمة ومتى طلب المدرب سنعمل على اداء الدور المطلوب منا .

يد العمران في الجبس

محمد الغامدي ـ الرياض :

تعرض النجم النصراوي القادم بندر العمران لكسر في احدى اصابعه مما اضطره لوضع يده في الجبس ويواصل النجم الصغير مرانه باللف حول المضمار دون ملامسة الكرة طبيب النادي اكد ان اصابة بندر خفيفة وسيعود للتمارين خلال الاسبوع القادم ان شاء الله المعروف ان هذه الاصابة لحقت به في مباراة فريقه مع شقيقه فريق الكوكب والتي اقيمت في الخرج ضمن المباريات الودية التي يجريها الفريق النصراوي استعدادا لكأس خادم الحرمين .

بحضور امير وادي جيزان الموشير :

نادي البديع اختتم دورته التنشيطية ..

منصور مجلي ـ جيزان :

بحضور سعادة امير وادي جيزان الاستاذ محمد صالح الموشير وسعادة رئيس المجاهدين الاستاذ محمد عبدالرحمن الموشير وعدد كبير من الجماهير الرياضية بمنطقة جيزان اختتم نادي البديع والقرفي دورته التنشيطية مساء امس الاول تحت شعار « لا للمخدرات « والتي شارك في فعالياتها ٣٦ فريق من مختلف مدن وقرى المنطقة « وقد التقى في مباراة الختام فريقا البديع والقرفي وفريق المجصص والذي تقابلا

اللعب في مباراتهما القوية بالشوط الاول حيث انتهى بنتيجة سلبية فيما كان الشوط الثاني لصالح فريق المجصص الذي سيطر على مجريات اللعب واستطاع تحقيق هدفين مقابل لاشيء وبهذه النتيجة حصل فريق المجصص على بطولة دورة البديع والقرفي السابعة وقد قام سعادة الاستاذ محمد صالح الموشير امير وادي جيزان بتسليم الكأس للفريق الفائز بالمركز الاول وعدد من الكؤوس والميداليات للفرق المتقدمة في دوري الاربعة . وفي نهاية اللقاء تحدث لعكاظ الاستاذ محمد صالح الموشير امير وادي جيزان .. فقال لقد شاهدت ما يسر من العروض الرياضية التي قام بها الشباب والذين يعدون امالا للمستقبل الرياضي بالمنطقة . ودعى سعادته لهم بالتوفيق والنجاح كما تحدث لعكاظ الاستاذ محمد عبده سمسم منظم الدورة فقال : ان هذه الدورة هي السابعة التي ينظمها نادي البديع والقرفي واضاف السمسم بان نادي البديع والقرفي قد تم الرفع عنه لمقام الرئاسة العامة لرعاية الشباب لاعتماده رسميا تحت مسمى نادي البديع والقرفي واشار الى انهم في انتظار رد الرئاسة في ذلك واوضح مشيرا الى ان النادي نظم خلال اقامة هذه الدورة عددا من المحاضرات الدينية والثقافية والاجتماعية .

اليوم ختام دورة شباب العلا

عبدالله الصقير ـ العلا

تختتم مساء اليوم الدورة الرمضانية لشباب العلا وذلك بحضور مدير مرور العلا الرائد عبدالله محمد المبارك والذي سيسلم الفريق الفائز كأس الدورة التي تبرع بها .

المباراة النهائية تجمع كلا من الرعد ـ الاعصار

الجدير بالذكر بان فريق الرعد يتصدر حتى الان ١٥ نقطة يليه فريق الاعصار ١٣ نقطة ثم يليه فريق الديرة بـ ١١ نقطة :

١ ـ الرعد ١٥ نقطة
الاعصار ١٣ نقطة
الديره ١١ نقطة .

الكأس للفريق الفائز مع الميداليات الذهبية
الميدالية الفضية المركز الثاني
الميدالية البرونزية المركز الثالث
وكذلك هناك كأس مقدمة للاعبين
اكبر لاعب في الدورة
اصغر لاعب في الدورة
احسن حارس في الدورة
اللاعب المثالي في الدورة
وهداف الدورة

الرئيس البرازيلي يرغب في تنظيم بلاده لكأس العالم ١٩٩٨م

● اعلن الرئيس البرازيلي فيراندو كولر انه يرغب في استضافة بلاده لبطولة كأس العالم عالم ١٩٩٨ وهو وقت طويل سيمكننا في خلال ثمانية سنوات من الآن في تحسين وبرمجة اقتصادنا بالصورة المطلوبة.. واكد الرئيس البرازيلي ان بلاده ستكون في خلال ثمانية سنوات افضل من وقتها الحاضر بنسبة ٢٧٪ من الآن.

وفي شيكاغو صرح مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو انه يتوقع ان تكون بطولة كأس العالم بايطاليا اكثر سرعة واداء من البطولة الاخيرة التي جرت في المكسيك نظرا لان المباريات لن تجرى في العصر كما كان في المكسيك وهذا ما سيجعل درجة الحرارة معقولة جدا وطبيعية وليست سيئة كما كانت في المكسيك.

واكد سيباستيا ولازاروني مدرب البرازيل مقولة بيلاردو فقال وهذا سيعطى المباريات سرعة في التمرير والحركة بصورة افضل من المكسيك.

● بيلاردو ولازاروني سترون كرة راقية في ايطاليا
● جوليت.. سئمت الانتظار
● اخيرا.. بينهاكر مدربا للمنتخب الهولندي
● انجلترا تخسر جهود جناحها المبدع بارنز

واضاف بيلاردو قائلا: اتوقع ان يكون هناك لعب عنيف من جميع الفرق ولكنه غير مصحوب بالاذى ولكنه استطرد قائلا ولكن لا اظن ان اللياقة البدنية سوف تحدد من الفائز.. وقد ايده في هذا الكلام مدرب منتخب كولومبيا فراتسيسكو مايتورانا فقال لا اعتقد باننا سنتذكر هذه البطولة خشنة الاداء فانا اتوقع ان تكون المنافسة حامية حول الاداء التكتيكي والتكتيكى للفرق.

واوضح لازاروني قائلا : سوف تثبت كل الفرق قواها من البداية الى النهاية ولكنني ارى اننا سنشاهد كرة جميلة. واضاف لازاروني الذى يمضي سنته الثالثة مع المنتخب البرازيلي قائلا.. لم نشاهد اهدافا كثيرة في مونديال المكسيك وكان هذا سببا في غياب الجماهير عن بعض المباريات رغم ان البطولة تعتبر قمة مسابقات الكرة في العالم ولكنني اعتقد ان هذه البطولة ستكون اكثر اشراقا.

وفي ميلانو قال لاعب كرة القدم الهولندي رود جوليت الذى ابتعد عن الملاعب مايقرب من علم بسبب الاصابة ان صبره قد نفذ وانه يريد ان يلعب لميلانو الايطالي في اقرب فرصة وقال جوليت ٢٦ عاما الذى اجريت له ثلاث عمليات جراحية في الركبة منذ ابريل من العام الماضي لصحيفة جازيتا ديلو سبورت الرياضية الايطالية في مقابلة نشرت امس الاول اذا شعرت بتحسن مثلما اشعر الان فسلجلس في صفوف الاحتياطي لميلانو.. الامر عندئذ متروك لمدرب ميلانو اريجو ساكي، واضاف قوله لا يمكنني الانتظار حتى العب واجتاز الاختبار الحاسم بالاشتباك مع الخصم او القفز لتفادى الاصابة او حماية النفس. وكانت اخر مرة لعب فيها جوليت في ٣١ مايو الماضي في مباراة دولية لهولندا. وقال جوليت الذى يطلق عليه لقب زهرة التيوليت السوداء ان مظهر مشجعي ميلانو خلال فترة اصابته كان يثلج صدره. وقال قبل كل مباراة كان المشجعون يهتفون باسمي. وقال ان اكثر من مائة طبيب من جميع انحاء العالم لم يروه من قبل عرضوا عليه العناية بحالته بعد اجراء ثلاث عمليات جراحية في الركبة.

وفي موسكو يرى الكثير من مراقبي مستوى كرة القدم في الاتحاد السوفيتي ان المنتخب يحتاج في نهائيات كاس للعالم الى جرعة سياسية من سياسة البروسترويكا ليضمن النجاح في نهائيات كاس العالم في ايطاليا الا ان مسئولي المنتخب لا يتفقون مع هذا الراى ويضع فاليرى لوبانوفسكي مدرب المنتخب السوفيتي الذى سيستقيل من منصبه بعد النهائيات اماله في اللاعبين المحنكين الذين تم اختبارهم من قبل لاسيما من بين لاعبي ناديه دينامو كييف. وقال تيكيتا سيمونيان المدير الفنى للمنتخب ان لوبانوفسكي ادار ظهره لفكرة اجراء تعديل شامل في الفريق ومحاولة ضم دماء شابة الى صفوف الفريق القوية المتماسكة.

وقال سيمونيان ينطوى ذلك على مخاطرة كبيرة. لم يظهر اللاعبون الشبان الذين اختبرناهم خلال العام المهارات والطموحات التى كنا نتوقعها ولم يصل اى لاعب منهم الى المستوى المطلوب واضاف قوله انني اميل الى الرأى القائل بان النهائيات ستكون اما تحقيق الفشل الذريع واما النجاح الباهر لفريقنا. اذا وصلنا الى الدور قبل النهائي فسيعد ذلك انتصارا .

وكان افضل مستوى وصل اليه الاتحاد السوفيتي في بطولات كاس العالم هو المركز الرابع عام ١٩٦٦ بعد هزيمته امام البرتغال في مباراة تحديد المركز الثالث. الا ان المنتخب السوفيتي سيلعب في ايطاليا بوصفه واحدا من ابرز الفرق المرشحة للفوز في اعقاب الاداء الباهر الذى اظهره في نهائيات بطولة كاس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ عندما صعد الى الدور النهائي امام هولندا ويشتهر افراد المنتخب السوفيتي باللياقة البدنية العالية وقوة البنيان وحسن تنظيم اللعب واتباع تعليمات المدرب بحذافيرها.

ويستخدم لوبانوفسكي الكمبيوتر في التدريب ووضع الخطط الا ان المنتخب لم يفرز نجوما بارزين على الرغم من انه يزخر باللاعبين الموهوبين وسيستحوذ عدد من اللاعبين من بين ٢٢ لاعبا يسافرون الى ايطاليا على اهتمام اندية كبيرة في اوروبا الغربية تسعى لتعزيز فرقها للموسم القادم.

وتوسع سيمونيان ان من اللاعبين الذين سيسرقون الاضواء المهاجم اوليج بروتاسوف ولاعبا خط الوسط جينادى ليتوفيتشينكو واليكس ميخائيل تيشينكو والظهير اوليج كوزنتسوف الذين يلعبون للنادى دينامو كييف وتالقوا في بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ ومن المتوقع ضم خمسة من بين اللاعبين السوفييت الذين يلعبون لاندية في الخارج الى المنتخب هم الكسندر بوروديوك وفلاديمير ليوتي ويلعبان لنادى شالكة الالماني الغربي وريتات داساييف الذى يلعب لاشبيلية الاسباني وفاجيز خيدياتولين الذى يلعب لتولوز الفرنسي والكسندر زافاروف الذى يلعب ليوفنتوس الايطالي. وسيكون بروتاسوف هو نجم المنتخب السوفيتي في اعقاب اشتراكه في نهائيات كاس العالم السابعة عام ١٩٨٦ في المكسيك. وولد بروتاسوف في فبراير علم ١٩٦٤ وهو هداف سريع الحركة كان قد برز نجمه في الدوري السوفيتي عندما سجل ٣٥ هدفا في ٢٤ مباراة محلية. وانضم بروتاسوف الى كييف عام ١٩٨٨ وستكون نهائيات ايطاليا اخر فرصة حقيقية له لتحقيق امجاد وذلك قبل اعتزاله لتكريس جهوده لكييف او اللعب لاحد الاندية الاوروبية.

بينهاكر يقود منتخب هولندا في مونديال ايطاليا

وفي لاهاي كشفت صحيفة دى تيليغراف الهولندية امس الاول ان اللجنة الادارية للاتحاد الهولندي لكرة القدم اختارت ليوبينهاكر لقيادة منتخب هولندا في مونديال ايطاليا بين ٨ يونيو و٨ يوليو المقبلين. وباتخاذ هذا القرار يكون الاتحاد قد وقف ضد رغبة اللاعبين الذين كانوا يأملون بتعيين يوهان كرويف مدرب برشلونة الاسباني حاليا في منصب المدرب. يذكر ان بينهاكر ٤٧ عاما لم ينجح في ايصال المنتخب الى مونديال ٨٦ وهودرب بعد ذلك فرق غواهيد ايغلز وفيندام وكامبور وفوليندلم الهولندية ثم ريال مدريد الاسباني. ورغم ان المدرب تيز ليبرغتس تسلم المنتخب بعدما قاده رينوس ميكلز الى الفوز ببطولة اوروبا ١٩٨٨ ونجح معه في الوصول الى مونديال ايطاليا فان الاتحاد الهولندي فسخ عقده معه في ٢٨ مارس الماضي ووافق اللاعبون على الاستغناء عن ليبرغتس في استفتاء خاص وبالاجماع مع تمنع لاعبين اثنين عن التصويت.

وفي انجلترا خسر المنتخب الانجليزى لكرة القدم جهود نجمه الجناح الايسر المتألق جون بارنز بعد اصابته في مفصل الساق اصابة لم تعرف اثارها بعد في مباراة فريقه الدورية امس الاول امام تشلسيس والتى انتهت لفريقه ليفربول.. ٤ ـ ١ وهذا يعنى ابتعاد بارنز عن المشاركة مع منتخب انجلترا في مباراتها الدولية يوم الاربعاء القادم امام تشيكوسلوفاكيا.

جون بارنز

جوليت

بيلاردو

كيروجا ينتزع لقب بطل اتحاد الملاكمة العالمي

انتزع الملاكم الامريكي لقب بطل اتحاد الملاكمة العالمي في وزن فوق الذبابة من خوان بولو بيريس حامل اللقب بفوزه عليه بالنقاط في المباراة التى جرت بينهما امس الاول واستمرت ١٢ جولة .

مرسيليا تعثر أمام سان جرمان..

ا . ف . ب « باريس » :

مني اولمبيك مرسيليا بخسارته الثانية في مدي ثلاثة ايام عندما سقط امام مضيفه الباريسي سان جرمان ١ / ٢ مساء امس الاول على ملعب بارك دي برانس وفي حضور ٤٦ الف متفرج فانتزع منه بوردو الصدارة في نهاية الاسبوع الرابع والثلاثين من بطولة الدورى الفرنسي لكرة القدم .

وكان مرسيليا خسر الاربعاء الماضي امام بنفيكا لشبونة البرتغالي صفر/١ وخرج من نصف نهائي كاس ابطال اندية اوروبا .

والخسارة الجديدة وهي السادسة لفريق برنار تابي في بطولة الدوري لهذا الموسم جعلت رصيده عند ٤٦ نقطة من ٢٣ مباراة مقابل ٤٧ من ٣٤ لبوردو الذى فاز مساء الجمعة على ليون ٢ /صفر في مباراة مبكرة . غير ان مرسيليا يملك فرصة انتزاع الصدارة من جديد اذا ما فاز مباراته المؤجلة امام سانت اتيان الاربعاء المقبل .

اما سان جرمان فانتعش امله بالمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي للموسم المقبل ٩٠ / ٩١ باعتبار انه عزز مركزه في المرتبة الرابعة برصيد ٣٩ نقطة وبفارق نقطة واحدة خلف موناكو .

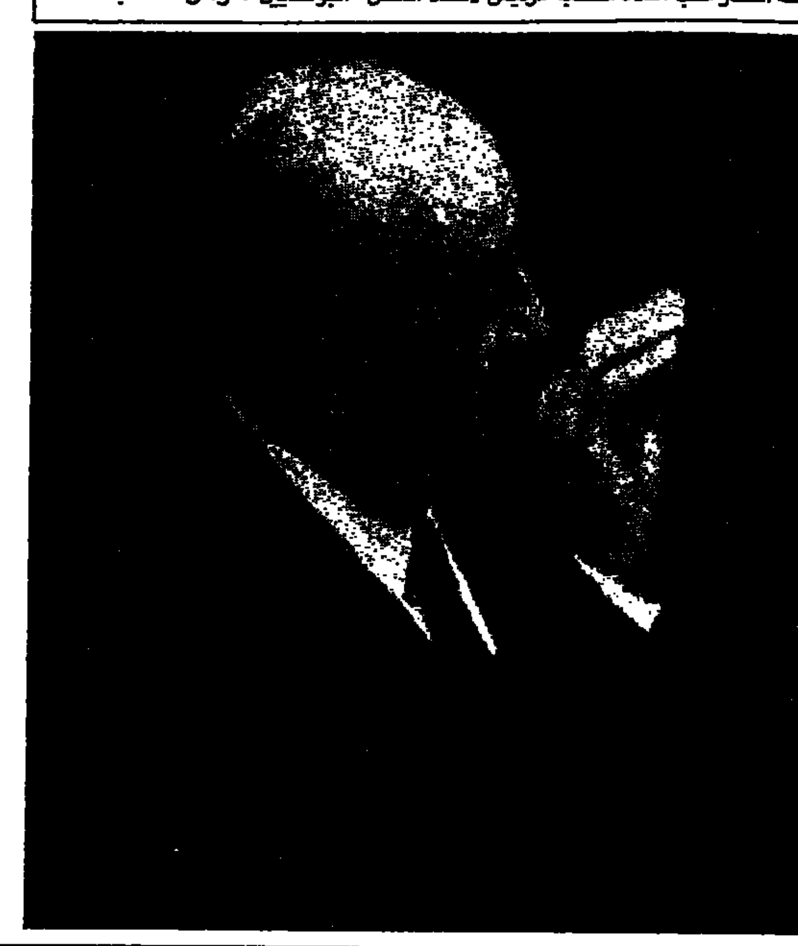
وبعد اختبارين ناجحين لحارس مرسيليا روسو اثر تسديدتين من براقو (٢) واليوغوسلافي فويوفيتش (٧) افتتح قلب دفاع مرسيليا الدولي فرانك سوزيه التسجيل في الدقيقة ١٧ الى ان ارتكب مورا خطأ ضد صانع العاب سان جرمان اليوغوسلافي سوزيتش داخل المنطقة المحرمة فسجل الارجنتيني كالديروز هدف التعادل من ركلة الجزاء في الدقيقة ٤١ . وفي الشوط الثاني بقيت وتيرة المباراة سريعة وتالق سوزيتش ومهاجم مرسيليا الانجليزي وادل الى ان حسم سان جرمان النتيجة لصالحه قبل النهاية بثماني دقائق . اذ ارتكب البرازيلي الدولي موزر خطأ ضد سوزيتش فمرر الاخير الكرة من الركلة الحرة الى مواطنه فويوفيتش الذى سجل منها هدف الفوز برأسه . ...

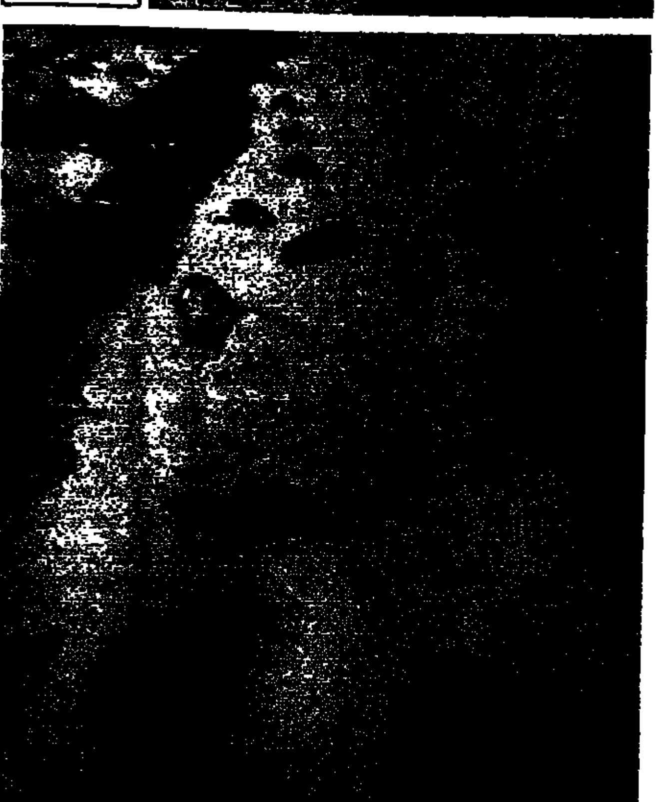



بوش يصطاد السمك في فلوريدا . واس - ا . ب .


مظاهرات الملنية الغربيةفي كارلمرده للتنديد بالتدريبات الجوية التي يجريها حلف الناتو في المانيا . واس - ا . ب .


فاليسا يشير بعلامة النصر عقب اعادة انتخابه كرئيس لاتحاد العمال البولنديين . واس . ا . ب


متسوتاكيس اثناء تادية اليمين الدستورية في اثينا كرئيس جديد


هؤلاء الاطفال السوفيت اصيبوا بالتلوث النووي الناجم عن انفجار مفاعل تشيرنوبل حيث ان العلماء السوفيت مازالوا يتوقعون مزيدا من الوفيات والاصابات نتيجة الحادث الذي وقع عام ١٩٨٦م . واس - ا ب .

التصويت في المؤتمر الذي عقدته سلجوديس في فيلينوس بليتوانيا امس الاول لتاكيد الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي .. واس - ا . ب

نحن معك ..

● نحن لا ندعي اننا نملك عصا سحرية ونستطيع تحقيق كل شيء .. او كل مطلب او رسالة تصل الينا .. ولكننا نفخر اننا نمتلك اعظم من هذا كله .. ذلك ان « نحن معك » منذ ان بدأت قامت على اعتبار انها قناة للتواصل الانساني وتجسيد صور هذاالتواصل ، منطلقة من ذلك من اساسات وقواعد قوية يتمتع بها مجتمع كمجتمعنا يتميز بتلك المساحات الكبيرة من روح الاخوة ومشاعر التعاطف التي تسوده.

● لذلك ليس غريبا عندما تسود هذه الروح النبيلة .. ان نجد المبادرات الانسانية تأتي تباعا الواحدة تلو الاخرى ليشارك اصحابها في كشف المكنونات الثمينة التي يمتلكونها رصيدا من الحب والاخاء والبذل تجسيدا لصورة عطاء هذا الوطن الذي يحتضن ابناءه ويرعاهم في حضنه المليء بالحنان والدفء .

وليس غريبا ، ايضا ، ان تتوالى العطاءات وتشارك الآخرين في التغلب على ظروفهم او مشكلاتهم التي يواجهونها .

● في « نحن معك » لا يتعدى دورنا - بكل تواضع - دور الحلقة الوسيطة الرابطة والتي تمثل احدى قنوات هذا التواصل الكبير والرائع الذي يسود مجتمعنا .. ونحاول من خلال هذا الدور ان نبلور ظروف اولئك الذين يواجهون مصاعب او مشكلات ما في حياتهم من ناحية، او من ناحية اخرى نحاول ترجمة صور التفاعل الايجابي لمبادرات اولئك الذين يسارعون في مشاركة الآخرين ويسهمون في ايجاد الحلول لتلك المشكلات التي يعاني منها اخوانهم .. في الوقت الذي نحاول فيه ايضا تحرى المنطقية والموضوعية والامانة .. حتى تكون ممن يؤدي دوره بامانة وصدق .

●● ولن كنا نعتذر احيانا لبعض الاخوة الذين يبعثون بمشكلاتهم ورسائلهم .. فاننا لا نلجأ الى ذلك الا مضطرين ومأخوذين باعتبارات منطقية وموضوعية وفي حدود امكاناتنا واهدافنا .. لذلك فاننا ومع كل اعتذار نرجو ان يلتمس لنا اولئك العذر .

●● وفي النهاية ندرك اننا لا نقوم - من خلال رسالتنا هذه - باختراق اللاممكن او تحقيق المستحيل .. ولكننا نحاول ان نسهم في تجسيد عمل انساني يعكس انبل واصدق المبادىء التي نعيشها كواقع ملموس في وطن العطاء .

صفحة للدفاء !

● خالد مقبول ●

مخصصات شهرية دائمة : شيكا لثماني أسر !

● كعادته الموصولة ، بعث « فاعل خير » يرفض الاشارة الى اسمه دائما .. بثمانية شيكات تمثل المخصصات الشهرية التي اعتاد تقديمها في موعدها المحدد في نهاية كل شهر لبعض الاسر من اصحاب الظروف الخاصة والايتام والارامل . وهذه الشيكات تحمل مخصصات شهرية لهذه الاسر تتراوح قيمتها من خمسمائة الى ستمائة ريال . فبارك الله في هذه اليد البيضاء التي ظل عطاؤها موصولا منذ اثني عشر شهرا تقريبا ولازالت تجسد اروع صور العطاء الكريم .

● قدمت لها الفي ريال
قارئة تزور السيدة فضة في منزلها

● بمجرد ان قرات تفاصيل مشكلة السيدة / فضة . م . ا التي نشرتها « نحن معك » في اعدادها الفائتة اتصلت سيدة من سيدات المجتمع بالصفحة تسأل عن عنوان السيدة « فضة » لتقوم بزيارتها في منزلها .. وتقديم كل ما يمكن تقديمه لها .

وفعلا .. حدث ان زارت هذه السيدة الكريمة السيدة فضة في بيتها .. وعبّرت لها عن تعاطفها ومشاعرها الصادقة .. بتقديم الفي ريال لكي تخفف عنها بعض اعبائها .

السيدة فضة اتصلت بالصفحة مبتهجة بهذا الموقف الذي وصفته بانه « في غاية النبل والشهامة » وتلك صورة مجسدة للتفاعل الانساني بين افراد مجتمعنا الاصيل .

■ يقدمها « فاعل خير » :

ملابس العيد لأسرة « امال » !

● الاسبوع الماضي نشرت الصفحة رسالة الطفلة « امال » التي تشرح فيها ظروف اسرتها الكبيرة .. وفور نزول العدد الى الاسواق .. اشتعل هاتف « الصفحة » بمكالمتين من « فاعل خير » .

الاول يبدي استعداده لتقديم كل مساعدة ممكنة لهذه الاسرة مباشرة .. واكد حرصه على سرعة الوصول اليها ..

اما الثاني فعبر عن استعداده لتامين ملابس العيد لهذه الاسرة .. ولكنه تساءل عن المقاسات المناسبة لافراد هذه الاسرة لكي يتمكن من شراء الملابس على ضوئها ..

و« نحن معك » باعتبارها جسرا انسانيا .. لا يسعها الا ان تبعث بتحية طازجة الى الرجلين النبيلين اللذين يعتبران نموذجا واضحا لتماسك مجتمعنا .

● وأصبح العش قشا وأطلالا :

طفلة في العاشرة أم لثلاثة أطفال !

● الأب يحمل « صحيفة سوابق » والام هجرته لتعيش في « رباط »

●كان موظفا محترما ، يتقاضى راتبا شهريا يزيد على الثمانية الاف ريال .. وكان يعيش مع عائلته المكونة من الزوجة واربع طفلات اكبرهن عمرها (١٠ سنوات) .. كان البيت عشا دافئا .. ولم يكن احد يتوقع ان يتهدم هذا العش الجميل بتلك الطريقة « الدراماتيكية » التي جعلته فيما بعد مجرد قش واطلال ذكريات ولكن ما الذي جعله يؤول الى الانهيار الذي جعل الاطفال كما لو كانوا ايتاما .. فيما هجرتهم امهم لتعيش في احد دور العجزة .

السيد « ز . ي » يجيب على هذا السؤال يسرد حكايته المليئة بالاشواك والمحطات المريرة .. فقال :

كنت مبتدئا في تعاطي المخدرات التي حين دخلت عالمها وجدت نفسي كما لو كنت خادما مطيعا في بلاطها المعتم .. ولم استطع ان انسحب الى مواقعي سالما .. برغم المحاولات التي بذلتها . زوجتي للعدول عن طريق الضياع الذي وجدت نفسي انقاد اليه .. وعلى الرغم من انني كنت اعرف ان الطريق مسدود في نهاية المشوار الطويل .. إلا انني مضيت فيه الى آخره .. الى حد انني خسرت زوجتي وحريتي وتشتت اطفالي بعد ان غادرت امهم البيت الى دار اهلها لتشعر هنالك بالامان والطمانينة التي فقدتها بجواري .

وتوزع اطفالي بين بيت الجدة .. والام ... واختي .. لانني لا أملك نقودا أو بيتا بعد ان قادتني المخدرات للوقوف خلف القضبان الحديدية .

بعد خروجي من السجن ثانيا .. مكثت اكثر من ثمانية اشهر ابحث عن عمل ليكون نافذة شريفة للرزق واطعام تلك الافواه الاربعة .. ولأطوي بذلك صفحة سوداء في كتاب العمر .. ولكن كلما حملت صورا من مؤهلاتي طارقا ابواب العمل اجد اجابة واحدة هي « الرفض » أو « الاعتذار » وقد يأتي الاعتذار لبقاً واحيانا كثيرة يأتي عنيفا ومحبطا لأنني احمل « صحيفة سوابق » مع ان طموحاتي كلها تجمعت في نقطة واحدة هي البحث عما اسد به هذه الافواه الصغيرة واقيها شر الضياع .

فأكبر بناتي في العاشرة من عمرها . ولكن الزمن جعلها أما لأخواتها الصغار اللواتي تركتهن امهن لتقيم في رباط خيري .. وليس هناك من استطيع مد يدي اليه من افراد عائلتي .. فأخواتي متزوجات ولديهن اطفال .. وظروفهن المادية لاتسمح بإعالتي واعالة طفلاتي الاربع .

● اما طفلته التي عمرها ١٠ سنوات وتقوم بتربية اخواتها الصغار فتقول :

اريد ان ارى « بابا » يأخذني بيده للسوق ليشتري لي فستان العيد مثل بقية البنات .. انا حزينة فكلما طلبت من « بابا » ان يشتري لي فستانا يقول لي : « بعدين .. بعدين » .. وعندما اكرر عليه طلبي يبكي .. فأبكي معه .

● عنوان السيد « ز . ي » واسمه كاملا لدينا لمن اراد المساعدة .



عندما اطلب من « بابا » فستانا جديدا .. يبكي .. فأبكي معه !

رسائلك وصلت .. شكراً

اعتذار

● القارىء / ع . م . ح - جدة .. نعتذر لك عن عدم امكانية تحقيق مطلبك .. نرجو ان تتقبل اعتذارنا .. وشكرا .

عنوانك

● القارىء / محمد بن محمد الامين - السنغال .. كان بودي الالتقاء بك اثناء زيارتك ولكن لم يتم ذلك لسوء الحظ . على اية حال تلقيت رسالتك وكان بودنا مساعدتك في مشروعك الخيري الكبير ولكنك لم تزودنا بالاوراق الرسمية الخاصة بالمشروع او عنوانك بالسنغال .. نرجو ان تزودنا بذلك حتى نتمكن من مساعدتك .. وشكرا .

لا ضرورة لهذا

● القارىء / عبداللطيف الشهراني - خميس مشيط .. اعتقد ان طلبك الحصول على ساعة يدوية لا يمثل مطلبا ملحا من المطالب التي نسعى الى تحقيقها ولكنها تظل رغبة وامنية يمكن تجاوزها كما يمكن تحقيقها متى ما توفرت لديك الامكانية لذلك .. فمعذرة لعدم امكانية تحقيق هذا المطلب .. وشكرا .

وثائق

● القارئة / ف . أ . ا . السودان .. وصلتنا رسالتك ولكن لم تدعميها بالاثباتات والوثائق المتعلقة بموضوعك حتى نتمكن من محاولة مساعدتك .. وشكرا .

مزيدا من التوضيح

● القارئة / سارة عبدالعزيز - مكة المكرمة .. ماهي بالتحديد حالة ابنك وماهي المعاناة التي يعاني منها .. رسالتك كانت غامضة ولم نفهم منها ماذا تريدين بالضبط وماهي المدارس التي تتحدثين عنها . مزيدا من الايضاح والوثائق لو تكرمت . وشكرا .

حسب الامكانية

● القارىء / ع . ع . د - مكة المكرمة .. عرضنا موضوعك على سعادة مدير الشئون الصحية بمكة المكرمة الذي افاد بامكانية تقدمك بطلب بهذا الخصوص الى الجهة المختصة بالمديرية مباشرة ومن ثم يبحث طلبك ويتم مساعدتك حسب توفر الامكانية .. وشكرا .

رأينا

● القارىء / م . ع . ز - الرياض .. وصلتنا رسالتك . ولكنني لا اعرف ما سبب اصرارك وتمسكك بهذه الفتاة طالما انك تعلم ان امكاناتك لاتحتمل الشروط الكبيرة والمطالب المبالغ فيها .. وتعرف مسبقا مدى تمسك اهلها بهذه الشروط التي اعترفت بعجزك التام عن تلبيتها فيما هناك الكثيرون - لو بحثت - لن يكون لديهم هذه الاشتراطات .

التقارير

● القارىء / أ . م . ق - الطائف .. كنا نتمنى لو انك زودتنا مع رسالتك بالتقارير الطبية المتعلقة بحالتك حتى نتمكن من عرضها على الطبيب المختص ونسعى في ذلك لمساعدتك .. وشكرا .

لا تطابق

● القارئة / ق . أ . ق - الطائف .. يبدو ان مجموعك وتقديرك العام دون النسبة المطلوبة للالتحاق بالجامعة فيما تشترط الجامعة ان تتوفر في المتقدمين والمتقدمات نسبا ومجاميع حددها لكل كلية . كما اننا لم نعرف ماذا تقصدين بجامعة الطائف .. فنحن نعرف ان هناك فرعا لكلية التربية بالطائف وليس جامعة كما ذكرت .. على اية حال نعتذر لك عن ذلك ونتمنى لك التوفيق .

ابذل اكثر

● القارئة / سعاد احمد - جدة .. بامكان زوجك ان يبحث عن مسكن يتناسب مع وضعه ومرتبه ، وبامكانه الاستعانة في ذلك بمكاتب العقار او الجولات الميدانية وسيجد ان شاء الله ما يناسبه ويتناسب مع طبيعة مرتبه وبدل السكن الذي يتقاضاه .. وشكرا .

نعتذر

● القارىء / يوسف محمد يسكي (تشادي) حاولت التعرف على عنوانك لأتمكن من الاتصال بك ومحاولة مساعدتك .. ولكنك لم تذكر عنوانك في رسالتك حتى نتمكن من مساعدتك في مواصلة دراستك . لذلك ارجو الاتصال بنا هاتفيا او ان تبعث لنا برسالة اخرى توضح فيها عنوانك المحدد الذي يمكن من خلاله الوصول اليك او الاتصال بك . وشكرا .

● علاجه باهظ التكاليف

● طفل بلا اذنين !

هكذا وجد الطفل « محمد » نفسه .. فيما تشغل مكانهما زوائد لحمية لاتسمن ولاتغني عن سماع ! فهي مجرد زوائد لحمية معطلة ، وليست ذات جدوى !

الآن يعيش الطفل الجميل منعزلا عن العالم .. على الرغم من ان عمره ٤ سنوات ونصف .. فلا يستمع .. بالاضافة الى ان قدرته على النطق ليست على مايرام .. الامر الذي جعل الحزن يخيم على طفولته البريئة ويعصر قلب والديه الما .. حيث يشاهدان طفلهما البريء الجميل لايتفاعل كثيرا مع مايحيط به كسائر اقرانه .

وهنا هرع به والده الى العديد من المستشفيات .. كان منها مستشفى خاص قال اطباؤه ان بوسعهم التغلب على هذه الحالة .. وعلاجها جراحيا بعد ان توصلوا في تشخيصهم لها الى انها مجرد عيب خلقي بالاذنين ادى الى انسداد بقناتي الاذن الخارجية .. واحدث تشوهات بصيوان الاذنين ايضا .

والد محمد - وهو يعرض على الصفحة التقرير الطبي لحالة طفله - قال : انه موظف بمرتب بسيط ، ويعول اسرة كاملة ويتحمل كافة التزاماتها .

ويضيف :

حين اشعل الاطباء الامل في اعماقي بامكانية علاج طفلي .. ادخلت محمدا المستشفى لاجراء المرحلة الاولى من تلك العمليات الجراحية التي اقترحها الاطباء ولكم كانت دهشتي حين اكتشفت ان تكاليف علاج هذه المرحلة فقط تجاوزت العشرة الاف ريال .. مما اجبرني الى إعلان عجزي عن مواصلة العلاج .. على الرغم من ان الامل مايزال مشتعلا في اعماقي .. واتمنى ان ارى طفلي يعيش حياته بتلقائية كسائر الاطفال .

● والصفحة تتمنى من القلوب التي تنبض بالحس الانساني ، وتحمل شعورا بأهمية المشاركة الجماعية ان تخرج هذا الطفل من محنته .. وان تجعله يستعيد قدرته على التطبيق البريء .. فهل تستجيب تلك القلوب النابضة بالحب .. ويقينا : « نعم » !

الطفل .. محمد .. وامل

■ بين الصفحة ومعهد الارقم :

نتيجة التعاون .. شهادة تدريب !

● من ايجابيات التعاون القائم بين « نحن معك » ومراكز التدريب الاهلية المتخصصة .. اسهام عدد كبير من هذه المراكز في تدريب العديد من الشباب والفتيات الطامحين الى مستقبل افضل وتحسين مستواهم التعليمي الحالي .

ومركز « الارقم » لعلوم الحاسب الآلي والتطوير الاداري بجدة ، واحد من تلك المراكز التي استجابت لمطالب « نحن معك » وقام بتدريب عدد من الشباب والفتيات .. ومن نتائج تلك الاستجابة المستمرة حصول الشاب أ . م . ح على شهادة اتمام دورة في مقدمة وتشغيل الحاسب الآلي من معهد الارقم .

الف مبروك للشاب « أ » الذي جسد صورة مثلى للشباب الطموح الذي يسعى لتطوير ذاته وكفاءته .. ويستاهل ورد لمعهد الارقم .

ونتمنى دوام التعاون بين الصفحة والمعهد .

● ثمرة الشقاوة : مياه بيضاء في عين طفل !

● كسائر الاطفال ، كان « باسم » يمارس شقاواته اللذيذة .. ولم يكن يدور بخلده ان تلك « الشقاوات » ستؤدي به إلى ذلك المجهول الذي وجد نفسه يسير في طريقه محفوفا بالألم والحزن ! فالطفل « باسم » الذي لايتجاوز العامين والنصف - واثناء اللعب مع اقرانه - تعرض لإصابة خطيرة في عينه اليمنى .. انفجر بعدها ببكاء مر حزين .. وعلى الفور حمله والده الى المستشفى .. وهناك قرر الاطباء اجراء عملية جراحية .. وفعلا اجريت العملية ولكنها لم تصادف نجاحا .. الامر الذي جعل والده يراجع به الطبيب ويكرر الزيارة من اجل وضع نهاية سعيدة لهذه الحالة « المأساوية » التي يتعرض لها « باسم » .. ولكن دون جدوى .

التقرير الطبي اثبت انه يعاني من مياه بيضاء في العين اليمنى نتيجة تعرضه لتلك الاصابة .. وافاد الطبيب بانه لابد من اجراء عملية جراحية اخرى قد تصل تكاليفها الى سبعة الاف ريال .. وان نجاحها كبير بإذن الله .

والد « باسم » اصطحب معه التقرير .. وعرضه على « الصفحة » .. فيما اكد لها انه موظف بسيط في مؤسسة اهلية .. ولديه اربعة اطفال وامكاناته المادية لاتسعفه بتغطية تكاليف العملية .. وامل شفاء « باسم » مايزال يدغدغ مشاعره .

« نحن معك » حملت تفاصيل مأساة الطفل « باسم » الى مستشفى المغربي التخصصي بجدة .. وهناك ابدى مدير المستشفى وعدا كريما بمساعدة « باسم » لكي تعود اليه بسمته البريئة التي انطفأت بانطفاء عينه اليمنى .. وشكرا لمستشفى المغربي على هذا الدور الانساني الجميل الذي يؤكد على ان الطب مهنة انسانية .. تظل بعيدة عن حسابات الربح والخسارة .

● السنة الثلاثـــون ● ● العدد ٨٦٨٤ ـ الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٠ هـــ (٣ الثور ١٣٦٨ هـش) الموافق ٢٣ ابريل ١٩٩٠ م ●

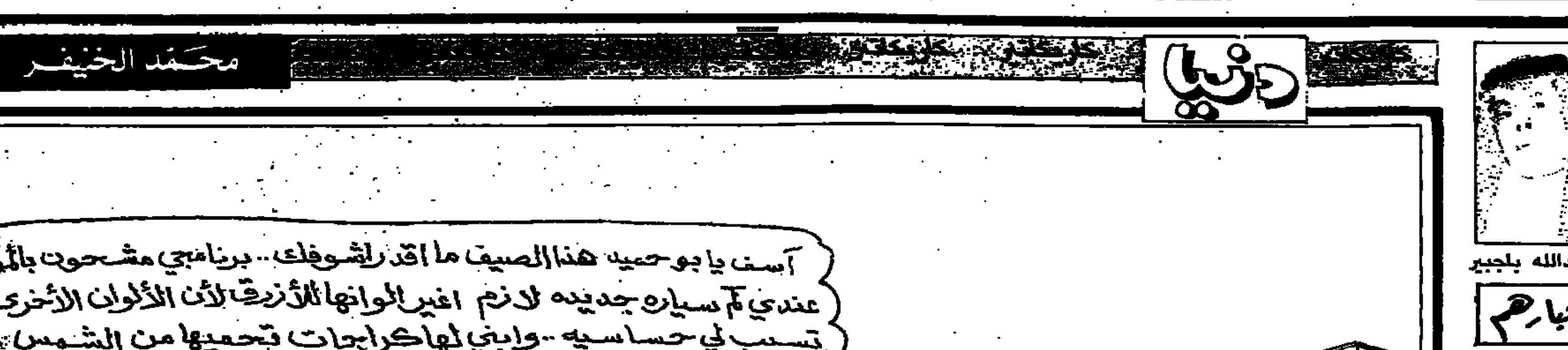
المستقبل صورة

د. محمود محمد سفر

رمضان القدوة

● تبقى القدوة دائما المعلم الاول للامة. فهى المثل الحي في حسن الخلق والاخلاص في العمل.. ومثابرة الجهد وصدق العطاء.. ولها سحرها الجذاب ومردودها العميق في النفس البشرية التى تعجز الكلمات والخطب والوعظ والارشاد وكل وسائل الايضاح.. ماعرف منها ومالم يعرف من ان ترقى الى مستوى ماتتركه القدوة الصالحة.. والمثل الجيد في النفس.

للقدوة اهمية كبرى في الارتقاء بالقيم الروحية في الامة.. فعندما يقف الواعظ ليرشد الناس في المدرسة او الجامع بكل ما يملك من بلاغة في الحديث.. ومقدرة على الخطابة.. وتشويق في الالقاء سوف يتاثر بقوله المجتمعون.. ثم مايلبث ان ينفض الجميع وقد يبقى في نفوس البعض منهم بقايا مما سمعوا من حديث الوعظ.. لكن التاثير يظل في النفس دائما اذا ماعرف الناس ان الواعظ هو اول من طبق ما قال. وعمل بما دعا له.. والتاجر في متجره لاتبرز امانته وصدق معاملته من خلال الالفاظ بل من خلال التعامل المتفاعل مع المشترى.. والموظف الكفء في عمله يمكن ان يصل بأدائه الى الجديد والجودة اذا وجد في رئيسه القدوة الصالحة والنموذج الطيب. بايجاز نستطيع ان نقول ان القدوة بتاثيرها واثرها قادرة على تفتيت الصخر وتحقيق المعجزات.. اذ بها ومعها يقدر المجتمع المسلم على تخطى الصعاب ومواجهة التحديات فتنطلق طاقاته المبدعة وامكاناته الوفيرة الى تحقيق غده الحضاري المشرق.. مستلهما من ماضيه الزاهر ابهى صور القدوة الفعالة والنفس المؤمنة الملتزمة لتكون نماذج رائعة وامثلة قائدة ورموزا ساطعة للقدوة الصالحة من عزيمة الرجال وصدق الاداء واخلاص العطاء فتقفز الامة على حواجز تخلفها وقيود ذلها. وتنبذ تسكعها على الامم وضياعها في متاهات الجهل والامية الحضارية التى تغيرها . ما اجدر المجتمع المسلم وهو يعتقد في الكلم الطيب ويلتزم بالعمل الصالح ان يمنح القدوة لشبابه وشيوخه من رجاله ونسائه ويعطيها ماتستحقه من عناية واهتمام لتعزيز دورها وترسيخ نموذجها الحى بالاسوة الحسنة وباسلوب علمى وتطبيق عملي. ما احوج الامة الى التأسى بالقدوة الصالحة والنماذج المؤمنة ويمضي يظللنا بفيئه ويضيئنا بنوره وهو القدوة في صدق العطاء وحرارة الايمان والاخلاص في القول والعمل.







عمر بادحدح   عبدالله بلجبير

أخبارهم.. أخبارهم

بادحدح والمتبولى مرابطان

الاستاذ عمر احمد بادحدح والاستاذ محمد سعيد متبولى عضوا لجنة مساعدة السجناء والمعسرين يرابطان منذ اول ايام شهر رمضان الكريم في مسجد الخير لمتابعة تبرعات المحسنين ودراسة الاوضاع المستحقة من السجناء المعسرين.

بادحدح والمتبولى بدا عليهما الارهاق الشديد لكن الاصرار على متابعة المشوار لم يترك لهما فرصة للراحة رغبة في تحقيق الاهداف النبيلة من هذا المشروع الخير حيث تتضاعف الاستجابة من اهل الخير في شهر الخير.

□□□

● الاستاذ عبدالله عمر خياط. يغادر جدة الى الخارج لاستكمال علاج ابنه هناك.. وسوف يعود الى جدة بعد عيد الفطر المبارك.

□□□

● الاستاذ الزميل عبدالله بلجبيررئيس تحرير مجلة سيدتي يقضى عطلة العيد بين الاهل والاصدقاء في جده بعد ان غادر مدينة الضباب مؤخرا .

□□□

● الدكتور عبدالرحمن حسنين .. مدير الشئون الصحية السابق بمنطقة الطائف ، التحق بالمستشفى الجامعى بجده .

□□□

● الاستاذ الزميل عبدالعزيز صادق مدير تحرير مجلة اكتوبر قدم الى المملكة لاداء العمرة ، وزار اصدقاءه وزملاءه في « عكاظ » امس .

ملحق
الاسبوعية
● السنة الثلاثـون ● ● العدد ٨٦٨٤ ـ الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٠ هـ ـ (٣ الثور ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٢٣ ابريل ١٩٩٠ م ●

الاستسلام

للظروف .. هو الفشل بعينه .. والوقوف في وجهها هو ضرب من ضروب العزيمة القوية لقهرها قبل ان تقهرنا .. والتاريخ ملئ بنماذج لاولئك الذين تحدوا الصعاب وهزموا المستحيل وتغلبوا على تلك الظروف وصنعوا امام اعينها الشيء الكبير الذي عاشت الاجيال تذكره .

هذه المرة الصورة او النموذج اقوى من كل الظروف والمؤثرات التي ارادت ان تقول في البداية ان حياة هذا الرجل ستقف عند هذا الحد ، ولكنه اراد لها ابعد من ذلك فدخل اليها من جميع ابوابها .. واستمتع بلحظاتها كاي انسان ولم ينس حظه من الذرية التي تحمل اسمه بعده وتحقق كيانه الانساني وان حياته لم تمر هباء وتؤكد فوق ذلك كله انه اقوى من كل الظروف .. انه الانسان .. والانسان هو عبدالله محمد بن داود عبدالكريم .

الذي ولد بدون اطراف ويعيش هكذا حتى الان . وفي عالم المرأة توجد حالة اخرى مماثلة .. انها الطفلة نورا التي ولدت منذ ثلاث عشر عاما بدون اطراف .



ارفض الصدقات

ادخن الشيشة

اتحدث بالهاتف

وطفلة بنصف جسد تنتظر العريس !

وحولتي كاملة ولا اخشى مواجهة الناس

● العب « الكيرم » بفمي واحب السفر ولا اعرف المستحيل

● عبدالله

الجنسية .. ثم الراتب

ـ من شرق اسيا اتيت الى هذه البلاد الطاهرة في السابعة من عمري وكان ذلك برفقة والدي وشقيقتي .. وانا بها الى الان حيث بلغ عمري الخامسة والاربعين عاما ولااعرف شيئا عن موطني الاصلي بعد ان اصبحت السعودية هي موطني وكياني الذي افتخر بالانتساب اليه .

والاعاقة التي تبدو الان للناظر انساني اياها خادم الحرمين الشريفين عندما اصدر اوامره الكريمة بمنحي الجنسية السعودية وتخصيص مبلغ سنوي استلمه من المالية بالاضافة الى راتب شهري من الضمان الاجتماعي .. لقد تغلبت بفضل هذه الرعاية الكريمة على الاعاقة ولاابالغ اذ اقول انني نسيتها بالفعل خاصة بعد ان رزقني الله بالزوجة الصالحة التي صبرت معي وعلى صبرا ارجو لها المثوبة عليه من عند الله تعالى .. وكان نتاج هذا الزواج السعيد ست زهور احتضنها بل هم الذين يحتضونني اليوم .. حيث تزداد امالي معهم كلما نظرت الى محمد الابن الاكبر الذي يبلغ من العمر تسعة عشر عاما ولمس بدفء الحياة وحنانها كلما نظرت الى ميمونة اصغرهم والتي تبلغ من العمر سنتين .

حيوية تامة

● انتهى كلام السيد عبدالله محمد .. والذي صور لنا به حياته في سطور تتشعب الى زوايا يعرف القارىء معانيها .. وبها لوقف اسئلة كثيرة كان لزاما ان نثيرها خاصة وبعد ان بدى لنا انه يعيش في حيوية تامة لايعيشها انسان مكتمل الاعضاء .. ويذهب الى ابعد من ذلك عندما يحيط بكل دقة بما يدور حوله ويحس بان وضعه يقتضي منه جهدا كبيرا لكي يعيش مثل الاخرين . وهذا يتطلب منه الصبر عند الحوافز التي تمتحن قوته ..

ـ « الاسبوعية » يعتريها الحرج لأول مرة من الدخول في الحديث المفصل .. وتفاديا لاحراج صاحب هذه العزيمة القوية والنفس الشفافة ستقتصر اسئلتنا على امور محددة وعادية الى درجة ما .

السعادة الزوجية

● العم عبدالله .. لعلني اجد نفسي مضطرا الى توجيه هذا السؤال في بداية لقائنا عن الحياة الاجتماعية .. كيف تتأقلم وتتعايش معها التعايش السليم ؟

ـ صدقني اذا قلت لك انني كنت اتوقع ان يكون هذا هو سؤالك الاول وهذا مادفعني الى الاشارة في مقدمتي الى ابنائي وحياتي العائلية .. واطمئن بأسيدي فجميع اعضائي التناسلية موجودة بكاملها لكن في مكان اخر غير المعتاد .. فهي توجد تحت القفص الصدري ونهاية جسمي عند نهاية هذا القفص من اسفله .. ولي طريق خاصة اثناء المباشرة انفذها بما يتمشى مع ظروف الاعاقة .. اما الاستحمام فلابد من مساعدتي حتى لااقع ويصعب ان اقوم بذلك بمفردي وكذلك الامر بالنسبة لقضاء الحاجة .

● هل كنت مجاملا او تحاول ان تتظاهر بالسعادة وانت تصف الحياة الزوجية في بداية حديثك .. ؟

ـ السعادة الزوجية يعلم الجميع انها تقوم على التفاهم والوجدان قبل ان تعتمد على الاشياء السطحية او الظاهرية .. وطالما وجد هذا التفاهم فما الذي يمنع من وجود السعادة .. ويؤكدها انني لم اسمع طوال حياتي اي تضجر من الاعاقة من زوجتي ولله الحمد ... ولاابالغ اذا قلت لك ان العكس هو الحاصل ..

اجتماعي .. اكره الوحدة :

● ربما يفكر البعض من القراء ان هذه الظروف تجعلك متقوقعا في المنزل .. ؟

ـ بالعكس ان جلوسي في المنزل اقل من لحظات خروجي وتجولي .. خاصة وانني من هواة السفر . ففي كل عام اسافر الى احد البلدان الخارجية مع سائقي الخاص واحيانا اسافر الى احدى المناطق الداخلية بالمملكة . اما اذا كنت في مكة افضل الخروج الى احد المتنزهات .. وبذلك يتضح لك انني كإنسان طبيعي اكره الوحدة واميل الى الحياة الاجتماعية الكاملة .

الطاولة بالفم

● ارى امامك طاولة لعبة الكيرم .. فهل تحبها كما سمعت .. ؟

ـ هذه الطاولة للعب انا وابنائي والاصدقاء وايضا « الضومنه » .. وفي هاتين اللعبتين اتحدى الجميع اما البلوت فأحاول تعلمه .. وطريقة اللعب عامة تكون بفمي ..

لست متسولا

● بعد النجاح في التعايش مع الاعاقة هل تعاني من مشاكل غيرها ؟

ـ هناك مشكلة واحدة هي التي تؤرق



ابتسامة في وجه الحياة

علي حياتي وهي الوحيدة التي تذكرني بأعاقتي مهما نسيتها وتعايشت معها .. وهذه المشكلة لاذنب لي فيها .. بل يقع اللوم على هؤلاء البعض الذين يتعاملون مع الظاهر دون محاولة الوصول الى عمق وحقائق الاشياء .. والمشكلة باختصار تكمن في انه عند نزولي الى الحرم المكي يعتقد البشر اني متسول ويسارعون بوضع المبالغ الكثيرة في جيبي .. ويضعون معها الالم والاحراج في نفسي وخاصة مع عدم وجود الاطراف وعدم استطاعتي الحركة لارد لهم هذه

مع والدها

المبالغ وعندما اصبح رافضا لايفهمني احد ويصرون على ادخالها الى جيبي وبذلك يزيد تألمي وعلى الرغم من انها نظرة عاطفية وانسانية الا انني الوم اصحابها على تسرعهم وعدم تحري الدقة ولله الحمد اعيش عيشة مستورة وكريمة بمكرمة خادم الحرمين الشريفين السنوية وبراتب الضمان الاجتماعي الشهري .

ونتيجة لذلك كله ينظر الى مراقب التسول نظرة تؤلمني ايضا وهي اني من هؤلاء المتسولين .. وقد يقول قائل لماذا

هكذا يحملني السائق

لااتحرك الى مكان اخر .. وهنا اقول اذا تحركت فلابد من التدحرج وهذا يجعلني موضع دهس المصلين ..

الواقع .. الجميل

● النظرة الى هذا .. وكيف تراه ؟

ـ نظرة عادية جدا فالمعاق والصحيح لافرق بينهما من وجهة نظري اقول ذلك بعد ان وجدت مجتمعنا المسلم يجعل المعاق لايحس باعاقته ويعامله بنفس الاسلوب الذي يعامل به الانسان الصحيح ولاينبذه .. والحمد لله اعيش الواقع الجميل لانى لم انبذ ..

المستقبل

● كيف تنظر الى المستقبل .. ؟

ـ انظر اليه بأمال كبيرة وغير محدودة .. اهمها ان يقي الله ابنائي الاعاقة ويبعد عنهم شبحها ويتمتعون بصحة كاملة حتى يكونوا من الابناء البررة لهذه البلاد التي اكرمتنا جميعا .

● واذا كان السيد عبدالله داود قد استطاع مع حالته الفريدة ان يعبر حياته كانسان عادي فكيف لهذا المخلوق الضعيف نورا من مواجهتها .

● كيف تعيش نورا الان ؟

ـ تقول والدتها : انها تتحرك داخل غرفة واحدة وبمؤخرة جسمها .

واقوم بتقديم الطعام الى فمها بعد ان اصبحت لي طريقتي الخاصة والتي اعتادت عليها نوره وربما لايستطيعها احد غيري .. كما انها تنام في وضعها الطبيعي ولكن فترة قد لاتزيد عن الثلاث ساعات .

زراعة الاطراف

● ماهو راي الطب في حالة نورا ؟

ـ لقد قمنا بفحصها مرارا وسافر والدها بها الى العديد من الدول بحثا عن علاج ولكن بعض الاطباء في البداية اخبروه بانه لايمكن علاجها وستبقى على هذه الحال . واخيرا اخبره احد الاطباء في امريكا بانه يمكن زراعة الاطراف لها ولكنها ستكون مكلفة للغاية .

● وهل تريد نورا هذا الشيء ؟



سائقي لايفارقني

● نورا : اتناول الايس كريم بدون ملعقة وسأتعلم القراءة والكتابة !

● والدة نورا : زراعة الاطراف باهظة التكاليف

ـ دائما اتابع نورا من خلال نظراتها المعبرة وبقوة واستطيع على الفور ملاحظة مايدور بذهنها فهي تتابع كل مايدور حولها بدقة .. ومن ثم كانت نظراتها تجاه زرع الاطراف نظرة الرضى والامل .

● وماذا عن حالتها النفسية ؟

ـ طبيعة نورا الان ومع هذا الوضع هي الحساسية الزائدة وسرعة التأثر من كل الاشياء والبكاء هو اسرع وسيلة للتعبير عن مشاعرها وبكاؤها وغضبها دائما يكون لسببين الاول عند مغادرتها الحرم حيث تتعلق روحها بالبيت العتيق وتأتي مرارا الى هذا البلد الطيب والثاني اذا لمس احد مكان الاطراف ولو بدون قصد ولكنها مع هذا كله تلعب وتلهو وتستمتع بوقتها كاملا ولكن في لحظات اللعب قد تحول الابتسامة الى دموع اذا وقعت عيناها على شيء يثير حزنها واحساسها بوضعها الذي تعيش .

التعلق بالبيت الحرام

● نورا في اعين والدها . كيف يراها ؟

ـ يقول والدها تحتاج نورا الى الرعاية الفائقة من والدتها التي اصبحت ترتبط بها ارتباطا شديدا وتكتئب لفراقها ولو لدقائق اما الان فكان دوري ان ابحث لها عن كل مايحقق رغباتها وبعد محاولات مع الاطباء يبقى امامي تحقيق رغبتها المتواصلة في الحضور الى بيت الله الحرام .

● احلام نورا ماهي ؟

ـ هذا الوضع لم يمنعها من ان تتطلع للامام فهي تحاول دائما محاربة اليأس والاستسلام للظروف وقد ادركت ذلك عندما رايتها تصر على تناول الايسكريم الذي يحتاج تناوله الى وضع يختلف عن الطعام بالملعقة وبعد ذلك كانت مفاجاتي كبيرة عندما طلبت ان تتعلم القراءة والكتابة حيث تمسك القلم بفمها وهي الان تحاول ان تتعلم القران الكريم عن طريق الاذاعة والتلفزيون

عباس اللحياني
سمير الجهني

تحلم بثوب الزفاف

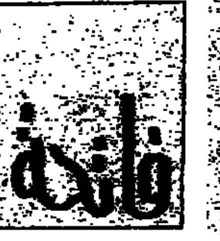


نورا مع شقيقتها





اطفال ووالدة زوجتي

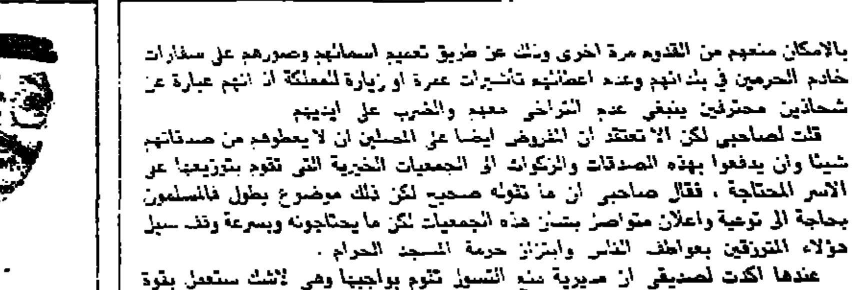


د. بكر باقادر

●● لفت نظري احد الاصدقاء الى ظاهرة شائعة معروفة يزداد سوؤها للاسف مع السنين ، اسماها بمعرض تشوهات العلم الاسلامي وخاصة عملية القيام بالعرض داخل اقدس البقاع ببيت الله الحرام وعلى وجه الخصوص في مواسم العبادة والازدحام . يخبرني صديقي كيف ان المصلين والمعتمرين في الحرم الشريف - ومنهم اعداد كبيرة من الاشقاء من الدول العربية والاسلامية - يعانون من كثرة المتسولين المشوهين والمعاقين الذين يقومون باستعراض امراضهم وتشوهاتهم ، بل والحاحهم على الشحاذة وبكل الوسائل .

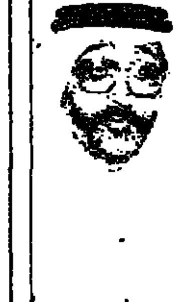
بطبيعة الحال قد يجهل العديد من هؤلاء الزوار الكرام ان هؤلاء الاشخاص من خارج المملكة ، لكنهم حتى لو عرفوا ذلك الايحق لهم السؤال لماذا لا يمنع امثال هؤلاء من ابتزاز واستغلال عواطف ومشاعر المصلين وتمكين العابد من القيام بواجبات العبادة بكل هدوء وطمانينة !!

ثم يوضح لي صديقي ان العديد من هؤلاء انما يحضرون الى المملكة في هذه المواسم فهو يتذكر بعضهم من الاعوام السابقة ، ويوضح انهم على ما يبدو في الازدياد ، ويوضح انه كان


بالامكان منعهم من القدوم مرة اخرى وذلك عن طريق تعميم اسمائهم وصورهم على سفارات خادم الحرمين في بلدانهم وعدم اعطائهم تاشيرات عمرة او زيارة للمملكة اذ انهم عبارة عن شحاذين محترفين ينبغي عدم التراخي معهم والضرب على ايديهم

قلت لصاحبي لكن الا تعتقد ان المفروض ايضا على المصلين ان لا يعطوهم من صدقاتهم شيئا وان يدفعوا بهذه الصدقات والزكوات الى الجمعيات الخيرية التي تقوم بتوزيعها على الاسر المحتاجة ، فقال صاحبي ان ما تقوله صحيح لكن ذلك موضوع يطول فالمسلمون بحاجة الى توعية واعلان متواصل بشأن هذه الجمعيات لكن ما يحتاجونه وبسرعة وقف سبيل هؤلاء المتوزقين بعواطف الناس وابتزاز حرمة المسجد الحرام .

عندها اكدت لصديقي ان ضرورية منع التسول تقوم بواجبها وهي لاشك ستعمل بقوة وحزم من اجل التخلص من هؤلاء ومن ثم حرمانهم من الحصول على تاشيرات دخول اخرى الى المملكة مع مصادرة ما يوجد بحوزتهم ودفعها الى الجمعيات تكون قد بدانا في عملية العلاج . شكرت صديقي على اهتمامه بأمور المصلين والعابدين ووعدته بالكتابة عن الموضوع ●●



مستشارك الاجتماعي

الرسائل تصل على عنوان عكاظ الاسبوعية ص . ب ٩٢١٨ رمز بريدي ٢١٤١٣ يكتب على الظرف . الدكتور بكر باقادر . الاتصالات الهاتفية ت ٦٧٢٢٦٣٠ تحويلة ٢٠٦ - ٢٨٧ من السابعة الى العاشرة . من مساء كل يوم اثنين .

يبحث عن منقذ :

ابني متخلف عقليا !

سيدي المستشار .. ابعث لكم رسالتي هذه راجيا من الله ثم منكم ان تساعدوني للوصول الى حل مناسب . سيدي .. رزقني الله بابن يبلغ الآن من العمر خمس سنوات ونصف تقريبا ، ابني هذا يعاني من مرض معروف فهو متخلف الذكاء جدا فهو لا يكاد يفهم شيئا البته وليس لديه ذاكرة على الاطلاق ، وان كان يسمع لكنه لا يستطيع الكلام . هذا وهو ذو شخصية تميل الى العنف فهو يدمر كل ما يراه امامه من لعب او أوان .

لقد حاولت سيدي الفاضل كثيرا من ان اجد له العلاج المناسب لكن دون جدوى ، وعلى ما يبدو على ان اذهب به الى مستشفى من المستشفيات الخاصة المتخصصة في مثل حالته لكن للأسف العين بصيرة واليد قصيرة ، فهل تسمحون بنشر ندائي الى اخوتي من اصحاب القلوب الرحيمة ان يطلعوا على صرخة اب فجع في فلذة كبده وانني متأكد من ان مجتمعنا المسلم لا يخلو من متفضل على استعداد لمساعدة اسرتي لمواجهة هذه المحنة وجزاكم الله خيرا سلفا ..

حسن موسى - جدة

الاخ حسن موسى .. هانا انشر نداءك او طلبك مع كامل تعاطفي لحالة ابنكم واود ان اوضح لك جملة من الامور اولها ان مجتمعنا ولله الحمد مجتمع متراحم خيّر مقارنة مع معظم مجتمعات العالم ولن يبخل العديد من اصحاب المروءات من مساعدة ابنكم والوقوف مع اسرتك في مصابها . وكيف لا يقفون مع اسرة يعاني احد ابنائها المرض وهي مهتمة ان تساعده لكن ما يحول دون مساعدته له امورها المالية .

ثانيا : سرني جدا - وانت صاحب العوز والفاقة كما تذكر في رسالتك - اهتمامك بابنك وسعيك بكل ما تملك من جهد ومال محاولا ان تجد له العلاج الشافي المناسب ان هذا يبشر بكل خير ويعني انك تقوم بدور الابوة المطلوب منك - اقول ذلك لما وصلني من رسائل عن بعض الاباء الذين شغلوا بانفسهم عن ابنائهم او بالاصح شغلتهم دنياهم (او ما يزعمون انها دنياهم) عن قيامهم بواجب رعاية وتربية ابنائهم . انني فخور بك كاب وادعو الله مخلصا ان يكثر من امثالك ممن يتفانون في الحرص على ابنائهم ورعايتهم ويحاولون بكل ما استطاعوا من قوة وعزم ان يقوموا بدورهم في البناء والتربية والرعاية .

ثالثا : عزيزي الوالد الرحيم اود ان اؤكد لك ان مستشفياتنا والمتخصصة الحكومية الاهلية (الخاصة) اصبحت ولله الحمد على مستوى فني متقدم يجعلنا جميعا نطمئن ونفتخر بان العلاج الحديث المتقدم اصبح متوفرا وداخل بلادنا لمن يحتاجونه لذلك فانني على يقين بانك ستجد من يستطيع العناية طبيا بابنك في المملكة العربية السعودية . وهذه من الخيرات التي انعم الله بها علينا في هذا المجتمع الفتي الطموح . وكما تعرف ان العلاج - ولله الحمد - مجانا في المستشفيات الحكومية ولن يتخلى المجتمع - وعلى وجه الخصوص اصحاب الايدي والقلوب الرحيمة - من مساعدتك واسرتك حتى يتلقى ابنك العلاج المناسب في احد المستشفيات المتخصصة وهذا لن يكون خاصا بك انما هو ما تعوده كل صاحب حاجة او عوز من اصحاب المروءة في هذا البلد .

رابعا : سرني جدا رعايتك المبكرة واهتمامك التفصيلي بحالة ابنكم وعدم اهمالك له حتى يكبر او التكاسل - الذي يتخفى احيانا تحت مسمى بقضاء وقدر عند بعض الاباء - ان سلوكك هذا هو السلوك الذي نتمنى ان يتحلى به كل الآباء والامهات .. عليهم جميعا حينما يعلمون ان ابنهم او احد اطفالهم يعاني من علة او مرض ان يقدموه الى الاطباء من اجل معاينته ومن ثم محاولة ايجاد علاج له . بطبيعة الحال نحن كمسلمين لا نيأس من رحمة الله ونؤمن بان لكل داء دواء وفي النهاية نسلم بقضاء الله وقدره لكن بعد اخذ الاسباب .. لكل هذا اود ان اؤكد ان سلوكك هو السلوك الذي نتمنى ان يتحلى به كل الآباء حتى يستطيعوا ان يقولوا انهم قاموا ببعض مهام الأبوة وشرفها .

ختاما ارجو ان يؤدي نشر ندائك الى وصول المساعدة المطلوبة وكلنا امل في ليالي هذا الشهر المبارك ان يهب رب العزة والجلال ابنك وكل مريض الصحة والعافية انه سميع مجيب .

في عصر الماديات .. تآكلت روحنا الجماعية

انا من المعجبين بصفحتكم المفيدة . وهي لا شك تلعب دورا هاما في حياة مجتمعنا المسلم ، فنحن في حاجة للوقوف على امور حياتنا بصورة علمية تأخذ في اعتبارها خصوصيتنا الثقافية الإسلامية .

اخي العزيز .. مشكلتي بل المشكلة التي يعاني منها كثير من الناس ، والتي ربما لا يعرف حقيقتها سوى قلة في هذا العصر المادي ، هي ان العلاقة بين الناس انما هي علاقة مصالح مشتركة ، تنتهي مع انتهاء هذه المصالح ، يسلك بعدها كل واحد منهم طريقه . لا فرق في هذا بين اخوان او اقارب او اصدقاء او جيران . لم يعد الناس يقدرون او يحترمون العشرة بل انهم تنكروا لها .. اليس هذا واقعنا ؟ ارجوك ان تكتب لقراء صفحتكم وهم كثر عن هذا ولكم شكري .

(علي محسن مساعد - جدة)

عزيزي علي محسن مساعد ، اولا لك الشكر الجزيل على مشاعرك ازاء الصفحة و ارجو ان تكون عند حسن الظن والثقة الغالية التي تولونها للصفحة ولي واود ان اؤكد ان الصفحة منكم واليكم ونحن نحاول فعلا ان تقدم من خلالها ما ينفع مجتمعنا العربي المسلم المتميز بقيمه وعاداته ومعاييره الاجتماعية ، المتميز باسلامه وعقيدته ، حفظها الله لنا ذخرا وعاصما من الحياة المادية الحديثة .

اما ما تذكره عن فتور العلاقة الشخصية الحميمة القائمة على الاخلاص والوفاء والحب والشرف والقيم العربية الاسلامية فصحيح الى حد ما لكنه لا يخلو من مبالغة ربما كانت مفيدة كما سأوضح لاحقا ، يقول لنا علماء الاجتماع ان التوسع في حياة المدن والأخذ بالحياة المادية العصرية - على الطراز الغربي - يترتب عليها جملة من الأمور من اهمها على مستوى العلاقة الاجتماعية ان تصبح العلاقات علاقات مصالح وان تتميز هذه العلاقات بالسطحية وان تكون عابرة فاترة باردة ، ويغلب على الناس ترجيح المكاسب في استمرار وقيام علاقاتهم مع غيرهم وان يتم ذلك على اساس تثمين كمي ربما كانت النقود معياره الوحيد كذلك تزيد حياة المدينة - على الطراز الغربي الصناعي - من حجم الحريات الفردية مما يجعل الفرد اكثر ميلا للانانية والفردية والميل للخروج على الالتزامات الجبرية سواء كان في سلوكه او علاقاته ومن تم يفضل ان يبني صداقاته وعلاقته بناء على رغباته وميوله وليس على اساس الواجب الاجتماعي او متطلبات قيمه المحلية . ادى هذا الى تدهور العلاقات الاسرية وضياع العلاقات بين الجيران والعلاقات الوحيدة القائمة على تلك التي تأخذ طابعا رسميا او الانخراط في علاقات اختيارية في الاندية والجمعيات والتي لا يشعر فيها الفرد انه ملزم بالوفاء لها طوال حياته .

هكذا اصبحت حياة الفرد الحضري في الغرب غربة وشعورا بالوحدة واصبح على الفرد في الغالب ان يواجه مشاكله ، نوازعه ، قلقه بصورة منفردة مما جعله ضحية سهلة لكل انواع الانحرافات والخطايا . ولم يعد يستطيع ان يستنجد بصديق او قريب او اسرة لانه قطع اواصر كل تلك العلاقات من قبل :

مجتمعنا لم يصل - ولله الحمد - او مثل هذه المستويات البائسة ، لكن خوف الاخ علي محسن جوهري يستحق الاهتمام . فالغربي لم يفقد حرارة العلاقات الشخصية الخاصة مرة واحدة وانما مر بمراحل ، منها ما ذكره الاخ علي .. لذلك فان علينا كمجتمع مسلم محافظ ملتزم ان نسعى جميعا على تأكيد علاقاتنا الشخصية والمحافظة عليها . ولعل فترة العيد واحدة من اجل وافضل الفرص للتأكيد على ذلك . اذ ينبغي علينا ان نتزاور ونعيد علاقاتنا العائلية والجيرانية بقوة وحرارة وعلينا ان نتذكر اننا ان فعلنا ذلك نكون قد عبدنا الله وعملنا بحسب توجيهات ديننا الحنيف وفقنا الله جميعا في الحفاظ على علاقاتنا .

بيتنا .. ساحة معارك بين أبي وأمي

الى من يهمه امر المسلمين وصلاح دينهم ودنياهم وحل مشاكلهم التي يواجهونها في حياتهم اليومية فلا يستطيع البعض منهم التغلب عليها فلا يسعهم الا اللجوء اليه لعلمه وخبرته في حل هذه المشاكل !!

اليك يا حضرة الدكتور اكتب هذه الرسالة التي اضمن فيها مشكلة من مشاكل الانسان الذي وجد ليشقى ويتعذب ، واود ان اوضح انني عجزت انا وكل من اخبرته بقصتي الى حلها ، فهي ليست بالمشكلة البسيطة والهينة فهي دائرة مغلقة تبدأ بلاشيء وتنتهي الى لا شيء !

وهي للاسف مشكلة شائعة في هذا العصر . مشكلة التفكك الاسري ، التي بات خطرها يهدد اكثر الاسر في كل المجتمعات الانسانية .. لذلك فانها مشكلة لا يمكن تجاهلها او التقليل من خطرها .

فمشكلتي التي اعاني منها هي انني عشت بين اب وام ولكن كيتيمة لا أب لي ولا أم اذ لم اشعر في يوم من الايام بحنان الام او عطف الاب ، بل بما اشعر به هو العكس تماما اذ احس بالحرمان والضياع الذي بات يهدد مستقبلي ويدفعني الى الوراء ، انني لم احس يوما بأنني اعيش في اسرة ، فابي وامي يتقاتلان دائما بسبب وبدون سبب ولا يتفقان على رأي قط . ارجع اسباب ذلك الى فارق السن بينهما ، فامي تصغر ابي بخمسة وعشرين عاما فهي شابة تتطلع للمستقبل ولها طموحاتها في حين ابي يعيش ماضيه ويفكر بعقلية متخلفة جدا ، فهو كثير التعصب لرأيه ، لا يرض ان يكون انسانا منصفا ، يحب الخير لنفسه لكن مع حرمانه لغيره فهو لا يحب ان يشاركه فيه احد . ان اعترض احد على سلوكه وتصرفاته غضب وثار اذ هو يرى انه هو وحده على حق وغيره مخطيء مما جعله في عزلة دائمة .

استمر ابي وامي في خصامهم حتى مع وجودنا كأبناء لهم ، فنحن الآن خمسة ابناء ابرياء ذاقوا طعم المر . تجرعوه صغارا ويعيشونه كبارا دون جدوى اذ لم ينفع صراخ او الم او انزعاج فنحن نعيش المأساة دقيقة دقيقة ، او لحظة لحظة دون ان ندري لماذا وما ذنبنا حتى نكون اهدافا وضحايا في ساحة معارك متواصلة . ماذا بوسعنا ونحن الصغار ان نفعله سوى البكاء والعويل ثم لا نستطيع تغيير واقعنا المرير .

حينما كبرنا وكبرت افكارنا وعرفنا الحق من الباطل حاولنا اصلاح ما فات وتقويم ما اعوج والتقدم الى الامام ومحو الاخطاء ، اخطاء الماضي والحاضر - لكن الظروف البائسة لم تسمح لنا القيام بما نصبو اليه ولم يحاول ابي وامي - كل من ناحية - ان يفهم وجهة نظرنا مما جعلنا ننحاز مع امنا تماما في هذه المعارك . لقد كانت معارك جعلتنا نعتقد بل نؤمن ان الحق معنا دائما بحيث اصبحنا نرى ان والدنا هو المخطيء دائما ، ولم نعد نحاول فهم الاسباب التي تدفعه لظلمنا على الرغم منه كان بالامكان ايجاد بعض المبررات لسلوكه فهو انسان عاش في بيئة منقطعة عن كل المشاعر الانسانية ومن عرفهم من البشر كانوا يميلون الى العنف والقسوة في التعامل ، لذلك لم يكن له ابدا قلب او عاطفة يتعامل بها مع الناس وليس له من العقل سوى ما اعطته له تلك البيئة القاسية .. صحيح اننا حينما حاولنا ان نفهمه خطأ ما يفعله فينا وفي نفسه انه رفض بشدة ما حاولنا لفت نظره اليه واصر على موقفه . فلم يكن منا وكردة فعل على تصرفاته الا اننا ابتعدنا عنه ولم نعد نعتبره ابا لنا او مسؤولا عنا . بل اننا لم نعد نستخدم كلمة « ابي » معه منذ سنين بحيث اصبحنا ايتاما ليس لنا أب . لقد ادى هذا الى ضياعنا وجعلنا هذا الحرمان ننظر الى الدنيا بمنظار اسود قاتم ، لا نعرف من خلاله للحياة طعما او مذاقا ، حتى اصبحنا نهمل في دراستنا واصبح الفشل نصيبنا . لست ادري لماذا عملنا هذا ربما انتقاما منه وربما انتقاما من انفسنا . واصبحنا في غاية الحساسية نهتز من اقل حركة او اقل كلمة واصبحت الكآبة والحزن هي ما يسيطر على حياتنا ولم نعد نتطلع الى مستقبل مشرف . واصبحت حياتنا كلها عقدا نفسية وكرها وبغضا وصدورنا كلها غل وحقد وتعصب ولم نعد قادرين على تحمل اي مسئولية او القيام بأي عمل ايجابي خير .

حاولت امي ان تحل هذه المشكلة عن طريق الطلاق منه ، لكنها لم تستطع فلقد كنا العقبة الاساسية في طريق ذلك ، فاصبحت محتارة لا تدري ماذا تفعل ؟ حاولت اللجوء الى القضاء لكن ماذا يمكن ان يقال في مثل حالتنا ؟ في حالة اسرة ادت بها اوضاعها الى افتقاد افرادها بسبب ظروفهم القدرة على البر وطاعة الوالدين - وهو ما يشغل اذهاننا ويعذب ضمائرنا - ما الذي يمكن ان يفعل مع اسرة اصبح افرادها ضحية اوضاع قاسية سيئة بحيث اصبحوا اقرب الى الرفض والانتقام منه الى الصبر والحب .

ارجو ان لا اكون قد ازعجتك بهذه المشكلة او ان اكون قد اطلت عليك لكن ماذا كان بامكاني فعله وانا ابحث عن حل لمشكلتي الصعبة .. ارجو ان تنشر مشكلتنا وان تقدم لنا ما يمكن لن يرشدنا الى الطريق السوي ولك شكري سلفا .

ع . م . الطائف

عزيزتي صاحبة الرسالة : لاشك ان مشكلة التفكك الاسري من اعصى واعقد المشاكل ويعزى اليها العديد من علماء الإجتماع الانحراف وخاصة لدى اليافعين من الاحداث اذ ان افتقادهم التربية والتوجيه المبكر قد يجعلهم مادة سهلة للغواية والانحلال والانحراف .

كذلك فانه يؤسفني ويحزنني ما تمرين به واخوتك من معاناة بسبب الخلافات الدائمة المستمرة بين والديك ، ربما كان فارق السن بين والدك وامك سببا في ما يدور بينهم من خلاف وشقاق لكنه لا يمكن ان يكون العامل الوحيد . وما ذكرتيه من اختلاف في العقلية والمزاج لا يعود لفارق السن فقط . والذي يبدو لي ان سوء الاختيار للزواج كان من الاسباب وربما زوجت والدتكم كرها بسبب ارتفاع المهر او غير ذلك من الاسباب مما جعلها ترفض فكرة الاستمرار في تلك العلاقة الزوجية اصلا !

اضافة الى والدتك لم تحاول ان تكيف حياتها مع اوضاعها الزوجية الجديدة وان تحاول تفهم حياتها الجديدة وليس الخروج عليها ، فوالدكم رجل مسن وليس متوقعا منه لن يغير طريقته في الحياة ومن ثم المتوقع من والدتكم اذا ما كان عليها ان تعيش معه ان تحاول بطريقتها التكيف مع طباعه . لكن ما حدث انها رفضت ذلك وكان ذلك على حساب حياتكم جميعا . حياتها وحياة افراد اسرتها . بطبيعة الحال كان بالامكان ان ينتصر احد طرفي الزواج على الآخر ، خاصة بعد مجيء اكثر من طفل بحيث تتشكل اسس معينة تقوم عليها حياتهم المشتركة معا لكن للاسف حتى مجيء الاطفال لم يمكنها من قبول بعضهما البعض او ان يتنازل احدهما ويجبر نفسه لفهم الآخر . ادى هذا الى تفاقم المشكلة . بطبيعة الحال كان بالامكان في المراحل الاولى - عند فشل قيام علاقة زواجية سوية مناسبة تكون فيها حياة اسرية سعيدة - ان يترك كل واحد الآخر لشانه وان يتم الطلاق لكن ذلك لم يتم ومن ثم لم يعد بالامكان - دون خسائر كبيرة - الانفصال .

لكل هذه المبررات اتساءل لماذا لم تتقبلوا انتم الشباب وقد ترعرعتم مع نمط هذه الحياة الاسرية فلماذا لا تصرون عليها . بمعنى ان تتجاهلوا ما لا يعنيكم من حياتهما . فخلافهما ليس غريبا عليكم وعلى ما يظهر لن يتغير ، من ثم بعد محاولتكم في الاصلاح وارساء نمط حياة اسرية بديلة وفشلكم في ذلك . ان تجاهلكم وتطنيشكم على الاقل سيبقي الامور على ماهي عليه . اما تحيزكم وتدخلكم مع طرف ضد الطرف الآخر فعلى ما يبدو سيزيد من *غلواء المشكلة ولن يحلها* .

ما اود ان الفت الانظار اليه هو ان بامكانكم من خلال تصرفاتكم الحسنة الايجابية ، وليس محاولة تعديل سلوك والديكم . لفت انظارهم الى ما كان ينبغي ان يكون منهم وهذا ابلغ واكثر فعالية . بطبيعة الحال ان لم يكن لذلك من اثر فعليكم ان تتذكروا ان والدكم اصبح بحسب ما ورد في رسالتكم - طاعنا في السن والصبر عليه يحفظ لكما خاصية البر والاحسان للوالدين

ختاما ينبغي ان لا ننسى التوجه الى الله بالدعاء الخالص في ان يهدي الجميع وان يصلح شانهم خاصة في هذه الليالي الكريمة ، ليالي شهر رمضان . التي تقبل فيها الدعوات فالله قادر على تغيير قلوبهم وسلوكهم .. وما ازال اوصيكم ببر والديكم دون تحيز لطرف وليكن من اهدافكم الابقاء على الوضع القائم ان لم يكن بالامكان الاصلاح والله اعلم

ماتت أمي وتركت لي قسوة الشقيقات !

انا فتاة عمري ١٨ سنة ضاع املي في الحياة بعد وفاة امي - رحمها الله - اذ لا يوجد من يشاركني همومي واحزاني التي اعيشها الآن داخل منزل واسع فيه الاخوة والاخوات الذين لا يحسون ببعضهم البعض . فكل واحد منا في واد او بالاصح متاهة فوالدنا مشغول بنفسه واخواتي اللاتي يكبرنني سلبيات جدا ويعاملنني معاملة كلها قسوة وتوبيخ وتجريح بحيث اصبحت كئيبة ويائسة حتى انني اصبحت فاشلة دراسيا . سيدي المستشار ارجو ان اجد لديكم حلا لمشكلتي وشكرا

المعذبة س . غ - جدة

عزيزتي المعذبة .. ان رسالتك ناقوس خطر اجتماعي وليس فردي او شخصي فمسألة الترابط والتكافل الاسري هي ما يميز مجتمعنا وهي من صميم تعليم وقيم ديننا الحنيف . لذلك فان ما تشعرين به وما تعيشينه من الم واحزان يحز علينا جميعا . اذ من قيمنا ان يرحم كبيرنا صغيرنا ويحترم ويجل صغيرنا كبيرنا وان يتعاون افراد الاسرة الواحدة والمجتمع الواحد بل الامة في شكل مترابط فهم - كما هو في التعبير الاسلامي - جسد واحد اذا اشتكى منه عضو اشتكى الجسد كله !

بطبيعة الحال مر ويمر مجتمعنا بتغيرات مادية ادت للاسف الشديد الى التفكك الاسري وغياب التراحم والترابط - الذي كما اوضحت انفا من ابرز مميزاتنا وخصائصنا وما يدعونا اليه ديننا - بحيث اصبح كل واحد في واد او كما ذكرتي في متاهة .. وهذه الفرقة وعدم التعاون والالفة والترابط ذات مردود سيء على الفرد والاسرة والمجتمع والامة .

فانشغال والدكم بنفسه - وربما كان المقصود هنا بشئونه الدنيوية والمالية واحيانا بمشاكله وطموحاته ، ستعني انه قصّر في اداء ما عليه من واجبات اسلامية تجاه ماعليه من ابناء وبنات كان ينبغي عليه ان يقوم بواجب رعايتهم وفي الوقت نفسه ربما ادى تقصيره هذا الى تقصيرهم في ايفائه حقه من التكريم والرعاية والاحترام عند احتياجه لها - فهم لم يتعلموها حتى يقوموا بها ! كذلك فان انشغاله عنهم يعني قصورا في فهم واجبه ومهامه في اسرته ومجتمعه . اذ من سيقوم بهذا الدور ان لم يقم به ، هل سيترك هذه المهمة لاي عابر ؟ هل سيضمن حسن تجربتهم وادبهم ؟

اما اخواتك فان ما ذكرته من سيرتهن في نظري انما هو نتيجة طبيعية لاهمال والدكم في التربية والرعاية . وقديما قالوا فاقد الشيء لا يعطيه . ولمن لم يتعلم الصواب من الخطأ ولا يستطيع التمييز بينهما مقدرا له ان يخطيء دون فهم او وعي . لذلك ربما لا يحس اخواتك بما يعاملونه بك من قسوة او توبيخ او تجريح ولا يدركن النتائج السيئة النفسية والمعنوية التي يمكن ان تترتب على مثل هذا السلوك معك . انهن لو ادركن غير ذلك لكان اسلوب تعاملهن مختلفا .

اما ما يتعلق بوضعك في وسط هذا الطوفان فلاشك سيكون صعبا ومتعبا وربما كانت له نتائج سيئة لا تقف عند حد الكآبة والتأسي والفشل الدراسي وذلك في حالة قبولك له وعدم وجود بدائل وعلى وجه الخصوص وجود قيم ومثل اسلامية تمكنك من التعمق في اسباب هذه الفوضى من ناحية والتغلغل وسبر المثل والقيم التي ينبغي ان تتعاملي على اساسها مع هذه الاوضاع فانت كمسلمة مؤمنة بقيم الاسلام ستتمكنين اولا من التفريق بين علاقة القرابة التي تربطك بأفراد اسرتك - والتي تفرض عليك حسن معاملتهم وعدم الاساءة اليهم بأي شكل واحتساب الصبر على اذاهم ان اذوك - وبين انواع سلوكهم غير الاجتماعية او السوية فترفضين سلوكهم وتقبليهم كأشخاص .

ثانيا ان تدركي اهمية الترابط والتراحم والمحبة التي قال بها الاسلام وتعملين جاهدة على تفتح افراد اسرتك بل والوسط الذي تعيشينه على هذه القيم والتعاليم بصورة عملية واقعية وليس فقط بالمواعظ والكلام - مع ضرورتها . فسلبية اخواتك وسوء معاملتهن لك لا يتحدد لك ان تتعاملي بالمثل وانما المطلوب منك العكس .

هذا ويتعين علينا ان نقولها صريحة ان بعض مظاهر التفكك التي تجتاح مجتمعنا في الأونة الاخيرة ذات نتائج اجتماعية واخلاقية خطيرة تتطلب ان تتظافر الجهود الخيرة جميعها لمواجهتها والقضاء عليها حتى يسلم المجتمع من ما قد يترتب عليها من اضرار وانحرافات ، هي لن تكون محدودة الناتج او خاصة بالافراد . لذلك فانني اقول للمعذبة ان ما تعانينه يعاني منه بعض افراد مجتمعنا ويتعين علينا جميعا ان نقف في وجه هذا التيار ، نرفضه ونعمل جاهدين باستبدال نموذج الحياة الاجتماعية الاسلامية التي تقوم على تكريم الانسان والتراحم والمحبة والتكافل واننا اذ نفعل ذلك انما نضمن لمجتمعنا الخير والسلام والعيشة الرغدة .

● هذه العبارة تمنعني من العمل :

غير لائق طبيا !

انا شاب سعودي ابلغ من العمر ٢١ سنة معاق ، حسيا . عندي ضعف سمع تبدأ المشكلة بعد حصولي على الكفاءة المتوسطة عام ١٤٠٦ هـ . اذ تركت الدراسة بسبب ظروفي الصحية وظروف اخرى طارئة ذهبت الى عدة مستشفيات للعلاج ولكن الاطباء اجمعوا بان لا أمل في العلاج وان حالتي ميؤوس منها . ذهبت بعدها للعمل في القطاع العسكري لكن جميع القطاعات رفضت قبولي لاني غير لائق طبيا بسبب الاعاقة

ذهبت بعدها للعمل في الخدمة المدنية ولكن دون جدوى ، فكلما تقدمت الى مؤسسة او شركة يقولون لا يوجد عمل لدينا وكذلك ديوان الخدمة المدنية قالوا لي نفس الاجابة ، مكثت على هذا الحال مدة ثلاث سنوات حتى الآن دون وظيفة او عمل . ناقشت والدي بشأن هذا الموضوع حتى يساعدني الا انه رفض رفضا قاطعا مساعدتي واخبرني بانني لن اجد وظيفة لانني معاق ولم اجد منه الا الاهمال بعد ان طلق امي وانا لم ابلغ سن الفطام . وقد قامت جدتي - رحمها الله - برعايتي - ابي الآن متزوج من امرأة اخرى لديه منها سبعة اطفال ، واصبح كل اهتمامه بهم ، ينفذ طلباتهم ويرعى مصالحهم اما انا فلم اجد سوى الاهمال لدرجة اني لا اجد من يقيم اودي ولسنوات مما جعلني اعيش حالة نفسية سيئة . جعلتني سجين البيت واصبحت عالة على المجتمع .

اطمح في خدمة وطني - مثل سائر الناس - لكن ابي حطم طموحي في هذه الحياة القاسية . وماذا سأقول غدا لربي عندما يسألني عن شبابي فيما ابليته وعن عمري فيما افنيته وهو اعلم بذلك . انني لا استطيع ان احتمل اكثر من ذلك ، اذ ماذا بامكاني ان افعل بعد كل هذه المعاناة . اكتب اليكم مناشدا ان تساعدوني في الحصول على وظيفة مناسبة وكلي امل في ان اجد من يأخذ بيدي ، وانا على استعداد ان اعمل في اي مكان واي عمل . على انني افضل العمل في مكة حيث اقامتي ارجو الا تلومني على عدم مواصلة الدراسة اذ انها صعبة في ظل ظروفي الراهنة . فلقد اعدت الكفاءة المتوسطة لعامين متتاليين ولم انجح الا بصعوبة بالغة بسبب ظروفي والمشاكل التي اعيشها ، ختاما لكم شكري .

ع . م . ع م - مكة

عزيزي المعاق . اكبر فيك جدك واجتهادك ومحاولاتك الدؤوبة لاعتمادك على نفسك واستقلالك بحياتك واتمنى ان تقوم بخدمة وطنك ودينك ومليكك فمثلك نموذج نفتخر به . اذ الاحساس باهمية العمل والاصرار عليه يعني ان الانسان يعرف ان بامكانه القيام بدور ايجابي في حياته وفي مجتمعه وهو لعمري هدف نبيل . خاصة وانك لم تقف عاجزا ازاء اعاقة المت بك من صغرك وانما كافحت وجاهدت من اجل ان تقوم بعمل ايجابي ما

اما ما ذكرته عن والدك فانني ارجو ان تكون مخطئا فيه اذ كيف يعقل ان يترك والد ابنه . فلذة كبده . خاصة وهو طفل رضيع دون رعاية فقط لانه طلق امه . او ان يهمله ويهتم بابناء زوجته الاخرى . الا يعلم مثل هذا الاب ان اهماله لابنه جريمة في حق نفسه وابنه ومجتمعه انه يترك اهتمامه لابنه انما يترك واجبا هو ملزم به . اما ما تقوله من عدم اكتراثه او اهتمامه بمشاكله وهي مشاكل خاصة تستحق ، الاهتمام فامر مستغرب . اذ عليه ان يسأل نفسه ان لم يقم بمساعدتك وانت المعاق . من يتوقع ان يقوم بذلك . كذلك اليس مساعدته لك في ايجاد عمل ومن ثم الاستقرار يعني انه اسهم في التخفيف على نفسه من المسئوليات الواجبة عليه " اتمنى ان يقرأ والدك ما كتبته عنه حتى يعلم مشاعرك الحقيقية وما تشعر به حتى يقوّم ما قصّر فيه

اما ما يتعلق بعدم قبولك في القطاع العسكري فاعتقد ان الاسباب واضحة . لكنني اتمنى من خلال نشر قصتك ان يتقدم بعض اصحاب الاعمال في القطاع الخاص ممن يحتاجون لبد عاملة . بحيث تجد العمل الذي تنشده وتتمكن بذلك من تحقيق طموحك وآمالك ونحن معك في انتظار من يساعدك

أفكر بالهجرة لآخر الدنيا

انا شاب ابلغ من العمر ١٨ عاما من دولة افريقية وانا مقيم هنا في السعودية قرابة عشر سنوات . والدي واثنان من اخوتي مقيمون في دولة اخرى ولي اخ اخر موجود في بلادي الاصلية .. لقد سافر عنا منذ ٧ سنوات بعد ان تركنا والدي معه .

اقيم الآن في السعودية مع والدتي المريضة وثلاثة اخوة ولي اخت كبيرة متزوجة ونحن نعيش معها . مرتبي الشهري لا يتجاوز ٣٠٠ ريال ، فانا اعمل عملا متواضعا جدا واعيش بصورة غير شرعية ، اذ ليس معي لا جواز سفر ولا اقامة .. قررت ان اهاجر الى بلاد بعيدة وان لا اعود الا بعد سنوات طويلة .. والدتي رفضت الفكرة كليا وقالت اذا انا سافرت وتركتها سوف لن تسامحني لا في الدنيا ولا في الآخرة وانا في اشد الحيرة من امري .. ارشدوني جزاكم الله كل الخير .

اسماعيل خ . س . - جدة

اخي اسماعيل لست ادري ماهي اسباب الشتات الذي تعيشه اسرتك بحيث يعيش بعضها في بلد والبعض في بلد آخر ، هل تعود اسباب هذا الشتات الى مجرد الحاجة المادية ام الى امور اخرى ، كان ينبغي توضيحها . كذلك لست ادري كيف يتسنى لك ان تعيش في المملكة كل هذه السنوات دون مستندات رسمية مما يعرضك لمشاكل قانونية عديدة وبصورة مستمرة . الاولى ان تسعى جاهدا لتصحيح وضعك القانوني وان تتجاوز هذا المأزق الذي قد يعرضك للابعاد والطرد من البلاد ، وهذا ان حدث لا قدر الله ، سيزيد من شتات اسرتك وربما فقدانها من يعمل على اعالتها والعمل على الحصول على لقمة العيش لها .

هذا وربما كان راتبك الشهري الذي على ما يظهر لا يمكن ان يسد ضروريات حياتك الاسرية انما سببه وضعك القانوني الشاذ مما يجعلك لقمة سائغة لاستغلال بعض ضعاف النفوس ممن يستثمرون في زلات وعورات غيرهم من الناس .

لكن وعلى الرغم من كل الشتات والعوز والبؤس الذي تعيشه اسرتك ، اعجبني ترابط من في اسرتك ويعيش معكم هنا في السعودية . تعاونك على مواجهة قسوة الحياة بكل صبر وجلد ، لذلك فانني قد دهشت كثيرا لقرارك في التخلي عن مسئولياتك والواجبات الملقاة عليك ازاء اسرتك عن طريق الهروب والهجرة الى مكان بعيد وربما مجهول فقط من اجل التخلص من الوضع القائم وعلى امل تحسين الوضع . لكن ماذا عن بقية اخوتك ووالدتك ؟ لمن تتركهم ؟ صحيح لله ولكن ما اقصده هو هروبك وتفكيرك في التخلي عن مسئولياتك يعني انك وجدت لها حلا . انك تذكرني ببعض الشباب الملتزم الخلوق الذي يتهرب احيانا من ما عليه من مسئوليات عائلية بالهجرة والجهاد ويعتقد انه بذلك يؤدي واجبه ازاء الامة وهو ينسى ان هناك سلما للاولويات ومن اولى الجماعات بالرعاية والجهاد لمصلحتهم والحدب عليهم اهلك وخاصة والدتك ، خاصة اذا كانوا في عوز وحاجة ماسة . ولا يمكنني ان افكر في اعذار او اسباب يمكن ان تقدم لتبرير مثل هذا الهروب .

لذلك اخي الفاضل فان اصرار والدتك على عدم سفرك وضرورة بقائك معها يظهر لي انه الاولى بالاتباع . خاصة وانك شاب في سن مبكر تنقصك الخبرة وتحتاج الى جو اسري مستقر متماسك يساعدك على التفكير في امورك ويمكنك من النضج حتى يكون سفرك مفيدا وله مردود عليك وعلى اسرتك .. ثم اذا اردت السفر فانك بحاجة الى اوراق رسمية تمكنك من الانتقال من قطر لآخر وانت كما تقول بدون مثل هذه الوثائق الرسمية !!!

ختاما ارجو ان تجد عملا يكون مرتبه اعلى وان تتمكن في الوقت نفسه من التعلم والدراسة ، سواء كانت دراسة رسمية ام تعلم مهنة او حرفة تمكنك مستقبلا من الارتقاء وتحسن من مستواك المادي . هذا وانصحك بتعديل وضعك القانوني حتى تتمكن من العيش بسلام .. وفقك الله .





المسنون يشاركون في « الحرب العالمية الثالثة » :

سياقة مصابة بشيخوخة قاتلة !

● اعترافات سائق مسن : قال لي : سياقتكم « تعل » القلب .. فاذهبوا الى ملاجيء العجــزة !

● سالم احمد : أصوات المنبهات تربكني .. وتدفعنــي لارتكــاب « المنــوع » !

● صالح الغامدي : المسنون مصابون بضعف البصر والشوارع المعتمة تدخلهم في الورطة المميتة

للشيخوخة احكامها

● حوادث السير في منطقة الخليج تسجل ارقاما مخيفة .. وتسفر عن ضحايا كل يوم تطلع فيه الشمس .. لدرجة ان كاتبا اطلق عليها مسمى مفزعا ذات مرة .. واصفا إياها بأنها « حرب عالمية ثالثة » !

لكن اصابع الاتهام واللوم والتقريع اتجهت تلقائيا .. وبشكل رئيسي الى المراهقين الذين يقودون سياراتهم كما لو كانوا يقودون خيولا جامحة في الصحراء .. واعادها كثير من المحللين والصحفيين وسائر الاعلاميين الى ضحالة الوعي بالقيادة السليمة .. وقواعدها التي يضرب بها اولئك المتهورون عرض الحائط .

وعلى الرغم من ان ذلك الاتهام يبدو صحيحا .. وهو يتجه الى المراهقين الذين يجنحون كثيرا الى السرعة .. ويتحولون الى قيادة سياراتهم كصواريخ عابرة للاسفلت .. إلا أن العديد من المحللين ومطلقي الاتهامات غضوا الطرف كثيرا عن ظاهرة واضحة في المجتمع .. حيث قيادة الطاعنين في السن لسياراتهم .. فيما حالتهم الصحية وخاصة « البصرية » .. تكاد لاتسعفهم بتطبيق قواعد السير الصحيحة التي يتعين على الجميع التقيد بها بهدف حماية الارواح البريئة التي تحصد يوميا مجانيا [illegible] حوادث سير لاتستحق [illegible] التضحية الدموية .

صحيح ان « المسنين » لايتعاطون التفحيط .. ولا ينحازون .. للسرعة الجنونية المتهورة .. ولكنهم يرتكبون الحوادث « القاتلة » [illegible]

قلنا قبلا .. ان ظروفهم الصحية والبصرية على وجه التحديد لاتسعفهم بتبين الاشارات المرورية .. او العلامات الاخرى .. او حتى حواف الارصفة التي قد يرتطمون بها .. وتتهشم سياراتهم وارواحهم وارواح الآخرين الذين يدهسون ضحايا « الشيخوخة » التي لاتبصر جيدا !

● لكن الامر الذي [illegible] على التعويل هو ما [illegible] زحف هؤلاء [illegible] مدارس [illegible] انتشرت هذه [illegible]

بسياقتنا تعل القلب !!

ولتقصي الاسباب التي تقف وراء هذا الاحتشاد على ابواب تلك المدارس من قبل المسنين .. التقينا برجل طاعن في السن هو « سالم أحمد » الذي قال :

« يفترض أن اكتفي بقيادة جسدي المتعب والمثقل بالهموم والامراض .. ولكن اولادي لاخير فيهم .. فعلى الرغم من انهم جميعا يمتلكون سيارات .. إلا انهم لايعبأون كثيرا بالمشاوير المنزلية .. فهم يكتفون بخدمة مشاغلهم الخاصة حيث التنزه .. والذهاب الى المقاهي .. فيماتركوا لي مهمة القيام بالتسوق في « حلقة الخضار » .. والذهاب بسيدات العائلة الى « الكوافيرة » في المناسبات .. وغيرها من « المشاوير » التي وجدت نفسي مضطرا لأن اقوم بها .. لتغطية كسل اولادي .. واخشى ان يأتي اليوم الذي يعتذرون فيه عن « توصيل » شقيقاتهم الى مدارسهن .. فأقع انا في « ورطة » القيادة حيث ذروة الحركة المرورية واصوات المنبهات التي لاترحم رجلا مسنا مثلي .. فتدفعه الى الارتباك وارتكاب الاخطاء التي قد تكون قاتلة .. على الرغم من ان سياقة « المسنين » امثالي تتسم بأنها بطيئة و « تعل القلب » .. كما يقول الشباب المتهورون !

الحوادث .. بضاعة المسنين ايضا

ويروي السيد محمد عودة وهو رجل مسن ، حادثة لاتخلو من طرافة على الرغم من انها تعطي تأكيدا قاطعا بأن حوادث السير ليست حكرا على الشباب المراهق المتهور فقط .. ولكنها بضاعة المسنين ايضا .. الذين تخونهم تقديراتهم وكفاءاتهم القيادية .. لتودي بهم في المهالك .

يقول السيد محمد :

ذات مرة .. وفيما كان الشارع مزدحما بالسيارات والناس والضوضاء .. وبينما كنت اسير ببطء شديد .. فاجأني أحد الشباب بسيارته التي كانت تتقافز كراقصة محترفة .. وبعد جهد كبير بذلته مع « الكابح » .. بغية السيطرة على سيارتي .. انتهيت الى ان اصطدمت مقدمة سيارتي بمؤخرة سيارته .. وهنا اشتعل الشاب غضبا .. وثارت ثائرته .. وترجل عن سيارته .. واخذ يصيح ويكيل لي الشتائم .. والاتهامات .. ومن العبارات التي قالها ذلك الشباب في ثورة « عصبية » وحماسه :

انتم المسنون .. حرام عليكم سياقة السيارات والأولى بكم ان تـذهبـوا الى ملاجيء العجزة !

ويتابع السيد محمد عودة قائلا :

لكن حزنت كثيرا من الجملة الاخيرة التي اطلقها الشاب الى قلبي .. فأدماه .

ولكن الذي بدد ذلك الشعور الطاريء .. أن سيارة ثالثة ارتطمت فجأة بسيارة الشاب المشتعل غضبا .. وحينما ذهب متوكئا على أحد زملائه .. اكتشف مفاجأة مذهلة هي ان الذي كان يقود تلك السيارة رجل طاعن في السن .. وهنا اطلقنا جميعا ضحكة مدوية الغت ذلك الشجار الذي كان محتدما .

الورطة المميتة

● السيد صالح الغامدي قال :

انا لست من المبتدئين أو المتهورين الذين تتحدثون عنهم .. وسيارتي لايوجد بها « خدش » واحد .. ولاأذكر انني في يوم ما تسببت في صناعة حادث .. أو في ازعاج سيارة اخرى .. ولكنني - لكي اكون موضوعيا وصادقا - فإنني أتفق معكم في ان كثيرا من السائقين الكبار سنا مصابون بضعف النظر .. وبالتالي يقودهم هـذا « الضعف » الى ارتكاب حوادث خاصة في

● طاعن .. لم يتبين هل الاشـــارة خضراء ام حمراء فنهرته المنبهات !

■ مشاهدات :

● سائق مســـن ترجل عن سيـــارته .. فاضطر للسير على عـــكاز

الخطوط السريعة والمظلمة التي لاتسعف هؤلاء على تبين ما أمامهم .. هل هو سيارة ام جمل .. ام جسر .. اذ يفاجأ بعضهم واذا به في « الورطة المميتة » .

النور العالي .. خطأ قاتل !

● ويتابع السيد الغامدي حديثه قائلا :

ما يثير عجبي .. وغضبي ايضا ان عددا من السائقين « كبار السن » الفوا تماما « النور العالي » .. وكما اعتقد فان هذا يُعد من الاخطاء الكبيرة في عرف القيادة السليمة !

وحين سألنا السيد الغامدي عن السبب الذي اضطره لقيادة السيارة وهو في مثل هذا العمر .. قال :

- الزمن فرض علينا هذا « الشر الذي لابد منه » .. خاصة وان التحولات الاجتماعية والاقتصادية والحضارية رمت بكل اسرة منا في جهة مختلفة وبعيدة .. مما يضطر المسن مثلي الى السيارة كجسر متحرك لتقريب البعيد .. وتقليص المسافات .. ايضا الظروف « العائلية » تجعلني اجازف بآخر قطرة من عمري .. فهاهي زوجتي وابنائي ينتظرونني لاصطحابهم الى المنزل بعد زيارة الطبيب كلفتني ساعة كاملة من الوقت .. ومعدة جائعة .. وعينا لرمقتها الاضواء والتحديق الممل .. ولو كان الحل بيدي لاعتمدت على اقدامي .. ولكن الظروف احكام !!

مشاهد طريفة !!

ولكي نكون اكثر مصداقية .. تجولنا في شوارع جدة المزدحمة بالسيارات .. وضجيج الابواق .. واصطاد الزميل المصور .. صورا عديدة لمسنين يقودون سياراتهم متشبثين بمقود القيادة .. وبعضهم كان يرتدي نظارات سميكة .. وهناك من كان جسده يبدي ارتعاشا واضحا في الاطراف .. مما يدل دلالة قاطعة على ان قيادتهم للسيارات .. تنطوي على خطورة كبيرة .

ومن المشاهد الطريفة التي شاهدناها بأم العين .. ان سيدا مسنا اوقف سيارته وحين تأهب للترجل عنها اضطر الى السير على عكاز !!

آخر كان يقف بانتظار الاشارة الخضراء .. ولكنها اشتعلت وانطفأت دون ان يتبين ما اذا كانت خضراء ام حمراء .. ولم يشعر بذلك الا حينما « عَوَت » اصوات المنبهات لتؤكد له ان بمقدوره ان يسير .. فالاشارة خضراء للمرة الثانية !!

السن ليس شرطا !!

ولأن السيارة ليست لعبة مسلية .. وتحتاج الى من يحسن السيطرة عليها .. والا انقلبت وحشا حديديا كاسحا .. يلتهم الارواح البريئة بشكل دموي .. وبشراهة تثقب القلب .. ولأن السائقين من كبار السن يشكلون خطرا على الشارع العام بكل ما فيه من حركة وكائنات ..

■ مدير مرور جدة : السن ليس عائقا .. والمهم « الصحة » !

تفزعني الوان السيارات

التقينا العقيد ابراهيم الشافعي « مدير مرور جدة » فقال :

السيارة - باعتبارها وسيلة مواصلات - تعتبر من الضروريات الملحة هذه الايام .. لذلك فتحمل المسئولية والقدرة على ضبط النفس والتحكم في الشارع العام هي اهم ما يمكن ان يقال في قائد السيارة .. فهناك من هو اخطر كثيرا على حياة الناس من المسن - برغم ظروف معظم المسنين الصحية .

وبالمناسبة - يقول العقيد الشافعي - فان حصول قائد السيارة - مهما كان عمره - على رخصة قيادة لا يتم الا بعد ان يخضع لاختبار صحي وفني .. وعند التجديد ، يخضع المتقدم للاختبار الصحي الدقيق فقط .. من اجل الحفاظ على سلامته وسلامة الآخرين .. واذا ما كان المتقدم لائقا من الناحية الصحية - يضيف العقيد الشافعي - فان السن لا يقف عائقا ابدا .. فشروط القيادة تراعي ان يتخطى المتقدم للحصول على رخصة قيادة السن القانونية - وهي ثمانية عشر عاما !

● وهنا سألنا مدير مرور جدة عن نسبة الحوادث التي يرتكبها كبار السن .. مقارنة بتلك الحوادث التي يرتكبها الشباب .. فقال :

في اعتقادي .. ان النسبة - هنا - لا تتجاوز نسبة حوادث الشباب .. فأغلب كبار السن يقودون سياراتهم بهدوء .. وحسب الانظمة الموضوعة .

● وأردفنا السؤال .. بسؤال آخر .. عن امكانية تحويل بعض الاشارات المقروءة الى مرسومة مراعاة لظروف « الاميين » من السائقين فقال العقيد الشافعي :

- لابد ان يكون قائد السيارة ملما بجميع قواعد المرور .. والا فلا مكان له على « الشريط الاسود » - هذا اولا .. وثانيا فان الاشارة المقروءة مدعومة برسم بياني او توضيحي للمعنى المراد توصيله الى السائق ..

المعيار .. الفحص الطبي

● اما العقيد عبدالقادر بليويش .. فقال :

بالنسبة للمسنين .. فان الفحص الطبي هو الفيصل الذي يؤكد صلاحية المسن للقيادة .. وفنيا .. فانه يكتفي بالاختبار الاولي عند طلب التجديد .. ولا يتم اختباره فنيا مرة اخرى الا اذا كان المتقدم لم يحصل على رخصة من قبل .. وبلاشك فان المتقدم بطلب التجديد سيكون ملما بكل ما يتعلق بالسيارة قيادة وميكانيكا ..

ويضيف العقيد بليويش مجيبا على سؤال الاسبوعية حول الفحص الطبي للسائقين .. فقال :

- نعم الفحص الطبي يشمل جميع اجزاء الجسم .. ويتضمن الاستجابة الذهنية السريعة ، ودقة الملاحظة ، وسرعة البديهة .. وهي مميزات يتعين توافرها في قائد السيارة بشكل عام .

واخيرا .. التقينا النقيب ابراهيم عسيري « رئيس قسم الرخص والسير بادارة مرور جيزان » فقال :

حقيقة نحن نواجه - هذه الايام - حرجا من كبار السن الذين يراجعون الادارة للحصول على رخصة القيادة .. وللاسف .. فان نسبة ٨٠٪ منهم لا تجتاز الاختبار الفني .. ورغم حرصنا على ان يتعلموا القيادة بالشكل النظامي المتبع .. الا انهم يعتقدون ان ادارة المرور لا تساندهم ..

واضاف النقيب عسيري يقول :

لقد حاورت اكثر من مسن عن مدى احتياجه لقيادة السيارة .. فوجدت ان الاغلبية احتياجاتهم فعلية حقا .. خاصة وانهم مزارعون ويحتاجون السيارة لتغطية ما تحتاجه الارض من احتياجات ومتطلبات .

والحفاظ على سلامتهم وسلامة الآخرين - برغم تقديرنا لظروفهم العملية الواقعية تلك - فاننا نتشبث بأنظمتنا .. هذا بالاضافة الى مجموعات اخرى من المسنين تنتهي معاملاتها عند الفحص الطبي !!

● واخيرا هل يأتي اليوم الذي لا نجد فيه « قيادة مصابة بشيخوخة » !



تحقيق : أنور عبدالله


نادراً جداً ما يأتي عطر يداعب أو القلوب كفنان ملهم
همسة ساحرة لعطر جديد .. لكِ أنتِ
من هـ. البرت وشركاه

لرقص الغناء في حضرة البلبل!

● الفنان « الموجـوع » قـادر علـى الغنـاء وعلى « الصمت »!



ياتي دوما كماء النهر صافيا يحمل معه « الرواء » والخير من قرى في اقصى الجنوب فكانت الحياة له بالمرصاد فما ان بدا بتهجية ملامح قريته الاولى حتى غادره ابوه إلى الابد ليتجرع الالم المبكر والاعتماد على النفس وكان لفشله في الامسك بالمنجل في مواسم « الحصد » بداية انعتاقه إلى عوالم الغربه والفن .

يتحدث اليك بدون « مكياج » ويشف قلبه لعصفور يغرد او لطفل « يمسح زجاج العربات » ولايملك في قدميه حذاء .

يقول .. غربتي كانت اهم المدارس التي علمتني كيف اصبح انسانا هكذا الفن كان هاجسي تدرجت في الاعمال المهنية واليدوية حتى استقر العود بين احضاني لاعلن بداية الحب والعشق اللذين حلمت بهما دهرا كاملا .

طاهر حسين لاتجد من المفردات مايكفي للحديث عنه فنان عصبي المزاج بسيط التكوين يمتلك احساسا شفافا ما ان تبدأ في الحديث معه حتى تخرج إلى عوالم اكثر نقاء.. يتحدث بلغة العارف ويتواضع الكبار يهرب من اناقة الكلمات ويخشى السقوط في متاهات « التنظير » .

وعندما يبدأ في عزف مقطوعه موسيقيه او الغناء حتى يتوحد مع فنه ويلزم من حوله الحذر وعدم اصدار اية اشارة او صوت قد يجعله لايكمل ويظل غاضبا حتى يقدر لك ان تراه مرة اخرى بعد جهد نلتقي به في حوار اردنا ان يكون جولة في عوالم طاهر حسين الفنان والمثقف . لنقول له في البداية ..

التطوير والابداع

● ماذا عن تاخر زمن طرح الشريط الذي يحتوى على اعمال اعدت ونفذت منذ فترة ليست قصيره ولماذا كل هذا التاخير ؟

■ بالنسبة للتوقيت لم يكن لي يد في ذلك بدءاً بتسجيل الالحان وذلك بعد ان اقنعني الاصدقاء حول اهمية اكماله وطرحه بالساحة ونهاية بانجاز لم يكن لي اية علاقة مباشرة وهذا يعني ان هناك كثيرا من العوائق التي حصلت بين البدء والنهاية برغم قناعتي الكاملة بمادة الشريط .

● ماذا عن تقبل الناس لهذا العمل ؟ وهل ثمة مشاريع قادمة ؟

■ اولا انا لااملك احصائية دقيقة حول تقبل الناس لهذا العمل ولكن اقول مايتعلق بالشق الثاني من السؤال هل هناك اعمال مستقبلية نعم هناك اعمال جاهزه واخرى في نهايات تشكلها بالوجه الصحيح .

● دوما يتردد « مصطلح » سرقة التراث كيف لنا ان نحدد معنى السرقة وكيف يتسنى للفنان الاستفادة من هذا التراث ؟

■ السرقة واضحة والاستفادة واضحة كيف تستفيد ؟ ان تهضم التراث وتحيط به وتهضم محدداته وتقدم عملا من ذاتك اي من ابداعك وتميزك وهذا طبعا يتوقف على مدى استيعابك لكل هذه المقومات اما السرقة فهي ان تاخذ من التراث وتنسبه لنفسك .

● ولكـن التـراث مشـاع للجميع وليس حكرا على احد ؟

■ اذا كان تقديمه للعمل لايخل بهذا التراث يجب ان تكون الاشارة واضحه ! فانا اختلف مع كل دعاة تطوير التراث .

التراث والوعي

او الاضافة للتراث او تبلور التراث فهل تقديمي لاغنيـة تـراثيـة بالموسيقى يعتبر تطويرا ؟ طبعا لا ..

ان ادخل عليها الة غريبة او ازيد في ايقاعها بدل ان تكون مثلا ٣/ ٤ احوله إلى ٤/ ٤ هل هذا تطور .

ومن وجهة نظرى ارى ان تقديم اية اغنية فيجب ان يلمس المستمع الذي يسمع اللحن روح الفنان داخل هذه الاغنية واحساسه بمعنى وقيمة التراث ليضيف ابداعه ماعدا ذلك فلن يستطيع اي كان من الاضافه للتراث .

-هذا هو الاسلوب الامثل لتقديم التراث..

● ولكن شريطك الاخير ممتلىء بالتراث ؟ ماذا تسمي ذلك ؟

■ ياعزيزي المسالة هنا تختلف فانا لم اخذ التراث « بحرفية » ولكن ماظهر في الحاني هو انعكاس جو التراث وهذا هو شاني في كل اعمالي فانا مجنون شيء اسمه تراث وإلى حد كبير انا هاضم للتراث ومستوعب له وعن الامانه في نقل التراث بالاشارة إلى ذلك فانا اول من اشار إلى وجود « جملة لحنيه تراثية » صغيره جدا وبتصرف أى انها لم تكن نقلا حرفيا .

● طاهر اشار في احاديث سابقة عن « خلاف » يراه مع توجه خالد الشيخ فيما يتعلق بالمسالة التراثية كيف نفهم هذا الخلاف برغم ان هناك تناغما حول راي الشيخ في مسالة التراث وطاهر !

■ مع احترامي الشديد لتجربة خالد الشيخ لكني لا اسلم بكل مقولات خالد هذا مايتعلق بالنص . فخلافي يتلخص في ان خالد يدمج نصين غنائيين وان كانا من بحر واحد ليخرج بنص واحد متناثر .

مسرح الشارع

ثانيا عدم المام خالد الشيخ باللهجة اليمنية .وقد دللت على ذلك مثلا في اغنية « عليك ياريم اقلقوني » حيث دمج هذا النص مع نص اخر حيث فيه عبارة « الله في حمل الهوى عويني » .. هنا يختلط معنى ومدلول الجمله عندما تفتح العين وهو الصواب لا ان تسكن لتتخذ الطابع « البدوى » هنا اختلف مع خالد .

كما ان « خالد » يحاول دوما تحوير اللحن وايقاعاته للهروب من الايقاع الاصلي او الاساسي . ليقول بعد ذلك هذا لحني .. ترى ماالاضافةهكذا يتساءل طاهر حسين ويجيب على نفسه : هل السرعه او الايقاع الجديد يعتبر ابداعا ؟

● يلاحظ في الآونه الاخيره النزوع إلى تصنيع اغنيه بحيث يفقد المؤدي جزءا كبيرا

● حوار - منصور عثمان

من احساسه بالعمل لنجد الايقاع يتم تسجيله في بلد و الالات الموسيقيه في بلد وتركيب صوت الفنان في بلد اين طاهر من هذه المعادله ؟

■ يـاخي الكـريم .. تجـربتي الموسيقية والتي قاربت على الثلاثين عاما وقفت مع بداية عملية التصنيع لانني ظهرت وقدمت اعمالي من خلال « مسرح الشارع » وعندما اوقف هذا المسرح اتجهت انا للقراءة والكتابة والتلحين لبعض الاصوات الجديدة ولودخلت إلى عوالمي لرايت ان حلمي وهاجسي ان اقدم اعمالا حية بكامل الفرقة المسرحية ولكن اين هذا .

اما مايحدث من تشتيت للجهد الفني فانا ضد كل هذه العمليات الصناعيه ولكن في النهايه « المنتج » اراد ذلك !!

● يعني من يملك راس المال يدير هذه العملية !

■ بالضبط .

لغنية ويلوت

● ولكن من انتج لك شريطك فنان . وكيف لحساسه بهذه المسالة ؟

■ ليتك توجه السؤال له !

● حسنا قلت انك مع ان تقدم عملا فنيا مكتملا وذلك عندما توجد القناة المباشرة مع الجمهـور اين طاهـر من المناسبات الثقافية والفنية ؟

■ انا مع هذا ولكن لم يسبق ان وجهت لي دعوة لحضور اي من هذه المناسبات هل ادعو نفسي .

وكما انني لااستطيع ان اتواجد للغناء في مكان نصف حضوره يلعبون « البلوت » او ان يرقص البعض عندما اغني لانني اعتبر ان الفن بالنسبة لي « هم » ورسالة لابد ان اقدمها فانا واثق بانني اقدم عملا صادقا واموت الف مره حينما افرغ من صياغة لحن ولاحساسي بان صاحب « الوجـع » قادر على الصمت كما هو قادر على الغناء .

● ولكن الرقص له دلالة فنية واعيـة ويكون نسقا مع « الغناء » ؟

■ حينما تكون الاغنية دالة للرقص لا ان تكون الاغنيه جسرا من اجل ترقيص الاخرين .

● يلاحظ ان اهتمامات طاهر قد اخترقت ثالوث الاغنيه بحيث اصبح شاعرا وملحنا ومؤديا الا ترى ان هذه عملية مرهقة للفنان ؟

■ انا لم اقدم على هذه الخطوة بشجاعة مني بل بعد معـاناة طويلةوقد صرخت حتى تحركت الجدران والاشجار لياتيني الصدى بان « كتاب الاغنيه » مثل الشاعر بدر بن عبد المحسن وخفاجي .

ابواب مقلقة

قد اوصدوا على « ابداعاتهم » الباب لاقف اطرق اطرق حتى ملت يداي وضاق بي الصدى .

ومن يعطينى نصا يطالبني بمدة زمنية محدودة لانجاز لحنه !

نـعم لقـد اعطـانـي بـدر اغنيةلالحنها لمحمد عمر ولكون الاخير تاخر في تنفيذ الاغنيه فوجئت بان بدرا قد سحب النص من ذاته ليعطيه لمحمد عبده ليظهر لحنا وغناء لابي نوره .

وكم سمعت ومـازلت اسمع واسمع وابحث واظل ابحث عن نص يتفق وحلمي ومافي داخلي فكم هو مرهق وقاس ان تكتب عملا غنائيا وتلحنه وتؤديه فكل هذا هو جهد لو استثمر في اتجاه واحد لربما يكون احسن مما كان .

ولكن في النهاية تظل تنشد تشيدك الخاص وعندما اجد واتمنى ان يكون قريبا النص الذي « يحرك في كوامن الجنون الموسيقي » ساعمل جاهدا لكي نغني معا .

● وماذا عن لقائك بالشاعر البحـريـنـي « عـلي الشرقاوي » ؟

■ تحدثنا طويلا بشان اعمال مشتركة ووصلنا إلى قناعات مشتركة لان الاغنية ليست لعبة كما ان اذواق الناس غير قابلة للعب وعن كل هذه المسائل تحدثنا الا ان هناك امورا مازالت معلقه ولم يحدد بعد لقاؤنا !

● وكيف تـرى تجـربـة « الشرقـاوي » مع خـالـد الشيخ ؟

■ إلى حد ما انا احترمها ولكن مافي راسي يختلف تماما عن خالد الشيخ .

احترم « لولاكي »

● تحول العملية الغنائية إلى هدف « للارتزاق » فتح المجال للاصوات النشاز والهابطة إلى تدمير ذائقة الناس ليصبح الانتاج المتخلف هو سيد الموقف ؟

■ انا ارى ان المسالة ليست ملقاة على شركات الانتاج لانها تقدم « سلع » وهناك مستهلكون لهذه السلع ومحكومة المسالة لديهم بمبدا « الـربح والخسـارة » والعرض والطلب .

فاللام هو الفنان شاعرا . ملحنا مغنيا فمن هو محصن تجاه هذه العمليات التجاريه فانا متاكد انه لن يسقط هذه السقطه لكن اراهن دوما على ان المحك الحقيقى لكل هذه الاشياء هو الجمهور !

● ولكن بماذا تفسر مبيعات شريط « لـولاكـي » الخياليه .. ؟ اين الجمهور من ذلك واين براعة المنتج ؟

■ ياعزيزي المسؤول الاول والاخير عن تخريب وتجهيل الذوق العام هو الفنان اما مايتعلق بشريط لولاكي وتوزيعه الخيالي فاعتقد ان هذه الاغنيه ليست « سرطانا » بل هي تجربة انا احترم صاحبها ولا الومه وامتنه على نجاحها .

ياعزيزي الانسان لديه من الفضول مايكفي لشراء اي شريط طالما ان لديك فلوس وفضول ولتسمع هذه التجربة وتلك ولكن السؤال المهم والصعب هل سيعيد الاستماع ؟ انا لا املك الاجابة !!

بدر بن عبد المحسن

محمد عبده

● ارفض ان يكون صوتي جسرا لترقيص الاخرين

● توقف « مسرح الشارع ».. فاتجهت للقراءه!



علي الشرقاوي

● لم اتخلف عن المشاركة لكن .. لم يدعوني احد..

● مافي رأسي يختلف عن اعمال خالد الشيخ

● أغنية لولاكي ليست سرطانا!

● ارجوك وجه السؤال لمحمد عبده!

● تأخرت في انجاز اللحن فطار النص من محمد عمر!






خالد الشيخ

موال

مناقصه (لاحياء) الجمعية !

عندما تراودك الكتابة عن واقع « جمعيات الثقافة والفنون » تهرب إلى مكان قصي لا لانك قررت الصمت الابدي فقط لعدم جدوى الدخول في متاهات اعضائها وتبريراتهم التي لاتنسجم مع فعالياتهم هذا اذا احسنا النوايا وان لدى الجمعية خططا وبرامج تسير عليها ولن يكون كلامك مجردا بقدر ماهو يحتاج إلى وقفات كثيره ولاسيما ونحن على ابواب « عيد » نتمنى ان يكون مليئا بالمفاجآت السعيده بالبهجة التي افتقدها الكثير من ابناء هذا العصر .

● هذا العيد يجب ان يحمل جديدا وان يتوج كل هذا الفرح بما يتناسب ووجوده لاسيما وان المسائل لدى احدى الجمعيات اصبحت ترضخ للقوانين « المناقصه » تصوركم هو مرير ان يصبح الهاجس الفني مطروحا مثله مثل اي عمل تجاري او مكتب للمقاولات .. كل هذا يحدث الآن ولو اعملت فكرك طوال الوقت محاولا ايجاد مايبرر وجود « علاقة » خارج الدوام في اروقة الجمعية وليت ان الامر يتوقف على هذه الانتهاكات .. للقوانين وشروط الجمعيات !

ماالذي يحدث ؟ وماهو هاجس رؤساء واعضاء جمعيات الثقافة والفنون وهل لديهم من الجدية مايكفل الحماس والروح والحيوية والتجديد الذي يحتاجها مرفق كهذا !

ومامبرر هروب او « تطفيش » الشباب والغاء فاعلياتهم ؟! اسئلة عدة لو تماديت فيها ما اكتفيت بمثل هذه المساحه ! .

منصور عثمان

قرار

ياعيد .. كيف حالنا ؟!

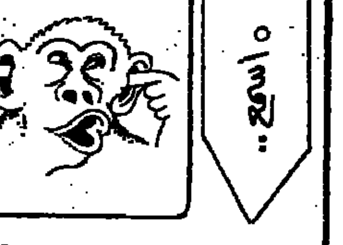
●● عيد سعيد.. عبارة تشير إلى حلول مناسبة .. مناسبة تبحث عن انشودة تثير الفرحة البهجة السعادة في وجوه الاطفال وهم يلوحون بتباشير النشوه هنا او يستقبلون اساريز العيد بحجارة الصدق والفداء هناك .. عيد سعيد .. عيد سعيد يقتحمنا في جبينه ملامح الغبطة وفي خاصرته جرح ينبي عن الارض المسلوبة والعربي المشرد بين هنـاك وهناك .. عيد سعيد .. عيد سعيد .

● وفي كل عام يدك هذا السعيد القادم اسوار الفنان المتبلد ليقول شيئا ليكتب شيئا اخر يخرج عن دائرة العبارة الدعائيـة التي يمكننا ان نرددها في وقت اخر في ظرف اخر في طقوس اخرى العيد يتشير كلمة تخفف ازمة الجرح ولوعة الفراق كلمة تبعث الحماس في الصفوف التي تقف هناك وايد جرحها حمل السلاح واقتحام الاسلاك الشائكة اولئك هم فقط الذين يستحقون ان ننشد لهم معنى اكبر ومدلولا اقوى لعيد افضل حالا عيد يستحق ان نصفه بانه سعيد وكل عيد وانتم منتصرون .

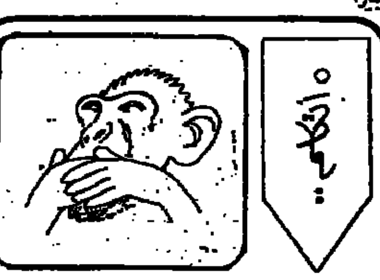
عابد هاشم



ان تحدد وبشكل دقيق المهام المترتبة على كل عضو في جمعية الثقافة والفنون وفق جدول خاضع للمحاسبة والنقد والعقوبات لان استمرار الجمعية بهذا الشكل « الشللي » افقدها الكثير من الجدية في اداء رسالتها في التاثير على الحركة الفنية التي لاتعرف لها لونا او رائحة او طعما ..!

عن « المحررين » الفنيين مالايصدق فالامر اضحى لدى هؤلاء المحررين لاتحكمه اية معايير او مقاييس ثقافيةاو فنية فانحصر دورهم . في اخذ اراء الفنانين « بفلان » و « علان » وعدد الاغاني التي قالها الفنان او عدد المعارض التي اقامها وترك الفنان يهذر ويهذر وبدون اية مداخله او توجيه للعملية الفنية الخاضعة لهموم الناس وحاجاتهم .



عن مخرج « مسرحي » يقيم في هذا البلد منذ ولادة « ستانسلافسكي » متنقلا بين مدن المملكة وكانه « العراب » الوحيد في العالم المضطلع على الحركة المسرحية وعندما تنظر إلى اعماله القليلة جدا تقف فاغرا فاك ترى ماالذي يمنع من تجديد الخبرات ومامبرر الاحتفاظ برجل يكرر نفسه بشكل لايطاق ..! احدهم قال المشكلة ليست في المخرج المشكلة في جماعتنا الذين يسمعون التنظير عن المسرح فيقتنعون فقط لانهم لا يعرفون المسرح !




طفولتي

.. وغرق الطفل في دمه !

كانت طفولتي غريبة .. غير طفولة كل الاطفال .. فقد ولدت في مكة المكرمة ، وعشت في منزل واسع بحي « المسفلة » في حارة « الاسكندرية » .. عشت طفولة غريبة جدا .. فقد كنت لا أخرج من المنزل الا للذهاب الى المدرسة .. وكنت لا احب اللعب في الشارع بل اكتفي باللعب مع اخوتي على سطح منزلنا الواسع الجميل .. وكنت سعيدا بذلك .

كانت « أمي » تنصحني بعدم اللعب في الشارع .. لكي لا أتسبب في اذى نفسي ومضايقة الآخرين .. وكانت تقول لي : « إن الكذب حرام » وتعلمت منها الكثير من المبادىء الأخلاقية والقيم المثلى التي يجب ان يتحلى بها كل مسلم ومسلمة ..

عبدالله المولد

وفي إحد الايام كان الجو جميلا .. والسماء بها بعض الغيوم .. وكان الهواء عليلا به بعض ذرات المطر ، وفي ذلك اليوم خرجنا من المدرسة مبكرين وكنت امشي مع بعض الاصدقاء .. فاشار علينا أحد الاصدقاء ان نلعب بالكرة في الشارع . فرحب جميع اصدقائي الذين كانوا معي بالفكرة .. غير اني رفضت الفكرة من اساسها ، ونصحتهم بعدم اللعب في الشارع .. لان اللعب في الشارع سلوك غير حضاري .. ولكنهم لم يسمعوا نصيحتي ، ولعبوا بالكرة في الشارع .. اما انا فقد تركتهم ، واتجهت صوب منزلنا ، وبينما انا في المنزل .. سمعت صوت سيارة وصياح طفل يتألم ..

نظرت من النافذة .. فرأيت احد اصدقائي الذين كانوا يلعبون في الشارع غارقا في دمه وهو يصرخ ، ولم استطع ان اتحمل ذلك المنظر .. فنزلت من النافذة وعيوني تنهمر بالدموع .. متأثرا بصديقي .. وقلت في نفسي .. لو انني لم اسمع كلام « أمي » لكان مصيري مثل صديقي !

● عبدالله محمد المولد « ١١ سنة »
(مكة المكرمة)



هيفاء عسيري

هيفاء عسيري :

أنا حزينة من أجل أطفال لبنان

● ياكتابنا الكبار .. لماذا لاتهتموا بنا

● كتبت « هيفاء سعد عسيري » رسالتها الجميلة ، وبعثتها الى الصفحة .. تناولت في هذه الرسالة نقاطا كثيرة .. في النقطة الاولى تحدثت عن لبنان .. وآلام الاطفال وأحزانهم في هذا البلد العربي الجميل الذي يتعرض لنيران الحرب .. وتتمنى « هيفاء » أن تتوقف الحرب لكي تعود الابتسامة الى شفاه الاطفال وكل اللبنانيين ..

في النقطة الثانية تطرح « هيفاء » سؤالا هاما على الكتاب الكبار وتقول لهم : « لماذا لا تهتمون بالأطفال مثل كتاب العالم الذين يهتمون باطفالهم دائما » ..

وتتحدث عن مدينة الطائف بحب كبير .. وتصفها بانها « مدينة السلام ».. وفي نهاية رسالتها كتبت قصيدة جميلة .. صادقة المشاعر والاحاسيس تجاه الارض والوطن ..

وتترككم تقرأون الرسالة كاملة ..

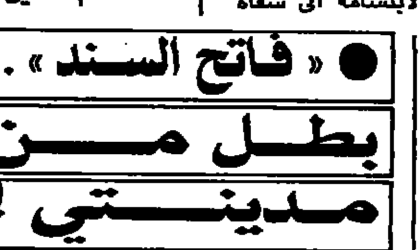
● عمو عبدالمحسن .

بعد التحية والاحترام ..

● انا إسمي « هيفاء سعد عسيري » من مدينة الطائف .. وهي كما تعرف ، مدينة سياحية ومصيف المملكة الاول وانا مبسوطة لانني أعيش فيها .. وفرحة جدا لأنها صارت « مدينة السلام » بعد الوفاق الوطني للبنان الذي حصل فيها .. وإن شاء الله ترجع لبنان مثلما كانت .. لانني حزينة جدا لما يحصل في لبنان ، ولأطفال لبنان الذين أصبح كثير منهم ايتاما .. وكرهت الدماء المنتشرة في كل مكان هنا وهناك ، على الثوب الابيض والاسود ، وعلى وجوه الاطفال والعجائز والقصص والحكايا المرسومة على الشفاه .. ويارب تعود لبنان الى الفرح والهدوء .. وتتوقف الحرب ..

سؤال ؟

● بخصوص الكتاب والأدباء الكبار الذين ينسون الصغار ومطالب الصغار دائما .. رغم ان الكثير منهم أب وجد .. « مش كفاية » ان كل وسائل الاعلام « ناسية » الاطفال .. وكذلك المؤسسات الصحفية .. لماذا كتاب الغرب ووسائل اعلامهم تهتم بالاطفال دائما .. ونحن لا نهتم ؟



● « فاتح السند » .. بطل من مدينتي !

مدينة السلام

● الطائف مدينتي ـ مدينة السلام ـ معروفة منذ القدم وكانت مصيفا لكثير من الزعماء ، ورؤساء القبائل في العصر الجاهلي والاسلامي ايضا .. وحتى « فاتح السند والهند » من الطائف .. وهو محمد بن القاسم الثقفي .. والطائف معروفة بالهواء الطلق ، والنسيم العليل وفيها البساتين الكثيرة .. وتشتهر بالفواكه المختلفة ، والعنب ، والرمان الطائفي الذي وصل للشهرة العالمية ، وفيها مناطق سياحية كثيرة مثل « الهدا » و « الشفا » و « الردف » .. وليت وسائل الاعلام تسلط الأضواء عليها لكي يكف الناس عن السفر للخارج ..

مركز الفنون

● صورتي « المرافقة لمقالي هذا » التقطت لي وانا في مدينة أبها .. في « مركز الملك فهد للفنون التشكيلية » .. وانا في جناح الادوات القديمة المستعملة ..

● وتختتم « هيفاء » رسالتها بابيات شعرية كتبتها في مدينتها « الطائف » ، وهي « ابيات جميلة » :

سلام مدينة السلام .. مدينتي
سلام لشعبها .. لاهلها
وكل ذرة تراب في أرضها
هي ولا شيء غيرها في فؤادي
هي موطني وامي وام اجدادي
سلام مدينة السلام .. مدينتي

● هيفاء سعد عسيري

كلام مضغوط

الصدق أولا

● [illegible] الاطفال حينما يكتبون للصفحة رسائلهم ، يتركون مهمة الكتابة على الآخرين .. مثلا احد الاطفال عمره (٩ سنوات) [illegible] منه رسالة مكتوبة [illegible] وقال : إنه هو الذي [illegible]

وكنت اتمنى ان [illegible] صادقا ، وان تكون [illegible] الجميلة مكتوبة بقلم [illegible] الام قالت إنها كتبت [illegible] لسان طفلها !!

وهنا كتبت الام كلام [illegible] حزنت حزنا شديدا لان [illegible] علي .. ولانه إعتمد على [illegible] .. واعتماده على الغير يعني [illegible] كسول ..

● ما اتمناه في المرات القادمة ان يكتب الاطفال مقالاتهم ، وازالهم ، ورسائلهم بانفسهم .. وان لا يعتمدوا على غيرهم لان كتابة الاطفال لذيذة وصادقة .. فلا تحرمونا من صدقكم ..

عمو عبدالمحسن



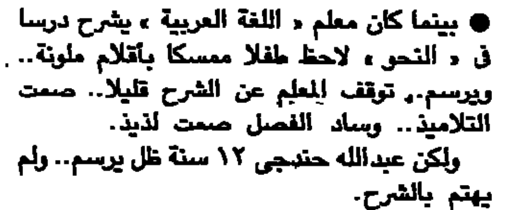
« راوية » تهدى صورتها

● الطفلة « راوية مصبح احمد الغامدى » (٥ سنوات) تسكن مدينة جدة مع الاهل . وهي سعيدة في هذه المدينة التي تعتبر من احمل مدن المملكة .. « راوية » ارسلت صورتها هذه . وهي هدية منها الى الاسرة في الباحة . وجميع الاهل في بلجرشي .

وتقول . كل عام وانتم بخير.

موهبة

● عبدالله يرسم :



« عازف العود » والمهرج !

● بينما كان معلم « اللغة العربية » يشرح درسا في « النحو » لاحظ طفلا ممسكا بأقلام ملونة.. ويرسم.. توقف المعلم عن الشرح قليلا.. صمت التلاميذ.. وساد الفصل صمت لذيذ.

ولكن عبدالله حندجي ١٢ سنة ظل يرسم.. ولم يهتم بالشرح.

اقترب المعلم من منضدة عبدالله وانحنى قليلا.. فرأى رسماً رائعاً.. كان المعلم يريد ان يوبخ عبدالله لانه لم ينتبه للشرح جيدا.. ولكنه توقف عن التوبيخ.. احتراماً لموهبة « عبدالله » الجميلة.. وقال المعلم لعبدالله:

ـ ان رسمك جميل ياعبدالله.. ولكن الانصات للشرح مهم أيضاً وبإمكانك أن تمارس هوايتك الجميلة فى حصة « الرسم ».. وفى المنزل بشرط !

قال عبدالله : انا آسف ياأستاذ .. وسأكمل الرسم فى البيت.. ولكن ماهو الشرط.. ياأستاذى العزيز ؟

قال المعلم : الشرط الوحيد هو ان تخصص وقتا لممارسة موهبتك الجميلة وان تضع لها وقتا كافيا لتشبع رغبتك.. فالرسم لغة فصيحة ويعرفها كل الناس مهما اختلفت لغاتهم.. والرسام يتمتع بذوق رفيع، وإحساس شفاف.

قال عبدالله : أستاذي .. لو أكملت الرسم في المنزل هل تنشره لي في الجريدة ؟!

قال المعلم : أعدك بذلك .. على شرط !

قال عبدالله: وماهو هذا الشرط ؟

قال المعلم: ان تنتبه للدرس الآن..

قال عبدالله : سأنتبه بكل اهتمام.

●●●

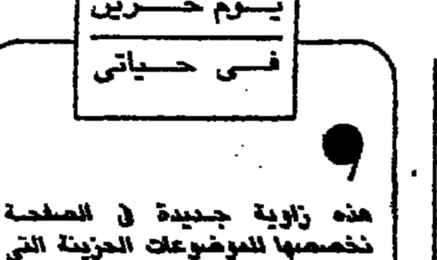
غادر عبدالله المدرسة ظهرا وفي البيت اكمل رسم لوحة « عازف العود » ورسم لوحة اخرى اسمها « المهرج » صاحب الوجوه المتعددة !! فى صباح اليوم التالى عرضها على المعلم.. ففرح فرحا شديدا ووعده بنشرها.. لانها تدل على موهبة حقيقية وصادقة..

● فأهلا.. عبدالله

المهرج

عازف العود

عبدالله



يوم حزين في حياتي

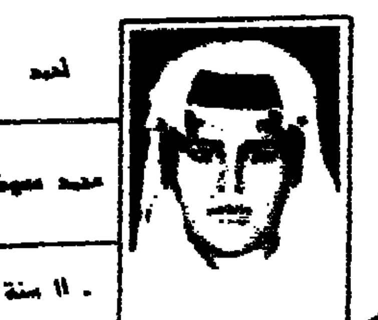
هذه زاوية جديدة في الصفحة نخصصها للموضوعات الحزينة التى يكتبها الاطفال.. طبعا ليست ايام الانسان كلها افراحا.. لابد ان يمر يوم حزين او ايام حزينة.. فهل سجلتم تلك الايام وذكرياتها وتفاصيلها واحداثها ماذا فعلتم فى ذلك اليوم الحزين وكيف تصرفتم ؟

نترك هذه الزاوية مفتوحة لكم لكى تكتبوا عن حياتكم بصدق.

الحزن فى الحصة الاخيرة !

● كان عندي « عم » اسمه : حسن، وكان مصابا، بمرض فى بطنه يؤلمه كثيرا، وكانت امى تقول له: اذهب ياحسن الى المستشفى لكى يعالجوك من مرضك.. وكان يقول لها : لا اريد أن اذهب الى المستشفى.. وذات يوم خرج ابى وعمي للعمل وذهبت انا معهم وامسكت له السلم. ثم قال لى: اتركه يااحمد فتركته. وتزحلق على السلم ـ وكان السلم مصنوعا من حديد، فتكسرت يدا عمى الاثنتان. ثم اخذه والدي الى المستشفى.. ثم خرج منها.. وذات يوم سافر عمى الى اليمن عند أولاده.. وهناك اخذ اولاده « بالدباب » للتنزه. فانقلب بهم « الدبّاب » وانكسرت يداه مرة اخرى.. وعاد اليه المرض الذى كان يشكو منه فى بطنه.. فقال. ليتنى سمعت زوجة اخى ! ودخل المستشفى ليعمل « العملية » وبعد ايام جاء ابى الى فى الحصة الاخيرة واخبرنى انه مات.. وكان ذلك يوم حزين فى حياتي.





احمد
محمد صويفي
ـ ١١ سنة

● تحقيق صحفى للصغار : ● يقدمون لوحات رياضية واناشيد :

معاذ فى حركة رياضية

عماد فى ثوب الكشافة

أطفال فى الملعب الرياضى !

● من حصاد انشطة ادارة التعليم بتبوك لهذا العام مهرجان جميل للطفل اقامته على ملعب رعاية الشباب. المهرجان احتوى على فقرات كثيرة شيقة ومفيدة. شارك الاشبال بعروضهم.. والرياضيون الصغار قدموا لوحات جميلة.. ارتفعت الاعلام بالوانها المختلفة.. وتعالت صيحات الصغار.. واناشيدهم الجميلة ملأت الملعب الرياضى.. والممثلون الصغار قدموا مشاهد تمثيلية رائعة..

● فى الملعب الرياضى واثناء المهرجان التقينا عددا من الاطفال المشاركين.. فماذا قالوا ؟

خالد

تامر

ياسر

● عماد : اشتركت فى الكشافة لاننى شجاع واحترم النظام

● ياسر : سعيد جدا لاننى شاركت

● معاذ : المهرجان يحثنا على النظام

ـ ياسر على الزهرانى ٨ سنوات من مدرسة عبدالرحمن بن عوف قال لنه يشارك فى المهرجان لاول مرة.. وقال انا سعيد جدا واتمنى ان اشارك دائما.

ـ فهد محمد عيدان ٨ سنوات ايضا يشارك لاول مرة ويشعر بفرحة كبيرة ويتمنى المشاركة كل عام.

ـ وتامر عمار السفيانى ٥ سنوات قال اتمنى ان اشاهد دائما هذه الاحتفالات.

ـ ويقول عماد محمد اسعد ١١ سنة انا ارتدى بدلة الكشافة فى هذا المهرجان.. لاننى احبها فالكشاف شجاع، وقوى، ولايخاف المخاطر، ويعمل بإخلاص ويحترم النظام.

ويقول عمر رشيد عطية (١٢ سنة) لانني من المتفوقين شاركت بهذا المهرجان.. وكذلك يقول معاذ حسن احمد (٨ سنوات) : انا متفوق فى دراستى.. ولهذا اشركنى المعلمون فى المهرجان..

اما خالد زامل الحربى (١٠ سنوات) فقال: انا سعيد بهذا المهرجان.. واتمنى ان اشارك فيه كل عام، لانه يحث على التعاون.

عبدالله ابوهاشم ـ تبوك

« هل تعلم »

« لغة الزهور » .. أصغر كتاب فى العالم !



و « الموناليزا » .. أغلى لوحة !

محمد حسن زولي

لوحة الموناليزا

● الطفل محمد حسين زولي (١٠ سنوات) ارسل من مدينة « ضمد » بمنطقة جيزان معلومات جيدة .. ويتمنى ان يراها منشوره بصفحته المفضلة « الطفل » ..

ومحمد صديق دائم للصفحة .. وقارىء متابع لكل ما ينشر بها .. وعلى الرغم من انه ما يزال صغيرا إلا انه يقرأ كثيرا .. ويحاور .. ويناقش .. ويحاول دائما ان « يفهم » ..

● هنا ننشر « المعلومات » التي بعث بها محمد زولي .. فماذا يقول :

« هل تعلم »

● ان اكبر جنازة شيعت في العالم هي جنازة الرئيس المصري جمال عبدالناصر .. وبلغ عدد المشيعين ٤ ملايين ..

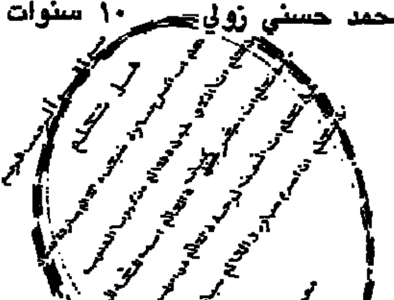
● ان اذكى طفل في العالم من كوريا الجنوبية .

● ان أصغر كتاب في العالم اسمه « لغة الزهور » .

● ان اثمن لوحة في العالم هي « موناليزا » .. ورسمها الرسام الايطالي « دافنشي » .

● وان اسرع سيارة في العالم هي سيارة « بورش » .

محمد حسني زولي ١٠ سنوات



قصة للأطفال

أبي



● سار الاستاذ محسن في الممر الطويل المؤدي الى صفه بخطوات بطيئة مترددة . كانت تلك هي تجربته الاولى في عالم التدريس .. الممر الطويل مملوء بصخب الاطفال وصياحهم . والاستاذ محسن بخطواته الثقيلة يحس بانه يسير في دوامة ..

ـ « لدي قصة جميلة يا أستاذ » !

صاح طفل كان مكوما على نفسه في آخر مقعد .. وقبل ان يوافق الاستاذ محسن على الاقتراح كان الطفل قد صار خارج صفوف المقاعد يحكي قصته قائلا :

ـ كان والدي رجلا طيبا .. وكانت له عين واحدة أما عينه الاخرى فقد اقتلعها بنفسه حين كان يخيط نعلا سميكا لحذاء رجل ضخم .. لقد كان حكيا على الحذاء يحاول جاهدا ان يدخل الابرة الكبيرة في النعل . الا ان النعل كان قاسيا جدا . ضغط كل ما في وسعه . بلا فائدة . ضغط اكثر . لا فائدة . ثم رفع الحذاء الى صدره وضغط بكل قوته فخرجت الابرة فجأة من الناحية الاخرى ودخلت في عينه !

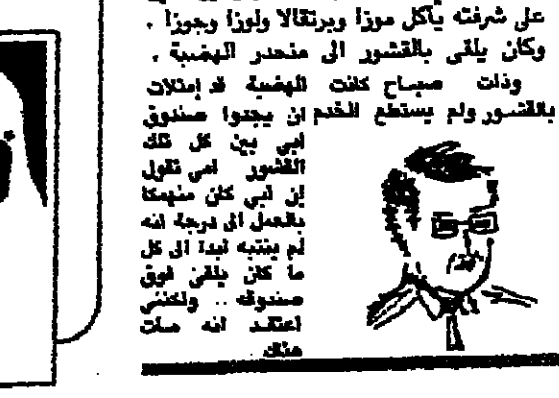
كان أبي طيبا ، كان يعمل كثيرا ، وكان يجيد عمله ، وكان لديه دائما الكثير من الاحذية ليصلحها ويجعلها ملائمة من جديد .. ولكن ابي لم يكن يملك دكانا صالحاً ، ولم يساعده اي انسان في عمله .

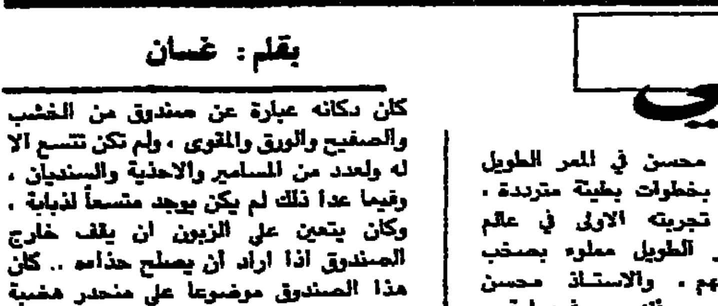
بقلم : غسان

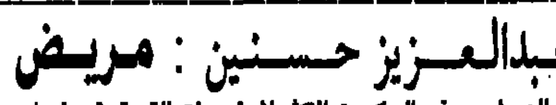
كان دكانه عبارة عن صندوق من الخشب والصفيح والورق والمقوى ، ولم تكن تتسع الا له ولعدد من المسامير والاحذية والسنديان ، وفيما عدا ذلك لم يكن يوجد متسعاً لذبابة ، وكان يتعين على الزبون ان يقف خارج الصندوق اذا اراد ان يصلح حذاءه .. كان هذا الصندوق موضوعا على منحدر هضبة يعلوها قصر رجل غني . ولم يكن بوسع اي إنسان أن يكتشف وجود هذا الصندوق إذا بحث عنه من شرفة بيت الغني .. لان الحشائش كانت قد نبتت فوق سطحه الترب ..

قبل شهر أو اكثر تكوم عنده عمل كثير فلم يعد بوسعه أن يعود الى البيت وكانت أمي تقول لنا انه يعمل ليل نهار دون ان يخرج من صندوقه .. لا وقت عنده للخروج .. وكان الرجل الغني يجلس طوال النهار وطول الليل على شرفته يأكل موزا وبرتقالا ولوزا وجوزا ، وكان يلقي بالقشور الى منحدر الهضبة .

وذات صباح كانت الهضبة قد إمتلأت بالقشور ولم يستطع الخدم ان يجدوا صندوق ابي بين كل تلك القشور امي تقول إن ابي كان منهمكا بالعمل الى درجة انه لم ينتبه ابدا الى كل ما كان يلقى فوق صندوقه .. ولكنني اعتقد انه مات هناك .







د. عبدالعزيز حسنين : مريض السكر يمسك بجرعة الدواء

● الصيام ومرض السكر من الاكثر الموضوعات التى تستحوذ على التفكير فى شهر رمضان الفضيل.. الدكتور عبدالعزيز حسنين استشاري ورئيس قسم الباطنة بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة يوضح بعض النقاط الهامة عن مرض السكر والصيام.

ان مرض السكر هو من اهم الامراض الباطنية المزمنة الذى له تاثير قوى على الصيام للاسباب التالية:

اولا : الصيام كما هو معروف الامتناع عن الاكل والشراب حوالى خمسة عشر ساعة من كل ٢٤ ساعة اليومية ويسمح للاكل والشرب فى الساعات التسع الباقية. اما بالنسبة لمريض السكر فاهم جزء من علاجه والتحكم فيه هو تناول كمية معينة محددة من الاكل والشرب موزعة على اطول مدة ممكنة فى اليوم معنى هذا لابد لمريض السكر ان يتناول ست وجبات صغيرة فى اليوم بدلا من ثلاث وجبات رئيسية .

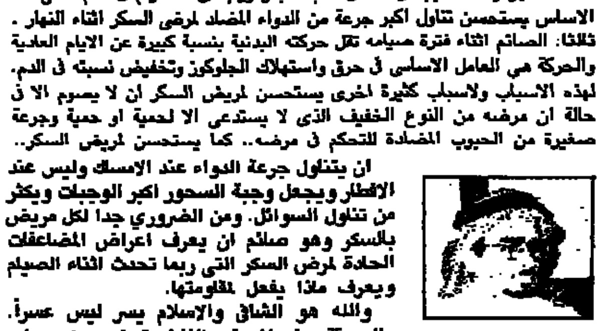
كذلك لابد لمريض السكر ان يتناول كمية كبيرة من الماء على فترات متعددة لان من اهم مضاعفات هذا المرض هو الجفاف فى الجسم.

ثانيا : اثناء فترة النهار ترتفع افرازات الهرمونات الهامة للجسم وتنخفض اثناء الليل . هذه الهرمونات من اهمها:

ـ هورمون الكورتيزون ـ هورمون الادرنالين ـ هورمون الثايروكسين.

هذه الهرمونات تسبب ارتفاعا فى نسبة الجلوكوز (اى السكر) فى الدم . على هذا الاساس يستحسن تناول اكبر جرعة من الدواء المضاد لمرضى السكر اثناء النهار .

ثالثا: الصائم اثناء فترة صيامه تقل حركته البدنية بنسبة كبيرة عن الايام العادية والحركة هي العامل الاساسى فى حرق واستهلاك الجلوكوز وتخفيض نسبته فى الدم. لهذه الاسباب ولاسباب كثيرة اخرى يستحسن لمريض السكر ان لا يصوم الا فى حالة ان مرضه من النوع الخفيف الذى لا يستدعي الا لحمية او حمية وجرعة صغيرة من الحبوب المضادة للتحكم فى مرضه.. كما يستحسن لمريض السكر..


د. عبدالعزيز حسنين

ان يتناول جرعة الدواء عند الامساك وليس عند الافطار ويجعل وجبة السحور اكبر الوجبات ويكثر من تناول السوائل. ومن الضروري جدا لكل مريض بالسكر وهو صائم ان يعرف اعراض المضاعفات الحادة لمرض السكر التى ربما تحدث اثناء الصيام ويعرف ماذا يفعل لمقاومتها.

والله هو الشافي والاسلام يسر ليس عسرا. والصدقة عند المريض الفاطر تجزيه عن صيامه باجماع علماء الدين.



د. الدخيل: الوخز ليس حكرا على الصينيين !

● الصينيون استفادوا من الخبرة الالمانية في طب الوخز

● الحيوانات تعالج بالوخز ايضا

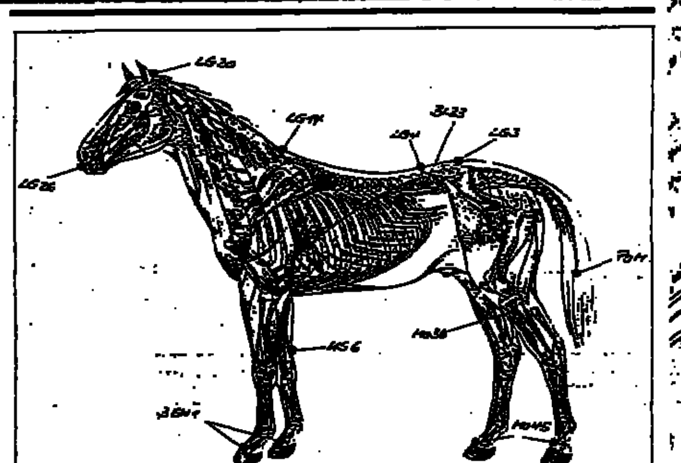
● الليزر بديل للابر المعدنية

● الوخز ليس علاجا نفسيا

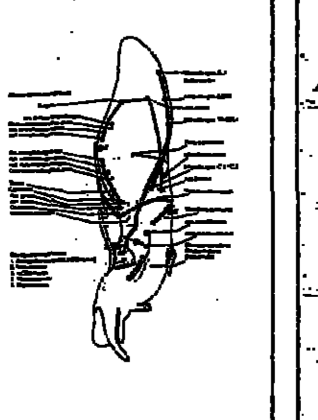
● نشرت الاسبوعية في عددها الصادر يوم ٨/٨/١٤١٠ هـ موضوعا حول صلاحية العلاج بطب الوخز بالابر الصينية من عدمه وقد اثار ذلك ردود فعل كبيرة لدى بعض المهتمين من بينهم الدكتور حسين حامد دخيل اخصائي الجراحة والطب البيولوجي مما حدا به إلى ارسال رده الذي نحرص على نشره كما نحرص ايضا على نشر مايرد الينا بعد ذلك من تعليقات او ردود ضمن هذا الاهتمام .

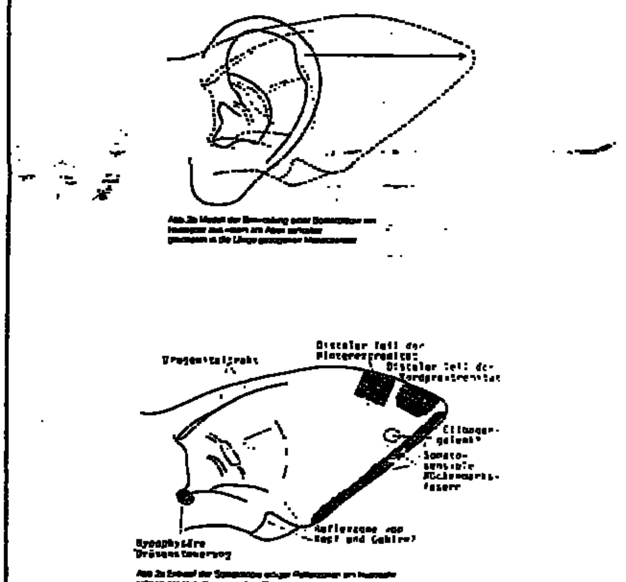
● يقول الدكتور حسين دخيل :

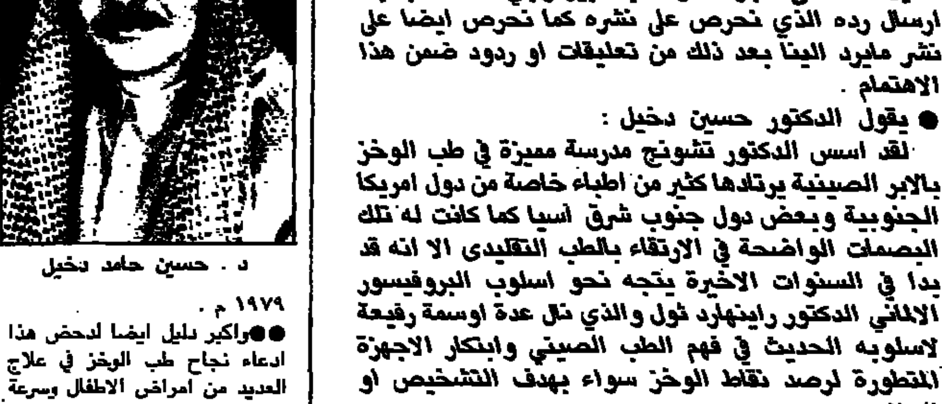
لقد اسس الدكتور تشونج مدرسة مميزة في طب الوخز بالابر الصينية يرتادها كثير من اطباء خاصة من دول امريكا الجنوبية وبعض دول جنوب شرق آسيا كما كانت له تلك البصمات الواضحة في الارتقاء بالطب التقليدى الا انه قد بدا في السنوات الاخيرة يتجه نحو اسلوب البروفيسور الالماني الدكتور راينهارد ڤول والذي نال عدة اوسمة رفيعة لاسلوبه الحديث في فهم الطب الصيني وابتكار الاجهزة المتطورة لرصد نقاط الوخز سواء بهدف التشخيص او العلاج .


● استخدام نقاط الوخز في جسم الحيوان ومراكزها الرئيسية كما في الانسان تماما .


● التركيز على طب الوخز الاذني وعلاقة الاذن الخارجية بجميع اعضاء جسم الانسان .


● مراكز نقاط الوخز في آذان الحيوانات .


● مقارنة علمية بين اذن الانسان والتشابه مع الحيوان .


● النقاط في اذن الكلاب .

ومن اهم الاساليب التي اشتهر بها استخدام اجهزة اليكترونية حديثة في عملية الوخز هذه وهو مااستفاد منه الدكتور تشونج واصبح يمارسها هو الآخر بعد اضافته بعض المميزات عدم صحة تلك الاشاعات التي تحاول ان تؤكد في الاذهان ان طب الوخز بالابر الصينية وقف على الصينيين فقط لممارسته .. ويعضد وجهة نظرى هذه كون الاكاديمية التي انتسب اليها منذ عام ١٩٧٤ هى المركز الالمانى الاساسى والعلمى الذى يجب ان يشار اليه عند الرجوع إلى تقييم أى موضوع باسلوب طب الوخز الحديث .

وتعتبر بحق اكبر اكاديمية في العالم الغربي المتقدم اجمع من حيث عدد الاطباء المنتسبين اليها وكذلك الامر فيما يتعلق بكونها المرجع العلمي الاكاديمي .

وتشترك هذه الاكاديمية التي يوجد مقرها في ميونخ بالمانيا الغربية مع الاكاديمية الفرنسية والسويسرية والنمساوية في تكوين مراكز اداء الامتحانات الشفوية التحريرية والسريرية .

لقد ورد في تعليق للدكتور المتولي ان طب الوخز مازال قيد الدراسة وهو ما ارفضه تماما ولذا اقول له ربما ان ظروفه ومشاغله لم تمكنه من الدراسة وهنا اقدم له بعض الحقائق ردا على النقاط التي اوردها فمثلا وفيما يتعلق بمناطق الوخز لقد فحص البروفيسور كلنر من معهد التشريح الطبقي بجامعة فينا فحص اكثر من عشرة آلاف مقطع عرض لنقاط طب الوخز وتبين من هذا الفحص وجود ٣١ شعيرة عصبية مستقبلة في كل مليمتر مربع و ١٦ شعيرة عصبية مستقبلة خارج نطاق الوخز كذلك فان مناطق الوخز تتميز بالعديد من الخصائص الفيزيائية من اهمها وجود مايقارب من ٢ : ٦٠ ملى فولت مقارنة بما حولها من الانسجة .

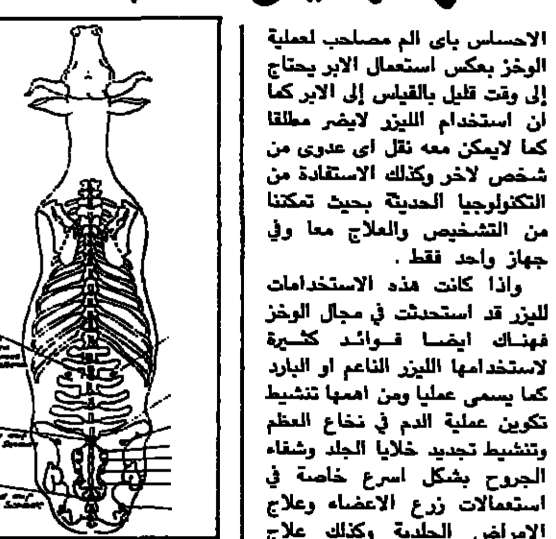
اما فيما يتعلق بالادعاءات التي تقول بان طب الوخز يعتبر علاجا نفسيا اكثر منه علاجا عضويا تقول لاصحاب هذا الادعاء ان منظمة الصحة العالمية قد اعترفت بجدوى هذا الطب واسلوبه العلمي واصدرت على ضوء ذلك لائحة علاجية تطبيقية تشير إلى الحالات المرضية التي توحى بعلاجها من الراس إلى القدم وذلك منذ عام ١٩٧٩ م .


د . حسين حامد دخيل

●●واكبر دليل ايضا لدحض هذا ادعاء نجاح طب الوخز في علاج العديد من امراض الاطفال وسرعة شفاء المرضى وكذلك استخدامه لعلاج العديد من امراض الحيوانات الهامة مثل الحصان والقطط والكلاب والبقر حيث يلجأ الاطباء البيطريون إلى اختيار طبقة جلدة الاذن في الحيوان سواء للتشخيص والعلاج .

وهنا تجدر الاشارة إلى انه قد تم في السنوات الاخيرة التخلص بشكل تدريجي من استخدام الابر المعدنية واستبدال العديد من الحالات المرضية عنها بالاستفادة من تكنولوجيا الليزر الخاص باسلوب طب الوخز الحديث وذلك لعدم الاحساس باى الم مصاحب لعملية الوخز بعكس استعمال الابر يحتاج إلى وقت قليل بالقياس إلى الابر كما ان استخدام الليزر لايضر مطلقا كما لايمكن معه نقل اى عدوى من شخص لاخر وكذلك الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بحيث تمكننا من التشخيص والعلاج معا وفي جهاز واحد فقط .

واذا كانت هذه الاستخدامات لليزر قد استحدثت في مجال الوخز فهناك ايضا فوائد كثيرة لاستخدامها الليزر الناعم او البارد كما يسمى عمليا ومن اهمها تنشيط تكوين عملية الدم في نخاع العظم وتنشيط تجديد خلايا الجلد وشفاء الجروح بشكل اسرع خاصة في استعمالات زرع الاعضاء وعلاج الامراض الجلدية وكذلك علاج اللوزتين مع بقائهما في الجسم كنظام مناعي في الجسم وكذلك علاج امراض اللثة والاسنان .


● كما في الانسان كذلك ايضا الاستفادة من طب الوخز في جميع انواع الحيوانات .


● طب الوخز يستفاد منه بنجاح اكبر في امراض الاطفال والعلاج في اغلب الحالات المرضية اسرع بكثير من الكبار .

شريان الكلمة

عبد صبحي الحداد

التبرع بالاعضاء

● اثار تبرع صاحب السمو الملكى الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة بكامل اعضاء جسمه .. ردود فعل كبيرة في كافة الاوساط ..

لقد كانت بادرة سموه اكثر من رائعة .. كيف لا وهو يقدم اعضاءه بهذه القناعة وهذا التفاني والكرم الكبير .. فهو نعم القدوة وخير حافز للاقتداء .

لقد فتح سموه بتبرعه هذا الابواب للآخرين للاقتداء به وسلوك مسلكه النبيل الانساني الراقي .

واني اذ اتحدث عن بادرة سموه الكريمة لتاكد بان هناك العشرات بل المئات قد تبرعوا باعضائهم بعد تبرعه .

ان هناك الاف المرضى القابعين على الاسرة ينتظرون بفارغ الصبر من يمد لهم يد العون ويمسح دمعة الحزن والالم عنهم .

ان مشكلة تهجير الاعضاء هي مشكلة عالية تعاني منها كافة الدول المتقدمة التي قطعت شوطا كبيرا في مجال نقل وزراعة الاعضاء والمملكة واحدة من هذه الدول المتقدمة التي تعاني من عدم توفر الاعضاء وبلاشك فان من هم على قمة المسئولية وتشجيع اولى الامر سيدفع بالكثيرين إلى القيام بالتبرع باعضائهم .

وان كان من شيء يذكر في هذا الصدد فهو قيام صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لطب العيون بالتبرع بقرنيتيه في وقت سابق .

وكذلك تبرع صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز بكليتيه في مستشفى الشاطىء وكذلك تبرع معاونوه بكلاهم في وقت سابق من هذا العام .

● وفق الله الجميع على فعل الخير

وكل عام وانتم بخير

● فكرة عمرها اربعة الاف سنة:

علاج البواسير بالبلح والتين

● ان البواسير من الأمراض الشائعة التى « تعذب » حاملها.. وقد كثر الحديث عنها وعن طرق علاجها خاصة الطرق الغير جراحية التى لا تسبب المًا.. الدكتور رالف كسلر رئيس قسم الامراض الباطنية يوضح اعراض البواسير وطرق الكشف عنها وتشخيصها وعلاجها .

● د. كسلر : اصبح بالامكان علاج البواسير بدون جراحة

● منذ اربعة الاف عام تقريبا وفى مصر القديمة كان هناك اطباء متخصصون فى علاج امراض الشرج وكانوا يسمونهم حراس الشرج وكان العلاج فى تلك الايام عبارة عن مركبات من عسل النحل. الدهون ، البلح، التين، وغيرها هكذا كان الحال قديما. اما الآن فقد تغير الامر تماما وصار العلاج متقدما للغاية. ويمكن القول ان البواسير هى اكثر امراض الشرج شيوعا، واهم اعراضها هو نزول الدم القاني مع البراز او ملاحظته على هيئة بقع ربما على الثياب الداخلية.. كذلك فان الحكة فى هذه المنطقة ووجود بعض الافرازات من الشرج قد يكون ضمن هذه الاعراض.

● ولتشخيص هذه الحالة المرضية فانه لا يكفى الفحص السريرى بالاصبع وانما من الضرورى ان يتم الفحص ايضا بالمنظار الشرجى القصير حيث كثيرا مالا يمكن تشخيص هذه البواسير بدون المنظار. بطول ٢٥ ـ ٣٠ سم وذلك للتاكد من عدم وجود سبب داخلى لهذه البواسير كالسرطان مثلا هذا عن التشخيص.

● أما العلاج فانه يمكن ان يكون بدون جراحة فى معظم الحالات وقد يكون اللجوء للجراحة ضروريا فى بعض الحالات. وفى حالة العلاج بدون جراحة فان العلاج يمكن أن يتم بواسطة واحدة من الطرق الثلاث: الربط او العلاج بالاشعة تحت الحمراء، او حقن مواد خاصة. وفى حالة الربط فانه يتم عمل حلقة محكمة من مادة مطاطية توضع حول البواسير المراد علاجها بواسطة جهاز خاص ثم تترك لتسقط وحدها بعد حوالى اسبوع او اسبوعين وفى حالة العلاج بالاشعة تحت الحمراء فان هذه الطريقة تكون انجح ما تكون لعلاج البواسير صغيرة الحجم التى لاتناسبها الطرق الاخرى. اما الحقن بمواد خاصة فهو اكثر الطرق شيوعا حيث يناسب معظم حالات البواسير وان كان يحتاج الى خبرة خاصة.

● والسؤال الآن..؟ لماذا العلاج الطبى بالطرق السابقة بدلا من الجراحة ؟

والجواب لانه اولا بلا الم. ولانه ثانيا اقل تكلفة كما انه اقل عناء للمريض حيث تستغرق جلسات العلاج فى المتوسط ربع ساعة يعود بعدها الى عمله دون جراحة للتنويم بالمستشفى ثم هو بعد ذلك بلا آثار جانبية على منطقة الشرج تقريبا واخيرا فانه على درجة كبيرة من الفعالية.


د. رالف كسلر

تشخيص الأمراض.. من رائحة الفم!

● رائحة الفم .. مشكلة تواجه الكثيرين ... وهي قد تكون عرضا لاحد الامراض ... وربما تؤدي الى نفور الاصدقاء ... وقد تمنع متعة القرب والاصغاء .... وقد تؤدي ايضا الى فتور العلاقة الحميمة بين الازواج ...

اكثر الذين يشكون من وجود هذه الرائحة اولئك الذين يعانون من عدم انتظام الاسنان .. وكذلك من يكثر لديهم التسوس والتهاب اللثة ..

وقديما قال احد الحكماء : ان الفم مرآة للجسد ». وصحة الفم ورائحته مرآة لصحة الجسم وسلامة الفرد .

● الدكتور محمد عبدالعليم بشناق استشاري تقويم الاسنان يحدثنا عن رائحة الفم .. الاسباب والعلاج ...

الاسباب العامة

● يقول د بشناق : عن الاسباب العامة لرائحة الفم ان الطبيب الماهر يستطيع ان يشخص مرض السكري وكذلك الفشل الكلوي المزمن من رائحة الفم المميزة ... كما ان عسر الهضم والامساك يجعل رائحة الفم غير مقبولة .

ويسبب خراج الرئة رائحة كريهة لمن يعاني من هذا المرض . وتكثر شكوى الامهات من رائحة الفم الكريهة عند بعض الاطفال ويتبين بالفحص ان التهابات اللوزتين والجيوب الانفية هو السبب الرئيسي لهذه الرائحة .

ولا يخفى ان بعض الاطعمة هي الاخرى قد تسبب رائحة الفم غير المقبولة والمنفرة مثل الثوم والبصل والكراث ، ولهذا امر رسولنا الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أكل ثوما او بصلا ان يعتزل مجلس المسلمين حتى لا تؤذيهم رائحة الفم .

الاسباب الموضعية

● ويستطرد د . بشناق قائلا : تلك كانت بعض الاسباب العامة التي تؤدي الى تغير رائحة الفم لفترة مؤقتة وتزول هذه الرائحة بزوال وعلاج السبب . أما اذا استمرت الشكوى من رائحة الفم فيجب البحث عن الاسباب الموضعية كأمراض الفم والاسنان والتي تسبب معظم حالات شكوى رائحة الفم .

ومن أهم هذه الأسباب تزاحم الاسنان وعدم انتظامها حيث تتراكم الاطعمة بينها ويصعب تنظيفها وتتخلل بقايا الطعام بفعل البكتريا مؤدية الى الرائحة المنفرة للفم .

لذا فإن تقويم الأسنان وإعادة إنتظامها وتناسقها امر مهم لزوال اسباب رائحة الفم .

ويؤدي نخر الاسنان الى تراكم الطعام بالفجوات التي يحدثها التسوس ، او تتعفن بقايا الطعام وتكون النتيجة رائحة منفرة وقد يمتد التسوس . الى لبّ السن محدثا التهاب اللّب وربما تحلل مادته ، وخراج الاسنان . كل ذلك يؤدي الى روائح الفم غير المستحبة .

ويسبب التهاب اللثة التقيحي رائحة مميزة كريهة معروفة لدى اطباء الاسنان .

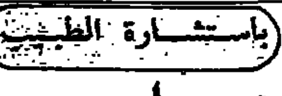
نصائح علاجية

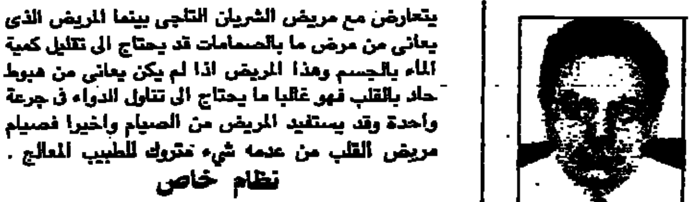
● ويكمل د . بشناق قائلا : لذلك فإن علاج امراض اللثة والأسنان امر هام لتجنب رائحة الفم .

ويشرح اخصائي الاسنان الطريقة السليمة للعناية بصحة الفم واللثة والاسنان . كما يبين افضل الطرق لإستخدام فرشاة الأسنان . وتختلف طرق استخدام الفرشاة حسب العمر وحالة اللثة والاسنان .

الفرشاة ليست كافية

● ويختم حديثه عن تنظيف الاسنان قائلا تنظيف الاسنان بالفرشاة فقط ليس كافيا خصوصا لمن يعاني من رائحة مزمنه بالفم . والاستخدام السليم لخيط تنظيف الاسنان يساعد كثيرا على إزالة طبقة البلاك او « القلح » وبقايا الطعام التي تتراكم بين الاسنان ... وعدم إزالة هذه البقايا يؤدي حتما الى رائحة الفم التي يشكو منها الكثير .





صيام مريض القلب علاج مفيد

● يتساءل الكثير من مرضى القلب عن الصيام واثره على صحتهم.. وفى هذا الحوار القصير مع الدكتور نبيل الجزايرلى استشاري امراض القلب سنلقي الضوء على هذا الموضوع الحيوى.


د. نبيل جزايرلى

لا خطورة

● هل هناك من خطورة على مريض القلب فى صيام رمضان ؟

●● فى الحقيقة صيام شهر رمضان من الفضائل الكريمة التى يصعب على اى انسان ان يتركها ولكن الله سبحانه وتعالى اباح للمريض حق الافطار بل وحبب فى ذلك ففى الحديث الشريف ان الله يحب ان تؤتى رخصة كما يجب ان تؤتى فرائضه.. بالنسبة لمريض القلب ، الحقيقة لا يمكن الجزم بجواز صيام مريض القلب او افطاره فهذا يعتمد على طبيعة المرض فمثلا مريض قصور الشريان التاجى الذى يحتاج الى تعاطى جرعات الادوية كل ستة او ثمانية ساعات قد لا يناسبه الصوم وكذلك مريض هبوط القلب الحاد فالمريض يحتاج الى تعاطى ادوية فى جرعات متعددة بالاضافة الى ان الصيام يؤدى الى نقص كمية الماء بالجسم وهذا ما يتعارض مع مريض الشريان التاجى بينما المريض الذى يعانى من مرض ما بالصمامات قد يحتاج الى تقليل كمية الماء بالجسم وهذا المريض اذا لم يكن يعانى من هبوط حاد بالقلب فهو غالبا ما يحتاج الى تناول الدواء فى جرعة واحدة وقد يستفيد المريض من الصيام واخيرا فصيام مريض القلب من عدمه شيء متروك للطبيب المعالج .

نظام خاص

● هل هناك نظام خاص فى تناول الطعام لمريض القلب اذا سمح له بالصيام ؟

●● حقيقة نحن ننصح أي شخص بالا يقدم على إفطار دسم بعد صيام يوم قد يمتد الى اكثر من ١٥ ساعة ومريض القلب اذا سمح له الطبيب المعالج بالصيام فيجب عليه تناول الإفطار على عدة وجبات خفيفة مع الالتزام بطبيعة الطعام المسموح له به فى غير رمضان وهو تجنب الدهون بصفة عامة لمرضى الشريان التاجى وتجنب الملح لمرضى هبوط القلب.

لا افراط

● ماهي النصائح التى تود ان توجهها لمريض القلب فى رمضان ؟

●● ماتود أن نقدمه لمريض القلب في رمضان هو الإلتزام بتعليمات الطبيب المعالج مع عدم الافراط فى تناول الاطعمة الدسمة المضادة فى رمضان وإذا سمح الطبيب المعالج بالصيام فنحن ننصح بتناول الطعام فى وجبات خفيفة ومتكررة.

ملحق
الاسبوعية

طفلك

● في هذه الايام بالضبط .. تهرع سيدتي الى السوق .. تبتاع ملابس العيد لاطفالها .. تبتاع بمبالغ باهظة ..

وتحرص على ان ما يرتديه طفلها يكون « غاليا » لكي تتباهى !!

لكن لم تفكر سيدتي هل اعجب هذا « الغالي » طفلها الغالي ؟!

وقليلا من التسامح مع اطفالكم ، ليختاروا ما يحبون !



أثاثك !!

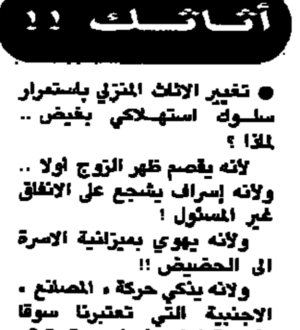
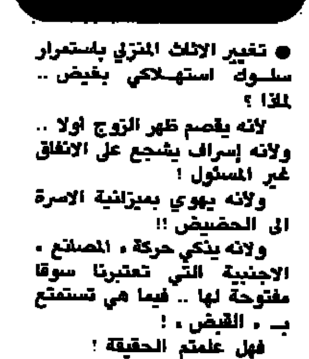
● تغيير الاثاث المنزلي باستمرار سلوك استهلاكي بغيض .. لماذا ؟

لانه يقصم ظهر الزوج اولا .. ولانه إسراف يشجع على الانفاق غير المسئول !

ولانه يهوي بميزانية الاسرة الى الحضيض !!

ولانه يذكي حركة « المصانع » الاجنبية التي تعتبرنا سوقا مفتوحة لها .. فيما هي تستمتع بـ « القبض » !

فهل علمتم الحقيقة !

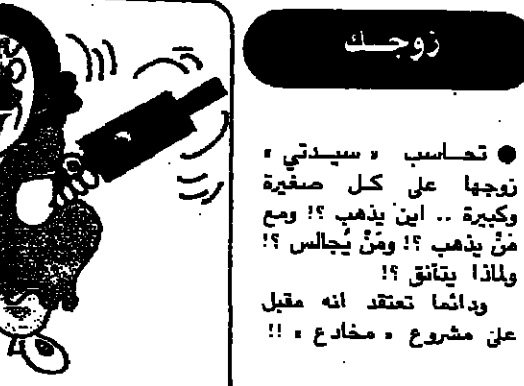






زوجك

● تحاسب « سيدتي » زوجها على كل صغيرة وكبيرة .. اين يذهب ؟! ومع مَنْ يذهب ؟! ومَنْ يُجالس ؟! ولماذا يتأنق ؟!

ودائما تعتقد انه مقبل على مشروع « مخادع » !!





رأينا

زوجة « كوكتيل » !

● يجنح بعض الشباب كثيرا في اختيار « الزوجة » ويركز هذا البعض على « مواصفات » قشورية . تتبدد سريعا تحت شمس الصراحة والحقيقة .. فئة من يقول . اريدها طويلة .. وبعينين واسعتين وشعر طويل كنهر ..

ويجنح اخر رومانسيته عتيدة · اريدها كالقمر .. هادئة كالنسيم ، وريانة كغصن .. و .. و....

ويستمرىء هؤلاء الشباب الجنوح بعيدا في فضاءات الخيال .. حتى يرتفعوا بعيدا عن ارض الواقع .. دون ان يمنحوا « العقل » فرصة التفكير بواقعية ..

لدرجة ان بعضهم يصنع « كوكتيلا » عجيبا لشريكة الحياة .. فتجده يجلس امام عدد من المجلات « النسائية » التي تهتم بالوجوه الناعمة في المجتمع .. ينتقي « شعر » هذه ، ويختار « عيني » تلك .. ويفضل « تقاطيع وجه » ذياك .. وهكذا الى ان ينتهي وصف زوجته « المفضلة » !

لكن الواقع لا يعترف بخيال مسرف كهذا .. ويقترح علينا ان نتعامل معه بعد استيعاب وفهم .. فالمرأة ليست شعرا اشقر .. او عينين عسليتين .. او وجهًا حليبيا رائعا .. المرأة « كينونة » انسانية شاملة .. وينبغي التعامل معها على هذا الاساس .. اذ لا يمكن أن نقبل جزءا ونترك جزءا اخر .. كما ان النظرة الواقعية تقتضي ان نختار المرأة الواعية .. المقدرة للظروف .. والتي لا تنجرف الى مسارات « العجرفة الكاذبة » .. فهي ليست « عارضة ازياء » ، وما يهم هو عقليتها الناضجة التي لا تثير مشاكل ملتهبة بسبب التفاهات !!

خديجة سعيد




خالد مريعاني




البنت العويلة !

● ... كلما سمعنا بفتاة طلقها زوجها لانها كسولة .. لا تعرف من الطبخ اكثر من الارز الابيض .. وسلق البيض .. وملء زجاجات الماء .. ومن ترتيب البيت .. وادارة شئونه .. اكثر من الكنس بالمكنسة الكهربائية .. وتعليق مناشف الحمام !!

● ان فتاة كهذه لا تصلح لان تكون زوجة .. لانها ستكون عاجزة عن مجاراة متطلبات بيت الزوجية .. ولانها اقل كفاءة من مواجهة مسئولية « الزواج » .. يحدث هذا برغم عشرات البدائل التي تطرحها اسواق الالكترونيات .. والاجهزة الكهربائية من ادوات .. واجهزة ، وممتلكات .. ساعدت المرأة كثيرا على انجاز مهام البيت في سويعات قليلة

● وبرغم ما اضفته المبتكرات الحديثة من سهولة .. وما وفرته من جهد ووقت .. فانها في الجانب الاخر ساهمت في اتلاف علاقة الفتاة بالبيت .

وزرعت علاقة تحكمها ضغطات سريعة لازرار اي جهاز كهربائي .. فيما يتولى باقي المهمة .. وادى هذا الى انعدام التناغم الحميم بين الفتاة واشياء البيت .. واثاثه بشكل عام .. وقد اسلم هذا الوضع الفتاة الى الكسل .. وحب النوم !!

● فهل من العدل ان نطالب مصانعنا .. ومصانع اوروبا وامريكا واليابان .. بان تغلق ابوابها .. او تكف عن انتاج اجهزة « الخدمة » المنزلية .. لمجرد ان نعيد صياغة علاقة « الفتاة » باشياء البيت .. لتخريج بنات قادرات على حمل مسئوليات بيت الزوجية بكل من فيه ؟

● ثلاثة وأربعون زوجا يعلنون المفاجأة : زوجاتنا طاهيات بيض .. فقط !

● الجدات : لا نريد « بنت القمر » .. نريد « ست بيت » !

● زوج اكتشف الحقيقة : « الفاصوليا » تحرق شهر العسل !

● زوج مستاء : أسعى لاستقدام خادمة لفض الاشتباكات اليومية !

● تبرز امامنا الآن « قيمة اجتماعية » صنعتها جداتنا .. وتتمثل في حرصهن على اختيار زوجة الابن عبر مقاييس « عملية » افلحت حقا في تخريج جيل من ربات البيوت الجيدات .. وهن امهاتنا .. فقد كانت الجدات يشترطن اول ما يشترطن في « العروسة » ان تكون « ست بيت » .. وهذا شرط لا يمكن التهاون .. او التسامح فيه .. حتى لو كانت العروسة « بنت الشمس والقمر » .. اما عدا ذلك فقد كن يتسامحن فيه بعض الشيء .

وحين كبرت الحياة .. واتسعت الآفاق الاجتماعية .. وانتشر التعليم استبشرنا خيرا فيما سيحققه ذلك من تطور للفتاة لدينا .. وحصدنا في الواقع خيرات كثيرة لذلك .. ولكن في الجانب الاسري .. يبدو اننا خسرنا اشياء كثيرة ايضا .. واول تلك الاشياء .. اعداد الفتاة اعدادا منزليا جيدا .. يقدمها زوجة وربة بيت .. وام اطفال .. وسيدة من الطراز الجيد .

طاهيات بيض !

ففي احصائية عشوائية استطعت بوسائل خاصة .. وعامة .. ان احقق المفاجأة التي كنت اتوقع حدوثها .. ثلاثة واربعون زوجا سردوا لي قصة الشهور الاولى من الزواج ، وكيف ان العروسة لم تكن تجيد اكثر من « تطجين » البيض .. وبصورة رديئة ايضا .. واستمعت الى العديد من المواقف الطريفة .. والمتوترة التي صنعها عدم معرفة العروسة بشيء من فنون الطبخ .. والكيفية الصحيحة لتعاطي الامور المنزلية .. والاهتمام بالزوج .

الفاصوليا والغضب !!

● احدهم حكى لي هذه الحكاية قائلا :

●● في اول ايام زواجي .. ولما حان وقت الغداء .. دعتني زوجتي الى حجرة الطعام فذهبت لاجد مائدة يتوسطها طبق الفاصوليا الخضراء .. وسلطات وفاكهة .. كنت جائعا .. فاقبلت على الفاصوليا لكني لم استطع ابتلاع اول لقمة .. قمت جريا الى المطبخ .. اخرجت ما بفمي .. لقد تبين لي ان الزوجة لا تعرف تطبخ .. وقد قدمت لي الفاصوليا « نيئة » لم تنضج تماما .

● هل حدث بينكما خلاف في ذلك اليوم ؟

●● نعم .. فلقد ثارت ثائرتي .. واشتبكت معها في حوار غاضب .. لكني ابتلعت الموقف لاننا مازلنا « عرسان » في ذلك الوقت .. ثم حاولت بعد ذلك تشجيعها لتتعلم الطبخ .

● هل كان الطبخ مشكلتها الوحيدة ؟

●● لا .. « الكي » ايضا .. فقد توليت كي الغتر لعدة اشهر .. حتى تمكنت اخيرا من استيعاب العملية .. رغم « بساطتها » .. لكني مع مرور الايام .. اكتشفت ان العدو اللدود لزوجتي هو « واجبات البيت » .. فهي حتى الآن لا تؤدي الاداء الذي اطمع فيه .. برغم اننا ازواج منذ ثماني سنوات تقريبا .

اعتراف .. في « الكوشة » !

● زوج اخر قال لي وهو يضحك ..

●● لقد ظلت طيلة فترة الخطوبة تزعم انها تجيد العديد من الاصناف لكنها فاجأتني ونحن على « الكوشة » ليلة « الدخلة » ، بانها لا تعرف شيئا عن المطبخ .. احسست بالضيق ساعتها .. وربما كنت سأثير مشكلة لولا اجواء الفرح .. وحين سألتها لماذا كانت تخدعني قالت ببساطه .. « لاني احبك » !

● والآن ؟

●● هذا شهرنا الثامن على زواجنا .. وقد تعلمت طبخ عدة انواع لكنها دون المستوى المطلوب من الاتقان ..

● ماذا عن الواجبات المنزلية الاخرى ؟

●● لا اخفي عليك اني بصدد استقدام خادمة .. تخلصنا من الاشتباكات لاجل مستوى الاداء في كل الواجبات المنزلية .

● وهل تعتقد ان هذا هو الحل ؟

●● لا .. لكني تعبت .. وأمل ان تشعر هي بتقصيرها ذات يوم .

■ ثلاثة واربعون زوجا كما اشرت في المقدمة جعلوني اضرب نسبة افتراضية .. ربما تكون مخيفة .. او انها تجاوزت الحد المعقول .. وهذا ما أرجوه .. توضح حجم « البطالة » .. المنزلية التي ترسمها الزوجات المقصرات .. واكتفي بالنموذجين السابقين كصورة مؤيدة لما نطرحه في « عالمها » .

البنت العويلة !!

● ان معالجة هذا الامر لن تتأتى الا بازالة الاسباب .. والبواعث .. والمعطيات الاساسية لنشوئه .. واظن ان تلك الاسباب والبواعث قائمة قبل مرحلة الحياة الزوجية .. حينما كانت الزوجة « بنت بيت » .. تحت مسئولية واشراف والديها يفترض انهما ـ والام خاصة ـ يعدان البنت اعدادا اسريا مناسبا .. يمكنها من تحمل مسئولية حياة زوجية .. ويجنبها مصير « البنت العويلة » والتي قد تعود من بيتها تحمل الخيبة الى بيت الاسرة .. وهذا امر لا يسعدها ولا يسعد اسرتها .. فلذا كان لا يسعد احدا .. فلماذا تصبح البنت « عويلة » .. وما الذي يحدث ؟؟ اين دور الام .. ثم الاب ..

ربما نجد تفاصيل ما نريد .. خلال هذا الاستجواب السريع .. للفتاة نفسها .. متزوجات .. وغير متزوجات :

مواقف ساخنة !!

● عائشة .. ك ـ ٢٤ سنة ـ ام لطفلين وتنتظر الثالث .

●● قالت في صراحة : انا لا اجيد طبخ اكثر من اربعة او خمسة انواع من الوجبات .. عدا بعض انواع الخضروات .. التي تقلى .. كالبطاطس .. واعترف بأن هذا كثيرا ما زجّ بي في مواقف ساخنة مع زوجي .

الطلاق

● وهل وصلتما مرة الى حد الطلاق سيدة عائشة ؟

●● نعم .. لا اخفي هذا ..

● هل استفدت من ذلك شيئا ؟

●● نعم .. ولكن لا ادري لماذا بقيت الامور كما هي ..

● الم تحاولي تعلم طبخات اخرى ؟

●● حاولت .. لكني مازلت دون طموح زوجي .. فلم لتعلم اكثر من عمل بعض الحلويات .. لكن زوجي يحب الخضروات المطبوخة .. مثل الملوخية والفاصوليا .. و« الايدامات » .

● نستنتج من هذا سيدة عائشة انك لم تهتمي باعداد نفسك جيدا في السنوات التي سبقت الزواج .. فما الذي كان يشغلك عن اكتساب الخبرة في الطبخ في بيت الاهل ؟

●● لا استطيع تحديد اسباب معينة .. على انى املك الآن تصورات معينة .. وهو ان امي وابي لم يعيرا تعليمي الطبخ وواجبات المنزل الاهتمام الواجب .. رغم ان امي سيدة مطبخ حتى اليوم .. ومشهود لها بالبراعة في فنون الاكل .. فضلا عن تاثير الدراسة .. وتراكم الواجبات .. وساعات حفظ النصوص .. الخ ..

اكلاتنا .. غير مثيرة !

● أ . ج . ـ ٢١ سنة ـ في الجامعة ـ فتاة :

●● تميز حديثها بالجرأة والكشف عن وجه جديد للاسباب .. فهي لا ترى بأن في مطابخنا ما يثير .. وتعتقد بأن صنع السليق .. او الزربيان .. كوجبات فخمة ليس مشكلة صعبة .. بل ان المرفيا .. انها سهلة .. لا تجذب .. ليس فيها اثارة .. شأن بقية وجباتنا المعدودة على الاصابع .

● قلنا لها لماذا لا تبتكرين اذا .. لماذا لا تدفعي بواقع مطابخنا الى حيث يحتوي هذه الرغبة فيك .. ويحقق لك ما تبحثين عنه من اثارة .. هناك كتب .. مراجع للطبخ في مكتبة من المكتبات .. ويمكن الاستعانة بها .. وقبل ان نكمل قالت مقاطعة :

●● تذكر بأن ميزانيات « غالبية » الاسر لا تسمح لها بالانفاق على ما يمكن ادراجه في قائمة « التفاهات » في اعتبارهم القضية اكبر من مجرد رغبة يحققها الواقع فورا .. هناك اشياء كثيرة لا يجب ان نغفل دورها .. وهي طبيعة التكوين الاسري لدينا .. اهتمامات هذا التكوين .. اسلوبه الاجتماعي في ادارة ذاته بمحاذاة ما حوله .. ومن تلك الاشياء اننا بنات جيل نصف امهاته .. غير متعلمات .

● وجاء دورنا في المقاطعة حين لاحت الفرصة لاصطياد الحديث فقلت لها .

●● لكن التعليم ساهم في صرف الفتاة عن الاهتمامات المنزلية .. وجاء اشبه بحائط تعلق عليه الكسل الذي اصابها .. ولم يضف لها شيئا في اطار المطبخ والواجبات المنزلية الاخرى .. وحري بها ان تكون اكثر معرفة من امها ـ غير المتعلمة .. لتحقق ناتج المعادلة الذي تحاولين التبرير به .

● بناء على ترشيح زوجته له :



رجل يحصل على لقب « الأم المثالية » !

ريتشارد « ربة بيت » ناجحة بدون قفازات او « مريلة » !

● ان تفوز امرأة بلقب « احسن ام » او « احسن ربة بيت » ، فان ذلك يندرج في حكم المعتاد . ولا يلفت الانتباه كثيرا .. لكن ان يفوز رجل بلقب « احسن « ام » .. فهذا هو الشيء الخارج على المتفق عليه والمعتاد والمكرس .

فالبريطاني « ريتشارد بنت » حاز على جائزة احسن « ام » في بريطانيا .. وذلك ضمن ١٣ اما حصلن على هذه الجائزة التي تمنحها وزارة الشئون الاجتماعية في بريطانيا للامهات المثاليات كل عام ..

اصل الحكاية ...








يعد لزوجته الموظفة بالضرائب شطائرها المفضلة !

ينظف البيت .. ويربي الأطفال .. ويعد الوجبات !